

al-Mujtama, al-'Iraqi fi shi'r al-qarn al-rabi' lil-hijrah 2258.7487 al-Rawi ISTUED TO

		PATE ISSUED	100 1140
OBJUN 15	1880		
IUE JUN	1330		_
	- 2		

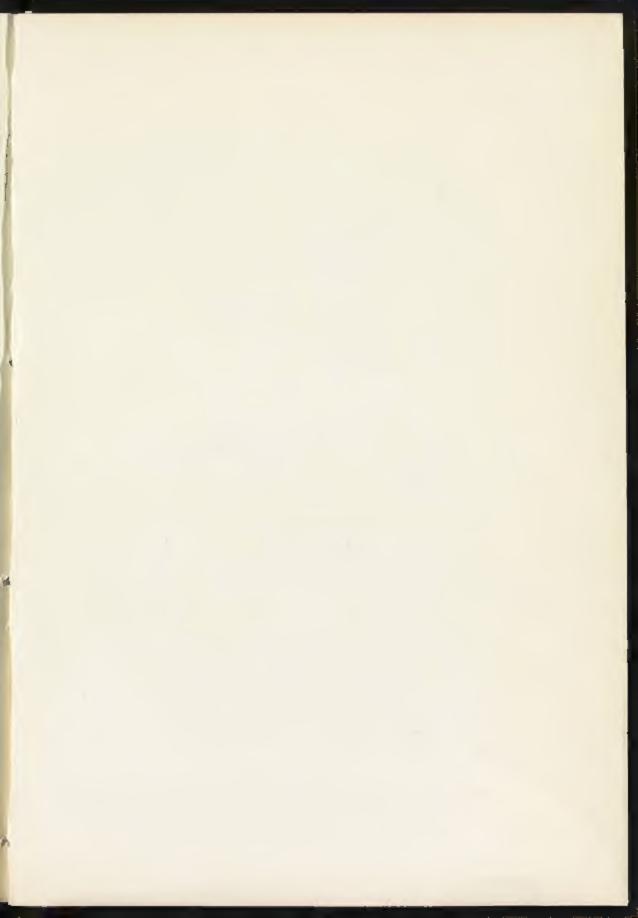


2:



في شغرالق رن الزابع للجثرة سَاعَنَتْ جَامِعَة بَعَبْ كَادِ عَلَى نَشْرُه غياللطيف غيدالرجم الراوي

مَكَتَبُنُالِنَهُضَكُتُ وبَعَثَكُالُ



(للجمَّع العَيلُ فِي



el-Ravi, "Abd al- Latif "Abd al-Ralman

ساعدت بجامعة بغنداد عالم نشره

لْلُجْتَى أَلْعَيْلُ فِيْ فيشِعرالقرن الراسِع للجِثرة

(سَالَة ماجتيرقدمت إلى جامعة بنداد والت مربة المياز)

قاليف عبداللطيف عبدالرحمل الراوي

> مُلَّتَ بِمُ لَا فَصْتِ مَا بغنداد

22.58

## مقكذمكة

### نقم : الدكتور فيصل السامر

ئىس قىلىد ئەرىخ يې كىيە الآدەب سىمەسىدان

كاد المؤرجون أن مجمعوا عن أن العرف الربع المجري ( معاشر ميلادي ) هو العصر الذي شهاء قدم بتعور في لمؤسسات حصارة والد فية الإصلامية لمالك - من هذه الرواد الشبع هذا الترب عثاً و درساً من حاصل القدامي والمحدثين عرفاً و مشارفة و مسشرقان - حتى حيال للكنبرين ال السحاد والدرس فيه أصبحا أمراً عسراً على من يراد للصدي الى الاسكاد و الإبدع والحده

عبر ابي أتد عالى صديح ما دروب اللرق الوابع ومسالكه قسله أوصلت أمام البحثين ، وال النصب وعراسته تقرد الى حلقة الهرعة لا طائل حتها لا وحو في كلا والف كلا فشة كثير من تواحي المائه الرابعة المحربة ما ترال حدولاً بكراً لطائي البحث الحد ، لمرود ين الموصة ، والتحير سالفدرة على العوص عاما وراء النصوص - في محاولة المكشف عن احقائق الموضوعية التي نصر الطواهر الاحتماعية ولفكرة والسياسة ووضعها في مكامها الصحيح من لتاريخ

صحیح أن عدداً من اسر الدات اساحجة لموفقه عن التران الرابع قد حرحت الى لموراء وأنها غطت كثيراً من جوافيه ، إلا أن مكثير من هذه الحوالب ما ر لب مطموسة وعامضة : أو بها درست در سه سطحة و شكيه لم تستوعب . وح عصر وسماته الاساسية ، ويتعبير آخر لم تكشف عن الدو فع النعميه التي كست ذلك العصر سماته الممير ه

ومن حيم أحرى . في على لدر ساب الحدة بيس في نفرل الربع وحدة وانما في محمل التاريخ الأسلامي صفوت عن مستشرفين بدين جمعوا بين منهج لعلمي المليم من حية ، وبن المطرة انكدة لشامة من حية أدلة . وبين المحرأة في قول الحمسة من جهة ثائلة . هذا مع اعتراف بأل المستشرقين لا يركن ال حسيم حكامهم ، لأن بعض مبك الأحكام أنما مع أخوى وتصمر عن التعصيب أو عدم الفهم والتفهم ، واله أد كانت قال صهرات بعض الدر سات الحدة بأقلام باحثين عرب ، فيي ما رالت قسله واداره و تعاصم في محال دراسة المحتمع والأفتصاد

ددنك كنه رحب بهده شراسة احربته التي در بها مؤدده الاستاد عبد 
عطيف الراوي درحة لماحستر في لأدب العربي من حامعة بعداد واقول 
اختى له لمؤلف العاصل حين دفع إلى مسودة حثه لمقراته وتقديمه ، وجدت 
ال الحرأة هي طبع مسير لمحثه من أوله لل أحره القد وضع الباحث المامه 
وثائق محثه ونقدها عرارة وحرأه ، وبعدل فيما وراء دائرة اهتمامه ما سيقال 
عه وفيه بها فيما مدو في روح لشاب الوادة التي لا تعشى التقريع او اللوم، 
كم لا تباني بالشاء والمديح

وماد كانت حصيلة هده اخرأة ۱ اخلى ل كثيراً من الأحكام حامت صائمة على أنها مرد وقاسية فحس شخص الماحب دوقع الشعر وحصائصه في الفراد الرابع حدد مشمئرا - حيث لا يعارفه لاشمئر رامي دلك احيش للحب من لشعراء المدحين والماحين والباحثين عن المنعة وعن المحد في ارفسلع صوره واحطها المنهج المحت سيم . أن الوالم وصع فصب عبيه فعرة استصع المنهج المحتصل المنهج المحتفية الوقاء فيه للسن من حيثة الوالشعر على ولك العصر إنما هم فئة عاشب على أفضال فينة الحاصة داب أخوال والعوال والحاه والبروه والنفود لحدي والأدي العمل حامة الحاصة داب أخوال والعوال والحامة والمنافرة والأمراء وأوجهاء فلمن علمهم المرتبع شأنه وامثلاً حيم فالمعص الطوث والأمراء وأوجهاء فلمن علمهم المرتبع شأنه وامثلاً حيم فالموا والهات والمنع الومن جالمة الحظ عش دئياً أنباً للكوادهرة والمه والمالة ومن هذا كانت هاك فئنال من شعراء احداهما بتحقب بالحاصة الوأحرى طلب المتصدة المدوم الصفية الدامة أي المنافرة المداهمة من محمد القرالة الرابع الهجري المنافرة المن

لقد أراه المؤلف ال يدرس محتمع من خلال الثمر ، أي رد أراه اعسر شعر مصدراً من مصدر دراسة در ح وحق لا الودنع لي دوم المؤرجول و لاحسرول لا يمكن أل تكول وحدها مصدد لا كاملة بدراسة تاريخ لمحمم البشري بكن فاعليه وحديله وها يأي لشعر و لأدب صورة عامة لمكس وثائل لمؤرجي و لآل المادة لي حسب المصول الله الشعر معين مشمو لا ينقب بدراسه لمحممات الاعتمارة صوتاً سعث من اعتمارة صوتاً سعث من اعتمارة صوتاً سعث من اعتمارة طرفة ليومة وحاجاتهم ليومة ومطاعهم الشخصية - مما أفقد كثيراً من شعر طابع لصدف في المؤرخ الحدد قل لا در ان يعتمر في شعر أي شاعر عي ملامح تم عن لحقيلة

ان استهجة التي أراد المؤلف ان يصل أيه هي اعتبر الشعر وهو حرء من ثقافة العصر ما العكاماً لمحتمع ضعي ما عي محتمع لمرب الرائع القام فله ماس ان طعتن شيل الصنة حاصة استأثرت داء مامادي و شعود الأدبي وهي أقلية ، وأغرى طفة عامة كالت تسعى معياً حثيثاً دائماً ان لقمة العيش وهي جماهير العلاجين والصماع والجنود والعاصلين عن معمل وضعار

الدعة وأصحاب سهى وكان الشعراء شأن المثقمين يومذاك دفئة تعكس حماً حدة التعامر الاجتماعي وتعير عنه بنتاجها خير تعيير , ان شعر لمديح مكس دول أدبى شك راعاً فكرياً واحتماعياً وهو دليل على حاجه لشاعر الى عطاء حدجه والمراها، على ذلك الك لمو أخذت منظومة مدح في أمير أو وزير أو وجيه ، ثم رحمت الى المكونات التاراعية ، فإنك لن تجد إلا صورة شديدة المحالفة الصورة النهبة الراهية التي يحول الشاعر اللا مطعها في دهلك

ان ابتعاد الشاعر عن ابناء لصة العامة وهمومها ، وتكريس شعره لأهداف مادة شخصية حتة هو سمة عصر حكالقرن الرابع حيمل الثقافة عسوماً ي حدمة لمنة التي تحمك عدليد الأمور . ان دلك العصر ربط الشاعر ربطاً محكماً بالطبقة العليا لامها كانت مصدر ررقه . ومن هد اعتمد الشعر في عمله عن أن يكون أدب الشعب وثمرة كفاحه ومرآة همومه الا في النادر تعليل الذي بجده في شعر شعراء الطبقة الثانية و لدائة من لمعسورين الذي اعلمت في وحوههم الواب القصور . و أولفك الفلائل الذي وصعوا أرواحهم وفهم في حدمة قصمة عادلة

و معد ، فإن هاره الدراسة محدولة جيدة وحريثة وموفقة لإعادة للطر في تقييم ثر ثنا الأدني وتقويمه ، و د كانت هاك هات "" و مآحد شكية ومسهجية ، او احرى بنحت عن الحماسة او الاندفاع ، فإن دلك كله يجب أن يعتبر نباحث صادق الدوافع سلم الوايا يَخاون أن بصل بن الحقيقة ويدافع عنها

 <sup>( )</sup> هنائ ملاحظات صهي اليها الاستاد المحل أحدث بهت قدر اهكاني فله مني حويل الشكو والرائدان .
 ( ) المولف )

# المقترمته

سداً إقليم العراق من تكريت شمالاً وينتهي عند عبادان والبصرة والبحر حبود ، مارا سامر ، وبعداد وواسط ومنطقة السُطيحة والأهوار . وبعداً أيضا من اعالي هنت عربا حتى شهررور وحلوان شرقا ، مارا بمدينة الأنبار ومنطقة دين وحلولاء وحانقين وقصر شيرين ١١١

ومثلم أكدت كتب الحعرافية اقسميه لعراق أكدتها كتب الأدب . فلقد قسمت الشعراء حسب اقليمهم ، فهاك شعر ء اقسم العراق وشعراء افليم العيم المسلم الموصل والحويرة وشعراء فليم الشام ومصر ، وشعراء اقليم عارس وحواررم ، وأول م وصل الله مل الكتب التي اتبعت هذا المنهج يتيمة الدهر في محاس أهل العصر وتتمثي لأني منصور التعالني ، ثم دمية القصر وعصرة أهل العصر للاحداد الأصبهاي

ولقد اخترت دراسة مجتمع اقليم العراق كم عكسه الشعر في القرف الرابع اللهجرة لعدة أساب صها ، حده الموصوع وطرافته ، والرعبة في اعطاء علاقة

<sup>(</sup>١) سنظر دسالك و لممالك بلاصفحري ٤٦ وما بعدها ، الاتابيم بلاهميشجري بصا ، ويسطى في الكتاب تفسه الحريطة رقم ١٤٣ التي حدد به لاصفحري العردى ومده ، ينظر كذك أحسى التقاسيم ١٩٣ ة ١٩٣ وما بعدها ٤ مراهباد الاطلاح ٢ / ١٣٨

الأدب بالمحتمع تندي علمياً بعيداً على يتعرات للعصة والافتر صاب الشخصية . آملا أن يحدم هذا التمسير الشعر و معه والمحتمع وأن بره لتاريخ من لدراسات الرائفة أني أرهشه وأرهقت الكثير من سيدئين في دراسته . حاصة و بن لقرال الرائح على مرحمة أدبة واقتصادة متصوره و صحة بدعد السحث وتأحد بيده ال النظراب الموضوعة لصائبة و لذريبة من نصو ب

أمّ منهجي في دلك فاحتيار النصوص دات الدلائل الاحتدعة . وتحيلها تعليلاً علمياً موضوعاً لايفتصر عن المطهر لسطحي سفل الله يعور الل اعداق الكندات وما يمكن أن توجه هذه الكندات من معال احتداعية وسياسية وفية مسعدا عن فنص لمتحد وعاصة مدرح ، لا ما كان له دلالة الجتماعية أو حضارية مهمة

ولقد حاولت أن أحث عن نصوص حديدة لم يستهلكه الباحثون ، على أن هذا لا يمي عتم دي مثل هذه النصوص المنتهلكة حيدا لا أحد مناصا من ستعملها أو أن مستعملية م للتنهوا لذلالة من دلالتها

ولقد فلح عن في هدد الله وأسهم سهاما فعالا في كشف حوالب مهمة ملها ، وجود كتب تاريخية وأحرى أدلة درست الحياة الاجتماعيب والساسية في لعراق لهما المصار أو داك

من هذه الكنب ۽ الادب في طل بني بوله ۽ الذي كان لصحبه سادن سكنور محمود عناوي رهبري فصل في احتار الموضوع والارشاد الي مصادره ومنابع دراسته ،

ولا أنكر ما أخلت عن كتاب والحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري لآدم سر ، س مصادر واشار ت مهمه سهلت عني صعوبات عديدة واختصرت لي زماً لا بأس به . ولا بدار هما من الوقوف في الله عند مصادري ومراجعي . فيقد عولت في أحد الصوص الشعر ة والتاريخية على المصادر القديمة واهتممت كثيرا بتلك لتي ألفت في القرب الرابع أو قرباً منه ، ولكني حين اجد بصاً بقدفي ذكر في مصدر متأخر عن الفرب أو مرجع حدث البته وأحاوب ب أحد له مصدر القدم فإن م أحده أشرت بي الكتاب لذي أحدته منه

إن در ستبا هذه عمدة نفاد خلال النصوص الشعرية ووراءها لاستخلاص سائح ودلالات اختماعيه م سنه له الكثير من المؤرجين والناحثين ، أو أنهم م وقوها حقها من سدقين والتحليل ، ولند قسمتها العد لتمهيد في حياة العصر - ثماسة فصول

الفصل الاول ــ الشاعر في المحتمع من حلال ما بعكسه الشعر . ولقد أوصحت في هذا التنصل علاقة الشاعر بالحاكم والناسي والشعراء

الفصل الثاني – الحلماء والأمراء من خلال شعرهم وقد اتحدت الراهي عودحاً لمحسم خلفاء وآل بويه انحوذجاً للأمراء

العصل الثالث ــ الورر ء ورحات الدولة الآخرون ، وفيه لينت علاقات هذه الهئة الحاكمة وحيائها من الشعر الذي حرى على لـــان الرادها

الفصل الرابع الشدل والمحول . وقد استخلصت حصيلة مما قالمه الشعراء الذين عرفوا باللفظ الفاحش ، والشعر الماحل ، ولم أسل أن آخمه عادج من مساهمات معظم مقالة الشعر في هذا المبدان

الفصل الحامس - تكلمت فيه على مجتمع هن الكنابة من خلال ما كشف عنه شعر يعض أصبحابها وتطمهم .

القصل السادس أهل انتصوف وترعائهم وطنائعهم وأمكارهم ، وقد

حولت حهدي أن أدكر نصوصا شعرية صوفيه تفسر كل ما ضـم وما عمهم

الفصل لسابع – خصص نفئة مهمة من فئات مجتمع العراق . هي فئة مسخطين والمتمردين لدين رئيدت علائم رفضهم خماة الدل والحوع في صفحات شعرهم بشكل و صبح حي

لفصل الثامل. كلام محمل على مطاهر احتماعية وحصارية شائعة شائرك فيها معطم فئات المحتمع وصماته وصلت بشار في الحماد كشره ال أنما ر طلقي نس

ري اد أقدم كماني هذا أرى من الواحث على أن لا أحمل احداً اوراره، ولا أشركه محدوله ما أعست فيه من آراء فلالك يتم عبي وحدي ، و د كان هناك ما أحمله لاستاذي المشرف الدكتار على جواد الطاهر وأحمله اليه فهو شكري له و كاري عهوده التي بدها معي . فلمد كمح جدح لعبي وشطحاني المعطية والممكرة . وصرف لساعات الصوال في قراءة الفصول ومراجعتها محصوري ، وما سمعت منه بعد كل جهوده الألعة الموجه الحريص ، ولفظ الاخ الكبير الناصح ، فله مره أحرى ولكل الدين وصعوا الديهم بيدي لأتم المؤخ الكبير الناصح ، فله مره أحرى ولكل الدين وصعوا الديهم بيدي لأتم المؤخ هذا خالص إجلالي وتقدري

عبد النظيف عبد الرحمن الراوي

يساد ۱۹۷۱

#### التمهيد

#### ١ الحالة السياسية |

هر لعراق حلال لمرل الربع بعصرين سناسين مشاسى تقريبه: عصر محكم خبود المرتزادة وهو الذي تصطبح على تسميته بعصر عود الاتواك ، ويليه بعد ذنك العصر الدوني الذي كاد كون وحده متمرزاً عن العصر الذي سقه من حيث السبة الحاكمة

#### عصر ما قبل البويهيين ٢٩٥ ــ ٣٣٤

يمدأ هدا العصر مند تولي المقتدر (جعفو بن المعتفيد) (١) عام ٢٩٥ الحلاقة حتى دخول معر الدولة الموسي (احمد بن بويه) (٢) بعداد عام ٣٣٤ تولى الحلاقة حلال هد الدور حسة حنفاء كان المقتدر أهمهم واطولهم مدة فنقد حيء به الى كرسي الحلاقة صبيا غرا لم يتجاوز الثالثة عشرة بتدبير من الورس العاسي بن حسن (٣)، واستمر عهده حتى عام ٣٧١ هـ وكان العراق حلاب دبك يمر بأحلات عهد سياسي عرفه مند انتقاب عاصمة الحلاقة اليه.

 <sup>(1)</sup> ينظر في خلافة المقتدر وترجمته تاريخ الطبري ١٣ / ٢٩٠٠ ، مروح الدهب ٢٠٠٠ ، أيتممة ٢٢١ ، ألمبرس ٢٦٠ ، المبردس ٢٠٠٠ ، المبردس ٢٠٠٠ ، المبردس ٢٠٠٠ ، الأنانة ١ / ٢٠ ، المبردس المبرد ١٤٠٠ ، المبردس ٢٠٠٠ ، المبرد المبراسية المتأخرة ١٨٠

<sup>(</sup>٢) ت ٢٩٦ ه ترجته يي ريات الأميان ١/١٥٧

<sup>(</sup>٣) کال سنة ١٩٩٦ ه

لقد تحكم في البلاد خوري والعلمان وتجرأ بكثير من الطمعان فتقدمو سل مناصب رفيعه في الدولة ، وساطنيه في دلك الرشوة والمدلل وحين استشعر تعص رحال الدواه ما آلب البه دو تهم من صعف قاموا بحركة مفاحثة عرفوا فيها المقدر ووضع محله عبد الله بن المفتر ، فحدلت بدلك فتنة دهب ابن المعتز ومن سايرة صحيتها(۱) ، وعادت بعد دلك دولة الساء والحدم متمثلة بالمقتدر وحاشيته ، وعاد مع هذه الدولة الحريلة وسياستها الاستعلال والمجاعة والاصطراب ، وتلخلت ام المقتدر (شعب) وفهرمادها وحدمه في أمور الدولة وسياستها تلخلاً سافراً ، فلقد الجلست ام المقدر هذه فيرمادها (على) والاضاء والادارة ، وتأخذ الرشاوي من هذا العدم او داك ، ولقد بعرب لورارة والادارة ، وتأخذ الرشاوي من هذا العدم او داك ، ولقد بعرب لورارة بفعل هذه المبياسة المبنية على الغش والرشوة اربع عشرة مرة حلاب فترة حكم المقتدر كان لام موسى (٤) ت ٣٠٠ ه نصيب وافر في حتى مثل هذه التعبرات المطيرة كما كان لنصر الخادم ولمؤنس ولام المقتدر نصيب كبير (۵) في ذلك أيضا

وي حلاقة لمقتدر الصعيف تفاقم أمر القرامطة وقوس شوكتهم فاحسو الكوفة وهددوا بغداد أكثر من مراء وتصاغرات أمام بأسهم وعزيمتهم عاصمة

<sup>(</sup>۱) تحدرب لامم ۱ ه وما سفف ، بكامل ۱۸ وكتب التاريخ لاحري حوادث

<sup>124, 7</sup> plant (Y)

<sup>(</sup>٣) المتظم ٢ / ١٣٨ ، ينظر الكامل ٨ / ١٢ . ١٠

<sup>(</sup>٤) ينظر النجوم الراهر، ٣ / ١٥١ حوادث سنة ٣٠٤ حيساً ثقل على على بن عسى امر الوراوة وضجر من سو. أدب الحاشية ، وينظر المنظم ٣ / ١٣٨ وكيف كان تأثير ام مومن في عزل على بن هيمن والفيس عليه

<sup>(</sup> م ) استخم ٢ / ١٨٨ ويتقار تاريخ التمدن الاسلامي ٤ / ١٨٧

الحلافة وحكامها (١). فسقطت هسة احليته وتحرأ الحسد احيراً على شتم المقتدر (٢)

وحين اشتمت سطوة الحواري والعلمان وارداد استحداء المقدر ووصلت لدولة حصيص لصعة والاحتلال ، دفع هذا الحوان لتواد بي جنع المعتدر عام ٣١٧ هـ وسايعه حيه محمد بن المعتصد الذي لفت بالقاهر ، لكن لامر م يستمر اكثر من اومين ، فلقد حلع العاهر واعيد المقدر بصعفه و بعدارة دالهو (٣)

واذعاد المقتدر الى خلافته لم تهدأ الامور ، وم تستقر الحلافة فسرعان ما تمرد مؤنس الحادم على خليفته ، وحاول المصدر ال شمرد على ضعمه وشهواته محرج لفتال مؤنس لابساً البردة ، لكن الفتل كال اسرع من تدبيره ، فلقد قطع رأسه وسلبت ثيابه وترك عاربا مكشوف العورة الى ان مر به رجل من الأكرة فستر عورته بحشيش (٤) ثم حمر له ودفن في موضعه

بعد معتل المنتدر عام ٣٢٠ اعبد الله هر الى الحلافة ( ٥ ) والأمور مرتبكة والسطوة لمؤنس ومن احاط به من قتلة المقتدر امتان علي بن بديق وابيه ، ولم يكن القاهر صعيفا مثل احبه كما م يكن سياسيا مثل بيه ، لدلك تصرف بعيف

<sup>(</sup>١) ينظر في تحركات القرامية إيام المقتدر تجاوب الاسم ١/٤٤ ، ١٧٢ - ١٨٠ و لهير. من كتب سديح سوادث السنوات ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٣١٧ ، ٣١٧ ، وينظر في المؤلفات المدينة بندي حو ي ١٧٤ وما بمديم ، المصور الساسية بدأ عرد للدري ٢٥٠ القرامعة بمارف ثمو دار الكتاب المربي ومكتبة النهصة بغداد.

<sup>(</sup>٢) تجارب الأمر ١ / ١٨٧ م التراس ١٠٧

<sup>(</sup>٣) المنتظم ٢ / ٢٢١ ، وما يعدها وكتب التاريخ حوداث سنة ٢٦٧

<sup>(</sup>٤) مروح الدهب ٤/ ٣٠٦ ، تجرب لامم ١/ ٢٣٧ ، استظم ٢/ ٣٤٣ ، شدرات الدهب ٢/ ٢٨٤ و تنظر كتب التاريخ الاخرى سوادث منة ٣٢٠ ه

<sup>(</sup> ٥ ) سظر في حلاق القاهر ، مروج الدهب ٢ / ٣١٣ ، الشبيه ر لاشر ف ٣٣٦ ، تجارب لاهم ١ / ٢٤١ ، المتعظم ٩ / ٣٤١ ، النجر أس ١١٢ ، دول الاسلام ١ / ١٤٣ .

وتطرف وعده فقتل مؤدسا ودليقا (١) و دنه وشدد في مصردة علي من مقده،

ههابه الناس وخشوا صولته (٢) واثر عنمه وقده لقرده في سوس حاشته

فخافوا على أنفسهم ثم ديروا بتأثير من علي من مقلة ومؤدده مؤ مرة (٣)

خلعوه فيها وسملوا عينيه ، وكان الدهر اول حلمة سمل في الاسلام (٤).

بعد خلع القاهر جيء مجمعه بن جعفر المقتدر ، ويونع بالحلافة ولقب بالراضي ، ولم يكن الراضي حس من به سناسة و دررة ، فقد كان صعيم امام شهواته وامام سطوة رحال دولته ، وتحكمهم ، لدلك كان رمنه مصطربا تعاطم فيه أمر الطامعين واستفحل بمعيان خود مربرقة بدين كانو ستصوب من قائد ان آخر حسب قوم القائد ومهدار عطائه

وي ور ره علي بن مقلة للرصبي كأبر لاصطرب، فتعظم امر عبد لله البريدي في البصره والاهوار (٥). واشدت شوكة الحتابلة، وفصارو يكسون دور القود والعامة (٣) ويعطون الماعيل عيها الكثير من التطرف الوالعوصي الاحتى أرهجو العداد وآدوا عيرهم من أصحاب المدهاب الاخرى (٧)

وشعب حبد على ابن متله فاصطر الى الهرب (٨) ثم فيص عبيه وويي

<sup>(</sup>١) في الكمل سين ٨ - ٣٦٠ ربي بجارب الإمم ١ / ٣٦١ ، والمنظم ٦ / ٣٤٩ بليق

<sup>(</sup>٢) مروج الدهيد ٤ / ٣١٣ ، الكامل لد ٢٠ محتصر التدريع ٢٠ ا

<sup>(</sup> ٢ ) الكامل ۾ / ٢٧٩

<sup>(</sup>٤) تاريخ النمان الاسلامي ( / ١٣٨ ، أنم متر ٢ / ١٣٩

 <sup>(</sup> a ) ينظر في خلافه الرامي و حياره، حيار الرامي ألصوي ومروج الدهب £ / ٢٢٢.
 محتصر التاريخ ١٧٩ ، وكتب التاريخ حوادث سنة ٢٣٤ هـ

<sup>(</sup>١) الكامل ٨ / ١٠ ٢

<sup>(</sup>۷) نمبه ۲۰۸

T.A/A J.SJ (A)

مورمرة عبد الرحمل بن عيستي (١) فعجر عن تددير الأمور بعداب و فصع بن راثق حمل واسط والنصرة وقطع البريدي حمل لاهو ر وكان ابن نويه فد تغلب على فارس (٢) ) (١)

بعد عجز عبد الرحمن بن عيسى عن تدبير لورارة وليها الو حعفر محمد بن الله الله الله والمعلم والمستعد الكرحي لكن ورازة أي حصر عائده أكثر من ثلاثة أشهر والصاعدة التأثب عليه الاوصاع فاستورز محلم بو النامام مللمان من الحس من محمد الله العال وقية المال (٣) ا

سنعال الراضي على هذا البدهور الساسي بالحد فاده حود لمرترقة ، هو محمد ابن . اثق (٤) لدي حاء عام ٢٣٤ الى بعداد وامسك الأمور بيد فورة فلتمه الراضي أمار الأمراء ، وقد نظلت في عهده (العسكري) الدو و من والورازة وصار هو وكاسه (إلمصران في الأمور جميعها)

م يصل أمر اس راش كثير فقد تعلب عليه عام ٣٢٦ حد شاعه من الثواد وهو جكم بركي (٥) فلم يكل للراضي بد من نقبيد امره الامراء للحكم. فتستط هذا به ثد لتركي وأخر وسلب الاموال وتصرف تصرف مطنتا في شؤود الدس و سوله دول ال يكول نيراضي دبي رأي او مشورة

و د مات الر ضي عام ۴۲۹ ه تساد أمور اخلافه ، رجل صعیف هریل

P1 1 / A - A ( , )

<sup>(</sup>٢) تجارب الأمم ١ / ١٢ه ، والكامل ٨ / ٢١٤

<sup>(</sup>٣) ينظر الفخري ٢٨١ وكتب عدريح ضمن متوات خلاقه الراضي

<sup>(</sup>٤) کارب الاس ، / ۱۳۳ ، الکامل ۸ / ۲۲۲

<sup>(</sup> ٥ ) تنظر أخبار ابن رائق ويجكم في تجارب الامم ٢ / ٣٥٦ وما يملت

الرأي دمث هو مراهيم بن لمنتسر الدي لقب بالمتقي (1) ولم يكن له اي سلطان اراء حبروت بجكم وكائنه احمد بن عي الكوثي

ي عهد المتمي فس بحكم وجب رحال الحليقة داره (٢) واستولى البرادي عي فعداد (٣) وفق مره الامراء العد . لكن الدس احرجه فاشوة لسوء سيرته كتقلده كورتكين سالمي حيث الزل جنده دور الناس فاجتمعت العامة (وتطلموا من الديم وبرولهم في دورهم ، فلم سكر دلك فمنعت العامة الحصب من الصلاة و قنتموا هم و لديلم ، فتان من اعراد من جماعة) (٤)

ولي هذه الاثناء عاد ابن رائق من أشام وطرد كورتكب ثم جاء أمريدي عام ١٣٣٠ هـ فاستولى على بغداد وجبها فهرب المتني مع اس رائق بن موصل الحمدانيين وهناك قتل ابن رائق عن بدأت حمد د (٥)

عاد المثني الى بعداد تصحة ناصر الدولة احساقي الذي طرد البريدي وقاء تبعض الاصلاحات المالية والاداراة ، ولكن حان رجع الحملاقي الى الموضل ثار الدلم وجنوا دارة وانتصر تورون على سنف الدولة برعم مساعدات المتقي لسيف بدولة هذا (٦)

وحین ستولی تورون و لاتر نه علی بعداد وانتهت سلطة حمد بیس حلع متقی مصطرا علی تهرون وصحه لقب امیر الامراء (۷) . لکن المتقی عاد

 <sup>(</sup>١) ينظر في خلافة المتقي مروح الدهب ٢ - ٣٤٧ ، محارب الامم ٢ ، المعمري ٢٨٤ المرادر ١٩٤٩ تاريخ ابي القدا ٣ / ١٩٤٠ ع شارات الذهب ٢ / ٢١٨

<sup>(</sup>٢) تجارب الاسم ٢ / ٩ ، الكامل ٨ / ٢٧١

TYT / A JuST ( T )

<sup>171/</sup>A 44 (1)

<sup>(</sup> a ) الكامل A / «٣٠ وما يمدها ، شلرات تخلف ٢ / ٣٢٥

<sup>(</sup>١) مروج النحب ٤ / ٣٤٣ ء الكامل ٨ / ٣٨٣ وما يملط

HAN/A JUST (V)

فيرب سببه بأهده إلى موصل (١) و فام منة عاد نعده إلى بعد د ولم تعد معه نصائح ناصر الدولة - فعدر به توروب وسمله وغرله (٢) ووى اخلافة نعده عنه الله بن المكتمي الدي نقب مستكبي (٣) وم يكن لهم خبيته لحديد أمر ولا يهي فالامر دا بوروب بن با الله عدا القائلة التركي عام ٢٣٤ هـ (٤) فتسم الأمو - بن شهر الداحي دحول معز الدولة اليوسي يظلاد في السئة نفسها حيث سح لقب دير الأمراء ودياً داحوله عيد حدد هو المهد للويهي

## العصر النويهي :

رسا ها بعصر بالحول معر الدولة النوليي بعد داسة ٣٣٤ والله عيد عدا وقاه مهاء الدولة بي عصد بدولة ساة ١٤٠ هـ ولله را بأنه دو وحه سيسي و حدا فالدم بهيول هم أصحاب الأمور ، والمدالات الرياسية في هذا العصر بلا تعيير بوجوه بويهة بأخرى من الأسراة تقالها ، والأراعي هذا وجود تشابه كلي في ساسه الأفراد للويهيل المالي حكموا العراق ، فالفروق بين هذا الممال النوليي و دائ واصحة و لعراق ومحتمعة بتحدلات وبلات هذا الثماير في الموسي و دائ واصحة و لعراق ومحتمعة بتحدلات وبلات هذا الثماير في الحكم ، فلله مرا حلال عهد سومهيل أنام عصدة كثرات فيها الثعرات الطائفية و لعلى الطاحة و واشع النوميون سيسة حرقاء في إدارة بالاد وجاة الصراك

فمعر الدونة أدنونهي وهو الذي يدعي الشيعية م يعزل الحليمسة

<sup>11</sup> جرب لايم ٢١٧٤ ور سده الكبير ١١٠٠٤

<sup>(</sup>٢) مجاوب الاسم ١٩/١٠ الكس ١٨/٨١٤

<sup>(</sup> ٣ ) بنظر بي حلانه مسكمي تحديث لأسبر ٢ / ١٠٩ ، الكامل ٨ / ٣٠ ، تدبيع ابني العدا ٣ / ١١٨ ، الصعري ٢٨٧

<sup>(1)</sup> الكمل ١ / ١٤٨

السبي فقد نقاه ليمان عنه و بدئه ، و يتصرف دونه في الأمور (١) وقد اهال مسلكمي وأدله و جنعه و سميه وون محمه النصل بن المدالليم (١٠) يقلم بالمصبح (٢) ، فكالت معامليه له أسوأ معامله ، فعد المطبح حابعا « لا أمر به ولا جبي ولا خلافة تعرف ولا ورازه تذكر (٣) فلد « تسلم معر الدولة لعراق بأسره ، ولم ربش فلد حبيله شيء بللة لا ما قطعه معر الدولة عما يقوم فلعص حرحاته (٤) ؛

وم تنحصر ساء ب معر بدونه في حديمه وحده فيد استهال بأرواح لدس وأمو هم فيها صياع المنظال والملاك لدس وأقضعيا بالو د حده (٥) وأصحابه ولا أث يديث موحده حادة من مراحل الأقطاع يمكن لا تسميه الأقتاع العسكري

وحين أحس بتدمر الدس أذاهم داركتس والمصارعة والساحة (١) فشعلهم الما كثيرة بهذه الالعاب وجعل يقاء من الرابي مياد سها وعيره ، واستصاع المائك ان تصرف سحصهم عليه وعلى حدده الدس أترهم دور الناس وجعل دلك رسماً

و ٢ ) ينظر في محاوله ممر الموله عرال الجديم العربي والوالم علوي محله الكامل ٢٥٠٠ و ٢٥٠٠ وكا يموا العالم الدامر الديكن لشابه لمدين أو السلامة هو أندي وجمحكم في علاقات هذه الفكرة العام مما كانب المصالح الدياسة هي الي تعلم الموارا الادامي لدين الملاقسات المدائلة بين الجمد فيجي والفاضيجي والحل البواليين والجمد ليجن الح

<sup>(</sup>٣) بيمو في خلاف تصنع - جروج بدها ۽ ١٩٧٣ ، محارب الأمم ١٩٨٧ ، الكامل ٨ ١٥٤ ، المحري على ١٨٩ ت يمج في القطا ٣ / ١١٨

<sup>(</sup>۲) مروح الدهب ۲۷۲/۶

<sup>207/</sup>A Just (1)

<sup>(</sup> ن ) الكرس ٨ / ١٠٤ - وينشر حصـ : الاسلام من ٢٧٤ و ندونه خملانيه عن ٢٠٤

<sup>(</sup>١) سعم ١ ، ٢:١ ، كس x ، د٧ه

وحين مات مع الدوم (١) وحلعه بنه عر بدوله عشر بدت الامور د ترك لامر الحديد شؤول لدواة و بعدس في الصياد و لاكن والدرب و بديو وتحريش مكالات والدركة والدرجر والمعلل ولت ليش بار بديم والاثر لا وبدي الشيعة والسنة هاصصرات عدم لامور (٢) وحرأ عدم حدوده من الدربة و لاثر لا حتى استعال بعدم ركن لدوله (الدي كان في قار من) فأعاده بادله عصد الدولة الذي صمع علكه فحول عرله يكن باه منعه قامليم ، وحين مات الوه عاد الى بعداد عام ١٣٦٧ ها واحتليا وقين بحتيار (٣) والمسك بالامور المساك عسكري حادق في الدسوات للداسة والمتعش العدران والاقتصاد والمتد حكمه من حرا خوار من كرامات وعمال ويث في هذه الدال بالخواسيس (٤) حكمه من حرا خوار من كرامات وعمال ويث في هذه الدال بالخواسيس (٤) والقد نصام المشاه وأي ملك عوال وهو أول من قعل دنك في لاسلام (٥)

ولم دم دمث صو الا في مات عصد الدولة عام ٣٧٣ فعادت الحلافات تأخذ خاق الدم يوله ، فيد يون الأمرر بعد عبد يدولة الله صمصام لدولة (٦)

وكان سه وبين احد شرف الدولة حرب التصر فيها الذي وسمل الأول (٧) سنة ٣٧٦ هـ ، وفي عهد شرف الدولة كثرب النش بن السمم

- (١) مجارب الاسم ٢ / ٢٣٤ برما يطلق ، كاس ٨ / ٧٠٤
- ( ؟ ) تجارب الاسم ٢ / ١٦ وما يطعا ، الكامل ٨ / ٢٧٥
  - (٣) الكاس ٨ / ١٨٩ وما بعده
    - 116/V phill ( £ )
    - 117/Y 45 ( # )
- (٦) الكامل ٩ / ٣٣ وترجمة صمصام الدولة في المنتظم ٧ / ٢٠١
- (٧) الكامل ٩ / ٢٤ ٨١ ١٠ ماريخ الي العد ٤ / ١٥ شقرات النحية ٣ / ٨٩ ه

والنرك (١) بكن فقسه كان أي منع المعايات والوشاب التي كانب تأجد مرقاب الناس

توفي شرف لدويه سنة ۳۷۹ ه فنده يعده أحدد بهاء بدوية الدي كثرت على عهده عنى بصصر به والعائلية (۲) و شتبات خلافاته مع أهمه و قريائه . وفي سنة ۳۸۱ ه خباح مهاء الدولة بن الدن فدهر بن خلع بطائع سبي كان قر وي الخلافة بعد تدرير أنه (الحصع) وكانت فيريئة حدم مهربة وعبر لد لية (۴)

حيء داده در دانته حمد بن اسحق بن المقتدر قفوض اموره لبهاء الدواة والروى في دار الحلاقة لعبدارته

وي هذه السوات حتى به ق الفرد الدند حدد بشكل م يسق به مثيل وقوي أمر العدارس ، وكثر التياب الدس بعصبهم ليعض وتعاقمت العثن المجتمعة (٤) هذي عام ٣٩٢ م بهت دعو م بياعه للنصاري (٥) ويشهر ومصال من الميئة نصبه و عصات لمت لمت يعداد وكثرات العملات وانتشر الدعار (٢) وي سنة ٣٩٨ ه وقعت عدد بن أهل الكرح والدسياء استحالت بي قتال بين السنة والشيعة (٧) ، وهكذا توالد سبول هذا أدراد حالكة مفرعة ، أصاب الدس في أرواحها وأور هها وم تبرك و حداً دول الرائد منه

<sup>(</sup>١) الكمل ١٩/٩

<sup>(</sup>٦) الكامل 4 / ٦٢ ، تا يح بي العدا ٤ / ١٦

<sup>(</sup>٣) دلتظم ٧ ١٥٦ ، تكمل ٩ / ٧٩ ، تدر ب الدهير ٩٠

<sup>147/4 34531 ( 6)</sup> 

<sup>114 /</sup> Y plical ( a )

<sup>(</sup> ٦ ) المنتصم ٧ ، ٢١٩ ، الكوس ٩ ، ١٧١

<sup>(</sup>٧) المنتظم ٧ / ٣٣٧ ، الكامل ٩ / ٣٠٨ ، شعرات الدهب ٣ / ١٤٩

#### ٢ - الحالة الاقتصادية

لم تكن حده الاقتصادية في هد الدرن الا امتداد ونطوراً طبيعياً للسياسة الاقتصادية بالت الصابع الاقطاعي بطشي الدني بشأب عدم الدولة العدسرة . وكان الا بد هد تطور الاستعلاي من أن لمع مراحله تؤثر تأثير فعالا وسيثا في سير الحيائين السياسة و الاحتماعة

نقد تمير لفرد الرابع بشراسة العلمه لمستعدة حلث أحدث نبيع محلف الأساليب وتتونس بصرق شبى لاسرار أموان نظمه لمعدمة لمسعدة أي راد عددها ، وبدأت تدافع عن بعسها ووجودها نظرف كثيرة ، ومستكرة منها ما هو مقبول ومنها ما هو شاد وعرب

كانت موارد الدولة وموارد رحالى تمد مي عده وجوه ، منها ما هو مشروع كالركاة والحفراج ودحر به والمواردت وغيرها من الموارد الاسلامية معروفة ، ومنها ما هو مستحدث نعيد عن الشرع الاسلامي كالمسرائب المعروضة عنى لدور و لامتعه والملابس والمنح والحسرة ، والصرائب التي تعن في دهن الواي أو الحاكم او الربادات عن لصرائب الاسلامية التي استحدثها الحداة حسب أهو شهم

و تؤلف لمصادرات موردا آخر اللائترار ، قال صاق الأمر بالحديمة صادر الوريراء وان ضافت بد الوريرا صادر تاحرا أو افطاعيا أو وربرا سات والو كان من أصدقائه

وفي العهد لنوجي كال الملك النوجي ادا أعسر صادر خليمة أو الورير وم يرع في دلك دمة ولاعهد كما حدثمع الوريرالمهلبي (١) والحليمة الطائع (٢)مثلا

<sup>(</sup>١) صادره بعد موقه ستر الدولة البرجي ، ينظر الكامل ٨ / ١٥٠

<sup>(</sup>٢) صادره جاه الدولة البوجي ، المنطع ٧ / ١٥٩

من هذه المنطق الاقتصادي لاستعلاي كانت تسع سياسة درولة المرتكة ،
ابي سوده، سوء الطن وعليء بأساب لوايعة والدس وتحيش التعرص ، فقله
كان كل واحد من المستدس والأثراء، المنطبع أن يللغ الصلحة السياسي ادرالات المان الذي هي تحاجات الحدسة أو الامار أو حاشاتهما

سمع ابن احصاص أن الورير بن لمرات بريد مصادريه ، فهدد بأنه سيدن للمقتدر لملايين من الدبايير لارحته ويكنه ان هو تعرض لاموانه أو لتحرثه وحياته ، فيما كان من ابن بمرت إلا ب تراجع ممترف أن المتدر صعيف أمام المال لا عرف بين كماية ابن المرات وبين أحس كتابه لامع الدب الحاصر (1) ه

وهناك أمثلة كثيره تدن على أهمة المان وفاعدته في السياسة منها وصول الحافاني وحامد بن العاس و بن الفرات نفسه بن الوراره ، والرشاوى المقلمة لمعر الدولة ومنح معر الدولة الأفضاع للحدد وقادته ، وتولي النصاء عن طريق العبدان ، وغير دلك من الأمور التي ثير هن على ان الوصول ان المنصب كان يقوم أساسا بنائير المان ومريقه

ها، ما كان من تأثير الدن في مطبقة الحاكمة (المسلمانة) . أما تأثيره في طبقة المحكومة بستعلق ، فكان شت عجر الانسان عن نصوره ، وسنستعرض بعض الأحداث السياسية التي كان لو الات الاستعلال والمجاعات بد طوى في دفع الدس الى عملها معترين بدلك عن سخطهم و تدمر هم على فاتسهم ه مدفوعين بعريرة حب لدء (٢) لتي تحرن عبد كن كائن حي

وادا كما يعترف ال الحياة اسياسيه مرتبطة كلما بالحده الاقتصادة ، قال

<sup>(</sup>١) پيغتر اخبر کنملا في نورز، مني ١٣٥ ، خيمي والمعنين ٨٨

<sup>(</sup>٣) لادب في ظل بني بويه ١١

مدقاع الناس أن الثورة والصداء بدال الحركات العليقة التي قامت ضد الدولة العباسية ، كان حافزه الأول هو الاقتصاد المندهور والحالة البائسة للطبق ، العامة التي لم النمل صروفها العلم الدوم الل حاولت أن نشت كيامها وتحسس أحوالها بكل وسيلة سلمية أو ثورية (١) .

قلقه حاول بعض أفرادها ب عبر وضعه الاقتصادي بعث وثورية فانصم بي حركه التبر مطه أو ثورة بربح ، بسما حاول دلك آخرون بطرق سفسة تعاولية فكولوا و الجمعيات و للنابات ( ٢ ) ،

وحين بتحدث الدكتور صه حسي عن ثورات بابث و ثريح و نقرامطة يؤكد الحالة الاقتصادية يقول و ولعن أحص ما عتار به هذه الثور ث الثلاث الها كابت تقصد الى بعير خاذ الاقتصادية عنث يتعير بوريع الثروة بين الدس وتتحقق نبيء من العدد والمدود بين الافراد والحداعات (٣) »

وكانت تقوم الى حال الهدام المورات المنظمة حركات شعبية المتمرفة ضلا المطام الاقتصادة ، ( ففي سنة ١٩٠٦ حين شعب الحدد على الل العرات الورار لأنه أحر أر راقهم ( ٤) استقطب و راراته وتولاها حامد الل العباس فصمن حراج العراق وأصفهال وحوراستان واحبكر الحواما والمع حملها الى للعداد الاتفاق مع المقتدر فثارات عليه العامة ومنعت صلاة الحمعة وكان من نتيجة

و ١ ) باريخ المراق لافتصابي بدوري ٨٠ و هذه الهائد على عدم الموند هذه خركات

<sup>-4 (</sup>Y)

ر ٣ ) مع مسي ٣ ويصنف الدكتور صه حسين ۽ و اپ كانت بقصد كذلك معوية الشخصية العرفية وتحريرها من الفاود و لاعلان التي قراصها عليها النصاء الذي و سياسي و لاحتماعي ۽ وقده شهاده أخرى بيري، هذه الثور ب من الايدمات السطحة و توكد ب نامج خطل العياسة الاقتصافية للموانة العالمية

<sup>117/</sup>A JUST (1)

دلك سفوصه و متهاء و ارته عما (١)

وي سنة ٣١٥ أر عيارون وبهنوا الأموال (٣). وفي سنة ٣٢٣ صبح الدس من علاء لاسعر وصبر حبر أربعه ارطان بدرهما، وشكا بنو هاشم عبير وسودوا وجوديم ومنعوا الاداء من بصلاه بوء اجتبعة وتكرر مثل هدا الممل منهم في البنة بنسو (٣)

وفي سنة ٣٢٤ وشعب العامة لعلاء السعر في مسجد الرصافة ، ودخل خند في طمينيه فضاهان اسطوح ورموا القرسان بالحجارة حتى هربوا ،، واحين ستسرب الحرب بن خند والدمة أمر الورير باحراءواصلاحات حراثية ،، طما للرفق مهم ( ٤)

وفي سنة ٣٢٩ د كثر الصحيح من نعبت أصحب الوائق تداس ووضع حداث عبيهم واعرامهم فعرب عن نشرطة . ووليها عيره (٥)

وفي العام ننسه اشد. العلاء وأكن لدس الحشيش وكثر الموت فسعت العامة الأمام من الصلاة وتطلمت من بدلتم وبروهم في هورهم وتعسم عليهم في معاملاتهم ، وكسرت لمدرس وشعثت المسحد ومنعتهم الديم من ذلك فقتل من لدينم حماعة ( 1 ) .

و في حلاقة عنتني اشند العلاء حتى بلغ كرّ خبطة ماثمين وعشرة دوبير . فحرج الحريم من قصر الرصافة ينادين لحوع الحوع (٧) ، وقام رجل لا في

<sup>117 /</sup> A 4-W (1)

<sup>11/</sup> A also (1)

<sup>(</sup> ۱ ) احسار الرامي ۱۵ - ۸۹ - ۸۷

V1 4-4 (1)

<sup>(</sup> ٥ ) حدر الرامي ٧٦ ـ ويونؤ هو مدحت الشرطة

TIA/T paid (T)

YAY / Y HUY ( Y )

خامع و لامام محطب فند دعا للاغتي قال له نعامي كناف ما هو باللقي فأحدُ وحمل الله دار السلطان (١) ١

ووقعت أنه الوسيس على لرعم من قسوة الحكام به عردت حادة الناسم، كان دهم الأون سوء خلة لافتصادية ، فتي سنة ١٩٥٨ اشتد العلام بالعراق واضطرب الناس (٢) و وي سنة ١٩٦٣ فلك الاموان عبد تحتيار واصطرب أنز حده به الاثراث والسلم به فكتر الاثيم عبيه واطراحهم على الاثراث والمسلم في الاهواز اشتدت وعمت بغداد والعراق كله (٣)

وحدث مثل هذه و الاصطرابات و لفائل و في عهد صمصام الدولة وشرف الدولة وبهاء الدولة اولاد عضد الدوله النوسي بعد ان ارهقوا الناس بالضرائب العراسة و لرسومات الكثارة والمجاعات المستفحلة (٤).

سصح لما مرحلان هذه لالمم تربعية سال فساد الحياة السياسية ليس سمه فساد لطرغة سمعة في افتخاب الخليفة (٥) ، انما صبيه - وهذا ما أثبته واقع الأمور فساد النظام الأقتصادي وسوء توريعه ، وما تبع ذلك من شوء طفات حامده مستعلم لا بعرف مدهما أو قوما الا مدهب الاستعلال وقوصة الثراء ، ولذلك تستطيع سماده من قاله الدكتور طه حسين من ف

 <sup>(</sup>۱) ستندم ۲ ۳۲۹ و ۱۶۰ حید کیف کانت بسمل خواسم و حصیاو ها من حن الدی یه الحلیعة و بعالیه و بکی د بنجه بآی ای العالی عکس د یر بدو با د سرعار با بنجه المساحد آم کی التحریصی علی السرد و الثور»

TO A MOST (T)

<sup>571</sup> A -- 4 (F)

<sup>( 1 )</sup> يمثلر الكامل ٩ / ٢٣ و ما يعده

<sup>(</sup>ه) کې پرې ذلک د. خپه افرازاق محيي الدين يې کتابه ادب عربمي اس ۱۳ ط ۱ مطبعه... غمارت د بنداد ۱۹۵۷

ا فدد السياسة لاسلامة قد ستتبع من غير شك فدد الاقتصاد الاسلامي (١) ا
 ١٠ المحتبع :

كان من نتائج سوء تو ع نصر تب والاستعلال الذي رافق عميات حائيه ، ونتنجة بنده الاقتصادي مرسك بندي سارت عليه بدوله العاملية بشوء طائش احت عيش منبياتين ، هما الصقة حاكمة المرفه المستعلة والصنة المحكومة المستعلة ، وولا يعمل ترف الاولى من حث التطرف والشاهي عبر نؤس اطاقات الدب وفقرها الدفع (٢) و والصنه المرفة تعش طربية تشر ترفها وعاها من عرق أساء لصقه المعامة و المسحوفة ه

وليس من هاس الصفتان طالة تائم ها حصائصها المنتقلة المسيرة فالصقة توسطى إلى اعتاد أعلم اللحض درجها صلى السلمات الطقية للمحتمع العراقي خلال القرال إلرابع تكاد تكول معلوه الأله مصادره الى الارتباط باحدى هاس الصفتان ، هاما أن تتعامل مع الطالة الحاكمة المساطة وتابع نفسها ها ونائلك تنصبح حراء منها أو تنعرض سلم والإنقار الأمه لا تملك ما تحمي به وحودها وجهد تكون معتجمة مع الطنعاء الما تعلة

وقد رأيا ان بسمي هايين الصفيين عن تعارف عليه المؤرجول القدماء والمحدثون ، فيطنق على لطنة الأولى «صفه الحاصة» وعلى الدية «صفة العامة»

واذا كان هذا التقسيم هو الذي يمكنه ب رلف معظم فئات سجتمع الداك (٣) قال هناك الحرافات حثماعية لتولد بسبب فساوة اخياة الاقتصادية ،

<sup>(</sup>۱) مع مسبي ۲۹

<sup>(</sup>٢) برركليان ٢ / ٨٢

<sup>(</sup>٣) ينتر الأدب ي ظل بن بويه ( الحالة الاجتماعية ٣٦ - ٥٥ )

فتبرر بديك فتات شادة عربة لا ترتبط عصوبا بأي من الطبقتين الرئيسيين. و ما رتبطت عصيا بطنة العامة .

هذه التلفات هي الأفرار الطبيعي للصراع الطبقي آمدك ، فهي فثات صعفة منهارة اتحدث ساليب الداية والعرلة والدحل طرائد معيش .

تشمل هذه لتناب سكس وبعض رحال العبوفية ودروشها وكل المشبودين الدين العدوا من السحر وما شابه من صروب الشعودة استونا للوصول الى حاة ماديم أفصل وهذه المئات هي وصفات عير اساسية في المحتمعات لالاب لا ترتبط مناشرة بأسلوب الانتاج لسائدة

تصم « صدّة الحاصة ۽ اشان من المستعلين تبدأ دالحديمة أو الملك الدوسمي وتديمي دأستند جندي تركي او درنمي

وكان الحديمة قبل خوجيين قمه هذه الصئلة يديه الورس أو أمير الأمر ء ثم عقية رجان الدولة وقادة خما

وادا كان لحسيمة بمثل لسلطة والثيوقراطية الاقطاعية ، فال نقية رحال الدولة يمثلون السلطة العسكر ة والارستقراطية

وتصم هذه الطبغة ايضا كن ستمعن ولمرتضى بالسلطة عمل مجتمل الد يكونوا أصبحات سلطة او ثراء مثل النحار (١) والاقطاعين والشعراء والادناء وانعدماء ورحان الدين والحدم والعبيد لدين استهوتهم السلطة واحاولوا ال يصلوا الى مكان متقدم يعوضون به عن ذهم واسترقاقهم

<sup>(</sup>١) أما يعد قدم النوجيس بهد أصبح المدا النوجي هو العبة لمد أن دهلت هيئة «حديمة و عنهت مأثيراته الروحية ، وعبدر واحد إلى أمر داحات النوجي لا قيمه مدسيه له ، وقد مرى الخديمة في قلك المرحلة يصبح تقديمًا أذا ما قيس بالحكام العمليس.

ويمكن ال الاحط على هذه الصنه سمة سرة التجار (١) ، قال وحد فيه تحار فهم من كدر الصر قال ورجال الدهب و حد ها و وهولاء معرضون للمصادرة والتشرد والتقر ال سدموا من الديل أو التعديب ، ويظل ما حصل لاس الحصاص الموهوي من المصادرة (٢) رمزا الرفض طبعة الحاصة للتحار ، همادة هذه الطبقة هم الافطاعيوب على العالب، فاحديثة والمدث النوسي والورار وقدة الحدد وحاشية الحليمة اقط عاول من الدراجة الأون ، وهم المطرول الي التحر الملطار الاقطاعي الايراني الذي رى في الدحر عصر عمر عبر دي قيمة

وب الرغم من أن الأقطبع بحلق معوفات الكبيرة أمام عو التجارة واردهارها (٣) فلما طلت الدامة لا نعص من شأن النبياء والصباعة بن هي تشجع التجارة قالان وقف التجارة فيه هلاك لامه (٤) ،

لقد كانت النظرة العايا الى التجار سنة . وكان الناحر في مفيوم طاعة الحاصة وعامياً (٥) على ال هذه المصرة

<sup>(</sup>١) هناء آخر بنين آبو هي بلاين بي بن خصاص وغيره ، حي بدر بيد رُغو باين خصاص و در هيد بن حيد بدير أي بين ستاب بسهما بلاحيه ومديده آب بر هد عثه التي ديسار مطور القصة في سندم ٢ ١٩٤٠ و بمور في عبيكات بن حصاص بن خو هر التي لا تقدر يشمن ، فروج النّفيد ٤ / ٤٣٤

<sup>(</sup>٣) تنظر قصة مصادرة خسس بي مد به حصاص في ندرج بعد السدد . . .

 <sup>(</sup>٣) السعار و شخه عن نظور التحمم صداده ا ربح ٢٩ ١٩٥ والله كد من استعجال گافت ع و سيطر به ينظر به كتبه دو دي چه ا با ي لاحكام السعالية ١٩ وال بهدها

<sup>(</sup>١) ينظر في نظره خاصه والأدره والدامه بي سحار (حيساره الاصلام) غردر مر ص ٢٧١

 <sup>(</sup> ٥ ) قال خاكم البركي عن ان مدايل و هو احد الواد حاشاء اين التي يا وعديث أبه تراجر عامي صمير النصل و ان الد اهم المعلم في بدوام الشابه

<sup>( \* )</sup> خيار حملي و معمول مرحصص عن حلق بن حصاص ۹۵ ۹۵ و مسلم، هما النظرة متحامله م يهم أحد دادب سحار وعد أدن عامل ، و تمكن بعد دائه. به مد التبحار يدمياس الى رحمية الاقطاعيين واليو في طبه حمله المرف في خدود فته تعديد ساولسجين طار منصر =

لا تمكن أن تبعي رثباط أعب النح عصر ١ هماة ١٠ صه ستعبة (١) ١

أما طبئة برألمامه المفتكون من صفار تتجار المواردات عسائع والميان (٢) والرزاع والفلاحين والكادحين في المنان (٣) أندن كانوا حسط من محسف تشعوب والانوان والعقائد حاءو المعمل والبحث عن الرزق (٤) ١-

و سبي أن هذه الطفة أعمد كل من لم يرسط بالسبطة ولم يحم سها . كما

عالمبية المحمدم أندار العمونيات بعسوة وعلمت بالبراهم من البرا كانت ادكى من النشاب لاحرى وأوسم النكرأ بسبب اطلاع المرادها وكأم ما سفاراهم

٤ إ ماك تمسيدات المحمد كتاراء عدمه واحداث عنها باسب الواسد الأدوي عبد كتبوا في ماك مساحب الساحل الحدود حالت و الأمكان في مرابح و حدم والماكان عارضها باسبام المعدل والحمي في مرابح ، واحدم عالى ١٩٥٩ والمنها باسبام المعدل في يحيى احداث عالى مرابح المحال من يحيى احداث عالى خاله العامل خاله العامل عداد عالى ماكن العامل والرأي وعبيه العامل الماكن والواحد الحميم عبد الدوب والماكن بالمحام في الدوب والمحام المحامل عالى المحامل عالى والمحامل المحامل عالى والمحامل عالى والمحامل عالى والمحامل عالى والمحامل عالى والمحامل عالى المحامل عالى ال

و بالاستاذ أحمد امين تقسيمات ديها بكتم من بصوات كه دبها الكثير من لا باك والسفحية ، ظهر الاسلام ١ / ١١٤ ٤ ٢ ١ ١٢٤ ٢ ١ ٢٢

و جود التعليمات فو نصير الدكتور عدري ترفيري الذي فتدينا به ، ويقربه تمسم عده الدفع طبيمات في كذبه ( أهل الكديد الجدر ديمان عن الإدب الدبي من ، و ) والدكتور فيمثل السامر تقليم عدي حيد نطبقات المحتم المنص عيه لمه فترة من ، كان فدا البحث ومنافسه يمدر الحيدائية من ، كان فدا البحث ومنافسه يمدر الحيدائية من ، كان فدا البحث ومنافسه

ر ۳ ) شوه لاصناف و خرف في نعراق ، القبر ي تحمله كنت الآداب ع ۱ س ۱۹۵۹ سي ۲۵۱

(٣) ينظر الادب في ظل بهي بريه ١٠٥

(ع) بقرة الاستاف

يرتمط به كثير من الحاشميين الدن عبرون بنسهم لكنهم من حيث المما والواقع الاقتصادي جرء من هذه الصفة (١) - فيه شهر سعرصون للمحاعة والاستعلان وم يكن ينفع أعدتهم ربع الدين الذي وضعته السنطة جوالة شهرية وتمنا لهذا النسب الشريف (٢).

هاك فئة من العامة تمردت على واقعها السابل وسأت تشع اسلونا حادا في كسب قولها ليومي هذه الفئة هي فئة العبارين والشطار الي صار اعصاؤها أشمه بالمرتزقة - وقد استُعل انعياروا واستعلو ، ففي مسة ٣١٥ كانت لهم هيسه وجوله في بعداد (٣) وفي سنه ٣٢٦ تحرك بعض عياري بنحرم في هو السعر (٤) ، وفي عام ١٣٣٠ استعاب اس رائق بالعبارين عني البريدي ، وفتح العيارون السجون (٥) ، وعظم أمرهم زمن الخديمة الددر فصارت لهم قيادة تنظم شؤومهم وكان على رأس هذه التيادة الميار بنعروف د (عرير) الدي أصبح مع من التحق به شير الرسب في أشد الموس (١)

وی سنة ۳۹۲ صارب لهم هسة وسطوة وارهجوا بعداد بأفعالهم كثیراً وصار فیهم هاشمیون (۷)

ولا يمكن لماحث الا يمات في دراسة العبارين لندرة أحدرهم ولأن هد القليل الدي وصل اليما لا يسى وجهة نظرهم هم . وانما يدين وحهة نظر المؤرخين الذين رأوا فيهم سراقا وقتلة وفساقا . ويفهم من روح هذه الاحدار

<sup>(</sup>١) غهر الأسلام ٢٠/٠

<sup>131/1</sup> Sept (1)

<sup>(</sup> ٢ ) ينظر الكامل ٨ / ١٢٦

<sup>(</sup>٤) اخبار الراضي ١٠٤

<sup>777 4-8 (+)</sup> 

<sup>(</sup>٦) ينظر المنتظم ٧ / ٢٤

<sup>(</sup>Y) البر ۲/ ۲ه

أن كدرة ، عبار ، كان سة (١) ، على أن درك من الناحلين من برى بهم كانو يمشون حركة تقدية فعالة في طبقات الشعب الدنيا، (٢) ، وهم على اي حال مطهر جداعي دو اساس قتصادي بليس احيانا لبوسا دينيا ، (٣) ، وكان من الطبيعي واسديهي أن تتأثر الفتوة باحاله الاحتماعية في القرن الربع فقد تعادمت لعراق وحصوصا بعد د العصبية المدهية و مترحت الفتوة بالعبار، والشطارة والفتن المذهبية اللموية ، (٤)

واذا كانت حركات العيارين أو الشطار (٥) تفتقد للكثير من انتصبم لسياسي والاقتصادي فقد كانت حركة الدرامطة وثوراتهم ودونتهم تتبع نطاما اقتصادياً حاذقا بمثلك اسما اشتراكية واصحة

وتلنقي حركة الدرمطية مع حركة لعدارس في عملية الرفض لعبيف اللتناقص الصقي بدي يسود محتدم العراق ، لكن رفض القرامطة كان حاليا الى حد ما من الطابع الموضوي عير الدادف بدي كانت عليه حركات العيارين ، فلقد بنهج القرامطة مند اللحظات الأوى لدعونهم سبلاً سباسبة واقتصادية قويمة

وكان أول أمر هم دعوة دلية دات بناء اقتصادي متفرعة من الاسماعيلية . لكنها تطور ب عصارت أكثر تنظيما من الاسماعيلية وأوسع أفقاً فكرياً ؛

<sup>(</sup>١) الشعر المربى ١ ٧٥

<sup>(</sup>٣) خرك التعديه في المراق ٢٢

<sup>(</sup>٣) الشعر العربي ١ ٧٠٠

 <sup>(</sup>٤) محية بيخمع تعيمي نفر في محيد ٥ ، س ١٩٥٨ ، ص ٥٥ معان الدكتور المرجوم مستفى جواد

 <sup>(</sup>٥) ينظر م كتب الدكتور عبد أمريز الدوري عن العيدرين ، مجدة كديد لآداب ١ ١٤٧٠٠ والمصور العباسة بتأخرة ٣٨٧ وما يطعا وينظر مقال الدكتور حسين أمين ، د العيدرون رشاطهم الشمين في بعد د الراث الشمين ع ٢ س ، ٢ ٠ ١ ١٩٦٧ ص ؛

واحتماعاً وقد وصل فسة فاعليه حيما أسبت دولة دال كيال معترف له في و هجر البحرين و حتى لعد أحبت في حلاقة بعد د هامتها أكثر من مرة و دفعت ها الجريه وفعن مثل دمك لكتبر من حكم الأقاليم الأسلامية (١) وقد وكال لدولة التر معه لائل في بعد د برعى شؤول التاعها (٢) ، وقد السبت لم كتب أشريح أل لترامطة كالوا شعول نصام حكم حدعي تتمش فيه ال مركزية الديمقراطية و وهو ما كال سبى عسهم لاشورى (٣)، وينهج هذا حكم حدعي سياسة قنصادية دال لده شتر كي ، فالأعدال مؤتمة تسيطر عبيه الدولة أو خركه (فيل شوء لدولة) وقاد صلى نقر معة في سوام العراق الشيراكية تامة بعلى في الكل فرد حدث حاصة ليمد كول مركزة العراق الاجتداعي مناسها مع خلماته (٤) ا

ولا ثريد أن تسهب في الكلام على موضوع درسه لباحثون وحالوه ( ٥). لكن تؤكد ان الدر مصة أثروا في مسبرة خياه لاحتدعيه و لاقتصادية والسياسية في العراق لائهم كافوا ثورة احد، عية ، والثوره الاجتماعية تعد" دائما ، أعلى

<sup>(</sup>۱) بندر د الله مهم عني بن علي عام ۲ ، الناهم ۲ / ۲۱ ، و ينظر ما کتيوه ال معز الدولة عام ۲۲۱ ، التعم ۲ - ۲۵۱

ر ٢ ) ينظر المشجر ٢ , ٩٥ - ويندر البيم صلحو اكثرين في يقداد ، ققد وقعت بينهم ويون لابر التاعام ٢٧٠ حرب ، المنظم ٢ / ٣٢٦

<sup>(</sup>٢) يسر س دريخ حركات هكرية ، عراحة

<sup>(</sup>ع) دراد ب في العصور أند سيه السأخرة ٢١

<sup>(</sup>ه) كتب عن أمر معه كن أمور سي عدمى أداملة ي و المسعودي ومسكوية وأبي الحودي و المعودي ومسكوية وأبي الحودي و المؤودي و الأثار و عار هم المدار و الله الله و الله و الاثار و عار هم الله و الاثار و الله و الاثار و الله و الله و الله و علي ومنهم غير دال و الدار كتب عن أمر الله مؤاد حود عدلوا منهم من هو موضوعي علمي ومنهم غير دال و الداري الداري و الداري و الداري الداري و الله و الداري و الله و الداري و

أشكال لصرح الصعي و فعيرت لدلك ثور تهم وتحركاتهم في يوحي عار ه من أرض بعر في بنية التركيبات الصلية والسياسية ، وقد فعنت فعنها رصا في تقوس العامة الدين كانو مادة الترمطية وحفيتهم برفصيات باستمر و وتأشكان حادة محتفة أوضاعهم الاجتماعية والإقتصادية المرربة

كان من نشخة وجود هذا لمجتنع العراقي المُحسَّل بأنوع التنافضات السياسة والاقتصادة نشوء عادات وأوضاع شادة فد تعم حمام المحسم أو تحتص نفثة معينه منه

فالاصطراب السياسي كال عامل ما مصدره فكالها من الطبقة الحاصة فالتدرع والتدفس بال افراد السلطة الحاكمة عن تسلم الرعامة والقددة صاو يأحد شكلا دمواء عليف ، وأصبحت الدولة مشاسمة بال أند عديدة عبر أمليه ، ولقد شاعب باين الناس أمثال وحكم تدلل عن فلدد الأوضاع وتدهورها فقالوا الدمن كثرة الملاحين عرقت السبلة (١) ه

وفي مثل هذا خو حرب بتشرت الرشوة بأشكال وصور محتمة ، من دلك أن أولاد الوزير لحاقاتي تحكمو عليه ، فكل يسعى لمن رتشي منه ، وكان لولي في لايام لمدينة عده من العمال ، حيى له ولي بالكوفة في مناه عشرين يوما سلعة من لعمال ( ۲ )

وقعن أعلم التصاة في محال احتصاصهم فعل الورزاء والأمراء(٣) ، قصرت الناس الأمثان في الرشوة وقالوا ، درشوة تعمي عين الحكيم(٤) ، وه الرشوة رشاء احاجة ، وه الندان اللؤودات (٤) ،

و١) حص الحص ٧

<sup>11 1 1 5 (</sup>Y)

<sup>(</sup> ۴ ) ينظر شمعت و هذا الجديديين ٨ - الورز داميدي ١٨٢

<sup>(</sup>١) بيشون والتعربير ١٠٨٠

ومثل هذه الامثال شاعت اخرى تدلل على تواح اجتماعية وسياسية كبيرة ، هنكثرة الوللات قالوا ، الا تعلم البنيم سكاء، ولتمثني لانالية قالوا ، كل يحر الدر الى قرصه، ونتبحة لاستمر ر الصم داو ، اهر من القطر وقع تحت المراب ، وه حرح من النثر الى خلف ، وه دهم سنتج ويد تدبيح ، وكان المداحة شائعة عامة قالوا ، احبر العاء ما شاكل الرمان ، وهكذا (۱)

وادا كانت العامة تتأثر بالحياة السياسية والاحتماعية السائدة رأيماها تصدق الاراجيف ، والاختلافات التي حيكت حول نقر امطه ، وهو صو تهم وهدوتهم والحادهم وكانت تصدق الحرافات والاساطير ، فعي سنة ٣٠٤ صافت العامة من حيوان يسمونه الربرت فالو الهم برونه على سطوحهم وأنه بأكل الاطمان وربما عص يد الرحن أو ثدي المرأة فقصعهما وهرب بهما فكان الناس يتحارسون ويتراعقون ، ويصربون بالعلشوت ، والصوائي ، وعيرها بمرعوم فارتجت بعداد لذلك ( ٢) .

وليست العامة وحدها بهده لعقلية الصعيرة فقادة الطنقة المسيطرة كانوا بعقلية سمحة سادجة ، وكان المقتدر وهو صبقة المسمين همه متعه ولذته لا يعرده على لسانه إلا أمثال قوله ، من اللدات أربع ، حتى اللحى لطوالة العربصة ، وصفع الاقعية اللحمية ، وشم الارواح الثقيلة العيصة والنظر الى الوجوه الصبيحة المليحة (٣) .

وادا أردنا أن ستكمل الصورة محمل القرن استرجعنا قول أبي حيان

<sup>(</sup>١) عاص الحاص ١٩ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢١ ، ٢٢

<sup>(</sup>٢) الكس ١٥/٥١

<sup>(</sup>٣) خاص الحاص ١١

التوحيدي (١): ه وقد سا جدا السهر خي من الدياس الدي علمون في أحواهم أنفسهم ويصلحون غيرهم و وبعد ان يعدد الخلاق السائين وتنافسهم على صنع المحامد غوب و فيد مناكلة والله وأصبح لدين وقد أحلق دوسه وأوحش مأبوسه واقبلع معروسه وصدر المكر معروفا و لمعروف مكر. وعاد كل شيء الى كدره وخائره وفاسده وضائره و وحصل الامر على ان يمال فلان حصف الروح و فلان حس انوحه حيو الشمائل حس انعب بالمرد و حيد في الاستحراج الى غير دلك مما يأبق العالم من تكثيره والكائب من تشعيره و هده كيانت عن الطلم وانتخد هم و لحياسة و الحهل وقاة الدين وحب القساده و الحياسة و الحهل وقاة الدين وحب القساده و

بعد كن هذا لكلام لا ينتي ل الآ القرن إن أنا حيان حبر شهد على الهيار قيم عصره وأحللها وتدهور العلاقات الاحتماعية والأعراف الدينية والقبلية التي كسان يرتكز عليها المجتمع الاسلامي بعامة والمجتمع العراقي خاصة (٢)

#### : इंडाइस इंस्टिंग

ن ردهار النذفة وعوها برعن في كان الأحوال الاستقرار السياسي والاقتصادي وحيث أن القرب الرام كان مصطربا في سياسته وادارته (٣). فقد كان مصطربا في سبة ثقافته ألصا

<sup>(</sup>۱) الاسع رالزاسة ۱۹

<sup>(</sup>٣) كتب الدكتور فنصل الدعر فصلا اسماه واروح العصر واصل كذفه عيم والدرية المدينة في القريد الرابع وعبورة هلمنة المساوية وقد فدمت عبيه بعد ساقشه الرساله وكان سروري كبرا حين وحدت منهجي في النبعث يقدرب كثير مع منهج الدكتور الفانس

<sup>(</sup>٢) الوصف في المراق ٨٨٠

لقد كانب بدية هذا الدرن محده حصارناً فرحال ندولة بعيدون عن عالم التقافة لأنهم غرياه عن لغتها أولا ولانشفالهم محلق ظروف سياسيه تلائم مطامحهم ووضعهم الشاد

ومثله خمدت لمد هم و لاحتهاد ب الاسلامة تحددت العنوم والفنون والآداب وم كل أدب عنر الأدب القام ولا لعنه عبر الابداط التبدعة حتى كأن العالم الاسلامي كله أجلب بالعلم (١) ه ، وبارت تجارة الشعر والعمر الشعر ما بالدم ووقع رحال لدولة بالمسامرات والقصص الحيالية مثل الاعجائب البحر وحديث سدد و تسبور والفار (٢) ه ، ولم يسلم الادباء والشعراء أو بعدم من الاهابات لني بلعب حدا التعديث والنس كما حرى المحلاج والناعدة من بعده (٣)

و سع حيل سعص الدس أل معوده عدد من حرير لطبري سة ٣١١ ه عاصطرال دفيه في عيل ( \$)وهو من هو في التقده والتنسير والتأريخ ، وسلب أبو بكر لصوبي وسهت أمر به من هن الديام في رمصال سنة ٣٢٩ مع ب مبرقته الأدنية كانت مشهوره وصلته بالحليمة معروفة وطعن علي الي عمر محمد بن عبد الواحد لم هد بعلمه وهو حيط أهل رمايه وأدكاهم ( ٥) وحرم ابو بصر وسف بن عمر من تولي القضاء مع اله

 <sup>(</sup>١) فهر الإسلام ٢ / ٧

<sup>(</sup>٣) حيدر الرضى ٢٠ وهذا بدن على أن قصص الف بينه كانت موجوده رس ١٠ حيي

<sup>(</sup>٣) عباري الإمم والمتنظم وكنب تباريخ الاخرى حوادث السوات ٢٠١ ٥ ٣٠٩ ٢ ٢١١

<sup>14 /</sup> ا منظم ( t )

<sup>(</sup> a ) خيار الرامني . ٢٦ والصوي هو محمد بن يحين ب ٣٣٥ أو ٣٣٦ برحبته في العهوست ١٤ ، برهة الانده ١٨٨ . وناريخ ننده ٢ / ٢٣٪ والوفيات ٢ / ٢٧٪

كان معروف بالد اهه والعلم و لمنام (١) ، كل دلك لأن الوصوب بي لمركز المتقدمة في لدولة ودور الحكام ينتلب لمن والأدعاء و حلوع اولا أهلية للعلثي التمكوي والقيلة العداية أو الأدلية

ولا يعني هد أن لادره والشعراء حرابو بهاشد من الرعبه والعداية ، فاس نفرات الورار كان خصص كن سنة من سي ورارته عشرين أبنت درهيم رسما شم سوى ما نصلهم به متعرف عنا مدحهم عاد (۲) ؛

وكان للراضي عمايه حاصه ناشعر والشعراء كانب مجاسمه الأدلية مدارية للحالس لوازار اللهدي فيلم لعب

وهماك به. دلك الندائات حو الشعراء والادباء من هذا الحديمة أو دك ورس لكنها ديست دائمة ولا تستحل ال تسمى رعالة أو هنداما

هدا محدث قبل محياه للويهس ، ما رمن لبوليس فقد راتمعت فيمة الأدب عني حداث كرامه ، وصار راتماعه ، علمه مرابط ورثباط فعلي عصدخة الحاكم ، وقد بعرض لكثير من أدباء العصر البوايي للإهابة فالوريو المهدي تعرض للصراب إلى حاله (٣) وتعرّض للمصدرة بعد ممائه (٤)، وتعرّض الصدي (٥) للاعتقال والعرب عني يد عصد بدولة الذي كان كا بقال يرعى الأدب والعلم ويحتصل الشعراء والأدباء

<sup>(</sup>۱) بره الأنباء ۱۹۰

۲ پاستان آدم سر ۱ پ ۱۳۶۲

<sup>(</sup>۳) شوار بنجمیرهٔ ۱ (۲)

<sup>14</sup> Copp James ( 2 )

<sup>(</sup>٥) سب ودره ۹ ۱۸ در فر الأداب ۱ ۱۹۹۱

VI A J. 57 (2)

أما أنو حيان للوحيدي فتمد كان نصيمه لنشريد والصياع و هانات الصاحب بن عباد ووصل نه الامر الى سكت ماء وحهه بعدرات تدلن و ستحده نورير ابن سعد ن (۱) كي كتب قوت نومه ، وم بمعه علمه أو أدنه علم الناس أو الحكام

ومع كل هذا لا بد من القول إن احياه الله فيه قد التعشب بشكل باور عبدما استقرت مور لدولة في به النونهيين وربدو دفك حيدا رمن عصد اللولة

ويرى لدكتور مصطفى حود ( ٢) أن سب الأردهار سبراج للعنوم بعد أن دحنت خلافة في حماله النويهيين يعود الى و نوفر الحربة الناسية والحربة المحكرية والحربة العنسة ، وكانت هذه الحريات فليهم مرمومة مكنومة ، وقد عوقت عليها قبلهم بالموت كم حرى على الحدين من منصور الحلاج ، وهما الرأي يبقى غير قافله الى اعتباق العوامل الحقيقية التي دعب من اردهار العلم والادب والتي تستطيع ال يقول بأنها سياسية و قتصادة بالمدراجة الأولى

فعص الاستقر ر الساسي الذي أعقب توي آل لو به مددر الامور . وعاولة هؤلاء حكام احدد كسب مشاعر أهل لعراق للمريبهم الشعر ، والادباء والعلماء وتطاهرهم للخرص على اللغة و دعائهم البأدب والشاعرية والمعرفة أدى الله التعش الحركة الفكرة والادبية ، تصيف لى هلك كول آل يوية اتحدوا و من الادب وسيلة يسعيلون بها على تهدئة المحواطر لمصطربة والمقوس الفلقة واستحدمونها في اقامة الهية ولك الدعوة وتشيت السلطان (٣) ، على طريق المراسلات التي كان يدبع متونها ورواؤهم وكتامهم أمثال افي

<sup>(</sup>١) لاساع ٢ ، ٧ و ما معدد ، وينظر في استحدثه كتاب سي حيال : ٢٩ ، ٢١

<sup>(</sup> ٢ ) مجنة سجم العلمي العراقي س ١٩٥٦ مج ٢ ٣ ٥٠٥ مقال الدكتور مصطفى جواد .

<sup>(</sup>٣) لادب يې ځل بي بويه ١٣٢

اسحق الصافي (١) وحد نه ر س يوسب (٢) و بن عاد (٣) وعير هم .

ستصبع بعد هده القول ال تقريب آل بويه فلادناء والشعراء لم يكن من أحل علمهم أو أديم فتصره فلو م يكن عدره هؤلاء الملاعبة حدوى للسوك وأثر حس في حدام وحدة ممالكهم لم رأساهم بنسابقون الى حتصاب الاده لاكفاء فيستمونهم ممالكهم (٤) ه. ولو كان الادب والشعر واللغة سبيلاً الى سلطه برأب لمسي و س فارس شعوي ت ٣٦٩ ، وأبا علي الفارسي المتوفى بسلطه برأب لمسي و من فارس شعوي ت ٣٦٩ ، وأبا علي الفارسي المتوفى المتوفى أمور عدد وأب حياب فتوجيدي وعبرهم ممن كانو أعطم عدما وأسمى أدبا من ورراء آل بوله أصحاب سلطة ومستري أمور

لقد كان آن تو ما يستعلم الأدب و لاسان معا من أحل سادة كلمتهم واستقرار أمور دولتهم و با ترز صهم من بهم بالأدب و بتطاهر تأنه يقرف أصحابه حد بالدرود من مناهله و فلا عدو أن كون هذا اهتماما سطحيا يشبه الى حد بعيد الاهتمام بالمليس والمأكل و مشرب ومحالس الابس والطرب . لأن الادب فدا مصهرا من مطاهر الله ف خصاري

وردا تساطئا بعد ذلك كيف تجمع مثل هذا لسيل خرف من الأدناء والشعراء ورحاد العلم الحداد حوالد واصحا صرعا وهو الدالادات والله البيئة وخلق ظروف الحياة صياسية كانت أو التصاده ، وهو ليس س اومه الذيخمل جنينا في رحم المجتمع ويولد وله كل الصداد الوراثية التي صعتها مراحل تطور هذا المجتمع وتقدمه

<sup>( ، )</sup> در هیم ین هلاب نصابي ب ۳۸۳ در حجم اي معجم الأدده ۳ - ۱ هجم اشکاء ۱۷۵ ماهاد التلسيمس ۲ - ۱ د و دات الأنجار ۱ ۳۲

<sup>(</sup> ۲ ) المهرست ۱۳۱

 <sup>(</sup>٣) الساحي سيعس بن عباد العياسي ب ١٣٥ ه بر حمله في المهرسة ١٣٥ معاهد السفيفي
 ١١١ معجم الادياد ٢ - ١٨٥ وما يعلنها ٤ وفيات الاعيال ٢٠١١/١

<sup>( )</sup> الادب بي ظل بي بويه ١٣٤

وهد فأدرء وشعر ، وعدره هد العصر حصلة للاحم الثنافة العراية مع الثنافات الحدة في تعداد وغيرها أواؤ لل الثنافات الاحدة في تعداد وغيرها أواؤ لل التمراب اللساني المبحرة من حلال الترجمة والتحارة وقد تطورات هذه الثقافة الممتراحة وتدعب في سراء الدالث مهجراد أم تصحت وأثب أكلها في قرفا الرابع هد

وى أن هده شده وكن شدة في الديد - متأثرة شكن ماشر دخياة الداسية و لافتصادة وتتسامها وتر كدم فقد لوثت يما كانت متلوئة به هده الحياة من صطراب وراحت النهى بالادب عموما و لشعر حصوصا الى أن صار حرفه شاحر مها حدامة من النشر ، روزون حقيقة وحودهم الانساني على الأعلب الأساب متنوعه من النصاعر والشدود ، وصارا من يقف بوحه تبارهم يعد غريبا ويكون مصيره الجلوع والتشرة

وف أحس لكثير من الأداء والشعراء بهذه الغرية وهذه الوصاعة فصوروا دلك في أشعارهم وكالهم ، وسس في كلام آت سرلة الشاعر من حلال الشعر الاسائي أحمح عليه فأعطال عبدة الحقيقية خصارة لقرل الربع التي يتحدث عنها يعض المؤرخين والكتاب وبملأ فنه فحرا وحماسة معتقساداً أب حصارة سلاميه ، وقد فاته كوب حصارة سايه على الاستعلال والحوع والحرابان

ولما كان ستعر ص الحركة الفكرية في هذا القرق لا يلدهنه فقد وأينا أن نوحر العنصر الحدث عبد ذكر قسير من رحال كل حانب من جوانب هذه خركة ومجمل لآرائه ، ومداهنه

وأول ما تأتي على ذكره هو التنسير ، وتعني ته تنسير آي القرآل الذي تصور في هذا القرل وتشعب ، وصار تكن مدهب ديني تنسير يحبص ته أهن

دبك المدهب وبتأثرون لآرائه

و لعل محمد بن جرمو الطبوي قد اوصل لتفسير الى موحنة حديدة ومنهج الطبري في التفسير أن يحمع في كل آية النفسير الطأثور ، وفي لعالب لفضل أحد الإقوال (١) ١

وادا كان نظري ها بنع «ندروة في التفسير بنائور فهماك من اتحد انتفسير بالرأي سلود كه فصل لشرعت لمرتضى في أماله( ٢) حث اتبع فيه صريقة المعتزلة ؛ اذ كان هو نفسه شيعيا معترك ( ٣) ؛

أما مجيدت فيد دولت في هذا لعصر كتب كثير ما منه مثل صحيحي المخاري ومسلم ومسلد أحماد في حثيل ( \$ )

وقد ظهرت في هذا القرن مولة حفظ الاحادث الكثيرة ، وكان هناك من يروي الاحاديث وينقدها ( ٥ )

ولم يكن لمحدثون مترئين من التلاعب في الاحادث فهمك من أخد تصع لاحاديث ويمتكرها ليدامع عن مدهب أو ثيثبت وأيا ، ومع هذا كانت المحدثين سنعنة كبرى فس وحرح على للهجهم قيد شعره ، شعّب عليه ، وومي بالزندقة (١) ٢ .

وكان لعلم الكلام صولة وجولة ، وكان المعترلة العصل الأكبر في تطور هذا العدم ، والخليقة أنه علامه تدلل على سلامة التطور الفكري المحتمع ، ولكنه في القرن لرابع م سق على ما كان علمه في عريس الثاني و شالت من فاعلمة

<sup>(</sup>١) ظهر الاسلام ٢ / ٣٨ . زير سبه الطبري في ناريخ بعداد ٢ / ١٦٢

<sup>(</sup> ج ) بنظر أمان المربعي بدعيني لياي محمد ابن عمين در هيم ١٩٥٤

<sup>(</sup> ۴ ) ظهر الأحلام ٢٠/٣

<sup>17/</sup>Y -- (1)

<sup>(</sup> a ) ينظر ظهر الأسلام ٢ / ١٧

<sup>13/</sup>T ww (1)

وحركة على أن عملية الاشماء في المعبر له طلت دات الربق سطحي حلاك وكنا هذا ادعاء الصاحب بن عباد الاعترال وولعه بالجدل (١) .

أما التصوّف فلند أحد مطير مندر في هد العصر وقد حداً مقبل خلاّح والتمثيل به . من حرأه بعض لمتصوفة

وكان أبرر منصوفه هد العصر خلاح ، وان عصاء والشني والطوسي صاحب كتاب للمح في لتصوف ، وانو صالب لمكي صاحب كتاب قوب الفنوب والسكس صاحب الكتب لصوفة سعدده منها كتاب فيسات الصوفية، ولا حاجه به الآن الى استعراض آراء منصوفة لانا ستقصل دفك في موضع آخر من هذا البحث

أم يعبة وعبومها وآديم فتد كانت دات حركة كبرة . فقد ألف بن در دا معجمه العجاي بدي سماه ، حديره العقل ٢) ، وأعد الحوهري معجمه الدي دعاه ه الصحاح (٣) ، ووضع الدي فارس(٤) كتابا لغويا ه تحافيه لحوه حداد الدوأصل عبيه اسم ه مقايس اللعه ، ، وألف الثعالبي كتابه المعروف د، فقه نعة ، الدي حدم فيه الألفاط المقاربة في موضع والعلد .

لقد كانت حركة تألف كتب بلغولة والبحولة في هذا العصر <mark>ذات أهمية</mark> بالعة فالعاملة نشأت تنتشر النشار! واسعا ، وصارت حراء من كلام الناس ، كما نشأت تعرو انشعر والادب

<sup>(</sup>١) ينظر الصداقة والصديق ٧ و درهد ١٠٠٥ م ٢٧٤ م الكشكول ١ م ١٢٤

<sup>(</sup>۱) حمر حميوه للمه ط ۱ حيدر آباد ، ابن بكر عمد ابن دريد ت ۲۲۱ ه ترجت في مره د ده ۱۲۲ م ترجت في

 <sup>(</sup>٣) بنصر الصحح ط در الكدب العربي بمصر ١٩٥٥ ع والموهري عو أبو تصر الباهيل
 بن حدد ب ٢٩٠ عرجت البيم ١ ٣٧٣ ع ينية الرهاة ١٩٥ ع تزهة الإلباء ٢٣٠ ع الباه
 الرهاة ١٠٠ عدم ١٤١٠ عدم ١٤١٠ ع النبوم الزاهرة ١ / ١٩٠٧

<sup>(</sup>١) فرحمته في دعلام (١)

وفي للحو والصرف بررت اسماء لامعة كان ها تأثير فعنال في حداً من ميوعة اللغة العربية القصحى ، ومن أهم رجالات هذا السرد، الرحاّ (١) لدي تبلمد عبيه أبر عبي السرسي (٢) استاد بي حي (٣)صحب المدهب الصرفية والنحوية .

وهماك تتونون طهرو في هذا القرن فتأثرو نعيم لكلاء معتزي وروح المبطق اليوتاني فخلطوا التحو بالمنطق والفسنمة ومن هؤلاء اسحوس الرّماني أنو الحسن على بن عيسى المتوقى سنة ٣٨٤ هـ ( ٤ )

أما البلاعة فقد بدأت تبحث بصور وأشكال محلفة ، كال أعليه الحث في أساب اعجار القرآل ( ه) ، وحين وصف الله في هلال العلكري (١٠) حعلها أحق العلوم دلتعلم لا الديدوم، لا تفهم أساب يعجار القرآل (٧) ال -وكانت علوم البلاغة تبسى علم البيان

أما في النقد فقد ظهرت كتب ومؤلدت عديده منها كنب العمولي لتي أهمها ه أحيار الي تمام( ٨) ، وأحيار المحدّري (٩) و لاور ق(١٠) ،وفي الأول منهج نقدي و صبح يمكن ال نعتماد في كنابه دراسة عن نقد لصوي الله وغير

 <sup>(</sup>١) هو يو سين درائي الرحاج ت ، ٣ برحلته ي رف ٢٩٧٠ ، أسه الرو ٤
 (١) هو يو ليس درائي الرحاج ت ، ٣ برحلته ي رف ٢٩٧٠ ، أسه الرو ٤

<sup>(</sup>٢) السرين احددت ٢٧٧ ترجت في فزهة الأسه ٢٠٠٠

<sup>(</sup> ٣ ) ينظر كتاب ابن جي النحري الدكتور فافسل السامرالي .

<sup>(1)</sup> برحمه ق برقه لاب، ۲۱۷

<sup>(</sup> م ) يَنظَر كِنَّ بَ النازعة نظور وتاريخ شرقي شيق ط ٣ دار المنازه عصر ٢٠١ ٢ ٢٠١ ٢

<sup>(</sup> ١ ) في كدم الصدعين ما عبسي البدن الحلبي تحد على البجاري و أبور القصل ابراهيم

<sup>(</sup>٧) غهر الاحلام ٢ / ١٢١

<sup>(</sup> ٨ ) مر النظمة المرشية ، الد فرة ١٩٥٨

<sup>(</sup> ٩ ) مطيرهات المجمع العلمي العربي بلحثق

 <sup>(</sup>١٠) كتاب الارواق أي عدة اجزاء تلهر عنه ثلاثة أجر ٠ هي احبار انر صي و سمي واشعار
اولاد اخلفاء واخبار الشعراء

كب الصوب كان كتاب المواراة للآمدي (١)، وكتاب الايالة عن سرقات المنسي (٢)والرسالة الحاتمية (٣) وكتب الثعالي التي حدم فيه ٤. رات شعرية وأشار إن نواح حماليه عديده في هذا شفر

وادا تحطما الفسطة التي كال من أثمنها الدراني و نو سليمال المنطبي وانو حيال النواحيدي ، ومسكويه واحوال الصد وحث بن ستر وانشعر توصحت لمنا معالم واضعة لهما متمثلة بلغة النثر العائية التي غدها عبد في اسحق الصابي واني يكر الخوارزمي ، ويديع الزمان الهمداني واني حال البوحيدي (٤) وابي منصور للثعالي ، وغيرهم

لقد أعنى هؤلاء اللعة العربيه بأسليمهم العابيه والتنظهم المسكرة والدا دو حدول بدور حيده للقصه في مفاهات الحمد في ، وتمودجاً وصحا للروح الوحودية والعمق الفكري في بعة اني حيال الموحماني وفلسفته (٥)

واقا كان من الوحب أن بدكر لشعر والشعراء رأب أن بشك شيئا عن لغة الشعر فنقول بها كانب ، مو كنة حركة العصر متأثرة لتطوراته وما استجد فيه وما دخل عليه من سمات أجنبية ، دات مصاهر اسطحية ، على أن هذه اللغة أفادتنا كثيرا في ستكس دراسة المحتمع من حلال الشعر وجعلسا بطرق أبواب دراسة تحبيلية حديده

<sup>(</sup>١) ط مطيعة صيبح ۽ القاهرة

<sup>(</sup>۲) طيعة دار المدراف والمدرا ۲۶

<sup>(</sup>٣) الرسالة عجاعية كادب لاني هي محمد بن خس خامي لاون ما بفره بينه ودين التنبي حينجاء في بعد و الكناب منحن بالادبه عن سرفات نشبي او الدي به أبضة ينصبن الحكم و التي اقتبلها المنسي هن در مطاعديس

<sup>( )</sup> مما كتب عن ابي حدل وأدنه كتاب به كنور عبد برراى محي الدين رابو حيان التوجيدي سيرته آثاره) و كتاب الدكور رحسان عباس رابو حياء التوجيدي)، وينصر في برحت الإعلام هـ ١١٤٥، دائره بدرف لاسلامية ١ ١٣٣٠

 <sup>(</sup> ٥ ) بنظر مقدمه كتاب الإشارات الإلهام لأبي حيان التوحيدي الي كتبها نجفي الكتاب الدكتور
 عام الرحس بدوي ، و بالاحد فاسعه الوجودية في كا به ثلاث راسائل و عدمه رساسه في خياة

هده اللعة السطحية سليله خلاها عبد احمر رازي و لمسجع النصري و بن ليكنك و بن سكرة وابن الحجاج وغيرهم

ومثلما حد هده بعة الأحساعية الشعرية ، حد ده عالمه تمرسم حطى الشعراء لأقدامين ، ونتقولت تقالميم ، لكنيا مناثره بروح العصر وما دحل عليه من سعة أفق و مكانيه تصوار المثل هده بلعة تداها عدد بتنبي و شرعب الرضي والصالي وأشراها عرضي ومهار الداران وعيرهم

حيراً ستصع أن تؤكداً ل حياه اشافية كانب متحركه مسجه لكن حركمها و تناجها ارتبطال بحركه المجسع المداسة و لاقتصاده ، والصدار ال مسه ه و ماهه (١)

<sup>( )</sup> يرى الدكتور فيصاً السام في ملاحدته على كد ي وهو . آن ما ثب با من أسباب دهام الإدب استقلال الدوبلات والدفتها واحر من أما أبها عنى حاجه الفسهم بالأفلاء والأنسل الدعابة ، يصاف ان دائد البراف المادي فتنجة ثدفق البراواء القدية والركز فراد عند خاصة والدفو دوي. المواهد عليهم لمين الحراء



# الفصِّلُ الأول

## الشاعر في المجتمع

تمير الشاعر عن نقيه الناس بعلافاته المتشعبة في محتمعه ، ومن علاقاته بني تستحق التوصيح والدر سه واتبرار أهمينه في المجتمع علاقته بالحاكم ، والناس ، واقراله الشعراء

## الشاعر والحاكم

لم يكن لأكثر لشعراء ارتباط عصوي مع طبقة معينة من طبقـات المحتمع (١) فارتباطه متعنق محصيحته التي تعني عنده الرؤية الواصيحة فلا تحمه يمرّق ـ في اعنب الاحيان من حاكم جائر وآخر عدل ، فاخاكم عند ما دم كريما في الهنة ، قال شحت بده وقصرت عن العصاء ، فهو لا سنحق من الشاعر ذكراً ان ملم من لضحاء والقدح

أما الحاكم فاقه يرى في الشاعر لعبة صغيرة تسد فراعه أو بنعاء يردد الحوالا حفظها تنتفخ لها أوداج الحاكم أبهة وفخرا ، أو آلة يستعسه عساخاحة وسنتي سها لاحود ، والاجود عنده هو من عمل لمصلحته ، ورفع اسمه ، و شد مماحره ، وثبت له أركان سبطته

 <sup>( )</sup> لأم مشهمين ورحان الدين ويمص الفئات العارثة بيسو من طبقات المجتمع الأصاص ،
 التي ها عام مه يوسائل الإدبيج

وقد أحس بعص الشعراء بالحال المرزية التي آلب آليه منزيته فعسّر عن ألمه نقول في المكارم لمطهر النصري (١)

رأستُ لشعرَ الساداتِ عرَّاً ومسته وصيتاً وارتباعت وللشعراء هنُوقاً والتحفيفاضـــا وعجلبه سندل والصـــاعا وكيف لا يحدث مثل هذا الاتصاع وأكوم لشعره أن جر التعبير تقف مكدمة على أبواب للوك والأمراء والورزاء ونقية رحاب الدولة، تنتظر دورها لللقى لكنمات لنى لفقتها تستجدي مها راقاً ، فقد يقف الشاعر بدؤس

تقف مكدسة عبى أبواب لملوك و لامراء والورراء ويقية رحما الدولة، تستطر دورها لمدةي لكندات لتي لتقتيها تستجدي بها ررقا ، فقد يقف الشاعر بمؤس أمام أو أشهر يستصر الفتاح باب الفصر باب المرح – ليملأ همه بالالفاظ التي كداً في تلفيقها الليالي وأرهق نفسه وفكره ، وقد تبلغ به الحال ما بلعت بالسلامي حبر قال (٢)

أفلا أُحَارُ ولِنِي ثلاثة أشهــر لا نعسون عا أفيمُ تَنجمـُــي قد نِعتُ طرفاً قائماً تحت القيدور على ثلاثة أرحل ورَهَنتُ حتى قد رَهنتُ مادمي ومُناشدي ومبــدكُري ومعللُي فرأيتُ حالة حاسيدين كحالتي ورأيتُ مرن حسياري كمرلي

۱ دعوة استحداء صريحة تدفعا لوثاء كرامة السلامي التي فقدها حين عدا نظوي عرض السيطة حاعلاً ، قصارى النظاء أن بلوح ها نقصر الا مبشر
 آماله بلقاء ( ملك هو الورى ) مؤملا عطاياه وجوائزه ( ٣ ) .

واد يفتح الحاكم أدمه مسمع لكنمات تزدهر حياة الشعر وسدأ بررق برفده من كل جانب ثم يصبح لسانا آليا ، يملح ، يرثي ، يفخر بنسب الحاكم ومراته الح ، فالصدق ها مسأنة ثانوية اذ المهم والاهم أن يسمع الناس ما بقول انشاعر عن الحاكم و لمناسبات حير ما بطس السن الشعر ، ممدح و لتقرب

<sup>(</sup>١) ثنة البيه ١٨/١

<sup>(</sup> ۲ ) بتيمة الدهر ۲ / ۱۲۷

<sup>1 -</sup> Y / Y - 6 ( Y )

هد حاء العيد وجب على لصافي أن تحف مهناً به قائلاً (١) با سداً أصحى الزمسان بأشبه منه ربيعسا أباع داهرك لم نزب نباس أعبداً حميع ا حتى الأوشك بسايه عيد الحقيقة أن بتصباعاً

وحين يعود أمير أو وربر من سفر أو حج أو عرو ترهو بدنيا وستهج بكون حلال الكنمات لتي يقوها الشاعر

هما الشراعب الرضي ، على صرائته ، يقدم أحد الحكام فما ستطيع الأ أن يأي مهميًّا جد التمدوم فيتنوال (٢)

قادم سرور بعداً من بشرب عُمْرًا العلا وعواليّ النَّيجانِ هذا كان هذا بدهرُ بلحظُ حاسي عن طبرُف بيث ساعب طمسال علان حين قادرِمتَ عُدال صروفه المرمُقالَتي بلوحسطُ العرالان

و لمان هذا الكلام عني أهمية رعاية الحاكم نشاعر في تكوين منزلت. لاجتماعية وموقعه بين الناس بمحتلف في نهم

وحود الشاعر دا بحققه وجود محدوجه ، وهذا ما بدفعا الى النساؤل عن الحمية المدرج للمملوح وللشاعر معا ، كما تدفعا للتساؤل العباعي المسات الرئيسة في هذا المدرج وعن أهمية المادة في تدفق عدراته والداعة ، والمساوح وعداره ومراده الركير في شهره الشاعر وانتشار شعره مهما كانت قدراته الهديه وعطاء الاندعية المعول عبريع الدلاء موضحاً ذلك في احلى اماديحه لمحر الملك (٣)

كم أدب تراه اعرف مي بعوم الاشعبار والآداب لو تعاطى بعله محمل رأسي كان قحعي يقوم بالإعبرات

<sup>(</sup>١) ناسه ٢ / ٢٧٩ ، جاية الأرب ه / ١٧٩

<sup>(</sup>٢) الديواك ٢ / ٨٠٥ ع جاية الأرب ٥ / ١٣٦

<sup>(</sup>۴) الديران ورقة ١٧٩ أ

للحاشون كالكلاب من الأه الاس دين الوري بلا أذناب

ونحود عليث صرت أما القصاً ﴿ لَا لَالَّذِبِ وَالْاسْسَابِ

قد يكون المال أهم هذه لأسباب لكنه ننس كلها ، فملازمة الشاعر بالحمة للحاكم تولد نوعا من لالمه قد تتحول ان صدفة وحب عليقيل لقيال مع الشاعر حتى بعد أن يمك الحاكم بالعرل أو الفتل . وهذا ما حدث لابن الأساري مع الى نفية الوزير حين فتل الاحبر بيد عصد اللبولة فرثاه ابن الاباري ويكاه نقصيدة رائعه الوفاء نمبي عصد الدونة نواأنه كان محل المقتول لينال شرف كلمائها التي تقول ( ١)

عن أن إحدى المعجر ت علو في الحدة وفي المعات كأن الناسُ حوليُثِ حينَ قاموا كأبك فانم فيهم خطبا مدادات بدابك عوهم احتصلا وعا صاف على الأرص عن أن أصاروا الحوأ فكأرك واستابوا لعطمت في الموس تأسيت ترعي

وقود بدك أنام الصلات وكلُّهُمُ أبامٌ الصَّلاة كدهبا إلهم بالهبات عيم عُلاك من بعد السات عن الأكماد ثوما النَّافياتِ بحراس وحماط تقسات

وهكد تستمر القصيدة في سعح مشاعر الحرن الصادقة واللي تدلل على

<sup>(</sup>١) اليتيمة ٢ / ٣٧٤ : الوالي ١ / ١٠١ و برجت الوريز محمد بن محمسد بعيد لمنتول سة ٢٠١ في الوالي بالوقيات ١١٠٠ لكب الهسان ٢٧١ ولابن الحجاج اكثر الس قصية ة مديم في أمن بقيه بحد فيها الكثير من أهاط التعصم والتألم، وهي على ما فيها من دخل تسجيرمبر لة إِن شَيَّةِ لَكُبِر يَنظُر طَلاَ دَيْرِ مَا أِنِي أَحْجَاجِ مَن رَقَمَ 11 مِ رَوَقَةً ٢٠ وَرَوْقَةً ١٩ . ( ه ) ان ترجمه بي بكر لابدري محمه بن صد صحفه في اليتهمة ٢ / ٣٧٤ وتواجع أشياره في نكت الحديان ٢٧٢ ، شدرات الدهب ٢٠٠ وقد تحنط مجي ألدين هيد الحديد بيته وبين ابن الاتياري المتوي سنة 227

عمق و فاء فاق ما روى على و فاء البحثري للمتوكل بعد قتله (١) وسبق به و فاء الشريف الرصبي الحديث التدائع بعد عزله ووقاته ( ٢). ولنا في رثاء ابن سكرة للورير المُهالين (٣) نعد وقائه ومصاهرة أمو له ، ورثاء مهمار( \$) الديلمي فلصاحب الى لقاسم بن عبد الرحم بعد مقتبه محبوساً في هيت أمثلة أحرى تدلل على صدق ما دهيما اليه

ومع كل هذا نظل العلاقة النادية صاعبة على كل عمل شعري لصل مين الشاعر والحاكم حتى الرئاء لا بعدو أن يكون وصفا بمجاسي لبيت ألى حث هو كريم . دول للمال ، حافظ لشاعر من لعور و خباع

وابن سكرة بوصح فيصدق هذه حقيقة حين يقون في لور برالمهنبي (٥) ربع أعن ومرتع حصب لا أستقل به من لكنــــرب عي وس اللهو من سئب بعدا بورير سلام محتسب

ارم كنتُ من مهالت في فيُسمس أعود اليوم من كبات طلقت لد تئ الثلاث ما فعني السرور وكل فالسده أو حين تمول

رۋوف". ويا راغ الاسود"،شفيق

مصى مبدك عم البرية حوده متكبرت بأعداه وجود وزاره افتالت لبي لانام سوف تُنفيقُ

واد نشم من هذا الرئاء بعض الوفاء يجعلنا نتغاصي عن الروح المادية الي تملؤه ، لا يمكسه بأيَّة حال من الاحوال أن يستشعر شيئًا من الاحترام للعلاقة أدليلة سي يصورها لنا ابن الحجاج حين عدج انا الفرح محمد من العباس س

<sup>(</sup> ۱ ) النظر داروات البحة ي وقعيدته الى قاها في عنوكل بعد عامله والتي حاه فيها تقلير حلين اختفري وأنبيله وقوص باذي فتقلري وخاصره

روه طادر صحراء در بيروت

<sup>(</sup> Y ) الديوال ٢ / ١٩٤ ع ١٩٧ مثار

<sup>(</sup> ۲ ) البترمة ۲ / ۲۲

<sup>(</sup>٤) الدنوان ١ ، ١٨ ٪ و ترجمه الصاحب ابن عبد الرحيم في توافي بالوفيات ٣ ، ٨

<sup>(</sup>ه) اليتيمة ٢٥/٣

فسأعس الورير نقوله (١)

یا وزیرا بنوره طلعب أحمُ العیدای صحن حدّي لأرض تعلیث یا سیدي النب بلک قامت سوق الول وقد أصلحت سُسی وسمعا فنها الندع علی الحود و سدای

وكدلك لا يمكن الا أن نعص الصرف حياء من هذا النصاعر الذي بجد صريع الدلاء معدوراً فيه ، فحين يجقوه فحر الملك لا يجد غير كلمات تمطر وضاعة والهياراً فيقول ( ٢)

شمت الحاسلون في بعد عرّي و لكى ي س رحمة احماني أنا كالكلب ليتني كنت كلاً الا مثل السور بير السكلاب كال جاهي ما بيتكم في الثرا فأنا الوم في الترى و لستراب

من أنا الكلك<sup>ا</sup>من كدفمي وشعري وصريع الدلاء في الالقاب

ي سبى لا في الحروب ولكن في حصور الطعام قبل الدناب كما أننا تعجب للشريف لرضي المفاخر تعاويته وسبه وهو يتدارل على مقامه فيقول لآل بويه (٣) :

یری متعکم چودا ومطلکم جگ ویدلاکم عیراً ویمرارکم شهدا حُدوا برمامي قد رحم ُ لیکم ُ رجوع دیل لا یری سکم ُ بُدًا

 <sup>(</sup>١) بكمته السري ١٠١٠ و يو غرج بن بدخس بعدد مع بي الفصل الثير عي لامور بعد ودة الوريز عهدي و لكن س عبر بسبية لاحدها بو رد ير ، خدر الكامل ٨
 ١٤٤

<sup>(</sup> ۲ ) الديران سخ ورقة ۷۷ پ ، ۷۸ أ

<sup>(</sup>٣) الديوان ١/١٠٤

أربله دهانا عنكم فيردنسي لكم خرب الرحال ولاحمد وتظهر هنا علامات للصراع النفسي عبد الشريف لرضي وحاصة في البيت الاحير كما يظهر تكلفه المديح في حدف كلد نه وارت كها في أدء المعلى الذي يربده

ويندو الشاعر صغيرا محميا مستصلا بقيء الحاكم حين بضخم كلماته و بالع بالمديح فينصاءن وجوده سنما ينبي على حساب كرامته محداً كادياً في أعسب لأحياب الممدوحة ، غول البلامي مادحاً سابور بسسسن أردشير (١)

وأوصحتْ فلقَ المُنكُ التناشيرُ وكل قلب يما خيوُلت مسرورُ دمل عن أخم الحوراء محرورُ واحودُ في سرجهوالمحدُّو خيير اليوم صلى أفق الدولة الدور في مكل عبر إلبث الدوم طاعة أفلت في حمام السعال رسم ورحت فوق جواد كالعُقاب جرى

وقد بكون سابور كرعاً ، وقد بكون كرمه مفرضا، عميما ، أو محاوداً خاصا بفلان من الشعراءوعلان من لادناء،وقد كون حاكما يعطي ليمدح(٢). أو يمدح فيعطي ، أو لا يكون شيئا من هذا ، ولكن اسلامي ثبت لدنور كرما ، وخلد له ذكرا

وان كان السلامي اقتصر في مدخه على الكرم وحب الناس للممدوح قابل نُماتة السعدي جعل بعصد الدولة مناما هوفي سشر بل فوقي لاسباء و لملائكة

<sup>(</sup>١) اليتيمة ٣ / ١٣٩ و ترجمة مابور اودشير ب ١٠٤ في الوفيات ٢ / ٩٩

<sup>(</sup>٣) س خكام الذي عدم المدحو فيم المثل دو دائب تحدد ان عني من أهل و المداور به . الدولة و قلم الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة و لا الدولة و لا الدولة الدولة الدولة و لا الدولة و للدولة الدولة ا

حين قال (١)

ا عَصَدُ الدولة لا واحد عداك عبر الصَّدِ واحد تركب أحد مع الداد مع الداد مع الداد و كل يوم عادة تنظروي على للداد المعلم السارد وقد عرض في قصيدته هذه للحداد ووضعه لعند العقل وفساد الرأي حلى قال (٢)

لم بدر من في (آمُنُنَ) أنت بين خطبه شرك الصائد بقرح بالصحة في حسب وستَمْمُهُ في راه الفاسد ولا يسبى ابن بُناتة في مديح آخر أن يؤله عصد الدولة ويصفه بالحبروت والعظمة حين يقول (٣)

ا عَصَداً الدوله الذي قدعت دولتُه الدهر وَهُوَ حَدَّـــارُ وليس اس ساتة وحده الذي يؤلّه ممدوحه ، فالحاليديّ المعداديّ يحدو حدوه ، حيما يمدح سادور من أرداشيئر ، ويتُعَدّ مدح الل شاتة لعصد الدولة متواضعا المام هذا الرحم من كلمات التعظيم التي تضمر ارامما كل شيء ، فلا نحور ال نقال في عصر نؤمن أهله بدس الوحدية السماوي .

نقول الحاتمي ( ٤)

<sup>(</sup>۱) عشر الدرودي ٢ / ١٧٨ من الاشعار التي تعظم عشد الدرلة وكوخه قول إبي الحياج ؛

و وانتظم في ديسم عند هما رب الرمان

مسد مولاي ولي المسلسم القرم الهيسان

مسد حمي عير عيست حسد بال عمر مان

عسد من يعظم مشال الشمس في كسس مهكان

المطحة ٢٤٤ ، ٢ ورقة ١٢٠

<sup>--- (</sup>t)

<sup>(</sup>٣) الينية ٢ / ٢٩١

<sup>(</sup>٤) شبه ۲/ ۱۳۲

سابور متجدا والسر أعارة م م يعر ويصاع كالمنحم الكدار تهمو الرواسي إن رقر ولحظه حير وشاسر عري ع ساء وسر أوْفق على كل ستشر وإى العقيث الدكو رأا كمحنوم القلدر أحثمة إن دم لطر في كفة مقل وصر والدهر طاوع ما أمر

عُلَمِّنَ مَا شَاءَ لُوطِ مِلْنَافِ سَنِكُ وَرَرِ دُولِيْكَ عَلَمُرَّ عَلَيْنِ كَا لَكُنُّلِي السَورِ دُولِيْكَ عَلَمْرَهُ لَعْتَرِ لَكُنِّي كَا لَكُنُّلِي السَورِ

ولا يمري الإنسان ماذا نفول بعد هذا لدين من كدمات الدحن والتمين. التي تأبي لنفس تصديقها لامها لمنطق للتحيير نعيمه

وادا كال المابع يوضع حراء كبرا من علاقات الشاعر بالحاكم ، وادا كالبت هذه العلاقة دات مشاعر سالمه للم الله حالت والحد هو الجانب الصعيف فال همان علاقة موحلة تقليم على مشاعر ولا أعتبادل بين شاعر وحاكم كما يلمو دلك في علاقة الجرازري الشاعر مع الله يرداد لذي كال لتقلد المصرة وكالت الهدايا متددلة للهما للسلمر ل ، لكن الشعر الذي قاله الحرازري مرافقا هذه الهدايا على يرسم صورة لصداف غير متكافئه قال الجرازري في مناسبات الهداء

مُطلّرحٌ عندك مسا باسسا(۱) باب لنسا أنك ترَّضّانا(۲)

أَمْسَالِينَا مِن لُو أَنْ أَصِعَافِسَهُ عِنْ لَرُّمْسُهُ عِنْ لَرُّمْسُهُ

باصاً وإن كانتأباد بكأنصما (٣)

فأعطيتها تحكني أيادث في لورى

<sup>(</sup>۱) التحم و عدان الحاسيس ۲۳

<sup>24 40 ( +)</sup> 

<sup>(</sup> ٣ ) التحل والمدان ٥٠ – ٣٢

وقد مرسم صورة واصحه لعلاقه لشاعر بالحاكم ادا استعدم المحاورة لئي حرت بين الحرحاني وبين احاتمي نفلها نبا انو حيان في كتابه ه أح للاق الوريرين ۽ (١) فتاب

انما تُنجرم لابات تشيئم
 فتال الحاتمي و ند اشتم لأي أحرم
 فاعاد الحرجاني قوله

ه عاد خاتمي حواله هذال أثم لمادا ا

فقان څانمي دع اندست فائمة، و ن شئت عملياها على الو صحة ( ٣) قاب . قل

قال احدثمي نقطع هد ألا سمعوا مدنحهم ، ولا يكثر ثوا عرائتهم ، وال عثر فوا دا عربة لادب وقصل لعلم وشرف الحكمة ، كما خلينا(٤) هم نعطمة لولاية ، وقصل المس ونسط آبد . وعرض إجاء ، والاستبداد دنتهم والصاق و برو ق ، و لامر و ليبي ، والحجاب والبواب وان يكتبو عى دواب دور هم وقصور هم

يا دي لرجاء ، نعدو، عنا ، ونا أصحاب لامل اقطام اطماعكم عن خبرنا وميرنا وأحمرنا وأصفرنا ، ووفروا عنينا أموالنا فنت برتاح لنتركم

 <sup>(</sup>١) محمد بن احمد النجدي الكانب ب ٣٦٣ ترجيته واحد ، مع تورير دين يفية في خرب لامه ٢ ١٩٠٠ ، معامد ١٩٠٠ .

 <sup>(</sup> ۲ ) بو عني محمد بن أحسن بن المعشر أسمد دي ب ۳۸۸ بر حديثه و أحياره في الأمتاع م / ۲
 ( ۲ ) منتصم ۱ ه ۱ د بعيد بوعاة ۲۰ د الإعلام ۲ (۲۲۳)

<sup>(</sup>٣) يمني ندع الإمر ك هو والا دعم تتكنم بصراحه

<sup>(</sup>١) څښت واقرره

في رسالة تحكروم، ولا للصبكم في قصده تتحروما ، ولا بعده علار منكم محالسا ، وترددكم على أبواب ، وصبركم على دل حجد ولا بش للحكم وقريصكم ، ولا لشائكم وشريصكم ومن فعل ما رجره أم بدم فلا بوس لا تصبه ، ولا يقلمن الا صرحه ، ولا بحمش الا وجهه ، ولا يشقل الا ثوبه ، و بن من طمع في مو شد خب ان يصبر على أو بدنا ومن رعب في فوائده بشب في مكايدنا ، فأنه د سيحدموه في محاسبهم بوصف محاسبهم ، وسير مساومهم ، و لاحتجاج عليهم والكدب شم وال بكول تكول الدي ، وحياة الاجباء والمولى ، فيان في توفية بعدال أحد شم فو م الدي ، وحياة الاجباء والمولى ، فيان في توفية بعدال أحد شم فو م و بدله و تدميق الثناء و فشائه ، فيام من منف في حسن ، ومن الاساءة بنا في سعه »

و ديستهي الحديمي يو فته خرجاي و عبادق على كلامه أبو حيال وتستسخ عن أن علاقة الادب والشاعر مع خكاء علاقه مادية فعلى مقدر العقداء بأتي المديح أو الرادء أو المحل

وقد عبد أنصب أمام سؤ ل مهم هو أين ندهب الشعراء والأدباء عا يصصونه ، وما نتنصونه كما قد تواترت لاحبار في مصادر عبر قليل ا

ال بشعر موالادراء شأمهم شأل بالله المتعلى والمتطلعين الى حياه مترفة ، عاولول أن يجدوا لأنفسهم مسهب عرعول فيه أرمانهم ومشكلاتهم الحاصة أو يشتول فراعا حافقاً أو القلدول سند الطرا ، لدلك فهم الددول الانوال التي يخصلون عليها اللهو والمحود وشراء الحواري والعلمان ، أو تتوريعها أحياماً على الحدم للحصلو على قليل من التقدر لكول في المستقبل وساطة حيدة للوصول لسريع والولوج عن دار سيد هؤلاء الجدم

و دا كانت العلاقة الدديه بين الحاكم والشاعر هي السائدة عال دلك لا يمنع و حود علاقات أخرى تنفي عن مطلق الشعراء السعاوية والتنعية فكما نوى بعض الشعراء يمدح وبمحم ويشمسح على الاعتاب برى بعضا آخر يوحه المصح و حس نتفسه فنعص الكرامة و لاهمية . وهد ابن فناتة الذي رأيناه مع عصد ٨ الوله دون وحود عود ثانية متر جعا محس للعص فسنته فيوجه النصلح الى شرف الدوله على العد رس ويقول (١)

تصرب الرؤوس وطنعس الشُعَرُ وإن كان في ساعد، قصر ك لا يتصر الشجاع الحدو

أُسرُ إيك مق النصيح ولست بي النصح بالمعتقرُ عليك دا صاعتات الرجال ولا تحقرن عدوا رمك وسفع في مروع كند عيان شُب الرعث بالرهب و موح هم ﴿ كَمَا يَنْعَلُ اللَّهُورُ حَلَّو بَجُو (٢)

ومم ما في هذا الشعر من استعداء فهو قد يندل على تململ الشاعر وحروجه مي دائرة النحل والمسايرة الي عام يشعر الانسان نتنسه واستقلاله

والرداد هذا المندل ، وتصبح النصح تحريص حاكم قوي على آخر فيه رعونه وفلة تدبير يحس مهما أنو الحنس محمد نني عندن فيقون لعصب الدولة عرصاً ١٠١ على بن سعه عرالدولة تحيار (٩)

سوسُ المماسِكُ رأيُ المُللِكُ ويحصُها السيّدُ المحتسبان ب عَصْدً الدولة الهص هذا العَنْدُ صَيْعَتُ بِنَ شَشَ وَيُلَالُونَا

و دا کان هد انتخریص والتعریص هیه تفخیم و تعظیم الی شخصیة أخرى قال النصح يعمو الجابيا حداً ، فينبي عصنا تمروحا بأحرف الشاعر الموسعية ال الحاكم وهد ما بالحطه عبد بن رريق الكوفي حين قال (٥)

<sup>(</sup>١) بييمة ٢ هـ ٣٩٥ وترحبه شرف الدونه بن عصد الدولة في هـ تعم ٧ ١٥٨ ومظر أحباره في الكامل 4 / ٢٧ وما بطعا .

<sup>﴿</sup> ٣ ﴾ في الكناب شب الرعب بالرهب ، ولا يستقيم النعني مع ما ذكر . وا لامر لا يعدو تصحيفاً لرينته اليه المحتق

<sup>(</sup>٣) تتمة البتيمة ١ / ١٩ ، تاريخ الحكما، ٤٠٤ . شعر ، النصرائية ٩ ، ق ٣ / ٢٥٧

<sup>(</sup>٤) اشاره الى والم محتيار بالعرد وتركه أمور الدولة .

<sup>(</sup> ه ) شوار المعاضرة ١ / ٢٦٦ ، اليتبنة ٦ / ٣٧٨

إنا لقب حجانا ملك أرمصنا علا يتكثُّن دُكُّ فيه لك بعرضا فاسمعُ مقالي ولا تعجل على قما ﴿ أَنعَنَى سُصَّحَتُ لَا مَالاً ولاعْرَضَا في هذه الدار ، في هذا المكان ، على

الهدي الوسادة كانا عرَّ فاعرضا

هذا الحجاب الذي أعضب ابن رريو فحعل كسانه تتدفق مصلة حميلة ممروحة بطعم العصب الحادثيء الناصح الواعي . جعل شاعر آخر هو تاب ابی هارون بموح عضہ و نتول نعز ة نفس ملحوضه (١)

سأهجرُ كلُّ باب رُدُّ دوني الله ارْوَرُ أَو حُشِيَ الحجابُ

ويمحول أشحر والعصب أي كلمات ممروحة بالحفد عني أنظلم والنسوه الموحهة صد لشاعر وحده . أوصده وصد محتمعه . وتقتر استقلابيه مرحمة أحرى فيذف شاعر مثل بشر في هارون يشم ساصي أنا رقاعة والعالمد مقاعمه ( ۲). ثم يتطاول ابي مفام الوزير سالور بن از دشير الدي رأك كيف أله له هاجياً (٣).

> مابور و يحتث ما أحسك ما أحصك بالعبوب واكدأ وجهك الشاءه للعيون وللقاوب وجه " قبيح في التسم كيف يتحسُن أ في القطوب

ن هذا الشعر يدلل على ال روحا متمردة بدأت تعرو وحود الثاعر وتحلق مه بسانا آخر . ولا يعونه هما ان بدكر شاعرا دا شخصية متميرة نطابعها المستقل ، الناقد ، الذكي ، العنيف احيانا كثيرة هذا الشاعر وان لم يكس عراقيا أصلا فانه يؤلف أتموذجا الشاعر الذي وقف بصمود واع امام مآسى عصره وعاف لذات الدنيا كي تنقى رؤينه للاحداث نزيهة ناصعة ولهذا جاء شعره معشرا عما بحسه من مطاع وتهرىء اجتماعي

<sup>(</sup>١) شعراء النصر بيه ١ ق ٢ / ٢٠٠

<sup>791</sup> and (T)

<sup>737 44 (</sup>T)

م أحهل لأمم لدن عرفيم ولعل سلفهم أصل وأتراً يدعون في جُمُعائيهم سماهه لأميرهم فنكاد سكي لمسرر (١) ولعما أدرك أن هذ الذعر هو يو العلاء يعري لدي عشر منه يتماعل حي ولدا براه يقول

با سلوك البلاد فحرتم يتسبي العشمر والحور شاكم في السده سرتمي الدس أن يقوم إمام دطن في الكينة الحرساء كذاب لطن لا إمام سوى العقل مشبرا في صبحه و بدله إنما هسده المداهب أسباب لحدب الدنيا إن الرؤسساء عرص عوم متعة لا يرفون لدمع الشت، و لحسداء كذلكي قام حمع الربح بالمصرة والفرمطي في لاحساء (٢)

لقد كان أبو لعلام . س لنكك البصري أيضا مثلا لا نكاد مجد له بعدرا ، و ب وحدنا شعر ، وقفوا مواقف متحسة بوجه هذه المسأد... الاحتماعية ، أو دائ الحاكم الحائر فمرد دلك في الأعلى بالأعلى عقدر ما تحليه عليه شاعر عصر مثقفا (معلما في لاقل) حاله الحقائق عقدر ما تحليه عليه مصاحه وعرضه عليه واقعه الاحتماعي

فنطونة بعض لشعراء ، التي تصورها لنا شعرهم ، بطولة منافجة ، اعتباطية لم تأت عن وعي وتصنيم ، وهي نفاس عقد ر ارتباطها بالمصالح الفردية بشاعر وعقد ر ضعف الحاكم واحتر مه للأدب ، وتبجيل الحاكم للادب والشعر م بكن تريم في ذلك العصر ، فيو ف لم يستعمهم لصاحة فانه في الأقل يفاحر بهم غيره من حكام الرغيين توجودهم ضمن جصابتهم

واد ك في استعراص علاقة الشاعر دخاكم فلا بدان بدكر هما علاقة فريدة حصلت بين لاثنين يمثلها الشاعر بن خجاح بصورة حبية ، فيها تران

(۱) رسر الدينغ ۲۰۱ ، المروحيات ۱ ۱۳۱۹ وينظر في موافقه الناقدة اشعاره في موضيع احرى كثيره

(٧) الزجر ١٦ ، ١٧ ، الحروبيد ١ ع

الاستو الين خاكم والشاعر وكشم الشاعر صاحبه وكأنه يكلم شحصا ا اعتبادنا مبحداً السواب الصفعلة والوصاعة صريت الاصحال احاكم وقد رحات الكلام على هذه بعلاقه في فصل قادم على دا ورد هنا مثالاً واحد قاله الن الحجاج وقد اتحد دعوة أدم خبير ودعا البيا قواما شكى اس رحاما الدولة (1)

قل للأمير عرادي من حاملي فعد محا من أبي فيدأفيه في عصعصي قد خيجا سنح في عر حيرا ادا حيري تموجية من لم يجيء فيدقه في ستالدي سيداعبي فحا

ومع وجود هذه العلاقات لمحددة قال لعلاقة التي تنقى ناررة وطاعيه هي علاقة صعيف نفوي ، وينقى الشعراء النظانة التي تردد رعات الحكام وتحلأ للهوسهم فبخوا وأبهة بكلمات فبخمة مكرورة ، تحلأ حبرا من حابهم المشعة بأوقات الفراغ أو تنفذ شنا من طماحهم وسنطتهم ، ولا أجد في ختام حبرا من أبات لابن الحجاج وسلها في الو الفتح بن العميد بعد أن ترك اسيد حرن على خيار وكان من بعية قد شرب تمثل بوضوح علاقة الشاعر بالحاكم أو حاكم بالشاعر بالمعالم بالشاعر بالعجاج (٢)

حَقَتَى على الاستاد قد وجا وينه قد أصبحتُ مشمداً مولاي تَركُ الشُرَبُ أينكره من كان في بعد د محتساً (٣)

<sup>(</sup>١) البتيم ٢ / ١٤

<sup>(</sup>۳) انیبیم ۳ ۷۷ وأنس أن هید انفصیده کاب پی بکیه محتار الأولا علی یه عملیم الدولة با لأن این نقید فی بکیة محلف کاب قتل قبل محسار با تبحیر کنب السریح حوادث ۳۱۷ تا ۲۷۶

 <sup>(</sup>۳) یعصد نصه ناره کان محسب بعد د ر شحب موخف ماکر دنواری مرکز نین العاصمه
 لآن پنظر کتاب معالم الفریة فی احکام خسته دایم این فاحود تح د رین بیوې ۱۳۷ وینظر
 و مکانه المعتب حصارة «لاسلام ص ۲۲۷»

ال كان من عَمَّ الأمير فلم ﴿ ﴿ وَرَبُّرُوهُ ﴿ ١) بَالْأَمْسُ قُنْدُ شُرِّهِ إلى علوك إد هم افتتوا أصحب فيهم كل ال علا فعداك أشكر عبر مكترث وألف مع حيشومي الدف م، كندات واصحة صريحه تس كيف كان ستقل الشاعر من حاكم ان

آحر مش أي فرد مرترقي أو مكد حوال

### ٢ - الشاعر والناس

قلب الدلب على علاقة الشاعر الآخرين هي أندو فع المصلحية . وما كان أكثر الشعراء عدمد في رقه ومعاشه على الحاكم لذلك كانت نظرتهم ولى الناس من الزاوية التي ينظر ب ربيب النعمة ، فهماك مثلاً شعور بالتعالي على الناس عند الحاكم ستقل مصلح مي لشعر (حردة على كم برسيه) فمرر واصح جيه ي شعره ، فالشريف الرضي بري متواضع أل چه الدولة ىساوي ئي قىمئه ساس مجمعين ندمث يەو - ( ٢)

مِن دَى ساسان أَنَّى صُرِب حُبْجِرُ الملكِ عليه والسَّدد" ما رأيسا كأمه ناحيلاً ولد النساس جبيعاً بولد (٢٠)

والشاعر نفسه يري آل نويه وهم من انعدوا أناه وتكثلوا نه ــ كل الناس ولا ناس في عينه عير هم (٤)

آل بویه ما بری الناس عبرکم ولا نشکی نمحنق أولاکم فقنا ب الشاعر هـ؛ عشر ــ دون أن يشعر لــ عن اردر اء الحاكم للناس . وتعاديم عليهم .

<sup>(</sup>۱) ي<del>دمد</del> رزيره

<sup>(</sup>۲) الديران ١/ ٢٧٥

<sup>(</sup> ٣ ) وشبيه بهذا التعظيم قول ابن سانة بمدح صمصام الدول سـ ٣٧٧ هـ من رادب كوالدة المنسسالي ولا الأيسام مهراً واعتساد عتادات البارودي 7 / ١٨١

<sup>(1) (44)</sup> 

و د سف شاعو معین المام ساس دون أن یعاد فئة معینة اند خوج مسهم الت كنه . حاصة د عرف أن علاقة ماسة اربط مین هذا الشاعر واحاكم فاد بقول بشریف الرضی (۱)

أبى اساس أيلاً دسم است الإدا حربوا ، أو قبيح كادف كلات الصنص حوف دوان وتسخ الل الذي من على أو يدوال (٢)

م صلات إلى الم تصحم كل لاءم كالانشابي هما

ك تحرح الحكام من قصده ، فالحاكم في نظر اللذعر المرابط دالدورة . . مش الشرابيب الرضي لمد بعداً في المراتبة أعلى من المرابية الآدام الدين يسول فيهم التدضي أنو الصراعة عدد عد الدكتي (٣)

كل الأدم كلاب مرّوا دكن طريسق الساق الأدم عدرت محسر المحسود فها و ستوتي

وقد كون منا الشعر في خصات حقد . أو حطات تبدلل ، وقد يكون لقاء احتمدعيا مر الكلما بسمعه ثانية من معركي سراله ، فكالد تصدقه ، ولكاد لؤمن دلتماء العاش الأريب في محتمع هذا القرن

لسة آدم كان فستق أمنيه أو كان حرمه عليه طهدار ودستهم في عبر فسهر عاركاً فله لا تعقد فيهم الأدهدار وددي سر ليس يمكن دكره حلي على للصراء وهو مها أن هدى فوحدته ما سد ، سراً ولكن الصلان جهار (١)

وادا كان أنو العلاء متأخرا أو كان شامياً ، فلمنه بعشرات السبين عاش عالم لعة وأدب ، شاعر حبر المشر قربا من الرمان دلك هو ابن در لد لدي

ent = = (1)

At to pal (T)

<sup>162 1</sup> mad (1)

<sup>(</sup>٤) الرحر ٩١ ، المروميات - ٢٥٥

كانت حصيلة حبرته قصيدة أوضح فيها مجتمعه، وما فيه سوعات وتناقصات واذا عر فنا ان ابن دريد ( توثي سنة ٣٢١ هـ) ادركنا أن لقرب نصيها من نقده الذي شوب فيه (١)

وعي إدا ما ميتر ساس عاقل ا إِن َّحوِ مَا عَالَ خَسِقُهُ مَاثُلُ وإن عاينوا شراً فكن مناصل ولا فيهيم عن زلة معافس حسينًا يقونو إنه المحسائل وستسترأه رسيما وفيه ينجادال وليس له عنن ولا فيه طائلٌ محشة" بالعبيُّ بل هو جاهلٌ لما صه بحكى من نصم المحافل عجر بالمولى وما هو رائل كبيص رمال ليس يعرف عامل من السحت قد رامي ويئس المأكل حقير مهيلا نزدريه الأرادب وإن أحملوا في للتط قالو ا مددن وال عف قالوا الاك حلي وناطل

أرى الناس أفد أعروا ينعي وريبه وقد تترمز أمعني خلاف فكتنهم رد ما رأوا حيراً رَمُولُه بطلم وليس مرؤ مهم سح من لادي فإن عينو حبراً أدياً مهدياً ورب كان دا دهن راملوه بسيدعية و د کان د دن پسمتوه نعجهٔ و پاکاب دا صنعت يقويون صوره" وال کا دا شر عویل کمته وب کال دا أصل غوبول اعا و ں کا محهولاً فدلك عبداهم وال کان دا مال بقولون - ماله ران کان دا فقر فقد دل بینهم وال صاحب بعلمال قالوا الربه وان هُنُويَ السُّونَ سَمَنُّواهُ فاحراً

و ب كان ديشطريج والبرد لاعباً ولاعب در الأدب فانوا مداخل

وان يعتلل يوما تمولو عمونة الشر لدي يأتي وما هو هاعلُ لما هو في شرُّ المآكل آكـــلُــُ

و ن مات قالوا اللم يمت حتف أنفه

<sup>( )</sup> ديو د اين در په ۴ ه

وم ساس لا حاجدًا ومعادمًا وهو حسد قد دن به التحالقُ فلا تبركن حق خيمه فائل قوباً الذي خشى وتبحدُر حاصلُ

ب مطرد مشدعه بني راها ان هذه انهضيدة وافي عبرها من القعبائد والشطاءات والبادة عوامل نفسه والشة مبراكمة في دواحيه أساسي تدهور ساء المحتمع - والمجمع المنكث فتصادا، وسياسيا واحساعيا يجعل السائسة (الوشاعرة) المقصابي عن التمام والأعراف الحبرة والمصفهما (الصطرارا) لعيم تفرضه طروف لعبش هاسباء

ن محسمه متدهور فتصاد، ، مرتبک سیاس ، منحلا خلافیه لا یمکن آن هیش فیه ساعر منتزم حتی ستهوم اسادح بلالتر م موفور الکرامة و بررق ، و با شاعت الصروف ، فاعا بحش فقيرا ، مفرد ، مسود يأتبه لموت عن طريق محاعة ، أو سعالة

والسب حال اسلامي فالعربية حين يقول (١)

سبت بعداء حق صار دايلي صبق العلي فيه كريقسي وكد حات المعدة بعد صبق الدونية ولا المعدة بعد صبق الدونية ولا الدونية الد

ريا حالاً من حال السلامي تدلل على عرفة الشاعر في مجتمعه وهي لريا الله حد ما الشاعر أدلس حيل خلوالى فقسه و راجع الوضاعه كلف يتعلم و مصارع دائه و و رعه و فتساء دا كان وضع السلامي للقرب من آل لوله لمدن من الورزاء ورحال الدولة لهذا الشكل فكلف حال الشاعر الذي يكلو حواده في سيره لى دور حكم وموض الرفد و لرزق ا

ومع السبيه لشد. لتي للحطها في أعلم ما قاله الشعر ، عد أحيامًا احداسا شاعريا يتأم لمأساة لمحتمع ولؤس لتملوه لالسال على اثبات وحوده . يقوب لمعري وهو يرى في الالسال المدير الثورة والنمرد والفدرة على مجاسهة مآمني حياة (١)

لا يصرن عمر تحث فاعتبه إن اسارت حانته اساريتُ (٢) دسُ ادا بسكوا عُدُوا ملالكُمُ وإن صَعُوا فيمُ حَنُّ عفارتُ

وقصلا عن علاقات الشاعر لسنية و لأحابية مع الناس فهو الحيانات مسحل حيد لذ إدور في محتمعه من مآس احتماعية ومبادل (٣) ، كما ب اشعاره الاحتماعية نؤكد توصوح طبقية تنجمع ، وانقسمة غير العادلة في لرزق والمناصب وما صاحب كل دنك من ستعلال افقد الإنسال كثيرا من مقوماته بشراة وجعل الشاعر يقوب (٤)

أصبحتُ من سعل الأدام إد بعثُ عبر صي بالطعامِ ا أصبحتُ صَمَعانا ليسيمَ العس من قومٍ لثامٍ

نصبي تنحن الى الهلام الموت من دون الهلام من لحم حيدي راضع رحص المناصل والعطام هـــدا الأولاد الحطاية والعـــــايـــ والحـــرام

ان المشاعر الصادقة والمعاناة الحقيقية للانسان النائس في هذه القطعة لشعرية وفي مقاطع وقصائد أخرى سائق علمها في فصوب آنية تدليا عبى أن لشعراء

<sup>(</sup>۱) گزخر ۲۷ د سروسیات ۱۹۳۱

<sup>(</sup> ٢ ) الساريب لأوقى القمار ، والثابه الصعابات أو العفر م

 <sup>(</sup>٣) منظر مثلا اشمار ابن الحجوج التي سباني ذكرها في تصول قادمه وكذلك شمار عن لكث و معدم وعبرها

<sup>( ؛ )</sup> لاساع ٢٠٠١ ، وينظر فول الوراير المهلمي ( الا موات يباع قشرانه - لاساس) الرحية ٢ / ١٣٥٠

يدوا عناصر خاملة بمجموعهم ، فهناك شعراء أحسوا (١) يتقاهة وجودهم ودلهاونه التي نبردى فيه بجنمعهم فحاونو ، ولكن اصوائهم كانب أحدث من أن تظهر وسط الصراح لمنعور لاستعلان الاندان لاحيه الانسان

## ٣ – الشاعر وأقرانه الشعراء

ي مجتمع مثل محتمع الدرب الرابع يعد الشعر مهمة تحترف لا بدان يسع الشعراء فيها أساليب أهل الحرفة الوحدة في عرض بضائعهم ، فالحسسه والتباعض والدس والهجاء أساليب شائعة رافتت عروض الشعرات وبه هذه

واذ كان لا يد لمشري هذه البصاعة الشعرية من المفاضلة بين شاعر وشعر وبين شعر وشعر . كسنت نصاعه شعراء وراحت نصاعه أحرين . وأحسب الكاسدة نصاعتهم بأرمات نفسيه أدن بن الحقد عنى لمنافسين الدس والمثهم نصاعتهم الى مناصب متقدمة أو وضعت في أكفهم جوائز وخلع يسيل لها لعاب الشاعر التاجر

تبع بعض الشعراء أحس التعرق وأحص الاسهابه بديمة شاعر مافس وإلعاده عن طريق الرزق التي إرواده الشعراء ، فكان البشري الرّباء مثلا منس عن الحالدين الأحوان و مهميم بالسفيو على فصائده وقصائد عيرةويستعادي عنيمه الوزير الهالتي وعبره من الحكام وألواحهاء مظهرا اياهما فجالين معتديين مبررا لاسة إن حالب ذلك مفلوم مهضوم الجموق

قال السري يخاطب (أبا الخطاب المفصل بن ثاب انصابي) ( ٢ ) وهو صديق الحالمديين (٣) :

بكرت عليك مغيرة الأعرب فاحمط ثباطئ به أن الحصب ورد العراق ربيعة بن مكاندم وعسة بن الحارث بن شهاب

<sup>(</sup>١) فثل أبن لسكك البصري في العوان ، و مه العلام المعري في الشام والعراق بص

<sup>(</sup>٢) الديران - -- 13

أمعد شك أبهد هم في العند إلا في صحة الأساب

هما من خطَّ بصوره و سد ومن لصروس نتيسه الأملاب شماً على لآداب أوبع عره حرحت قبوت بحاس لآدب وقال يحاصب مهمي وينظلم سه منهم ويداعي أبهد سره شعره (١) هن للعبيين عمر في اعتصابهما حُنياً ينوله ماوفي للعن عاصبه فن التوريز تتُحرَّحُ إنه سَنَتُ عشماً تعداي على لمسلوب سالله وكيف تسجبُ وشاً قد تدونه فومُ سوت قده رئب مسحه

واذ عرف أن لمري كان سنح شعر كُشاخم و ماس في بميحه المحسر الحاسان فير مد في حجم ما سنحه ، و المثني سوقه ، ويعلى سعره ، ويشع بدلك على حاسيان ، وبعض منهما ، والتميز مصد ف قوله في سرقتهما (٢) درك بوعيه لاستوب ماي بعه للحظ من قيمة شاعرين كالت هذا ميرية شعرة عمرمه آلداك عند حكام بعد د و موصل ، و با دل عمل السري على شيء قاعد الله على مسار حرفيه الشاعر ومتاحراله بأدله وشعره وأخلاقه (٣)

وحين بنتقل اشعراء من أساب التحريص والدس بعصهم عنى بعض بى أسابيت غر شقة بالأشعار الديجانية عردونا في هاو له الانه قد (العامية) المسابلة ويحاولون ابعاد العيوات أو الرار المدالح أو الحلاق الصندات بشيبة العاداء والاعجاد في الحمد بن عبد الله القطان المعروف بالموقي أن يعرض بابي بكر الصوبي وصمه بالمحل له وقال ( \$ )

<sup>( )</sup> الفيران : - 1 ه

<sup>(</sup>٢) النبية ٢/٨١١

 <sup>(</sup>٣) ولا يقعد السري هند عدن عنى خامدين وهجائها عهو ينهش كل من معمد تحديها
 أو يؤيدها كا قبل مع ابن العصيد الملحي تنظر البشمة ٢٠٠٥ م. ١٥١٠

<sup>(</sup>ع) المبدرات ٧٧

كُسْرِ الصيفُ وسماً كو أن علف عسا شُمَّ ريخ اخبر شماً الضيفُ إلى أكلاً وذما عصب مصوبی کے ا یم عدد المصع میں ا فال اللصیف ترفیسی واعتم سکری فقال

وال أراد الله خلاح أن تستهين الله في يجد وهذه طريقت. المعروفة خيرا من كنمات لسحف والددر قاليا يصب فيه هجاءه ويقول (١)

عسل فقت المشيي على عسدرية هيي واقعد فريس، حسي فلا تتولن حسبي یا دسهٔ الله صُسی و بت یا ریخ بطی ویا نفساه تدان و با صفعتُث أندا

وتشيع هجائية الل الحجاج السطحة لدشني ، وتشبع له سطحية أخرى في رميلة في السجف والسادل المنطية الل سكرة الناسي والردد الناس قول ابن الحجاج (٢)

من سلاح لمروره جوف بطنسي متحكره فاعتدت طرطره عن قيسي موتره حوف دفن بن ستكثرة سنحة بعد فرفره باب بنین کشه ثم رامت بتخلصت مم سارت کیاسهم فأصابت بوشه

(١) محاصر بن أدياء ٢ - ١٠ برينصر مع أحتلاف في بعض أدناء منظيف عار ح في وارقه
 ١١ و الرين الحيار فصيده هجاء في بن سكره مظمها

السبي في السيستاب وفي ركبود الدواب بالم شاعراً في مجيستاني اصطفياسه و ددي بالم قطعه من شعر بن حجاج ( ع ) رقم ٢٥٥ رم ( ٣ ) البيعة ٣ ر٣٤ و ما حرى دى دى حجاج و الى سكرة، حرى دينهما و يين شعراء آخران أيضا ، فكست تم سدم الكبير من رجال الدولة من إداد كندامهما لم تسلم رملاؤهما الشعراء من هذا الرداد إيضا - هذا هو ابن سكرد تمسك بتلابسة شاعر مسكين ولا يجد ما يرمية بوجهة عبر قولة (١)

كل العجائب قد سمعت وما أرى أي سدعت لشاعر فريبان قرن يحك به السداء وفاسسه ديب روز خوت في الأرمان و دا تحدث أحدثا هوائه فترى الان ف تلود بالأردان وترى أحادعه تعط كاأراب عكمت علم مد اللم العفلات

ى هده الكامات لست ولياه ساعي أو يومها ، لأن فيها مراره الحقاء ورئحة الكواهية وال شيب بالمهجه ه الكاريكاور اله الدقدة ، وقد أحد مسوعا للقول الا للحكام في هده الاشعار ملعه والدرة بسطر الوجه لعلك فهم الالم يكونو حرصول شعراء فيما فيلهم (٢) فهم في سريبهم للعصهم وللورهم من نعص حراء سهمول اسهام كبراً في حتى مثل ها داه الاحواء المشحولة بالمهاتر أن حتى مثل ها داه الاحواء المشحولة بالمهاتر أن العصول العالمي شاهدة على هدا حسد وهذه العبراه المول العصوري (٣)

رأيتُ في الحدم حوالة م في وسلطمها شبحُ له شاناً

v + 40 (1)

<sup>(</sup>٧) يؤكد دارا با دكرم الهنوي عن الراسي وكنف كان الابدي بمسهم يندمن لا ومصل بممن الشعر الوالا إلى المن الراسي من ١٦ درية كدار خريمن خكام للشعر الى فود الى الحجاج حن هما ابن سكراد

ملی باملی سامکنم ارسارد ابلغي ربي سعب با لا مياستام کاب قله أما بي خاه ۱۹ مرفه ۱۸ م

 <sup>(</sup>٣) شهه بسيمة ١١ ه ٨ والعصفري كديمو هو لهي يقول قده صريع الدلاء
 چه العصفري دفساك في استي السدأ سريداً مع الاوفات الديو درمج ٧ أ

ها ديول وحريان (۱)
كانه في التيه سطان الم
أم عداه وحي وتسان الا
لسه أماديح وديسولا
فعلت هذا الشيخ حسال الله علان الشيخ علان الا
مد محمال أصرع سسال الم
مد فيم د الشيخ عصال الم
مد فيم د الشيخ عصال الم

عبيه طرطور ودر عدة فقت من هذا العطيم الدي أدام من هذا العطيم الدي من رسه فقيل هذ شعر عمل في المناف فقيل هذا في النبس وعالو صه قالو ولا حسال هذا إد السلامي فقيت صعي الشعر لا سوى ولا أهنه ويا علياً فهو مسرفاً

و على هذا الشهر مصوره ماكار كاتبرية وأساويه الهاريء يدلل على علاقات سيئة كما على على علامات حثم عنه أهمها فيمة الشاعر وشعر وأهمية بصاعة الشاعر على مبرنته ورزفه

برد أردنا الاستزادة من هذه الصور حصما عليها من هجاء ابن لكث لكثير من أقرافه ومعاصريه من لشعراء (٢)

ال هده عراشقات و لاساه ت لا تعي حدد كنيا في علاقات الشعو ، معصهم مع معص ، فانعو ضف الانسانية ما تفدي أبانية السري أو تداءة س الحجاج والل سكرة و في للكث ، أو مصامع الشعر ، سجار - فعد أمعت هذه العواطف الالم مه وأثمرت علاقات صدفه و ممة بيل شعر ، عدمين حى عد تعصير مصرات الليل في أوقاء و لاحلاص

واد بادل الشعر ۽ عواطتهم نصم فوصل اند الماي وصل رأيہ فيه موضوعات کثيرہ طرعة أو حربة ، قال أراد اس ليکٹ أن يجرح مع

 <sup>(</sup>١) جرياف الثوب - غرثه العريضة التي فوق نفت و في التي بسير القعا ، و الحرياب نعط فارسي معرب

<sup>(</sup>٢) سفر التيمه ٢٥١/٢

عسر ري ورس د أدى ميسته ( حبر الرز ) کتب به ( ۱) ·

سعر في فؤ دي فرط حد يبيعا به عني كل الصحاب أشاه في كل الصحاب أشاه في خريب بنجور من السقف المدحن بالتهام فشمت مادراً وحسب بعض مريد بدك طردي أو لأهابي فعال منى أركا أن حسن على فتلت به إد السجب اليابي ولا يكاد حراراي سمع هذا بشعر حتى يستصرفه و سلملجه فيادو بلاحانه و دون (۲)

منح أن خبين صبيبة ودأي عدعتي بألفاظ عبدات أبي وثيائه كالشياب لوناً فعادن له كريعال الشباب في لكن التشرار منه فحراً فلما يكن الوطي"، أن تراب

ومثلم المستماع ما در الين الل للكث و خير أراي المستمالة... وأنا المعمل ما در اين الل سكرة و لعصب الملحي وما في منادسهما الشعورة من تعريص مسطاب الكلمة الأول والثب الذي

كان الله سكره في العصب المنحي (٣)

ا فسامًا أوالد أيه رسالًا فيه صلى الأصافاء وشيخ بال شخصي وبال شخصيات بعد عبر أن الحياب والوصل سمح إنما ناعل سأعن منا ألّي سأكثر وأبك ملع

فأجانه للمحي ( ٤)

هن يقول الأحوبُ يوماً حين ﴿ شَاتَ مِنْهُ مُحِمَى عُودَةُ قَسَحُ بَيْنَاءُ سُكِّرُ فَلَا تُعَلِّيدُنَهُ ﴿ أَوْ يَعُولُونَ , بَيْنَا وَيُبَعِقُ مِنْعَ

<sup>(</sup>١) البيم ٢ - ٢٠٠٠

F11 Y 44 (Y)

<sup>(</sup>٣) لييه ٢ (٣)

<sup>( ؛ )</sup> الوفات ؛ ١٠٠٠ نو يي د توليات ٢ ١٠٠٠

وردا كأشرب سناعيات أوطاء أمه بنزاح ، حدث بعض البرود . وقد شعه اللبجر - والعثاب باس شعراء لأحداث طريق طيب بتلاحم للعبوس و واراته ما يعلق فيها من صمأ وحده ، وهكنا سادر الحد أ إلى في للكث د عدات على هجر و يتوب 4 (١)

ا قا ، وألم بدأع أهمين فيناها حتى يرى حنوفيت تحليميت فلس يرجبي خق أب سعي أحب ا وعلى الرفس بأن لكون رفيقت ن عاب عاب محافظ أو حياً كل ب ما عنا أو قال كان فيسوف ای مکر آل ری رست

سم لا بری نصب ای تصدیه، دو عش لا رضى نوسم صدقه ویکاد می علق هوی اما ده

وهكنا لنهل العناب القطيعة وإلماأ لاطلماقاء شعراء حمايهم من حليها ينؤوب هرلا وسجعا ، ود حساعا لادعا

وتحد علاقات بشعر ه سهم روحا أحرى د كاب إل شاعر محرد م الصفية الرسمية وشاعرا بالحابع أرسني أبا ومياية مياسعه في سواء بالعبحل بري خلام فيمه هذه بد له في جنل علامات فايه الناشاعر والشاعر الموطف، فتما شجما بعض بشعر مامن هذه به العام حسر العام وال علمة أل دوار البلوك ومحابس أستعدت والدنو اسحن أفتاني كالب ملك المدلهي وحبيس بوروع وقرابهم لتفريب لله لشعراه والعصمونة وينالجانونه بافترى لسراي برفاء عما به سه طریا حصنه حتی می اسحور (۲)

> ١١ ١١ سيحي ١١ تله في حيس حيورث وعدا شابيث دا هيم طويل بسسرورك

أشرق الدهر ومب إشرافه لا" بمورك

<sup>( )</sup> مروح التعب 1 - ١٩٥٢ ر ۲ ) الدير ١ ٢٠

# وأرى لايام لا تنحل لا بطيرك

حسب من حودك العمر ومن فنص بحورك و. أثران مه ما إله على شكر شكورك ين صفر عن ديايرك أو صفر حبورك فاشقم عرف بعرف بريضيه من بحوراث

وحبن يصلهم للا يستطيعه يطمعون لأكثر من حوده النادي فيودون لو أنه أوصلهم بي دور سدته آب يوله ، قاد فعل وقدم أحدهم ثم ياب الحطوة حدثه ندة الشعر ، وقالو على لدال السري ها لونه لأنه م يهدمهم قمه (١) كم مطني كسحيق المسك عاهره لم يُعلَص عبد أبي اسحق واجبهُ

كانت مدائمنا عراً محمدة التي علم فقد اصحت تعاليه ورعبة كلما حاءت معرصدة بحاهه أعرضت عبها وعائبته الشعر وشي برود ، أسا ساحيله فيسلًا ، ودر عثود أبث ثاقبه فكم معت عن لإحداد عدية المال من حاهال المدول حاطيه لأصبرت عني إحلان عرفت في حبى نثوب إلى المعهود فالسنه

و د شسما ي هذه لأدياب رائحة عصده الدالية بعظ من جواف كلم با فالدا عام كلمات أفيان أن أرسلها معظم المعراء في الشعراء الموطف بأحد شكر عبدر ١٠ قد مجمل الذلَّة والمسكنة . ولكن هذا لا ينفي وحود شعراء يستردون على هناه العلاقة ادا رأو امن المذبل اعراضا يمسى كر منهم . فعمم النصري تربطه علامات ود وصدقة بالعاصي الشوخي (اسعر عبا) سمح له أل يسط معه ي القول ال حدود المدعة ، فحبن يلحل المفحم على التنوحي ويراه يقرأ دمعاني الشعره على العبيسي غول (٢) :

<sup>(</sup>١) الديوان ٢٩

<sup>(</sup> ٢ ) المحمدون ٣٥ ٪ وأبو فييس الم حال مشرف على مكه ، وكذلك الم حصى معايسين شير ر ينظر ممحم أسد با ١٠١١

قد فدم لعُحَد على اروسر وطاوب النقل فروع الميس وادعت الروم أناً في قيس اد قرأ الفاضي حليف الكيس

وشرف لوهداً أن فيسمن وهنت أهر أمرع أنيس واختلط الناس اختلاطاً الحيس معاني الشعر على العابسي

ولكن لمدين للصري الدي يتعامل مع القاصي أنتوحي تهده أنروح ، عتدج التنوحي مرة فيقالله الحداء لما والداداء الحس لصديمة، والصاب لما مة تفسية تكاد تذهب بصداقته وعلاقته بال وحيأو هي تدهب بهما ويحل محديما المدم ، فيقول (١) :

م أسقصو رأي الدي فيسا وكان عهد فان و بدستا وقد فندلا من فنهم أنجب أرض، ومنقطر السناة ديد (٢) رهب الناهر من به عنصما حقق طآ ولا رعى لديد عليه . رغى الوقاء والكرمب تمرف حدد من عنظه سلسا أكتب شجوى وأنبطي اسما أعمل بناه ولا فنحت فسا أو أعرض الدس كنهم وأنوا كان وداد ورال والصرما وقد صحنا في عصرقا أمما هما هلك درالا ولا صاحت الوي الله من كل هالك حلف لا حرّ طما به الحميل هما كان مادا ؟ ما كن مُعَنَّسَة والباس بعلطون وهل علم شات بدي م جست عن تقة ينا أبني قالها حرست عن تقة

واڈا كانت بعض هذه العلاقات تمورية ارتز قبة تؤثر ديها عو مل على ة فتميل سها تارة نحو اليمس وأحرى حو اليسار فيات علاقات أحرى ديه وقاء ونكران دات ، وفيها نصوة وصفاء مشاعر ، هذه العلاقات تلمو على الحان وجوهها بين الشعراء اللين يمتلك جميعهم صفة رسمة

<sup>(</sup>۱) باشه

رُ ۲ ) البیت مکنور ، ولا أدري کیف دت لاسر عن معقق ، ویسنتیم اورس اد قلب هولا پس هرالا .

و بدو ال م وصد هذه الملاقات كاول هؤلاء الشعراء عبر محتاجين مادياً اولا ، ولأن أن منهم لم يكن علم مدرلة الآخر الراسدية أدار قابع بمنصبه الدي يحدم ، قصد الله الدي يحدم ، قصد الله الله الله الشعراء عن الروح النفس ومع الآخرين فنتر هذا بعد ذلك علاقات الهؤلاء الشعراء عن الروح ومادة و أو انتبعيه و الومن حبر الشو هداعلى دلك ما كان من مشاعر و دا وفيلة متادلة عن أي اسحن عدي ولين الشويف الرضي أو دايهما واين عبر هدا من الشعراء الآخرين

كتب أنو سحن بن بشريف برضتي وقد بنع به انعيبر بعد العجر يقول (١)

اد ما تعدت دي و ما ما محملة الله الأحل الله مي مها راحسلان و ما كنت من فرسامها عبر أمها الرفاعة أبي الله حالما الشامان

أن جس فطنعت أحث عاسد صواهب على العصاء والشال وأنت سناء في الدوء صاعد ودث حصاص في نقررة عافي أقلت الردى إلي سنوت على كورى وسهو على طول المدى اعتوران وتصل هذه الأبيات الشراعب الرضي فسنشعر الموده والعشم بكل تدويه في تجيب قائلا (٢)

ظماڻيي ڀن من لو اُر د حد ي و دي على من نو شاء قصيبائي ولو کان عــــدي مُعسر عدرته وکنه وهو بلي لو نــــ ي

أكرر في لاحود عيما صححة على عن مرضى من لشآل فلولا أنو سحق قل تشتي عن وصري عنده عسرت هو اللاقتي عن د ابران وأهله الشيعة لا و ن ولا متسوي

<sup>(،)</sup> السبه ۲ ۲۰۰۰

<sup>(</sup>۲) هیواد ۳ ۵۴۹ سمه ۴ ۲۰۲ رساش نصرینی د ی

إنجاء تساوى فيه وداً وألفسة رصيع صدو لا رصيع مدا تمازج قلباقا عمارح احسوه وكل طلوب عبسة حسود ورب قريب بالعداوة ساخسط ورب معيد مسوده داسي

وبو أن لي يوما على الدهر إمره" . وكانت بي العدوي على حدث جمعت على عطفيث برد شستي . حواد العمري واقساب رماني

وبعد أن تقرآ هذه المشاعر الوفية التي تبدات نصدق من فم الشريف ا تُدرك عمق علاقتهما ، ومقدار ثواضع كل منهما بلآخر ، و حَرَاه و حدهما لصاحبه وتبدو سمات الوفار عبيهما من خلال كند بهما بشبعة بروح الأدب استقاة من أجود سصائع العصية

و د أشاد كل منهما باحلاص لآخر وجودة صدقته فما دعيا دما -ولا دجلا ، ونقد مر بد وفاء شر ما لرضي للطائع بعد جامه على ما في هد الوفاء من محاطر على حياته ومنصمه وسيؤكد هذا أوفاء في كبير من الدساب و ستمر اربة بذكره والحيين أن أباء صدقته، وقصياه الرئاء التي فاها فيه بعد وفاته حير شاهد على هذا الوفاء

قال الشريف الرضي في رثاء الصابي عند وفانه (١)

أعليت من حيلوا على الاعواد أرأب كف حيا صياء لددي حيل هوى لو حرا في البحر اعتدى من وقعه متناسخ لإ سياد اكت أعيم قبل حاصك في الأمياد د

هد أبو سحق يُعنَقُ رهنهُ هل دائد أو مانع أو فادي ٢ أعرر عني نأن أرك وقد حلت من حامد عن بحاس أنعسواد أعرر علي نأن يمارق فاطري المعان دك الكوكب وقساد

( ) الديران ( / ١٨١ ، اليتيمة ٢ / ٢٠٧ ، ينظر في الادب السبعي ١٤٠

و نمو الآیام ولا حسی انشرامف الرضي صدقمه نصاب و حیل یجور نقیره و هو اد خیبه من أرض کر حابا یقول (۱)

أهم فتر دخية أسب فند به تبعي الله والمعالميا؟ ورزه به فاستشرفت رسومه كد ستشرف لروض أنطاء الجوار، وما لاح دك الرساحتي تخلّف من اللمع أوشال ملأق المآتيا

هده بعض دلائل عمل صدقه الشريف الرضي ومثل مشاعره ووفائه أما وقاء الصائي لاصدفائه مدا أكدته أموال الشريف الرضي في وصف حلاص الصاي وجودة احوته و \$كده عبد العرار سايوسف في قوله ( ٢)

وهيب أنا إسحن من حافظ عهد وراع من أسلبي نفرقنه ودا واعرد بالمنكرمات تألفات عليه بعلي فاستقل بها علياها طوت أحلاه الرمان وكنهم سوء . فلا در المحت ولا حدد مولة أنا السحن - إناك و داي الأوقاه مُم عهدا وأصفاه مُم عقدا و بعدهم في كل الكراة الذي وأنظمهم في جيد مأثرة عقدا تلاقت بنا الآداب في خير منب عليه تساقينا على طما بردا

واذا عرفنا ان عبد العرير بن يوسف كان بمنزلة الورير في بلاد عصد الدولة ، واذا عرفنا ان الصابي ان عاتب عبد العزيز على هجر وانقطاع قال له (٣)

> صديق لكم يشكو اليكم حماكُم تناسبتدود وهو للعهد داكـرًّ يقون لكم والوحد بين صلوعه

وفي قلبه داء من الشوق قاتـــلُّ وللغيب مأمون وللحبل واصلُّ مدم وقد حَدَّت عليه البلابل(٤)

<sup>(</sup>١) الدود ٢ ١٠٤ . حائل عسابر ١٤ وينظر في صفق رثائيات الشريف الرسي

ر في الأدم بد سي ٢٧٤ و ما معدها )

<sup>\*\*\* \* \*\* \* \* )</sup> 

<sup>191/145(1)</sup> 

<sup>( ؛ )</sup> اليلايل ؛ جمع بليال وهو شدة الحديم

أكافره عطما عليه فانسست بنا ظماً بتراث وأثم مدهسل د عرفنا هد أدرك أن تصافي صدت تدعو بي الاحترام والتقدير وأن رقاقه يجلونه حياً به وبصمائه هلم ، وليس صمع بمال أو مركز ، ويمنحهم بالمقابل مشاعر مثل مشاعرهم أو تموق عنها

ويطول بنا الكلام د أوردناكل الاشعار لاجو بية الصادقة المتبادنة بين شعراء موطفين واكننا تحتصر القول وتشير الى حد خلات أتي عبد الرحيس من تفصيل الشير ري مع الصاحب بن عباد و الرضي السوحي - وهذا الاحبر مع الوزير المهلني ومساجلات الصابي مع الشريف الكثيرة (1)

وقد بكون مناسبا ب بحثتم هذا الكلام بدكر فسم من رثاء لشريف مرضي لابن لحجاج شسب بعداد والشاعر الباحي اللتط (٢)

بعوہ علی صر تسی سے الله مسادا بعی اللعیسال

لكيتك الشراد السائرات تتعلَّثُ الماطُّها المعساني

وم كنت أحسَّتُ إِن المون \* تَعَلُّ مُصَّارِبٌ واك اللَّمانِ

عاد شاء كان جران الحياج وان شاء كان جياح الحيوان الله الله على العدمة مهاب العدد (٣)

ردا، حسوده الداء الدنيل وامك أم سادئنا البتول سوى ردي يبين ويستجين

<sup>(</sup>۱) ينظر اليتيمة ۲ / ۳۲۷ ، ۳۲۷ ، ۳۶۱ ، وينظر ما تبادله عبد للعريز بن يوسف الصاحب رالصابي ، اليتيمة ۲ / ۳۱۷

 <sup>(</sup>٢) نديران ٢ / ٤٤١ ، معجم الأدياه ٢٣٩/٩ ولاين الحجاج ابيات ومقطعات ي الشريف الرمني منها منة ابيات لعليمة جاء فيها

أيا من عجده المجدد الأتيسيل ايسوك ايسو أثمتنا هسسيل جعلت الله الفداه فكل ود ديران ابن الحجاج سے 217 /م ورقة ا ( ٣ ) غذاميره : طول لسانه

وتعنوا المنوك له حيمية ادا رع قبل النظي بالدُّحال

ليمث الزمان صويلا عليث عقد كنب حقة روح ازمان بها علاقات سينة تنسل على ن الحبر لم يُنزل من النفوس وأن تحارة لشعر لم تُفسيد كل الشعراء .

### القيمة الفنية

لا حدال في أن أعلى الكلم صا ما كان بابعا عن صدق في المشاعر ، واخلاص في تعامل مع النفط . وادراك واع خقيقة لوحود

والشاعر لدي يتماعل مع الحياة ويتعامل مع مكوناتها شاقعس سين لا دم وأن تأتي كلامه متعاوت لمسية العلية والقيمة الاحساعية

فيحده يبحشر في قالب من الالفاط المصطنعة والكلمات الحامدة حين يتكنف المديج أو الوصف أو الاعراض الاحرى لمعروفة في الشعر العرفي ، مكنه برتفع وقد نحلق في أجواء من الفن الرفيع حياما يحتص لفنه ويصادق مع تقسه ومع الآخرين .

ويمكن ان سبحب هذا القول على الشعر أندي يبين لما علاقات الشاعر عممتمعه ، فلمن لرى علو وتكثما وصلعة حامدة في قوال علب الشعراء تدهب دروش شعرهم فتحيله نظما اللا أية رعشة فلية أو عاطمية

ومع هذه نحد أيضا الشعر الذي نعتش عنه ، فهناك قصائد أو أبيات تكاد تكون أعود حا من حيث صدفها وامتلاؤها بالعواظف سيلة ، كن في قصيدة الراء لتي فاله الانباري في ان نقبة الورير أو لانبات التي قاها بن رويق لأحد الحكام .

لصد كان لشمر العربي مسياً في همه على ما شعثه كلماته في لنعوس من هزة و بشوة و دفء لدنك فليس من الشعر ما خلا من العواطف والصدق . شاعر عنصر فعسان في لمحتمع وهو يرتبط بأواصر مبينة وعلاقات مرسومة سانتاً

هيمو . في الأعلب – مع الحاكم يمرهه و نقطته ويرضي ترعائه وعروره ومطاعمه ، يعضب لغصبه ويقرح لمسرقه . وقد نعادي من يُثف صده. ولديث كانت له في نفوس اساس هيمة مستندة من هيمة الحاكم اصاعه اتى أن الناس كانوا يرون في الشاعر عتصرا موهوها جديرا بالتثمار

وقد أصبح وضع الشاعر في القرن الرابع قلمه بصر لما حدم الحياه السياسية من صصرات رهب حمل كراسي الحكام تهتر أحتهم باستمر ر

وفاد العكس هذا الوصع عني نفس الله عرفات لا يدري أبن شجه وفي دار أي حاكم يلشجيء

على أنه سرعان ما تكيف هذا الوضع ددي استمر دو لا فأصبح الشاعر مرثرقا مشهر فرض ، يتعدعلى باب من ينتصر من خكام اسصارعين وقد مثل ذلك خير تمثيل ابن الحجاج في قوله

ان الملوك دا هم افتشوا أصبحت فيهم كلب من علما واد كان الشعر حرفة يراتزق منها لشاعر ، حصل بين لشعر مامارعات وتنافس ، وكان اللدي كان من الهجاء المقدّع والدس الرحيص

ولكما وحداد مع ديك علادات سله حصدت س هد انشاعر أو دك، فنعت من اسمو محلا مرابعاء كم كان س الشريف لرضي وافي سحق الصالي مثلا

لهد طلت علاقة الشاعر في محتمعه مثل أي علاقة السالية أحرى تتنابي عقدار أحلاق الشاعر وعس تفكيره ومقدار مصالحه الدائية



### الخلفاة والامراة

#### الخلفاء

ديس مستعردا ان نقول خلفاء شعرا له ينقونه من وسائل التربية التي تشجع الشعر و لادب ، ولما ترونه من مكانة للشعر عند الحاصة والعامة . وكان خلفة قول الشعر اما قتلا للعراع ، أو تنفيلا عن هموم ذاتية ، أو هموم تسلم، سلطرة لأحلي على مقاليد الأمور في للمد ، أو رعبه في الطهور عظهر أنعالم الشاعر .

وقد كثر بن حلماء الثمرات التائث بلهجرة قابة الشعر وورد في كتب الادب والتاريخ شعر للموكل و لمعتصم و لميشاي و لمعتصد (١) وكان شعرهم يراسم صور من حياتهم ومصامحهم ، وهو تحدل بين طباته علامات بيسة لاسهار الدونه العباسية ، لدلك ههو ينفع دارسي شاريخ ما فيه من دلالات سياسية واحتداعية مكتمة وصادقة (٢)

 <sup>(</sup>١) بعدر العدري - شراح الراس و بعراء كا بكت حاط ، لملحو دي ، مووج الدهي كي الدين عبد الحديد ، بدير مي درايح الحداد بح نحني الدين هيد الحديد أيضا ، و هيرها من كتب الدين جد

<sup>(</sup>٢) قال المهلدي فين أنه يعليج حليمة

امت والدي اعلى الديره بمستنده ومارات قدم فوق عرش قد استوى قال تم يا السنديم فيست رياستنده عصفدت الدرات سره فلا تسرى وقد تم شمهندي نديد الدولة نكبه منهى على يد لادراك دول أن تتأثر مدير بهم في البطش والتنكس دأسانه أسرية وقومة (إينهار معجم الشدراه ٤٠١)

واد، اجتران الى لفران الرافع لم فر الذي رأية، بدى حلفاء فران الثالث ، فاد استثنينا خليتة العاسي الراضي من تمانية لحداء الدن وبو خلان التعرب الرابع لم نجد شيئا بذكر من الشعر هؤلاء خلفاء سوى بيات فارنة فسنت للتاهر والمتقى والمستكنى في هما نسب بن بدهر تعد سناة قوله (١)

صرت و در هیم ششعي عمی لا بد بشیحین من مصدر ما دام و تورون و نه إمسره مطعه فلیل ی امیحهٔ همر وی بست الی المثنی بعد آن کحل فوله (۲)

> كَنْجَلُونَ وَمَا شَكُونَا إِنْهُمَ مِنَ الرَّمَةِ ثُمُ عَاثُوا بِنَا وَنَحْنُ أَسْرِدٌ وَهُمْ لَنَهُ ۚ (٣) كَيْفَ يَغْتُرُ مِنْ أَقِسًا ۖ وَيُ الْمُسَّنَّا فَعَدُا

وفيها نتين سنتمان انقادة الاتراك ، وضعف اخليفة انعامني أمام حبروت تورون وغير توروب ، وجوفه اندائم من لتعرض للنكحس و نعمى وهي خان تبعث عني العطف والرائدة وأحيانا الاشمئر رامن هذا حس و لادلان

وإدا تساءل م العرد لمرضي شاعرا في هذا القرل ٢ أمكن أل مجد المعوات في هشام لصولي (الساد الراضي) بتأديمه اضافة الى ميل الرضي للادب ودكانه ومواهمه ، وقد أكد هذا لصولي حلى قال (٤) ﴿ وقد يعلم الله تعالى أن الرضي في حالة إمارته وأحاه هاروب ما أمر لصر الحاجب ال يتندم في تصمتها، وأن مجمل على يوله لهما يومين في كل سبوع ، فقعل

(۱) بسیم را کشر ف ۲۷۸ رکیت " ریخ الاحری خوا دات ۱۳۳ ۱۳۳ و ایر طیم را الطقی

(٣) بكت اهمان ٨٨ وينسر محتصر ٥٠ ريخ ١٨٧ د يابيتين سب المتمي و آخرين
 المخكفي

(٣) نقد - جس من الم صنير الارجل

(١) أخبار الراسي ٢١

دلك ، دحلب اليهما هرأيتهما دكيين قطين عقلين ، الا انهما حاليان من العموم ، فعاتبت ابن عالم مؤدمهما عني دلك ، وكان الراضي أدكاهما وأحرضهما على الادب ، فحبيت العلم اليهما ، واشترابت لهما من كتب العقه والشعر والعنة والاحدر قطعة حدة ، فتناهما في دلات وعمل كل و حد منهما حرالة لكتبه وقرآعلي الأحيار والاشعار )

وكان الصول بالآتي عند ومصاندات من أم عقدر وحدمها فحين بوضف عاس تأديمه لأولاد المقدر أمام احدى فهرمانات وشعب وترسل له هده القهرمانة حبرا تقول فيه (١) وال هذه المحاس من هد الرحل عبد السيدة ومن يجدمها مساويء فقل له عني هذا ما در بد أن يكول أولاده أداء ولا عنماء ، وهذا أنوهم (٢) قد رأيه كل ما خب فيه وليس نعام ، فاعمل على ذلك و .

اب هده الروح المتمردة عن الادب هي المكاس طبيعي للاوصاع سياسية المصطردة التي تؤثر بدورها في عملية احتيار المرقي ومن ثم تؤثر في تربية الأمراء الحلماء المستثمل التي الحكم كما رأسا في سمرها أناس عرباء عن الموب التربية التي كان اللقاها الأمراء كما هم عواماء عن لعه هذه التربية الحدود في كان اللقاها الأمراء كما هم عواماء عن لعه هذه التربية الحدود في يقومن الموراث لولية الماسدة في تقومن حلفاء المستقمل ليعلم الموراث الدولة الملك تصرفهم

وحين نعرف كل هد ندرك سب فلة الحداد الشعراء . كما تدولة أن شيئا ما لعب دوره في الحاد مرب متمكن استعاع تسبية تواهب الراضي الشعرية وصفيها فجعل منه شاعر وسطا قام الصولي نصبه تجمع محتارات من شعره أودعها الحراء الحاص بأحدار الراضي والمتقي من كتاب الاوراق (٣)، وقد

<sup>(</sup> ١ ) أشهار الراضي ٢٦ والسيمة مي أم المقتلم

<sup>(</sup>۲) تىنى ئاتتدر

<sup>(</sup>٣) أغبار الرافق ١٥٤ - ١٨٢

وقعت في ثمان وعشرين صفحة . عنا ما جاء في ثبانا لاحبار والاستطرادات

دا نظرنا بي شعر الراضي الذي نقله في الصولي وغيره من عثر رخين وجامعي لادب وحدثاه في العالب يهتم بالعرل عبدني ومحالس الحمر و الهو كن يشاول المحر و لشكوى و لرائاء ، وهو عني العلوم صورة لمحلم حلفاء القراد الرابع العوصل كثيرا عن حرس حلفاء الآخرين في قول الشهر الذي يمكن ان نستشف عنه حياتهم وطبيعة مجتمعهم .

بلاحظ في شعر براضي مقطوعات كان فد نصبها أنام كان أميرا تنافل بعضه على معاملة خليمة لانبائه - فالمقتسر يعصب على الراضي أو بحفوه فيتألم مثل أي السان آخر يحب أباه لذلك يقرر معتسر أ ( 1 )

هلا" ردادات على العدو الكاشع وهنب في من الصدرق للصعر الآن حين ملأت قلي رعبة أعضلها طنب سأس قسادع

أبعادث طَنَتَي بعد ما فرنسه ولسوف تذكر في فسادي صالحي ما بلإمام تنكرت أخلافًه من قول هاج في مكان مداعي في كلّ أوم أراعي إيصاف من يحري الى صلّي نقول الكاشيخ حَمَّري إذا ما شنبَ طافٍ حامدً واد تشاء فكا لشهاب بلائسخ

واد م يكن هده المتمعه اشعر له قيمة قلية تذكر فهي مهمة في تصوير معلامات بين الحدمه و سائه ، تبين كيف يسمع فيهم أقو ل اوشاة والمتملة س مما يؤك، إهمال هذا الحليمة الشؤون سائه وعدم معرفته أمور حماتهم دقائقها وكاثرها .

ومن أنام إمراته ينش ب الصوبي اهتمام الراضي بالأدب و حَرَّرَامِسَهُ لاصحابه - فقد اعتن الصوب وتأخر عن حامة الراضي والدونة كانب عليه فكتب الراضي رقعة الى الصولي جاء فيها ( ٢) .

<sup>120 440 (1)</sup> 

<sup>(</sup>٢) أخبار الرصي ١٠

با عليلاً جعل الساعة أذ غاب شهورا ولقد كان به الدهر إذا جاء قصيرا لطوم لا أرى الدهر لسه فيه نظميرا صرف الله الأدى عنسك ولقاك سرورا

وكان انشاعر الأمير مرابط نحياة التبدل واللهو ، علمي أنام حسم رمل حلافة عدم (القاهر ) لا بتدكر الا أنام بدله وأنسه فيتون ( ١ )

فقائتُ الهوى وعَدَّمَتُ الودود وأَبَلَى خَدَيِدَا مِنِّي الحَدَيْسَمَا وقاد كَنْ دهر أَصِيعُ الهوى وأخري مع بلهو شأو بعيدا فيُحرَّمَتُ كَأْنِي عَلَى لَنَدَّتِي وأَرْمَعَتْ كُنُلَّ وَصَالِ صَلْدُودا

ومثلما بالاحط ارساطه بالنهو الذي يلارمه المنة حاته برى ملقه وجمله حيمه أرسل له التاهر برؤوس مؤسس وبديق و بنه منوعما اناه تنصيرهم نفسه فارتعب وخاف وكتب اليه يستعطمه ( ٢)

بنتيب أمير عوس على الدّهي يرغم الاعادي نافد النهي والامر شهيت عليلا كان لولاك قائلا وخففت هما ضاقعن حمله صدري وقمت عن الله في قتل معسشر استعواد في البلاد بالفساد وبالكُمر فعشت لدين الله تعدا وهشه وتشكيات أقصى أا هنويت من العمر

ورى تشملي براضي من الدي حرى على فنله أنيه لكن علائم الحوف تص و صحة بارزة على كلما**ت هذه المقطوعة** 

وعلى دكر أب المقتلم فقد أورد لمؤرجون ثلاثة أبت حسة رثمه الراضي مها فيقول (٣) ولو أن حياً كان قبراً لمَيَّــت عصرت أحدثي لأعطمه قبرا

بصعرب أحشائي لأعطمه قبرا وساعدتي لمعاوراً قاسمتُه العُمرا

ولو أن عُمْري كان َ طوع مشيئتي

<sup>122 4-4 (1)</sup> 

<sup>(</sup>۲) نمنه د د

<sup>(</sup>٣) تكبلة الطبري ١٩٨، البداية والمهاية ١١ / ١٩٧

سفسي ثرى صاحمت في ترقيم السلى القدصم من العيث والليث والبدر، والله يح لا يويد الراصي فيما أسلعه على أنيه من شحاعة لاله كان معروف بالصلعف والانعماس في المدات والراء النور الثلاد تصرفها الله ء

و لدكر بــ الصوي أنصا مقطوعين رئي الراضي بهما أناه ، لاتحرجان في معاهما كثيرا عن لأنيات التي ذكرناها (١) .

و د أصبح الرصي حلمة لم بكن أحسن حالامن أبيه في ضعفه وحنوعه وسسلامه للاحسي ، و ساطخ ضعفه حد التصاغر أمام سلطان أمير الأمراء (حكم) فتد رفع به آب احمد وانشاه أكثر من مرة مادحا اياه بكلمات بأنف صاحب كر مه أن حواما لندآ له لا لتابع من اتباع دولته ، فحينما ينتصر محكم على بن رئى و بملك واصط يكتب له قائلا (٢) :

وليث هذا الزمان	١ عمده السلطان
بأوفدار الأثمساق	ومشتري الحمار متي
كع طارق الحدثان	فككب أسرأي مسن
وقد ملکت عبایی	لصرباً أسن حريا
وسلم من والاسمي	فأنث حربأ عدوي
د تماي لسايي	والسيف مثل لساني
في عيسة وعيسان	تبري كبل وفت
أل شكر عيرك شابي	مشكرك الدهر لا كارم

ن كل بيت من هذه الأبيات ينطق ديدية والحبوع وبدلل قطعا على في الرضي م يكن تمتيك حتى رمام نصبه ، لذا فانه ينزلق في مهاوي خين كل فرضة ، حتى عبد هجاله ابن رائق المهروم بكشف له عن كثير من نقاط

<sup>(1)</sup> أخبار الراشي ١٩٧٠ ، ١٩٧

<sup>20</sup> CM (T)

صعته مع أنه حاول أن تسمر تسها تنعص الكلمات الباشية حيتما قال: (١)

ور ص شعوساً لا يسل لراكب ور ص شعوساً لا يسل لراكب عطاعت ي الصعال من كل جاب كحب شرق في عراص سحاب وري في الس شيخ شحاب مر ها دكتية فريدة الاسال وقد جرابت لاشك أخزى المعايب الصلب كليدي من جول كليداه للهداد معلم مرافعه شهداد المعلم مرافعه شهداد المعلم المرافعة شهداد المعلم المرافعة المعلم المعلم المدادي المداوية المعلم ا

ولسب أدري أبن كانب رجوله الرضي حينما كان الامر لابن رائق تستبد بكن شيء ويعيث بكن شيء أدام سمع الرضي ونصره ، وهو لا حول له ولا فلول ، قلو لم تنده حكم من سنط بن رئق لطن خانعا له مستسلما لسبطانه ، ولرغا رفع به آيات حمد كن رفعها لمحكم

ن هذه القطعة مع نعدها عن حبيقة بنان بنا علاقات سياسية عديدة ، كإظهار الود الكاذب للخليفة واستعلال الساء لعمل مكالد ، وتكباب وحال لدوية ، ومواقف الخليفة السامة من كن هذه الأمور على معرفته بها

وكما يساو صعف الرصبي أمام قادة احوش الاحسية لدين يحكمون لللاد يسو عصا في دام ، وفي شعوره بالخصيئة وفي نصرته البائسة في خياة حين يقوب (٢)

کن صفو الی کسندر کان آمن ہی حدر ا

<sup>(</sup>١) اخبار الرامي ١٥٧ و حاصية الدر الصفيقة

 <sup>(</sup>٣) عسم ١٨٥ ء المصادرة ١٨٤ ء التجرم الراهرة ٣/ ٢٧١ ثاريخ أبي العد ٣/
 ١٠ عثمر التاريخ ١٧٩ ء البداية والنهاية ١١ / ١٩٧ ، وقد اختلمت هذه المصادر في مصل العام هد الدس.

. . .

رب اللي دحرت على الرحوك ما محسر إلى مؤمل علي اللوو وعلى الري المحرر وعلى الله المحرر المستررًا وعلى المعلى المحلسية بالمعرر من غفو

ولا بدأن بكون دنوب لراضي كثيرة , وأنه يعرفها فيطلب المغفرة من ربه وكيف لا عدب المصرة من الصرف الى الملاذ وكاد يطير المثل بضعفه أمام شهر ته وقد فضح شعر لرضي هدد حياة اللاهمة بمبيئة بالحصاب . اميرا وحدمة

قال يتذكر مجالس أنسه ويصف ما جري له فيها (١)

هارستای علمی، وعودی دکری

فکم فتکة ی فی دری عرصابها
طرقت ما حسار واسعم طلع
فانکحی حسر راسیت سکحه
وقلب لسوید آدر ی حسره
فدم حاوث الدال یعلو سالافد
له منده تایی عقول وفتسه
عیم یوجی لطرف حتی کای

وقسم شول دعد أماء وكري أوح على سكر وأغلو على سكر وأغلو على سكر وأغلو على سكر وأعلو على سكر وأسبتُ النحو والمهر المبالغ والمهر نسبلُ المنى والمجرّر بعلمتها فتجري بشية في كاساتها فالب النبر تستمي من حيثُ أدري والأدري عاطبه فكري بما ضمة صدري وسار عد أهو و طوعاً إلى أمري

و دا كان لرضي نظهر نفسه ماحنا شهرانيا ، فإنما يثبت فساد الحو الذي يعيش فيه ويرين كنف كانت حالة مجتمع حليفته يعيش الفساد كله .. ويصف الراضي عسه دعية الى حاة اللهو والفسق مسوعا ذلك بان الحياة غير محدية .

 <sup>(</sup>١) أحبر جامبي ١١٢ ، ووردت صبى في معجم البلدان ، وهي بلدة قريبة من بعداد ،
 ، بيه، يقول صريح خلاء ( وبعني حمد عنه عن عمر ، ، ، ، القيوان ١٩٧ أ

لام، فالبية آفلة ولا يترجع عن رأه هذا حتى أيام اشدد علته ، حث (1) Jan

> ولد رأت لمعر بعطب حطه" عَلَصَيْتُ رِمَاناً قِد تَحَاسِ صَبْرُفُهُ وأتمنت أبي مهجه" مستع رة" في لتني أمصيتُ ما كنَّ عرماً

وأيمه نعسو عنى سوسات و سعب وم هم وم له دت ردة إلى ميلك المعار الع<mark>مامات</mark> عيه بيشمي ده صدي ولوعاتي

الواقع المؤلم في هده التصيدة وفي قوله وتبوح لنا مظاهر خروب من ( واتبعت يوم الهم يوم لداذات ) .

ن الراضي ينظر الى الحباة من راولة واحدة فلمدو للاوكأمها جلسة من حسائه الحمرية يتموام عملها ولدال معمول وهدا فانه ندعو في حماسة أي الاعتراف من هذا العيم - في تصوره - ناسيا ، أو مساسيا أن الحياه نيست بلهو وأن الانعمار في مثدات هو هروب شائرمن وحه اخباه ومتاعبها ، فالعيش يكون مشوها ادا كان مثلما بريد أراضي في قوله (٢)

العيش راح معاطيها مرحب مستعلم تقنصي عبشما للحطيه كأى لونها من لون وحبته وطعم ريقتها من طعم ويقته إن أمكن الدهر من عيش شهوشه العالم للعلقية من قبل فيطلسمه

ن الراضي يري مما لا براه المعتدنون. فهو يتطرف في «عواته الى الأحد باللهو ، وقد تكول دعواته هده دات تابع شخصي لكنه تص زمرا مجول الحلقة والهرامه وتقصيره في واجداله ، حصة الا سمعده غول (٣)

بادر بلهوك لينه بدريسية واقصد يم يهوي برعم لحسيد ومر العرير يُلذرُ بكثرَ مُلاعبة الاشمعنُ العادل ومصلمة

<sup>118 446 (1)</sup> 

<sup>(</sup> ۲ ) اخبار الراضي 112

<sup>133 446 (7)</sup> 

مدر خلی من عمام أسود وأسومه لإعا قبل الموعسر كسبك دت بوقت وتورد منترك لألفاط بعد بعد. صنعت على عوالها بالأساف ومهما يكن فان هذه لافوان ندن على صدق في نهيجة ، وهي حتى لو كانت حيالاً لا تبين المامير المؤمين الراضي بالله ددي من واحبه أن نظهر المواور وويل من الحشمة الكن الراضي يسمى أنه حدهة والد شعره سيداع - والمدائل ماس مددن صاحبه و صرفاته الحاصة المهمة ، وهد الكثر من وصف أنسه والملاهبة ، فيقول مثلا (1)

داو حُمَّ عمره وصل الصَّلُوع للمحره و طرآب لفطر راثر أهلا هم ودوره و طرآب لفطر راثر أهلا هم ودوره به المنت و المنت المن

ومثلما هو سائد في الأسر عشلطة لمترفة آبدك من الحلاعدة وبرع الاحتشام . كان الراضي يرمي في مسر ته حتشمه حاسا فنؤثر بدته وشهوته

<sup>177 ---- (1)</sup> 

<sup>(</sup>٣) القمعي بلاة ترب بنداد

على رأيه (١) ويدون أنه عيرة على صمعته يتبول واصفا حسة من جسات أسه وطريه ومجونه ( ٢)

شعاعها 👚 وقسهوة يترامسي النهيمية عدد ا وتصبي حمسها حط نمسي المثوب من الرمال نيوم سعد مصني لمحتوب بعيباعة تد کار ا بر قیب وأعص الرقيب فإنتي أحن اس ألي شياني إلاً عصيسة الثيدي الإ بياض ذة بولي ما سوّد السك مدي

وما بنا من حاجة الى وضع أصابعنا على مواقع عصدن الراضي اللرقب، وللرب أيصدا ، ما دام ، لياض دنواله ، بناهب للنواد لسكه وما دام يرى أن هذا العصيان خلال إذا كان في اللهو والشراب الذي يشره طني يعرف مكامن ضعف الراضي ، وعيوله فيحلن جو أليب ، محدورا تجعل الراضي يقول (٣)

وعقب دوب شمس حممت حمد وطيا سبت عقلي حسلا وسرت في دبيب قد سقانها عراب عم متي عيوبسا حقق لريسة لحسط مه خلاقي مريبا وتسرى لعص لعطسيه د اهر سيس

هده الأبيات ليست الأ شيئا يسيرا من مضاهر الحلاعة عند الراصي وهو لا ينكر هذه المصاهر اتما يصنها قوالت شعرية وكأنه ننفس بها عن همومه أو يعوض بها عن تقص كبير قيه .

<sup>(</sup>١) اغيار الراقين ١٥٨

 <sup>(</sup> ۲ ) نفسه ۶۶ . قام مجكم العمولي من الراشي بعد وفاته . كان شديد حس بهاشر الدئسة وشهوته على رأيه و ويعلق العمولي على ذلك بقوله ؛ وضعيت و سد مد من عكم ، ساء والله بعيب الذين ما كان شيه عيرها »

<sup>(</sup>٣) اغبار الراقق ١٦١

<sup>131 ---- ( + )</sup> 

واقا كال عصره عصر شراب وعلمان هيس من حقه أن يكون أتمودج رديث لعصره لأن مبرلته الدسة والاحتماعة بحب أن تجول دون سعوطه في هوة الانجرافات الزمنية للكن ما حدث حدث والراضي سهار أمام علام فاطر عن دعج محكم في المهج فالمدير كأسا فرّحت هم الفتى داهرج(١) يتحد منه نؤرة يفرغ فيها همومه للنفرد معه نؤ بنيه ويستنيه و و و ويفول بعلم كلي هذا (٧)

با رب ديل هد دس مسراره سبري ومؤسي إردروه مناره ماق مليح القلد كدر ٣) حاره سرحه ووجهه مناره بشهد يي سدله و درسراره به عد صهر حمسراره ماس س الحمره حلساره أي كثيب قد حوى إزاره وأي عص صمت أرراره طوع الكؤوس عره عداره

ويمكن تعد دهك أن تتصور مدى صعف الرصي أمام منداته وأمام عدمانه الداعرفيا أن جسمه كان نصفر إدا ما تأمل محبوبه لدي محمر حجالا «حتى كأن الذي توحيتِه ؛ (٤) فد التقل من دم الرصبي الواله . أو ينصور هذا الضعف حيثما تسمعه يقول (٥)

ضلات في حكم فحسي حي مي تنع الصلالا إذا سمعا ورأينا كل دنك ثم ادا سمعاه يقول أيضاً (٦) بين العشراة وكرخايا (٧) تمرده والعيش مل لكات الدهر معصوم

<sup>(</sup> ١ ) انتيار الراشي ١٦٥

<sup>(</sup>٢) مررج اللعب ٤ / ٣٣٣

<sup>(</sup>۲) وتروی کو

<sup>(</sup>٤) التعلم ٢/٧٢ع

<sup>17</sup>x/7 --- (0)

<sup>(</sup>٦) أعياز الراشق ١٨١

 <sup>(</sup>٧) الصراة جرقي بقداد ينظر «الاقاليم ٤٨ وكرسايا جر ببعداد عر بار أن ينظر مراصد الأطلاع ٣ / ١٩٥٥

و بعصب دين وشرب الرح مفترض و هنك مستعمل والصول مثلوم الدرك أي رحل عريب على خلافة و بسؤولة شكم دولة مترامية الاطرف ، ثم أدرك لم مرأت أركال هده اللولة ، ورشا بعد دلك للمحتمع المسكيل لذي يحكمه حديمة صعيف مثل الولي المسرف في شهو ته ولدائده (حتى أيام عنه) ، بسرف في أموال دوله و يستها الهامام المصور ويصيرها للاثياء (١) وسفق ما يجده في بيت ماله أو بيت مال المسلميل مسوعا كل دلك بقولة (٧)

لا تكثرن بومي على لإسراف رح لمحاد متحر الأشراف أسري كآدئي المكارم سالة وأشد ما قد أسلت أسلاق في المجري كآدئي المكارم سالة معتادة الاحسلاف والاللاف ومن انطبيعي جدا أن بعناد الراضي وأسلامه أو أحلاقه اللاف مان لم عهاد نه عبر الصباع والعلاجين وسواهم من لعامة المراهقين داعمر الله وسياط الولاة والجاة.

ل مجتمع الحلفاء و ب أصاله لوهن والتفسيح لم يحن من بلصات إشمالية سحمها له الثاريخ الفقد ذكر أن الراضي كان يتألم لما براه من صفف سطوئه .
 وتحادل هيئته أمام سياده نحكم ، وابن والتن (٣)

و دكر أن المطيع رفض أن يسمح القاصي الله في الشوارب بريارته لأله صمن القصاء (٤) وكان لطهر لمنحتيار استياء من السلطة والنمر ده في لسلطة (٥) كما دكر أن الحليمة القادر كان منصد ( في أيامه تراجع وفار الدولة العاسية و مما رولقها (١) .

<sup>(</sup>١) المظم ٢ ١٠٧

<sup>(</sup>٢) أخبار الراض ٤٤، المتطلم ٦ / ٣٧٦ ، البداية والنهاية ١٩ / ١٩٩

<sup>(</sup>٢) ينظر مروج الدهي ٤/٢٣٧

<sup>(</sup>١) ينظر النبراس ١٢٤

<sup>( + )</sup> الكامل لم / ١١٨

<sup>(</sup>٦) ألقحري ١٩١

القيمة الفية

يكاد شعر الراصي من حيث كثرته يواري ما قايه بعص شعراء عصره . وقد حطي ياهتم المؤرخين ورددوا ي شاعريته الكثير من لاوصاف فقال المسعودي (١) . وإنه كان ادسا شاعرا طريف وله اشعار حسان في معان مختلفة وان لم يكن ضاهي بها ابن المعتر قما نقص عنه ه .

وقال بن الجوري (٢) إنه وكان أديد شاعرا حس أنبيان و لفصاحة ه وقال ابن تعري بردى (٣) ، إنه كان شاعرا محمد للعلماء وهو آخر خليفة له شعر مدون ه .

وإذا عبر لل هذه الأقول وغيرها ورأسا شعره نفيل فاحصة تبيش لما الراضي شاعرا من الدرجة لوسطى ، ففي نغص فصائده ، أو أنيات من قصائده و القطعاته ترتسم رقة الشاعر وعدونة الفاطه وطراوتها وخاصة ما نظمه في تعرب والحمرة ، وفي منياس النقد آنداك كان الراضي درعا مثلا في قوله (٤) :

قالوا الرحيل !! فأنشت أطفارها في حده بنا وقد اعتلقن حصاب، فاحصر تحت دايا فكأيا عرست بأرض بنفسج عباد فعي البيث الأحير تشبه الوال كان في معهومنا سادجاً إلا أنه جيد وجميل في مقهوم أهل عصره.

وادا كان همك سصات شعربة عند لراضي تحوّله أن يكون في عداد الشعراء ، فليس معنى هذا أنه شاعر متمكن فهو كى ببدو كان يقع في أعلاط بدليل قول الصولي (٥) و كان رضي الله عنه حمع شعره وأملاه عني فكتنه عصرة الحلساء في يوم ولينة ، لا أقوم عنه الآل في الصلاة فوصلي على دلك ، وسنح خلساء هذه السحة وهي عندهم فنظرت فنها عاذا فيها أشياء فقلت

<sup>(</sup>١) مروج الدهب ٢٢٢/٤

<sup>(</sup>Y) Hads (Y)

<sup>(</sup>٣) النجرم ٢٧١/٢

<sup>5=/</sup> T 무기회 원두 ( t )

<sup>(</sup> ه ) اغيار الراشي ١٥٤

من حيث لا يسمعني أحد : يا صيلتي هذا شعر ينقى على الأبلد وقد يقيت قبه حروف تحتاج الى أن تغيرها ، فقد غير بن المعتر شعره مر ت وان أمرتني سحته بسحة أحرى وعرضته على سيدنا ويأمر أمره فقال : افعل وأنا أصلك نسبح وغيره (١) ، فعملت تسخة كتنتها ، وعرضتها عليه ، فسر سما وقال تأخذ بسح أصحابا منهم وتترر السحة على هد ،

وهدا دليل واصح عنى مساعدة بصوب للراصي في تقويم شعره وتصحيح اعلاصه ، وهماك دبيل آخر على هدا هو تعيير الصولي لميت من احدى قصائد الراضي وقبول الراضي جملًا التعيير (٢)

ومع هما فقد كان برضي دواقة للادب والشعر بؤكد دلك ب نقده لشعر ينسب الى المعتمد جاء فيه (٣)

من قدد الي اعشق لو صوروا حد لكان رجلا أحمق الدور السعوح فلا أراه كأنني سيتور أو أنسق تميت من شوقي البه أن أطبع عليه فأكون لقلق هوى الدس مجتمع عدي وهواهم عليهم ممرق فقد كتب تحت هذه الإبيات:

م ثمن ذا الشعر الآ جاهـــل بالشـــعـــر أحمـــق أو مصاب ذو جنون ضائع الفكرة أبلــــــق والراضي بعد هذا فيه روح استاده ومرتبه اني نكر الصولي وهو وال كان اقصر منه نفسا فانه أكثر عفونة وأسلس لفطا ، ونثـت ما ذكرنا من تأثره

باستاده قول الراضي تفسه (٤) :

ه الصولي عسمي الشعر وأنا أشع الماطه وأبحو مدهـه ،

<sup>(</sup>١) تلاحظ كلمة غير،

<sup>(</sup>۲) يتظر أحبار الراصي ۲۾

<sup>(</sup> ۳ ) الديارات ۲۷

<sup>(</sup> t ) اغبار الراضي ٢٩

ممثل شعر الراصي حاه معطم حلماء دنك لقرب وهو يرر لما المأساة الاحتدعية لدندة أندائة و مين موصوح حياه اللدح والدعرة التي كان بحياها السادة على حدب عرق لماس ودمائهم لتي كانب تمدت في سبيل أن يبال خليفة وحاشيه لمتعة و لاس ، وكان هذا الشعر العب شاهد الربع يحكي صورا حية للحياة سياسية المصطرفة أني أذلت الخلفاء وأنهت سطائهم ، وقد للحر فحاء كما رأيناه ضعيه ولا حوعا

وقد يكون معروى أن الحنتاء في نقرن الرابع ضعفاء وأن لا سلطان لهم ونكل لدي دلد عليه شعر الرضي شيء أكثر من هد . دلك هو نعماس خليفة في حياة لترف واللهو وما يصاحبها من سكر وعلمان وهجور ، وم يحدث أن رأيا حليفة عامياً صرح بالعماسة في مثل هذه الميادين على هذه الصراحة والجوأة كما قعل الراضي

وقد يكون ي هدا ما بدن على استهانة لحسمه عا تخاط به لحلافة من ألمهة هيبة وغير دلك .

كما يمكن أن يدل على أن الدس م نعو دوا نستشار ون بش هذه الأشياء التي عبر ص اب حارجة عن طار الحشمه والعرف لندي أو لاحتماعي حتى كأم أمر معروف عن الحنفاء وحاشبتهم

لقد أوضح شعر الرضي قصاء احتماعية خطيرة ومع هذا لم يشه المؤرجون القدماء الى نواح عايدة مما سحله هذا الشعر والخاصة فسق الحلماء ودعارتهم ، واد كان المؤرجون القدماء (١) يهانون تسجيل مثل هذه الأمور

 <sup>(</sup>١) ينظر مثلا سروح الدهب إ / ٣٢٣ ، والمنظم ٩ ر ٢٩٥ ، وتاريخ اعلماء ٢٩٠ دعير
 دلك س كتب الدريح المديمة ، ومحاصر الله في داريح الامم الاسلامية ( خصري ٢٦٠ ط ١٠ ميمية الاستقامة ، مصري)

فلا تدري لمادا لم للاحظها وتهم مها المؤرجون المحدثون (١) على عسبة عصهم ونظراته التاريخية خده ٢

وأطل أن سبب إهماهم هذه الأمور عدم تفحصهم بدقة اشعار هؤلاء الخلفاء بكي يستسطو منها حياتهم ويدرسوها في صوء هذا التسحيل بدائي ، الدي يعدد حبر دحيره للمؤرج ودارسي المحتسع - وكأي بهؤلاء المؤرج ودارسي المحتسع - وكأي بهؤلاء المؤرج ستهيمون بالشعر مصدرا للشاريح

#### الامراء

مند أن استند العلمان لا رك راس المعتصم وأمور الحلفاء في تصاؤل وأمور هؤلاء العلمان في رتدع ، ولقد لالت خلافة على لدهم الحوال والدل ، القد قتاوا المتوكل و لمعتز و لمهتدي والمقتدر وسناو الفاهر والمتني وعزلوها ، وسلوا ارادة الراضي (٢) لعاد ل حلوا منصب مرة الأمراء (٣) وواوه لابل رائق ويجكم من يعده ثم توزون وعيرهم

ولم يكن حظ الحلافة أحسن في عهد البويهوس عراة الحدد، فعد حصو من امرة الامراء سلطة ملكية وراثية محصورة في آل بوله القد شهى على سهم المستكتي وسلس اراده لمطلع وحلع ، كما حلع ايصا الله لتائع وأهيل وتفرد بهاء الدولة دون القادر بالسلطة (٤).

<sup>(1)</sup> ينظر تاريخ الإسلام السناسي ٣ (٩٠ (حسن براهيم حسن ط ٢ مطيعه السنه المحمدية الذهرة ٩٦٤)، دراسات في المصنور عساسه مناسره قدوري ٣٣٣ (عاصر أث في تاريخ لائم الإسلامية للخصري ط ١٥ مصر (مطيعة الاستقامة من ٣٣٠)

<sup>(</sup> ۲ ) ينظر مروج الدهي ٤ / ١١٠ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ، ٣٠٥ ، وغيره من كتب التدريخ حوادث السوات : ٢٤٧ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠

 <sup>(</sup>٣) ينظر في الاداره (وخاصه داره لاسيلاه) وشروطها ، الاحكام السطانية ٣٩
 رما يعدها

<sup>(</sup>٤) ينظر الكامل وعيره من كنب الدريخ حوادث السوات (٢٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨١

ولم يكن للحلد، خلال هدين العهارين من لصيب عبر مماركة المنتصر من هؤلاء لأمراء والساح الالداب أو بيعها في سوق الدلة و خان مما حسادا بالحواوزمي أن يقول في هؤلاء الحلقاء (1) :

ما لي رأت بي لعاس قد فتحوا من كُنى ومن الألفات أبو با ولقد رحلا لو عاش أولهم ما كان رضى به للحش بوابا قل أيدارهم في كفتي حليمه هد . فأنفق في لأقوام ألقابا

وادا كان هؤلاء الأمر مايختر ثوب على مقام خلافة عافيهم ما يتورعوا على رتكاب أنشع اخرائم صد لباس ، وقد حدث هذا بالنعل فقد عنث الأمر عاوجودهم محقد ال ساس (٢) ، في مختلف الطروف الدياسية المتقلمة ، فانتهكو حراب (٣) ، وسدو أبواقم وم يكن عبد الباس من مقابل للحفاط على حياتهم عبر الرشاوي والتدلل والاستعصاف بوساطة لدين لدي تم تعاد له تلك لسطوة أو اهيمة على عواصف هؤلاء خدد الاجلاف

ومع هد فعد الهنم بعنس أمر م الاتراك - قس لعهد و بهي - بالادناء ولعلماء ، وكانو ببصقول في هند مهم السيط هذا من برعتهم لمتعالية على اساس ، ومن حب سيطرتهم على كن شيء حتى النواحي الانسانية التي يحس بها قسم من الناس فيصوعونها شعر أو نثر بؤيد دلك ما جاء على نسان مجكم حين قال بنصولي (٤) د أن اسال و ن كنت لا أحس العنوم والآداب ، أحب

<sup>107 10-11 4-11(1)</sup> 

<sup>(</sup> ٧ ) التبار الرانس حوادث سنة ٢٧٧ هـ ، عيث أصحاب بجكم

<sup>(</sup>٣) بنظر فضه خياط والدائد التركي الذي النهائ عرض الرأه في ( نشو ر عجاصر 1 1 / ١٥٠).

و متحصی هده الفصه آن تماثله برکی حاول آن دانهت عرض مرأة فاو د الحیاط و حماهه معه آن مجموع فصر ب القائد هد الحیاط وشح رأسه ، فعام الحباط و صفد المثابة وأدف ، فائيه الحبيف والفواد فجاء اللي الحياسات وأحدوه الى خبيفة فقص عبه هذه الحادثة فكيس الحمد دار القائد التركي وأخراجو المرأة منه ، وأمر الحبيفة الحياط أن يؤدن كلي أحس تمطيعة

<sup>(</sup> ٤ ) أغبار الراشي ١٩٥

ألاً يكون في الارض أديب ولا عام ولا رأس في صناعة لا ً كن في حسني .. وتحت اصطناعي وبين يدي لا يفارقني a .

وقد كون هدد المشاعر المتساطة تعويصا عن نقص بشأ عليه هؤلاء الامر م سنه استرقاق العرب هم أو لآبامهم فلدلك يحاولون أن طهروا أنفسهم عطهر العالماء أو بمطهر الراعي للعلماء والادباء لكي عنوا عديم وعلى بناس الدين خرمون العلم والأدب ويترهبو بعاد ذلك أنهم قاهرون على أن يسقو العرب حتى في لفتهم وآدابها وعلومها .

وقد ردد بنو بوله على الاهتمام بالشعر محاوليهم نظمه وقد كول سب وبع آل بويه بالشعر قرب يران - وطلهم الاصلي من أرض العرب ، وسبق فحول الاسلام مناطقهم ، إصافه لى أنهم حاولوا أن يبرروا أنفسهم لتماه في الحرب و لادب و نعلم وقد بكول أهم لاساب مروبة آل بوله والمتاحهم على لمحتمع الحديد الذي حكموه بعكس لاترك الدن العقو على للحتمع الحديد الذي حكموه بعكس لاترك الدن العنكري للسلط (1) .

وقد حلف له آل بوله عادح من تصفهم فتمكنا من استخلاص كثير من البوحي الاحتماعية وغيرها وقد حقف من هذه النظم منطقة لتصوير حياة الأمراء عجموعهم ، فهو عكس صورا من حياتهم واهتماماتهم ولطلعاتهم

هادا العمس هؤلاء الأمراء في حياة اللهو والبدح بزر دلك في شعرهم واصبحا جليا (٢) - فقد كانت محالس الشراب والأنس عادة سائدة في فصور

<sup>(</sup>١) ينظر في بتماد لاترانا عن الانتماج بعيرهم ، حصاره لاخلام ص ٢١٥ وما نطف

<sup>(</sup>٣) يصور لاستاد الدكتور حبيل سيد الهار الامراء على الدف واللهر مصاحب للحياء المساعرية ، وسبل الأمر كالله لأن المهو بحصو بحصول عبر ع والعراع مماء وحود هذو، لا الاصطراب الذي يأخد من وقب الامراء الكثير لارابته ومحاربة مسلم ( ينظر الوصف في شعر المراق ١٨٤٣).

الأمراء سومهمر وأندا بري عز الدولة ( محتبار ) نحول (١ )

إشرب على فطر اسماء الحساص في صبحن دخلةو اعص وجو الزاجر مشمولة الدى عراج لكأسها دراً نثيراً بين نظم جواهمسو من كتن أعبد يعد يث إدا مشى الدلال المعشوق ونحوة شاطر

ويبدو أن آن نويه معرمون بشرب الجمر مع سقوط المطر (وقد يكون صوب ستوب نقطرات المائمة مؤثرا في بتوسهم المشعة بروح البعب والقماوة )

وكان من المكن أن لعتبر هذه الطاهرة لروة طارئة لو أن (محتيار) الفرد بها لكن عصد الدولة حاء ليؤكد هذه الرغمة ويزيدها شيئا من التعالي ومشعور دلعصمة في هوله (٢)

وعناء من جوار في السحسر الغمات في تصاعيف الوترا الوترا المثر ماقيات الراح من فاق الشر

بیس شرب گراح الا فی بطر عابیات میرواب للشهسی میرواب الکامل من مطلعها عُنصُاداً الدولة والی (۳) رکبها

وادا كان عصد بدونة في هذه لأنبات يقدم سورة فهو المحتشم ـ فوعاً ما قان عر الدولة (تحتيار) برسم ـ صورة منتدة للامبر اللاهي الذي ينسى منزلته ومندؤولياته وينعمس في مونقاته الكثيرة ... عمول تحتيار (\$)

<sup>\*\*11/1</sup> 売却 x \*\*34/と ~~~ (1)

<sup>(</sup>٣) البيمة ٢ - ٢٠٨ ، الرفيات ٣ / ٣١٨ ، الكامل ٩ / ٣٠ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٠٠ ، يسدال الدكتور الدامر فيه إذ كانت بيشهم الاصنية المنظرة وحبيبهم إليها علاقة في هم الشمر

<sup>(</sup> ٣ ) لا يستقيم الورد الا باشباع حرك النواء

<sup>(</sup>۱) اليبه ۲۱۹/۳

قيا حبذا روصتا فرجس تحتي الدامي فرخامه شربنا عليها كأحداقنا عدرا فكأس كأحدامها ومسا من السكر ما بيننا نجرار وبطاً كقصدمها والصورة ها حلية ملك تأبت وعطنته وقوته خسدة (١)الحارقة تدهما الرح بعقله فيميس سكرا وابدالا

ويحتمد العرب العلماني بالحمرة في شعر الامراء فيطهر لما مقدر ولمهم بالغلمان وحبهم لمعاشرتهم وقد من قول بحتيار يستحس الحمرة ما من كف أعيد يستبيك ... البيت في وليست قصة بحتيار هذا والبيارة أدم أسر عصد الدولة لفلامه بعربية على هؤلاء الامراء (٢) .

وتاح الدوله بن عصد الدولة لا ختلف عن بن عم أنيه نحتيار في حمه للمسان السقاة ــ خاصه ــ وهو إخاهر عا يفعله معهم محاهرة لا تدع محالاً للشك في شدوده وعلمانيته وقد لا يتصورها تاج الدولة لانه حين يقول (٣) :

سقاي سحرا حمره وقد لاحث لي النثره عمر له عاش الطرف وليح الوجه والطسوه الله ملك وقسد ملكس روحي صاحب الوفره (١) وقد ررّافس (٥) صدعيه على آبي من الزّهره ادا حاول ال يحهس أو تبلو لمسه تنّفره أعسال الشح البيس عليه قأتي مسكره

<sup>(</sup>١) ممروف عن محتمار فون الحساية الحارف التي تؤهلة لأنا يصرع كار الثاراف

<sup>(</sup>۲) و منحص العصه أن عصد الدونه أسر ببحيار عام ۲۹۹ علان كان يجمه همون ، فاجار مجتبار وكتب بن عصد الدوله يشاران له عن كل ما تملك في سمل أن يسترد علامه قمعطب هميشه في أهيئ جثلاد وأهين التاس .

<sup>(</sup>٣) اليتينه ٢/ ٢٧٢ ، اللبية / ١ / ٢٦٠

<sup>( ﴾ )</sup> نوفره - مجسم الشمر في معدمه الرأس ، ثلاحظ فلملة النهمل في تجميع الشعر

<sup>(</sup> ہ ) ہریں۔ آي نيان ۾ عملي شرہ

ينطس من عبادة هذا شدود وصيرورته عدية لا تُحجيل حين شجاهتر بها ، فآل يويه مولعون بها ولماً بيناً وهم بدلك تحارون تهر لعصر الدي حرفهم في سيره مثلما حرف عبرهم من الحكام أو عير الحكام. وفي قول تاح الدولة للاحظ عند العدمان عميه النفش في الشعر

( وقد زراهن صدعیه ... البیت )

وللاحظ هذه العدلية لصاً في قول اي العناس من فيرور بن ركن الدولة

وهو يتعرل (١) .

أُدرُ الكأس عيسا أنبها الساقي للطسرات من شمول من شمس في قم النيامان تعريبُ محكت حين تعلّب قمرا يلثم كوكسب ورد حده حمّبيُّ لكن الناطور عقرب (٢)

دد مسلم لدعت فسائستریق دریساق محرب و د ترکما ارتباث هده لأیاب و صحالتها الفیة واهتمما بواجها الاحتماعیه تس بما ما فی بعنی هؤلاء انعلمان بشعورهم من اعراء لمادتهم السكاری ، كما تس به مقدار مهیة هؤلاء العمان و دعارتهم .

وفي لوصف الدي قاله امراء آن نوبه نجد الأنفاط (الثمينة) ال حار القول - متشرة في ثنايا اشعارهم وهي تنبي عن نفسيات قائليها وأحوالهم الاقتصادية ونظر تهم المترفة حتى بن الأمور الصغيرة

فالامراء المحتوقون بالثرف و سعيم وأنواع الطيب والحلى والنتع الحسدية وغيرها لا يمكن أن صفوا أكنة مثل (الشهلطة) (٣) الا عمهومهم الحاص ونظراتهم الاميرية .

<sup>\*\*\*, \* \*\*\*\* ( 1 )</sup> 

<sup>(</sup> ٢ ) تلاحظ عملية عقم الشعر على شكل ديل عقرب

 <sup>(</sup>٣) الهيدة علم سين وتوايل وآوق وقطران وسكر الطبيع و ٣١ ه ويسميها صحية السبح والمهلسة وأيصاء وقد دال منها عدن تبتيمة عني الدين هيد الحميد عطأ وأنها الارق بالمين و دسر أنه نديه من سبعه ط الصاري ١٩٣٤

واذا أراد عصد الدولة أن بصفها وعجر – كما بقول الثعابي –غن وصفها نعص الشعراء قال (١)

سُهَطَّه تعجر عن وصفها المدَّعي الأوصاف بالرورِ كأمها في الحام مجسس وه الآليء في مساء كساهور فاخاء . واللآليء ، وماء الكافور لا مكن أن نشادر بن دهن بساء أو شاعر بعباد عن معايشتها والشعم مها

ومثل دلك للاحظه في وصف عصد الدولة الحبري (٢) الدي قوال فيه (٣) يه طيب رائحه من نفحة خيبري إد تمرُق حلبات المجابير كأتما رُشُنَ بالماورد أو عَبقت عبه دواخي للأعد للحبر كأن أوراقه في الله أحبحة صفراً، وحمر، وليص من دلالم

ل هده الكلدات مستاعة في معهوم رحل بخلف دولة وبعش في جاب سمعتها سواعد المعدمين ، وهو عد دنك عصد دولة وتاح مد لكنها لى تكول مستساعة لو لاكها شعراء مثل بن لكث أو خبر أرزي أو لأحف العكبري ، لاب بعيدة عن حياتهم ، وبو بهم شاهدو حو مترف عند سخص معم وحاولو أن يدجنوا مثل هذه الأنفاعد في أشعارهم بسب بها الدسهم وكنا حو د شعرهم هجاء هذا الشعر كادبا متكلفاً .

وإذا عدما من تسع روح الثنائي التي حصدها عبد عصد الدوية ( من فاق الشر ، وعلات القدر ) تحدها أنصاً عبده حسما رسل اليه أنو تعب س حمدان وتعدر عن مساعدته لنحيار ونعيب منه الأمان فأشد نقول (1) "

<sup>(1)</sup> البيئين كا يصور ب داك مصد الدولة لم يرتجل هذي البيئين كا يصور ب داك صحب البيئية وكرد التعالى وهرب مسبقا أنه مهمجر لداك وضع البيئين صف رحي عمر الشاء داها عصد الدوله يعهر شاس أنه شاهر قادر على الارتجال والا أطاعه كذاك

<sup>(</sup> ۴ ) الحبري بوع من البات

<sup>(</sup>٣) البنينة ٢ / ٢١٨

<sup>(</sup>٤) الكامل ٩ / ٢٠

يعي الأمان وكان يبعي صارما تاجية تدع لأنوف رواعما

أَلَى فَى حَبَى وَ بِنْفَ صَنَّى حَاقَهُ فَالْأَرْكُنَ عَرِيْمَةً عَصِيدَ عَصِيدَ أَوْ خَلَيْفًا فِي قُولُهُ (١)

عدو وم أهس عن حيثه حلقا فشردتهم عرباً ويسددتهم شرقب قبلت صاهرا الرحان فيم أدع وأحيت دور بناك من بعد عرهم

و بد كون ي واقع حياه عصه الدرلة ما يسد قوله هذا فنقد كان شدند في حكمه محكاً في سياسته

ومشما كان Tل يويه شوارثون الأماره أو المنث كانو رموارثون مطاهر لتعالي والعجرفة ، فقد استمر تعالي عصد الدولة في عقبه والرر عبد البه تاج الدولة راعم ما خدم من لكات على بدأجيه الي شوار س

و عبد عبد تاج، بولة منزه التنجر أنَّانية و دولة و هو ما لم خده عبد عصاب بدولة أني كانت ه أذان ه هي لدانية على فجره

ورد، أر د رح أسويه أن تمول فحرا أشرك معه أباه و دوية و أشاه (٢).

أن بن تاج بدة المصور تــــــاج الدولة لمرجو دو سافت سماؤنا في وحه كل درهم وقوق كل منتر خاطه ب واد كان المحر هم رح لدويه في هدين الدين فايه قد أرج به من حيث لا دري لصهر تين هما صرب درهم عليها صور آل يويه ، و دكرهم على لمدر أساء خطب ، ولم يكي شيء منهما للامراء قبل تقرب الربع أو في أو أه (٣) ،

(١) تاريخ الأسلام البياسي ٢ / ١٨

(٢) البينة ٢ / ٢٢١

(٣) دكر حد حصاء مع خليفه نو صي أمم (بن باقوات فللسب الراضي وطرد فللليب وي ربن الرامي بعد صرابت در هم عليها من جهة الدر فاعلم ، بلاما المعظم ، سيد الداس تحكم ، وهي مكنونه حوال صوارة تحكم و هو شأة في ملاحه وفي الجهه الاشوى السولاة بليلها و هو حالس كمفكر عطراء ، دروج ؟ / ٣٣٧ ومن مطاهر التفاحر والثقة عالية بالنفس عند باج الدولة فولد (۱)

أما النساح المرضع في حين لممالك سابث سنسن لصنالاح
كناشنا عوج لنصر فيها فرياب تطرق بالمحساح
تكاد ممالك الآفاق شرف تسير ابي من كل النوحي
وم تكن كن مصاهر النماجر هذه دلين فوة عند تاج دوله نقدر ما هي
دلين على وجود ترعة فرديه عند الحاكم أبو بي نصورة عامه

ال حاده اللهو التي كان آن نويه خيونه منصره عني محالس الشرب والثمثع بالعلمان ، فقد كانوا يطفون هم أخواء أخرى ترين من حائهم الرادنة والمن وتحدد خيو شهم ، وقد كان القلرد من مدومات حاة تاح الدولة اليوسي سجل لنا دلك في طرفية جاء فيها (٢) ،

صرنا مع الصناح بالمهدود مردقة فوق متوب نفود قد وتعلق والحلان والدود في كثوم قوقها تعود قد ألبنت وشيا على الحنود

وقطعت حيسائل المسود تفوت لحظ النظر الحديد ركص الى قندص كل رود فكم با من هالك شهيسه

جدتا به والحود بالموحسود فكثرت ولائم الحسسود وشبت البيران بالوقود

وهما تعرف بـ اضافة بن معرفتنا بولغ تاج الدولة بالطرد وما يحصل فيه من متع وبرهة ، أن الفهود كانب موجودة في سطقة الأهوار وان خيوانات

<sup>771/7255(1)</sup> 

<sup>\*\*\*\* (</sup> T )

<sup>(</sup>٣) القطف جمع تطيقة ( والثغليقة دثار محمل ) رقيل كساء له حمل السان ٨ ٢٨١/

آئي ستعمل محمله كانت تجلل لاتقطيمة واللنود و شاد عايه الصيد عال مل اللياب ( النسود )

وم سكل حياه آل بوله المنعمة حالية من المعصات والمشاحنات والاصطر بات ، عقد قبل حتار على لما بن عمه عصد الدولة . وحصل صراع حاد حطير دير ساء عصله الدولة لعد وقاله دي الى سحى لعص وقتل لعص آنجر (1) وقد ظهر التدمر من اطلاع الله عصد الدولة و بدء عدومته لعصهم على نعص في شعر باح لدوله الذي تقول فيه (٢)

أَمْكُرُ فِ بِي أَسِي وقعل معص الموتي تقع بالأهواز لمسيي وواسلط والنصرة الله مرّز بغلاد في عمّا قليل كَبْتَي (۴) وعسكر عرمرم يملك كل بلدة حدوا الجبال والفسلا مواكب مسن غلمتي

ونم ترر بعد د حملته خرب وعسكره لعرمرم فقد بكنه أخوه أبو هو رس وحمله وجعله خلع للياس والتواكل ، فالهارات كلمات شموخه وجبروته وقال حينك (1)

حتى متى نكات الدهر تفصيني لا استربح من الاحران والفكر دا أقول مصى ما كنت أحدره من الزمان رماني لدهر بالعيتر فحسي الله في كل الامور ، فقد الله كُلْتُ بعد صفاء العيش بالكس

و هكدا برى أن أطباع المستعبين لا تتعير في كل العصور والاماكن عالمستعل لا عراب أحده - بن هو يمناه- ان وقف في طريق أطماعه و هذا ما

<sup>(</sup>١) يعظر على سبيل لمثن المعر ١٠

<sup>(</sup>٣) الشيعة ٢/ ٣)

<sup>(</sup>٢) الكية الحيلة في الحرب

<sup>( 1 )</sup> اليب ۲۲۲ (

رأ ما يد عبد تعص الحيماء والأمر ، وسنراء الله تعص الوزر ، وغير هم من عثاة ذلك العصر المويوء .

القيمة القبية:

شعر آن بويه قبيل ، وهو على فنن لا يعنبوأن يكون كلمات مرضوفه في قوالت شعرية ميتة ، ولمن تعرن كالمات لدخل أبي وصاعب الصاحب س عباد بها شعر عصد الدول حرن قال (١) - والا عرو - دا قاص بحر العلم على لسال اشعر أن ينبح ما لا عين وقعت على مثلة ولا أدن سمعت شهه ا

ان هذا الأصراء ساقي الدوق التقدى الديم وقد أورده الثعالي على ساك أحد حدم آل تويه الدس يهمهم أن يحافظوا على مراكزهم في سولة ولو على حساب الحقيقة , اما الثعالي نفسه ، فاذا ذكر عصد الدولة وشعره قال (٢) مكان على ما مكن له من لارض بتمرح، للادبو تشاعل الكتب ولوثر مجالسة الأدباء على منادمة الأمراء ويقول شعر كثيراً ه .

ولملاحظ و ويقول شعراً كثيراً ، فالثقالي لم يجرؤ أن يفحّم شعر عصد لدولة أو يقطيه صفة شعرية معينة وقد نشم من قوله سالف وجهة نظر معدها ن الشعر الذي بأتي به عصد الدوله السياسي ، لادري هو قصل منه لأنه لم يكن يمتلك الوقت ولم يكن رجل شعر الله كان رحلا مما به مشجعاً لأهله .

وحين يصل التعالمي في تاج الدولة الله عصد لدولة يصفه بأنه أشعر آب بويه (٣) لكنه لا يعطيه صفة انشاعر التامة ، فشعره الله شعر آب بويه الساسة ، يكتبونه حسب أوقات فراعهم ويمنون به على الناس يوهمونهم بشاعريهم أو يجبرونهم - نما يمتلكون الله الله والله والله على أن تقولوا الهدف الشاعرية الموهومة ويصفقوا الأصحابها دجلاوخوفا .

<sup>114/1 40 (1)</sup> 

<sup>715/</sup>T 448 (T)

<sup>(</sup> ۲ ) الوتومة ۲ / ۲۲۰

قد يكون عسيراً على المؤرجين القدامي أن شئوا ما كان عليه الأمراء ويخاصة آل بويه الاقوياء من شدود وانحر ف. وما حست عليه نفوسهم من طبائع غريبة .

وقد عوصنا شعر آن نوبه أعسهم عما أهمته المؤرجون عن قصدت فأطهر لنا آل بويه على حقيقتهم ، متعجر من ، فساة ، قتلة ، أنابين ، شادين في حلقهم حكموا العراق اعتصار فساموا أهله الدلة ، وأداقوهم مرارة الجوع ، ويثوا بينهم الاحقاد والفتن ، والدع ، ليلهوهم عن مطاعهم ، فيصموا لهم جو النهب والالعمار في الملدات

# الفصّل الثالث

## الوزراء

كان الورير (1) في المنولة العاسية لمدير الأولى للأمور السياسية والأداراة لا تعلو على كديته إلا كلمة الحليمة وقد طلب سلطته البديرية (٢) هدهاالوعم نما طرأ على الورازة من صطر بدرافق لتدهور العام لسياسة الدولة

لقد صارت الوزارة أيام المقتسر لعة بيد بساء دار خلافة وحسمه . تحجر الى سفد متصدات هؤلاء المستصل الشرهين . وصار الوزار بكثرة ما عرب وعيش من الوزاراء موضع ثالمر الناس والشعراء

قحان بعرال این الفرات و بعلنی عبه حیامت بن انعیبیاس بقول این نسام (۳)

<sup>(</sup>١) قنظر شروط الوراردي لاحكام السندنية ٢٠ ود بعدها

<sup>(</sup> ۲ ) ينظر به وكلمان تاريخ الشعوب لاملاميه ١٠

<sup>(</sup>٣) نكمله الطبري ٢٠

<sup>( ۽ )</sup> التثميل و العاصره د ۽ د

أعجب من كن مب ثراء أن وراريس في بسلاد هذا بسلا وريز وذا وريز بسلا سواد

ومع كن هذا الأصطراب ظل نورير في عهد لاتراك وربر اللحيفة (والدايا لم كن الورير ينصر في شيء من لأهور (١) في عهد بن رائق الذي بدأ سنة ٣٢٤ هـ، ومن تولي امرة الأمراء يعده (٢)

علم يكن طررير نقطع نشيء دون مشورة خيمة ورأيه .

أما في العهد سويمي فقد نظلت و الرة الحليفة ولم يعد له ورابر تعتمده في ندير أمور دولته ، إنما يكون له كاتب على إقطاعه ، (٣)

و حين حتى معر النواة اليويني بقداد عام ٣٣٤ صارت الورارة له مسورر لنفسه من بريد وأول من كتب عنز اللبولة وقام مقام الوزراء أبو خيس علي بن محمد بن مملة ، وأول من وزر معر سولة أبو جعفر الصيعري الذي خلفه بعد ذلك الوزير المهلني

حين أصبح لورير تابعاً بسبك النويهي بشأت بينهما علاقة حديده فقد معها الورير كيانه لادري لواسع لدي كان عليه قبل النوجيين وامرة لأمره ، وأصبحت لأو مر تصدر إليه من هذا لحاكم الحديد فيطيعها دليلاً وقد بلقي اهاقات مرة (٤)

طهرت هده العلاقة في الشعر الدي كان برفعه الوزراء أو من جرى عرب عم من مقام لملك الدويمي فحص غده العربير من يوسف لهنئة مي عصد الدولة يقول له بحثوع (٥)

ere / x 3-650 (3)

<sup>(</sup>٧) البداية والنهاية ١٢/١١

<sup>127/440(7)</sup> 

<sup>607/</sup>A J Sil ( 2 )

<sup>(</sup>ت) بنظر آهانه عرزيز آمهني في شوار أمحاصره ۱ (۲۱ تا محمه سومر ټ ۴ س ۱۹۵۵ ص ۱۹۷

يمدى مفامك فيه لحس قاضة وخدس تقليك بالأرواح والمقل

وحین بنظر عبد بدر رس بوسف عصد الدوله یو ه بمظار یستصعر فیه بهسه والآخرین فیندو باکأن دیاس رو اما حلاه ۱ (۱) أو کأن بدید م تحلق پلا له (۲)

ألا ، أمير المشرقان ومن نسبه الدخرات الدنيا وكان به العجراً وم تنجيل عدما بعارك فالبطار الفهد هو التأل المحقق لا الزجراً

ومع أن هذه بعلاقة لا بشرف عوزيو كثيراً الأأن متولته عند الناس لم تكن بالقديمة ، وتحاصة د كان شاعراً أو أدناً ، لأن حسر أهن لأدب واشعر للورارد أو تكتابه منح اشاعر أو لأدنب سنة حديده فيها شيء من لاخبرام ، كما منح الورارة صفه النفيج بدهن وسعة لأفن

عد وحدد في عرب إلى ورز م كثير بن بنظمون الشعر ، عان الفراب بهشعر والتي بن عسبي به أبيات شعر وأبو عيم ين مقلة شاعر وفي محهد سويهي أصبح بمند الشعر عالور ره شراً مألوعاً ، فالمهلني شاعر قبل أن يكون وزيراً وعبد العريز بن وسف ، وسند الرحس بن التنسل شير (ري، وعني بن القاسم لقاشتي (٤) شعر عاكان حسب هم المؤرجون حداداً شعراً مثيما إسحاون مسائد بم الافارية

ولقد كان شعر أنورو ، بيئياً ، فهم يتمونون الشفر في المناسيات اخاصة أو ترجيه عراج فاتل ، أو أرصاء لأمير ، أو تنفساً عن هم أو دراراً فنروة صالة - ونظمهم ينتر صوراً من حبانهم اسياسية و لاحتماعيه و شقافية ، و ١٥

<sup>(</sup>١) اليبة ٢/ ٢٢٢

TT1 4-0 (T)

TTD 440 ( T )

<sup>(2)</sup> ومثل هو لاء كان الصباحب بن عبد و بن العبيد فيادو ان وهده سبه العصر عبد كان أعلب الوراراء محدرون مو الكتاب و كما به حريه كما الوواره ولما كان الكتاب هم مثقفه لعليم فقد كان عليهم أن يليموا باطر في الصناعات الكاربية ومنها الشمر ( ملاحظة د الليامر ).

تسلسلما تاريجياً في عرض شعر الورراء وجدنا شصراً كبيراً من حياة كل ورير ملتصفاً بمهردات الفاظه .

قاس الفرات على بيس محمد (ق ٣١٢) حين بصيق به العمل في عصادرات والنسائس والتداير الادارية تحلس للشراب فتعيه (ابداعة) ثم ينتشي فينظم (١)

إدا بدَّعَهُ جوْدت عودها تدلَّس في صربها كُلُ صَعَبُ تُعنَّي فتحي ثمار القلوب وتُهدي سرورا ان كل قلبُ وم يكن عربياً عني ابن المرات أن يمتدح معيه بعد أن حصل على الورارة وهو مميلًا عملة القهر القات والجواري والجلم

وور بريص في الورارة سالكاً من هذا بطريق يحاوب ألا يصيع أوقائه سنكي . فهو سعم للده اللهو مثلما سعم خيرات الورارة ومواردها ، هادا رأى أنه كذا نفسه وأرهفها في العمل تحلط في الأنس وعقد مجالس الشراب وأنشاد (٢) :

حليليَ قد أمسيتُ حير انَ موحما وقد بان شرحٌ بشاب فودَّعا ولا بد أن أعطي البدادة حقيها وان شاب رأسي في الهوى وتصلعا دا كنت للأعمال عيرَ مصبع عما حل بدي أن أكون مُصيَّما

ویشت التاریخ أنه کان حریصاً علی الور رة محاولاً سحاق ندستها بأیه وسینهٔ من الوسائل ، ویشت هو أنه کان لاهناً لا نصیع من عسره دقائق ولو معدودة دون أن تحسن للهو نو صل صاحبات الحوی و لعشق ویتول (۳)

معدَّ بَنِي هل نِيَّ إلى الوصل حبلة وهل ليَّ إلى سنعصف قبث مروحه فلا خير في وصل مكون على كُرُهُ

<sup>(</sup>١) الرزرادة؛

A7 44 (Y)

<sup>(</sup>۲) الوزراء ۱۹۰

م روح الليم والنصافي التي لو ها عند الل القرات لفتنا ها عبد الورير على الرواء على الحرح ( لل ١٣٤٤ ) فقد رتفعت للمسه عن أسالب الورواء الآخرين في لدس الرحيص والمؤامرات والسرفات والمطلم لأنه كان يرى أن علم الأتع مصاف ال المشاوع (١) الا محالة وهذا استعلى أو رفض الوزارة أكثر من مرة (٢)

وهو إذا قس نورارة أو أحبر عسها ورأى الناس يلتثمون حوله منمنّة بن مقدّمين صروب لولاء والطاعة اشمأرت نصبه وقال (٣)

ما الناس الآ مع اللدنيا وصاحبها الكيما التست وما له القنوا معظمون أحد الدني فإن وثبت وما عليه بما لا يشبهي وثنوا

وإدا أعمي من أورارة بنسيسة من تجارها لم يقت ذلك في عضده وجامه ش. ته الأعداء والكنات نقلب مؤمن صادر وسنال نقول (٤)

وس يَمْتُ عَنِي سائلا شمانة له تاسي أو شامينا غير مبالسل فقد أبررتُ منّي خطوب الل حرة صبوراً على أهوالَ تلك الزلازل ادا سُرٌ لم سَنْظُر ولمس لك ، ادا نزلت بالحاشع المتضائل

ومع كل هذه الكبرياء والمشاعر الصلمة الهار علي ال عيسى حيدما لكه الله الفرات فقد للله بده ورأس ابنه المحسن (٥) . لكنه مع ذلك يظل الورير لدكي المترافع عن الدايا بالمداء لالك العصر في الاقل

ورد نتقده من الوريز من مقلة مجمد بن عبي سن خدين (ت ٣٧٨) وجدنا كبرياء من نوع آخر كبرياء تمروحه بروح إخرأة والمعامرة والتحدي والتصميم، فحين أراده نعص أصحابه أن على بعد بكنته الفصل ابن الفرات

<sup>(</sup>١) الاهجار والانجاز ٢٠٠ ، وينظر في حسن اخلاله بالنجوم الزاهرة ٣ / ٣٨٨

<sup>(</sup>٢) ينظر الرزياء ٣٠٧ ، ٨٠٤ ٢٢٠

<sup>(</sup>٣) التقلم ٦ / ٥٠٥

<sup>(</sup> ع ) نفسه ٢ / ٢٥٢ ، معجم الادياء ٤ / ١٠٠ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٨٩ .

<sup>(</sup> د ) الرزراء ۲۲۲ ، ۲۲۲

وزير الراصي قال (١) .

وقائلة فد أصعت نصوب بركث هد أبوريو خديدا فقلت ها لا عداك اسرور ولا كان فولك لا سال المثلي تصوعب مسرد

ولا بريد أن يتب أن كان صادقاً في تعليم أو مدعماً العصرة بمالوم المهدجل وأهدار أماء الواحه ويدل القيم العرفية من أجل المتصب يجال له العلمو أن كان مدعماً، وتملحه المطرلة أن كان صاداً، وأعبادق تمكن له أن يراجح

وحين يتاوان جهده أن حافظ على مبرلة الحلافة من بسلط الن رائق مآمر عليه الراضي احده السياسي ويتوانه حيث أراد له الن مدمه الملعه . فلقطع يده ويخلس ولصور النا هده علم مراه لقوله (٢)

من سامت عيدة لكن توثقت بأيثمانيهم فيسانت يميني لمت ديني لمم للدان حدى حرمون دنياهم فعد ديني فلمد حطت ما سطعت حهدي حفظ رواحهم فلما حمطوني ليس بعد اليمان ثدة عيش ، حاني دانية ديني فسيسي

و شهر هماه د طعة بشكل ملحوط على حدالة الراصي وقساد تاسيره كما تميش لها حرأه الل معلم أمام فسوه الل رائل وأخبره هووجماه

وقاد مملت هذه شنج عة و خرأه لمصمح لكاملة في نفس الل مقلة فكان يتوسى ممجلف السل من أحل أن بنال بعضاً من مطابحه ، ولأن أقصى أمنياته بيل الورارة والله م فيها - تملع كثيراً من لأصالب حتى ارتقى من كاتب

<sup>(</sup>١) العمري ٢٨٢ ، الرميات ٤ / ٢٠٠ .

<sup>(</sup>٢) المنتظم ٢/ ٣١ ، الفحري ٢٧٢ مع احتلاف في الابياد .. وكان صب قعع به بن معمه عو محريسه الراضي عن بن ير لن وصده نور ره . وبعد أن بوافن الراضي يجنن ويضع ابن وائق على مراملات ابن مثلة فتعلع به ابن مثلة جراء وقاله الراضي

صعبر إلى ورير دي شأل وهو يصور لنا فلماحه هذا نعوله (١)

و د رأيت فتي تأعلى رائم في شامح من عرام المترفع فالت بي النمس العروف تعصفها ما كان أولائي لهذا الموضع في القلم كان أولائي لهذا الموضع في القلم عرام هذه التعلم في تعامرة دفعت به ال الورارة والموت

ومع ما حده عند اللى مقلة مل صلاله ومعامرة الجد عدده أيضاً الصدق والوفاء ، فقد وعد بأن يقرم باصلاحات با تولى الورارة فتعل وأصلسي ألمحدوسين حين لولاها للدلة خلافه الراضي (٢) ، وكان يحاول با يلمعد على السلوب المصادر ب وهنت أسراص الداس مردد " « أنا في وراري أقدم على العظائم كلها الا على الثنين الدرانة للمم وهنك الحرّم (٣)

وإذًا أراد أن يدلل على وفائه وحسن صداقته و,حلا صه قد (\$)

يست ذا دلة إذا عضائي اللدهرُ ولا شامى إد و تسساني أنا يسارُ في مرتقى بُعس خاسه ماء حر مع الاحسو ب ولا تعير صلابة اس مثنه ومصامحه من صفته لابسانية ومشاعره الانوية فحين يمرض ابنه يكتب له (ه)

لقاك ربك صحة وسلامة ﴿ ووفت ري طرق لأدواء

<sup>(1)</sup> فكرها التدابي البليمة (٢ / ١٩٩ ) عن أميا لاني حسن ان ملمه و بمنها همه ابي حدث ان في الدين علم و معنها همه ابي حدث ان عمل الدين علم الحدد لايطان على هد الوهم بشيء عني الدين عبد الحدد لايطان على هد الوهم بشيء عني الرحمة التي الحسن ان المعنه الدراي حدث التي شرحمة لا يراي المعنه الوابدة و المعنى والدين المعنى الدين الدراي حدد الله الدين على المعنى والدال الله الدراي المعنى الدين المعنى الدين الدراي على المعنى الدين الدراي على الدين الدراي المعنى الدراي المعنى الدراي على المعنى الدراي المعنى الدراي المعنى الدراي ال

<sup>(</sup> ۲ ) ينظر الكاس وكتب التاريخ الاخرى حوادث سنة ٣٣٢

<sup>(</sup>٣) مطالم اليفود ٢ - ١١٤

<sup>(</sup>٤) اليميمة ٢ ، ١١٨ مسونه لي أي اخس ، عجري ٢٧٩ ، الوفيات ٤ ٢٠١٠

<sup>(</sup>٥) القمري ٢٧١

> تری حُرِّمت کنت الأحلاَء بید هما کان نو ساملت کنف حال صدیقك من راعاك في كل شده ههبك عدوی لا صدیقی فرایم

ين لي أم انقرصاس أصبح عاليا؟ وقد داهمتنا لكنة هي ما هيا ؟ وكل تراه في الرحاء مراعيه لكاد الاعادي يرحمون الأعاديا

اما بعجب لصراحة اس مقله في هذه الأبيات الصادقة ، فهي ترسم له شخصية رخل متفائل متطلع دكي ، ادا لكنته الآيام لم على للساولها وال شد رمله م لعجب لشدوده لأنه أكبر منه وأدكى ، سنطيع أن سايره من أجل لا يختط لنفسه طموحها وتطلعاتها ولهذا يقول (٦)

حَرَّبي الدهر على صرفه فلم أحر عند التصاريسف

<sup>(</sup>١) الامجاز والاجاز ١٠٩ ، سائلم البدور ٢ / ١٩٣

<sup>(</sup> ٢ ) الاعجاز ٢٠٦ ، الوهيات ٢ / ٢٠٢

<sup>(</sup> ۲ ) الفحري ۲۷۱

<sup>(</sup>ع) المارح بند الشداء ١٠٠ واحمد بن مياعيل رنجي، وفي البحوم الو هو ١ ٣٠٨ عمد بن امياعيل لرنجي

<sup>(</sup> a ) الفحري ٢٧٦ ، الفرج ٢٠٠١ ، المحوم الراهرة ٢٩٨ رقد عتلف هذه المها در ويممن أخر ، الفظمة و مكن هذه الاحلاف لا محل بالمعي و هذه م نظر اليه هنا و بن يشير الن مشاله من الاختلافات الا لذا أعلت مجزء كيمير من المعنى

<sup>(</sup>٦) المحري ٢٧١

أبيمت وميه ويا رئما يؤلف شيء عبر مألسوف

اله يدلما على أن عصره عصر لا للأثم المنطق لصائب للحاه ومع دلك فعد صبر على حادثاته ومصائمه لأنه شرك أن والصبر من فعل لألباء (١) و ق وكل خادثات اذا تناهت فللوصول به أنفرج لشريب ، (٢) ومع كل هد فقد عمر الزمن بمطامح الل مفلة وشحاعته وصبره فكان صحيه من صحياه الكثيرة ولكته ضحية ثمينة على أية حال ,

وليس كلامنا على الل مقله تنزيها أو سرئة له من الانعمار باللهو والترف على حساب مجاعة الآخوين , فقد كان عنيث نستانا فيه كل أنوع الطور والحيواتات وقد منح من نشره بأن طائراً بحرباً وقع على طائر بري مسائة دينار (٣)

وكان ابن مقلة مثل نقية نورزاء نحسن للشر ب والمناء في تحانس عامرة بكل أسباب اللهو ، فتراه يقول مثلاً" (٤)

لا يكن الكأس يوم الغيث في كفك لبث

أو ما تعلم أن العنث ساق مستحث

واذ ينتقل من الشراب الى الحب يساو لما سماً رفقاً دللاً حميم يقول فيه (ه) :

أدن عيا حدّد من مدّدن ومن طام بلغي مسحمل ادا ما تعرّر قاستُ المقل الدُن ودلك حبيد المقل أو يقول له (4)

<sup>(</sup>۱) المتقلم ٦ / ۲۱۱

<sup>(</sup>٢) المرج ٢/٢٥٤

<sup>(</sup>٢) المعلم ١١٠/١٣

<sup>(</sup> ع ) من غاب عنه المطراب TER

<sup>(</sup> ه ) اليتيمه ٣ / ١٠٩ لقد بجرأ، وسبب ما ذكره التعابي من شعر دبي خمس اين.همة الى أبيه أبي حلي بي مقلة ذلك لأنبا لم تجدمن يذكر لأبي الخسق شعراً .

## ألت به ١٥ دماله أي الوجنة عما في محسبالي

أن في عد س اماميٌّ وفي حبِّك غما لي

والل متله في عربه وتحوله يحري عصره الذي المثلاً عثل هذه الأفعال وصار من يسلكو ها شادًا وحاصه ال كان في موضع الل مقلة من الطفة خاكمة المستعلة .

ورد النفسه إلى الوحود بور رية في العصر الدويهي استوقفها قبل كل شيء دشعر بهيدي بور ر (1) د والمهدي هو أبو محمد الحسن بن هاروك بدي يقول هيه السري الرفاء ( ٢)

أحوال عبدك في العبوُّ سولة الوم أعرُّ وشيمة عـــــــرالة أصبحت أعلى الناس فيمه سؤادد والناس العداك كليُّهم أنفساء

و رز عمر الدولة أحمد بن بوله سنه ٣٣٩ ها وتوفي سنة ٣٥١ أو (٣٥٢) ه وكان قبل اتصاله بالسنطان سائحاً في الملاد على طريق الفلفلر والتصوف (٣)؛ وكانت حالته صعيمه فصحر منها مرة وقان (٤)

ألا موت ساع فأشاره فهد نعيش ما لا حيار فيه الا موت لكاريه الا موت لدند لطاعه أي المحلطي من لعيش لكاريه الدامون فيرا من نعيد وددات لو أبي مما يليسه ألا رجم اليدس عمل حراً الصداق داوقة على أحيسه

و هد المنشأم لدي يصش مرة عن الموت ليرتاح من فاقته وحرمانه ويسكل مرة أحرى و ي حجره تحل عن الوصف ويتعلمي النصير فيها لهاراً (٥)

<sup>(</sup>١) اليبية ٢ / ٢٢٢

<sup>(</sup>۲) الديران ۽

<sup>(</sup>۲) زهر الآماب ۱۳۹۰

<sup>(</sup>٤) اليتيمة ٢ / ٢٣٤ ، رهر الأداب ١ / ١٣٩

<sup>(</sup> ه ) معجم الإدباء ٩ / ١٣٥

حين سان الورارة ، ونتفتح أبوات الدنيا أمام مطاعم ورعباته يسبى همومه الساعة ، ويسبى فساوه أيام العاقه ، ويبركيء زمته مما قطه به فيقول (١)

رك الزمساك للمقسي ورثى لطول عسرقي وأناني مس أرتحسي وأحس ممس أتتعي فلأصفح ت عمد أت وأحس الدسوب سنسق حتى حسساسه عمس فع في عشب عمسري وهذه لقطعه تثبت فقره قبل بوجه الورارة كما نشب صموحه النها والسب الاخير يؤكد ليله لها في كبره

وحين يستقبل خياه المعمة وفي غمرة من تشواقه ود ريحته ، يتميى لو أنه عاصر رمان عمه ، أي عسه المهلبي ، أيام كان نشب نصاحبه له اسمها ، دنيا ، ليمكنه منه ومن أرضها

و با فوراً نفسي لو نشعَلْتُ رمانَه ... و بعیته ، دباً ، و بی بدي ندنیا ... ممکنتُه من أهل و دُنْ ، و أرضها ... هدر تديهوى و فوق الدي بهوى (۲)

وادا كان ما بهواه أنو عبينه هو حبيته ودن والذي قصده اس أحبه المعوق الذي يهوى ؛ ثلك الحياة اللاهية التي يجياها ويعوض في ترفها وصحبها فيسمى أشاءها كن علاقاته ومثله ومن المحتمل أنه سمى عمه وحبينه عمله أليس هو القائل ؟ (٣)

إدا تكامل أي ما قد طفيرات به منطيب مسلمة أوصوت رقال (٤) وقهوة لو تراه حلب رقتها ديني ، ومن حاجز إن شئت أعالي مما أنساني تما لاقى خليماله أمن العلى حصبي ، وعصيال اس حمد له

<sup>(</sup>١) البنية ٢ / ٢٢٥

<sup>(</sup>٢) البينة ٢ / ٢٢٧

str/tolallyon (T)

<sup>( ﴿ )</sup> في المعجم ﴿ وصوت رَمَالُ ﴾

وقصه عد تصهره هده لأساب من رقة دين لمهني ووّهش علاقته د خبيته و لكثره رو طه وأعرافه تدفيح ما أصبح عليه حبيدة دلستمين من مرانه وصبعه حدث حصيان داره جارائون عليه ويتطاولون على مركزه ، كما حدث ولاه الأمص المنديان في ديارهم ولا يحسون له حمياناً

و مرسي المدي لا عد عصاصه في الأعلام عن رفة داله ، لا يجد بأساً في المحاهرة ينهوه مع جاراته ، شخلي ه فيتوب (١)

رَّتُ بين بَسَتُ فَهُ بَصَبَاقِ ﴿ وَخَيْمَتُ أَفِدُرُ وَلَعَدَّلُ عَنِي ﴿ فِي عُلَى اللَّهِ عَنِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى مَرُورَهُ مِن اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ الللّهُ عَلَى اللّهُ ع

مرّت منم تن صرفها بيها أ يحدثُهُ العصلُ في تَقَدَّيها الله على الله على عدد الله على الله عل

وهي حد دلك للمهندي ، داك الصديق و لرفيق ، والعروس التي زهت اليه فأهندى سيه رفياً مكان مهور و حاياه التي ، ترعى الهوى وتواظب (٣) ، وهي وهي لا تقاوم اعراء يا مصر في ما علم عبد في ، فتر ما صعيباً واهداً يحرّ أمام سيادة العلام ويقول به (٤)

يه هلالا يسو في دادً شوق وه ارآ يرتو فيزهادُ عشقسي رَعَم الدسُ أن رفيت مبلكي كَنَّاب الناسُ أنت مالكُ رقبي ان هد الولم لعداي عد المهلي بجعه عد قراق بعلام الدي بجه و سكي

<sup>(</sup>١) السبة ٢/٧٢

<sup>(</sup>۲) البيسة ۲۲۷/ ۲۳۷

<sup>(</sup>٢) البتيمة ٢ / ٢٢٧

<sup>775 /</sup> T due (2)

عليه طول الطريق (۱) ۽ فيندو لنا وکانه مر هن منجرف لا ؤثر في بحرافه طهور حمة علام أو كم سنه بن هما عبادان حمدو و تعانه أكثر و هما ما بدفعه بن أن تقول (۲)

يا شاهلها جداد حُني لله من بعد حدد مالف (٣)ماحي بلحية قد أوصل حُنيه من تصد بطهوق التساح ويتحرف ينزله الى درك أوطأ هشود (٤)

أَمَّارِيُّ فِي قَمْيُصِ لَلَادَ (٥) مُشي عَمَوُّ بِ عَمْسَاً وَحَيِيسَاً فقلت به عبد للله والله أيت ولا رقيب ؟ فقال : الشَّمِسُ أهدت ي قميصاً رفيق خبيم من شمن العروب فشيوقي والمدام ، ونود حدي قريب من قريب ، مدس قريب

و للأحظ هنا مع المعنى بدعر بدي تصديه هد أشعر عادة استعمال العدمان الثياب بشمافه دات الأدوان المعراء بصارحه

لقد سحن لما شعر المهدي قصادا احتماعية عديده سها حادثة تدلن على ما حتله الغلمان من مراكز مرموقة في الجيش - حبى عسار لهم الثار كسر في سير الحوادث .. فقد أرسل معز الدولة علامه الركي الأمرد التكين لحداد و على رأس سرية لمحاوية بعض الولاة الحدر حين وكان الورير المهدي ير 4 من أهن لموى لا من أهن الحرب لذلك قال فيه (1)

dust ( ) )

<sup>40 (</sup>Y)

<sup>(</sup>٣) النابع : أمل المق ، السان ه / ١٠٩

<sup>101/4</sup> الادباء ( 10)

<sup>(</sup> ه ) اللاد ۽ ٿياپ حرير تنج ۾ الصين راحانه لاء ۽ عُسنا ٢ / ١٠٨

<sup>(</sup>٦) اليتيمة ٢ - ٢٠٦ ، الوميات ١ / ٢٩٢

طَنِيً حَدَّهُ فِي وحَدِيهُ وَرَفَّ (١) عَدَدُوهُ وَيَكُدُ مِن شَيَّةً لَعَدَارَى فَدَدُ أَلَ مَا وَدُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقَسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَاللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَاللّهُ اللّهُ وَمِنْ يَقْسُودُهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

وتدل، هذه الأنبات خيدة في مها على العقلية الصحنة التي كانت تحكم لعراق وعلى لاعراف شرري لدي وصل له حكام لمحتمع بعراقي في القرف الرابع

ومن المعاهر لمبرقة التي كانت في حياة الوزر ء والكتاب وظهرت في شعر المهني استعمالهم للمصايف والبريدها وفرشها نفرش يحلب العلق والبرودة ويدل على هذا قوله للصاب (٢)

برَّد مصيفت و فرشه مميئتُرُه (٣) فيربي منسم حن ارتحاقُ

ولا تبدو مطاهر الترف في استعمالاتهم المادية فقط فهي تظهر في شعرهم الوصفي للمثليء تصارات و شاط نفث فيها قائلوها روح الصقة المترفة فلحاءت مشبعة بالاشارات المادية المنتة كما في قول المهلني (٤)

الوراد بين مصملح ومصرح والزهر بين مكتسل ومتوح فكأن يوملك في عسلانة فضة واست من دهب على فيرورح

<sup>(</sup>١) ي اليتمد ريرق رئي الرعيات ويرث واللمجيب أن الكتابين بتعقيق عي الدين عبد لحميد ، والاعجب من ذك بعبين المحمل في الوعيات وقوله ، في أ ، اب ريسي محطوطتين، ويرق عرده بالعاف والد الحالم لا محرد عب أثبت ، و شعروف بد ذك أن الوصات حققت من اليتمنة فكيف أيقي (ويرق) في اليتيمة وهو الا مخاله ، الا محرق ؟!!

YE . 1 T man ( Y )

<sup>(</sup>٣) الميثرة التوب تحمل به التدب ويعموها

TTA / T TAPE ( E )

أو في قوله ( ١ )

وم كان سماءه مشل احصال الابرش مكان ره ره روضه فرشت داخس مصرش سماؤه دكل اجرور وأرضه حصار مشي

ولا عناح بي فراد بكلمات لمترفة المكونة لهاس المنصوعتين فتي و صحة وتشير الى ما وصل اليه المهلمي وطائمته من العيم الذي فتش أن العة فصلعها تصلعته

وم تكل حياه المهمي كلها مستعرفه دالهو و لاسدال فهماك لحصات يحلو فيها اللي لفسه يفكر عياته فيزهد بالدنيا ويحاول حاهدًا لصوير الفسه الساما مؤما لم يترك حل الله وو حاله لمالك عمول (٢)

أوَ فَي كلا وقي قسط تأله وقسط هوى لا يستمسر لمُحَرَّم ولدة وجدي من لدادة عطري أسر إن نفسي وأعدت في همي ومع محاولته جاهدة هذه، بطل لمپلي متعلما تأديد اهوى وعام اللدادة ويتضاءل هذا التبسك ، وبكاد نتصوره راهداً حيد، شرأ قوله

هَ النَّ لَمُ أَثِمًا لُدُرُّهُ وحجمة اللَّرِ لَمُ تُصُرَّمَ اللَّهُ مَ اللَّهُم وحجمة الله على اللَّهُم والمُ

ر من يُسترُ اللهُ اللها ويَطلَّمُها حُلَقَت لما مِسوى الأَخرى اللها الاخرى المُسالِمُ اللها الاخرى

(١) اليثيمة ٢ / ٢٢٨ ، من عاب عنه خطرت ٢٩٤ وقد أد الثمالي في من عاب عن لطر ب قبل البيئة الأخبر عينان اطبقين ها

والشبن تطهر منسبره ونعيب كالمسوحلن شيهبات حسرة وجههب المحبار عبين المنشي

(٢) اليب ٢/١٤٢

و برر المهدي يحافيا في اهتماماته العلمية والأدنية فيقون عسار فسياً بالسنداء مُطلَّرح الدسؤال عن الدواء العلم عسماي كالعداء فهسل تعبش بلا عدء ٢

ويمدو أن هذه المشاعر الدسية والعلمية كانت تر وده حيسما يحلو الى نصبه في خطات تأمل بعد ، الاعسال الرسمية ، وما يصاحبها من تعب و هامة أو بعد حلسات هو صاحبة تحرّ في نصبه فنحاول ان كمر عنها برها، أو الجابية مؤقتة تزول بانجمار التأمل .

وما كان لمهلني وحده يفون انشعر بين وزراء آل بويه ومن يعري محر هم من الكتاب . فهاك آخرون نمي كانو عمولة الوزير نظموا الشعر في أعراض محتلفة ورسم لنا شعرهم صور مهمة من حياة الوزراء ومجتمعهم

فعمدانعرير من نوسف دا وصف استُكثر آندي بشير از صور الوضع المشنى لدي كانت عليه خالتهم ونيس ل كيف كانوا تحييون حياة لاهية جمنوعة بالسنكر والعربدة .. يقول (١)

شرينا ذهباً يجري بشاطيء ففيّة تجري وم رئيب على السُكُرِ بالسُكرِ بالسُكرِ

وأبو القاسم على بن الفسم القاشاني ببين لنا في شعره علاقات السائية متحركة تنبش في الوفاء للصديق والصبر عن مكارهه وهذا بدلل على أن حياة هؤلاء الحكام لم تكن حاليه من العواصف الاحتساعية الحيدة المقول (٢) وإن قصرتُ على عبر بعضة لرع لأساب لمسودة حافظُ وما رال يدعوني إن الصدُّ ما أرى وآبي فتشبي ابلك الحقائسطُ وأبتطرُ العُفني وأعضي عن الفدى الايس طوراً في الهوى وأعالظُ وأبتطرُ العُفني وأعضي عن الفدى الايس طوراً في الهوى وأعالظُ

( ۱ ) البتيمة ٣ / ٣٢٠ ، والسكر حجارة ترصف في النهر على شكل سد، ومثل هذا السكر موجود ﴿أَنْ فِي اعالِي الشرات . ﴿ ٣ ) نفسه ه٣٧ واستمطر الاقبال بالسود سكتم وأصر عني اوجعتني على عاد ها وجرنت م شين للحب عن هوى و قصر سا والتحريب مدره واعظ

وفي شعر أني أحمد عبد الرحس لشير ري عبد بعض لعاد ب و لاستعمالات و لعلامات الاجتماعية داررة ... قوله وهو يصف سحانة تمصره (١)

سحابة دئ مصر صلف فرق رؤوس المشاة في السدف المقول المسرء والمث لا بنعب مثل حتصف بمحلب بعدف ويع سهام الأثراث في هاف عدال بداحي الصداف عدال معتود والشف (٢)

حرجت من عدد كم فأدركاي عدامة كالعمامة التلقت التلقت التلقت الدائها كف من روطسب يحتطف الأرض وقع صبية موقف مدومات والكساء مدومات وقعس لو أن ما دب منة سحماد لم

فيه من الرعد كالسندنادب (٣) والفسيح (٤) إذ ما صربن في شرف وفي هذه كأبيات للاحظ العدامة اللامعة ، وجودة لابرك في اصافيهم للاهداف بالسهام ، واستعدب الرار في العقود والاقراط ، وضرب الديادب والفسح أدم حندلات الكدر أو تشريفهم عمرله متقدمة في الدولة

#### القيمة الفنية

م يكن عالب شعر الوراراء متفاعلاً مع العواصف الصادقة التي أعلش في صدر الأنسان أو الشاعراء الدلك حاء نظما منتا فيه كثير من خياس والتشبيدات

eth was (1)

<sup>(</sup>٢) الشب ما على و دُون وبيل العربد الدر ١٨٣/٩٠

 <sup>(</sup>٣) الديداب الطبل والديادب صوت كأنه دب دب وهي حكايه الصوت ٤ المان.
 ٢٧٧/١

 <sup>( 1 )</sup> الصبح هو الذي يكون في الدفوف و نحوه الراب هو الذي يبحد النظرية الدرب هو الذي يبحد النظر يشاريه العدم بالآخر . . اللبنان ٣ / ٣١٩

المادة لسمحة مما يدس على حمود قائليه في دائراه محدودة من الحياة سادحة دات موجه عير الأساني

ن هذا الشعر لا يعدو أن يكون عولا مكشوف دعراً بفتاة أو علام أو وصف ماد، مترف لمحاسل خمرة والمتهتث ، أو شرحا تقريرن خالة اجتماعية أو ساسة حاشة ، أو وصف عاما محشواً بعارات لا روح فيها ولا حيوية .

لل شعر الورراء (وهو في الاكثر مقطعات قصيرة) تدفقات آلية ، أو تحيلات كادبه عدده على الاده بشاعري ، معدومة الحركة ، فاقدة للانفعالات على أل هذا لا يمني وجود للصات شعرية عند بعض لورزاء فقد كال الورام المسيحي شاعرا في مراده أرقى من مراده الطقة يوسطى (١) الا بجد عدده ومصات الشاعر وانفعالاته الصادقة ، ولريما يردت هذه الانفعالات وقل توهيمها بعد أن غزاها المراف الخضاري ، واللفظي ، ولكنها لم تعقد بهائيا سده الشعر واحد سانه الرفعة بعض الاحيان ولنا من الأبيات التي قاها في علام معر الدوله ، طبي رق الأيات و حبر شاهد عن ما ممتلكه من لبص شاعري رقال

حائمة :

عمص من كل ما ذكره الى أن شعر بورواء دليل واصح على اصطراب مصر ، وسبدة استعلال الأبدال للابسال ، فالشعر المترف قيل في ماسات صلعب أدواتها والم كلها ومشاربها مل حوع اللل السطاء وعرقهم ودمائهم وقد سي الورار المهلمي حلال هذه الماسات مأساته القديمة وفقره الذي دفعه الله تمي الموت فقد فتهت عند بسلمه الورارة مرحلة كفاحه الأنافي والما مراحلة حدادة من احياة المنشية بالداح والقراع واللهو ومحالس الفحود الماجنة

<sup>1 /</sup> sour ( 1 ) sour ( 1 )

قد نصح أن الورارة مرتبكة عهروردارس لاثر لدقد سندرات في نعيد اللويهي وانحداث حالماً حداداً معماً مصدأ إلى على دلك عدة اللهو والدرف اللدين يصاحبان الاستقرار دائماً ، كه نصح لما أن بورار استسم كم استسلم الحليمة الى سلطة الملك اليويين وتحكمه وصدر عصراً دراً ثالواً في الدولة وفي حياته أوقات فراغ كثيرة أثر أن علاها صافة الهو بالشعر البارد المتحلل

#### رجال الدولة :

نقصه برجل الدولة من أتت منزلته يعد منزلة الوزير و لى أصعر موصف من موظفي الدولة

ولقد أفردت لهم كلاماً خاصاً مع أن ذكرهم بني ي ، كن متعددة من محثنا ، فلك الأمهم يمثلون جزءاً مهداً من انصابة حاكه المسعلة

و بعد كان بعصهم في لئنت لأول من اندرت الرابع ينعب دوراً درراً في تسيير أمور اسد. ولا تمكن أن بسبى ما فعله مؤدس الحادم أو منتج لأسود أو نصر القشوري وعبر هم من حاشة احسمة في المصوب عن مداء ورار أو الحليمة أحياناً ، ولا يعني هذا الشبيط استقرار أوضاع هؤلاء ، المد كانت الحليمة أحياناً ، ولا يعني هذا الشبيط استقرار أوضاع هؤلاء ، المد كانت المحاسبة المحاحثة تسحق يعصهم كما حصل المؤدس و ابيق و الله أو لاس رائق وليجكم يعده (١) .

وقد ساعد في اصطراب أخواهم تطلعاتهم ال مناصب أعلى من مدخسهم مما سلعهم في التواس تتحلف وسائل ومنها التآمر على من هم أعلى منهم منصباً فيؤدي ذلك الدالهم وكن هد خراب حلاقة الولاهور أمور الورارة

وقد أحتمف أمر رجال اشوله في عهد النوسي ، فصارو لتستعوب للوع من الاستقرار ذلك لأن الطك النوسمي أصلك لرمام القيادة لعل وحدً من

 <sup>(</sup>١) وينظر ما فعله المحنى بن أدي عنى بن اندر ب بع غو بن عنني ربه حرى باي لمحنى ربصر القشوري من حديث الورو ٢٣٣٠

مصمح هؤلاء ، لموضين ، . وحدد لكن منهم محال عبيد ، ومع كن هذا لاستقر راص ً لموضعون بعانون في الزمن النوسي خوفاً من قسوة الملك البويهي ande 1

ن كل علاق مم وأوصاعهم هذه تدعل في أعلب الأحيال مع مشاعرهم انبي سفتوب شعر ، فترتسم على هذا أشعر معاء كثيرة حتماعية وسياسية

فادا عددد أنا لكر الصوب مري لراضي ومرني أحمه موطفاً في للمودة بعياسية استصف أن يستنظ من شعره للذي رفعه أن سادته كثيراً من مطاهر علاقاته معهم

عين سحل لنا ما عاقاه وهو يقوم على إعامة الراصي واتوحيهه ادال اماراته و بين ك من خلال ما ذكره وجود أعداء حافدين عني الراضي به يتمنون رواله عن طريقهم . وجد تحطون من برعاه نحو مشبع بالرهية و خوف سعع انصوب ان أن يمول (١) .

عَمْمَ للهُ مَا الذي كُنْ أَسَى فَيْكُمُ مِنْ تَأَلَّمُ وَامْتَعَاصِ حوف إلى الآن لذة الإغماض أملك عبر الهموم و لارتماض

لم أدق مد ركس رحله ال لا أطيع لسفع عنث ولا رأرتبي أبود حبد عبيكسم م نُعتب بعيسة وعيساص

و د كان الصوي قد لافي مثل هذه عناعب من أحل حدمته ( العربيمة ) للراضي فلا نشري لمادا كان بعري لراضي أرام سارته بالمتع . والاحد مها مما لا عكن أن يتمن مع وضمه بثريوي. قاد أقدال البيروز تسي الصوفي لفسه ويسي مدرلته . ومهنته . وعاودته صائع السام . فحث ( نسيده ) الدي يربيه على مشراب و لأسي وقال (٢)

مرك الله للأمير أباسي العشساس خير الملوك في النيروز

ر ١ ) حيار الراسي ١٤ و الإرتماس

مرز باللحين والانو مرعح سنسها بكأس وكور وحور الله به بهجور (1) فاقتنيسل جداً الرسال بعام واقص حق الدرور فيسه نكاس مالربيديم الشهيرة الحس

ويقدع الصولي تنسيده فيمشي في دروب الهو ، والرسم له صدق حراس من تهم عصوي دلاساءة في تعدم الراضي وتهداء ، والدا ترك لصوي وأسلكنا المعص أدبات من تشعر قاها راحل دولة طماح الى بين الواارة توضح الما من حلال هذه الأدباب مدى ما وصل الولاه من صلع في منصب لورارا ، فاقد سعى عصد بن أحمد بن في للعن لس اورارة والدل من ما به للحاشية لكثيرا ، و حاب مسلاه و دهيب أموانه هدراً قال ( ٢ )

ولي همسة " تعلو السماكين رفعة " وسمو إن لأمر اسبي هو اشرف وجكاري عثور "كلما رمت أنهضة الماعد الذي عت أبي ليس مصدلاً

وتزداد حسرته ، ويرداد ألمه ، حينما تنتهي آماله في الوصول الى الورارة بالحيبة . فيجلس منفرداً ، يجثر أحلامه التي نندعي صوراً سر بنه عول فيها (٣)

> أمس كان كصوم النبس في تعدد مكان فإذا صدر على قرب المساس وعدرانان ستردنسه ما للمرس فعالدات الأمسافي

و مدرك أن س أي النعل تم كن برى في الورارة صيداً سهى بدن . ولكنها وقد هر لت مكادلها ، وصارت سنعة ـ اقبريت من داطره وعد إرا ها أملاً حملاً سهل التحقيق ، شجعه في الصنوح الله لنولة سيدسره الورارة ( سلعة ) وتهاولهم أمام المال

<sup>(</sup>١) دخور صرب س الرياحي شدياه ١٠٤

<sup>(</sup>۲) الوزر (۲۹۷ وانسر أيصا قصة حبيته -

<sup>(</sup>٣) الورو ، ١٩٧٠

و بوم بان بور رة حامد بن العباس صغرت بدنيا بعلى ابن أبي لنعل . حاصة أنه لافي من حامد خنس والأهانة والتعديب وله يمرح عنه الا تعد وساعة ام موسى الشهرمانه

 کست علی بن عیسی بی بن أي النعن سيش به مه و ره اللافواج عنه فيحينه بن أي بنعل قائلاً (۱)

الصّع و صغراً آماً ومن آخله حُسن هوارْ لأنسه نموسم أ لوكستُ أحقلُ ما عَلَمْسُ سرّاني حهلي . كه فد ساملي ما أعدم لم استعد أدبي لدويه صلاسي لكنّه حبي عسيّ ونظسم د سي ليه ، على رككه فيهشه . أنّي لأعلم أنه لا عدسم

وهکدا تصبح بد حوالب می شخصیة خامد فیها رک که فهمه وفلة تدبیره ، وحشیه ، وهد بر أدی فیما بعد ای بهیار وزارته وعصب لعامة وثوریها عمیه

و تمديء أمصر الدومهي بالموجوه الشعرية التي تعتلي مناصب في الدولة . وتمدم بسات حويهي صروب الطاعة شعرا ودلة وامتثال أوامر

فالصائي دا اسمح عصد سوله أصهر له ولاء يعج بالماعاء والتصيات ، ويهمل ، أو يصطلع المناسدات لكي لرفع له مش هذه لآبات فادا صام عصاد الدولة فال فيه (٢)

ما ساحداً بدأة بالحود معطرة وقوه من كل هُلجار صائم الدا أسعد بصومت إد قصيب واحده المداكل وقليته من شهره العددا وقر بعدر ع مداود وملكث موصود ، وثن منهما الحد الذي بتعده حتى برى كره الارض السحة في عمال مملوعه أرحاؤها رأشا ساد وحولت الملكث الدوار متعمة الوطار بصنت لا بألوك محتهد

<sup>(</sup> ۱ ) نور , ۱ ، ۲۸۲ ، ر نصبو حبر صبح بکثر في <sup>و</sup>در ري ( ۲ ) / الينيمة ۲ / ۲۷۷

وبدرك من هذه الأبيات أن الصاني مؤمن كروبه لارض ودور ب التملك ولا أظنه يجرؤ على قول هذه الحقيقة العدمة لو لم لكن فكرب سائده ومعروفة

وفي مدح الصابي لعضد الدولة بستطلع ما آلت الله حاله في لحدم من دلة وحوع عاد أر د أن ستعصمه كنب البد مدللا حالماً (١)

وحست ي حاه عربص ورفعة وفداك في ساقي تساح بمرقي وما موثق م تطرحه بدلوات ولا منطقة م تصطبعه بمسوحلا أن أعواماً كنسس ثلاثه بعراقب بليدا أشدا أشدا أخسراق وقد طلميتساعيني التي أنت بوراها إن بعرف من وجهيث شاكس فيا فرحني من ألقه قبل منتي و احسرتي يان منا من فين بنتي ويوف أنه بصاعر كثيراً و تملى ويعرف أنه بصاعر كثيراً و تملى كثيراً خلال السين بلاث هده ، ولا حد سبلا المنوق بصافي ال وجه عصد

وادا أطنق سراحه وساءت حاله المشجد بالتساحب بن ساد لد لكا أسعوب العصر في الاستعطاف فقال ( ٢ )

> لما وصعت صحفي في نظر كنا رسوليو فينتُها لتمسيّا يُماك عدا وصوليو حتى ترى ق وجيك السيمون عدة سوسي

و للحظ في مديح الشرع الرصي للطائع انحدر التعصب الصائعي أنام للصب ، فهو يسمى ما فعله العاسبون تآداته وأسائهم العلويين من أفعال موجعه فيجمة ويقول مخاطباً الطائم (٣) .

لدولة غير الملق والحوف

<sup>(1)</sup> saya Yess 7 F3

<sup>(</sup>٢) البيعة ٢ / ٢٧١

<sup>(</sup>٢) الديران ٢ / ٢٤١ ، الشيعة ٢ / ١٣٨

ويث شب العلاة الأقدم وأنبيت والحجر العطيم ورمرم المجابأ علث متسوع ومعملسم و لأمرُ من دون الفصيلة مُسهّمُ بالقوب أو بسايسه لتكسيم

لله تم لك مع من الأعصم ولْكُ البراث من نسي محم عم تمصي علوك وأنب صود " ثانثاً شَ أَيُّ مَقَاءَ دَسَنِ قَشَّهِ فکأی کب انسی مناحسر

وسرت من دفك ما قدم الددر دالله (١) اللوم حددة أتو العللساس شرف حلاقه يا سي العساس

هد الدي رفعت سده ساءها بعاني ، وذاك موجد الآساس

القد كالبت علاقه الشريف ديطاع متيبة مسه على حب ووقاء تؤكياهما فصيدنه خرخة ا<sub>ي</sub> قالها بعد أن خلع الطائع وأهين وجاء فيها ( Y )

من عداما كالارب المنك منتسماً إلى أدنيه في النحوي وإدالبيي أمست أرجوهن فدكت أعطه التدانقرات بين نعسر والهوان

لو عج شوق تحميهم وتصمسي 💎 و للوم في اخب سهاهم ويعربني

هيدت أعبر السيص ثالة عد صل ولا ح أبو ب السلاطين و د کان من عرف وقاء الشريف من صاحبه مدر له أماديحه للطائع فنسب عداما يبزار وتوجه أنواب السلاصين ثالية فيمتدح نفاهرا أوالهاء الدوللة و د کال لمانج قد ستعرف نکثیر من شعر رجان الدولة فلا یسن دلك عي بسيامهم أندي وما حوضم منها ، فلقد شهاءوا أصطر ب الحياه الاحتماعية ، و سهيار قيميا و دموها ، كه دمو الدهر الذي حدواها رامرين بلبلك الي من عاش في هذا بذهر من حكام ومحكومين فالقاضي ابن معروف بفقك ثقته بالناس ، فيحدر من لاصناقاء فيل الأعداء ويطلقها حكمة لفول فيها (٣)

<sup>167</sup> Tam" . 227 10 gell (1)

<sup>(</sup>٢) الديوات ٢ ( ١٤٤ م السبعة ٢ / ١٤١

<sup>(</sup>٣) البئيمة ٣ / ١١٤ ، المحاشرات ٣ / ٣١ مسوية الى علي بن عيمى . وترجمة ابن سروف أبو عبد مبدأة بن أحبد في البنينة ٢ / ١١٢

إحشر عدوك مسرة وحدر صديقت ألف مرة فلرنمسا نقلب الصندسق فكسان أعرف بالمصرة ولم تكل هذه الحكمة ولبدة التعالات دائبة عا هي وليسدة طروف احتماعيه قاسية تحقب في طائع لناس الحرافاً وميشاً

وسحل له الفاضي محمد بن عبد الرحس بن فُرْيُعَةً الملاب لوحه عقيقي للحياة ، و بحرافها عن خطّها القويم حن قال (١)

يًا خالسيّ الليسل واللهار صَّرَاً عنى الدُّلُّ والصعار كم من جواد بلا حمسار ومن حسر عنى حمسار

وهكذا يتكشف أننا على لسان هذا القاصي رساً منحوساً . لا يعمر فيه عجيء حاكم أو ذهات آخر . قالبنية العامة به منهارة. لأنه ممتنيء با با وصوايه. والزيف ، وهو في مسيرته الشوهاء يسحق كل من خارل الوفوف في وجهه أو يروم تغيير خط سيره

ولقد مس" الزمن نصر"ه حتى ولئك الدين صفعوا لنعص حوانب ريفه أو القمروا في وحفلات ، السه ولهوء

فالصابي الذي ساير البوسهين و سالاهم ، وعشى لسطونهم ، وكان له حط في دولتهم ، يفقد ــــ اذ ينكب ـــ ثمنه بالسولة والدس فبقول ( ٢ )

أيا ربُّ كُلِّ الناسِ أولادُ عنَّهُ أَنَّ تَعَلَّمُ النَّاسِ لَا تَصَدَّقِ ؟ وجوه بِنها من سُصِّمَر العن شاهد ً دواتُ أديم في النعاقِ صفيق

وكأما لا بعثر بالحقيقة عند الصابي وأمثاله الا ادا اردادت الحياه قسوة عليهم وظدماً هم ، ولهد الرى الصاني ادا أصيب تكروه ، شط به عصمه ونسي حبروت الحكام وما لاقاه من سجن وحرمان عنى أيديهم وقال تألم (٣)

<sup>(</sup>۱) ئىنظم ۷ - ۹۱ ، رىز خېم كېدى بى غېد بر ختى خمروف بېي فريخة ت ۳۹۷ **د ي ،** وقيات الأخيال ۶ / ۱۷

<sup>(</sup>٢) للعاشرات ٢٠/٢،

<sup>(</sup>٢) البتومة ٢ / ٢٨٦

ألا هُمَنَّ لَاهِلِ السَّولَةِ النَّذَلَةِ الَّتِي ﴿ تُوَى دَاؤُهُا فَيِنَا وَأَعْلِي دُواؤُهَا بقد كت الديا على أم وحهيها عجلُ فا أرضٌ وألتم سماؤها فلا در حوا باخط من ، فإنه فيل على هد المُحال بقاؤها

وبهدا سنحل لنا الصاني الوجه الصحيح للحكم للويهي با وينعي لكنمائه هذه كل أقوال الذله واللحل التي رفعها الي عصد الدولة أو غيره من رحاب عكم

ولم كن لَفِّ في منفرداً في الكنة . واقعاً وحده مين أبياب الدهر المبمومة ، فالمحسّل الل الناصي شوحي مثله تنوشه بد الدهر ، وتبال مه فيتون (١)

أما يدهش من حُكم رضي الدل به الشريف من الدنتي و ـــتعلى الرؤوس من الله دبي ويستصف الله كي من العـــــي وحين لا يحد ما تمناه لا تركن للبأس والقبوط فبالرعم من قبص السلطة على صيعة من صياعه وصرفه عن قصاء أهوار كدر ويقون ( ٢ )

للرأشمتُ لاعدة صرَّ في ورحني ﴿ فَمَا صَرَفُوا فَتَصَلَّنِي وَمَا مَصَرِفُ اللَّحِيدِ مَنْهُ مُ وَسَرَحَكُ ، وقَصَى وَسَطَّةً كُنَّا عَادَةَ النَّبِيا وَاخْلَافُهَا السُّكُلُّهُ

ولأنه يعرف أن تنبض والسطه . والمدام والترجال مبائل عامة لأ محتص نفرد، ولا تقف أنته ساب إنسان ، تسري على غيره مثلما سرت عليه. لأنه يعوف هذا يقول (٣) -

كنن هم بعددة فسرحُ قُلُ لَمِسُ أُولُدي د له الترحُ لا نصل درعياً سارلة وارمها الصبر تنصبحُ كل منا قد حيلٌ منترح عطيط الأحساث مبحثهما

<sup>(</sup>٦) أغرج بعد شده ٢ / ١٥٤

<sup>( + )</sup> الفراج بعد الشده ٢ / ١٥٤ ، اليبعه ٢ / ٣٤٧ ، وينظر مسبب هر له والقبض هليه عام ۲۷۱ ، في الكس ٩ ، ١٥ (٢) الفرج ٢ / ١٦٨

وأرح الاسراح طارفيات فحسلاء الكربان القسدات وقد تحد مع التفاؤل لوعاً من الهروب ، أو تحد الحروب لفيه متمثلاً الدعوته للالعمار في الشراب ، ورؤيته القاصرة خلول لمشكلات التي تواجه الاسان

ولا تعجب دا سمعنا نتاص مسلم بدعو الى للهو والشر ب . فقد كان القصاء لى حدام كالوراره تحتق بالرشاوي والمظالم والمعاصي .

وړدا کان لمحمل قد قان د فاله فله في أنبه و دعواته الصريحة ال المحون والشرات أسوة وقللوة

فقد كان القاصي التوحي يسمى سرانه الدسه ومركزه لاحتدعي ويعوب مجاهراً بدعوته للشرب (١)

إسقىي دراخ في شباب سيب. و نف همدي الحسر بس العدر ولا يتوانى هذا دالة صي ، أن يروقه و يروقه و شهلية ندامعيه حيما يصفها ويقوب ( ٢ )

ورع من الشمس علوقية الندك لك في وسمح من مهدر

إذا ما تأميلها وهي فيسه .. تأملت شوراً متحاطساً فسندر

كَأَنَّ الْمَسْيِرَ فَمَ الْبِمْسِينِ إِذَا اللَّهِ اللَّهِ أَوْ الْبِسْسَارِ تَسَرُّعُ ثُولِكً مِن الْبِسْمِينِ لَهُ قَرَدُ كُمُّ مِنْ الْجُلُنْسَارِ ويتحرف القاضي مع لتيار ، فيعوض في منتسع الردية ، مسجرح منه

ويبحرف التاصي مع سيار . فيعوض في مسلط الرسط المساح المساح الماطه اللاعرة الدحمة . فيعد هذه الوصف المسلمية ( في مفهوم صاحبه ) للحمرة وساقيها يدهب الى الكشف عن مواشاته فيراننا للسمه سكيراً ماجد لا

<sup>(</sup>١) الأصبار والإنجاز - ٢٥٠

<sup>(</sup> ۲ ) الامجار ۲۵۰ ، البثينه ۲۲۹،

محتشم في مجالس أنسه ، وكيف يحتشم من عاشر الوزير المهلبي ، وعربد مثلما عربد ، وكيف محتشم بعد دلك من يقول (١):

نا تنقيبي وشرنا داهناً للهتم منعسا شادن" حمال ماء فالم سار" تتهالباً

لو أدرناهم على متبل ب لكان الميث بتطارب لت شعدري أسروراً أم مشامساً ب الشسرك صبة في الكامات مهب كالشهاب لتصيوب ورأيتُ الرح إشترف ورأساً هيم مأورف عصالٌ فوقاً كثيب وصار أفتَ عيهسب لك مه مصرب رصيف إن شلب ومصيرت حدة عبدأت فيهمنا محسس وتحسيب ه ل رأيــتم أحدماً قـــلي بخمــــة عــــــــــة وحين تعلق ر نحة علمان من هذه القصيدة . لا يتستر أو ينفي عن نفسه مثل هذه النهسة الفاحشة ، بن بكشف عن دائه . رحلاً شاداً ، مبحرفاً محو أسوأ هوة وقع فنيه المحتمع آنداث فرد لامه بعصهم على عشق علام أمرد حسم ، قاب مناها مؤدا (٢)

الشمس أعظم حرم حاره الملك ما المشيم في فتك أهوى درك أو قال مسوعا لنفسه هذا لعشق . بدي منار فيه مو كنا تيار بعصر (٢) . سوى أني أحو الحُدُق الطريف سوی حلد علی عظم نحیف

قالو عشت علم لحدم قلت هم من أِن سَرْ وَحَدْدَي وَهُو مَهِتَكُ " أأعشق لا عشفت أحساً محوس رد لمسته كمي م تلاس

<sup>(</sup>١) البيم ٢/ ٢٢٨

TES LOC (Y)

ال القاصي التوحي وأصرانه كانوا يعدون صراحة على محومهم وفستهم ولا يرول في ذلك حداد ولا عيد ، فالعصر عصر طو، ومن لا نعتمه ملهم ويعتبر ف من منادله يندم ا فانصابي على تمسكه بدله ، وأعرفه ، وعلى ترمته لا يشت أمام معردات هذا العصر ، لذي بدّعي الثنات الم حراعه لنعسي وهمته بن لمحول كما يصهر في قوله (1)

حسنتي بدآي رسب المدي وصتي بدا روة والوقسار ودين صاق فيه محد فتكسي حوف عقوية وحدر بساي فو شوقاً إن حسح العبدر وقعلي ما أريد بلا اعتسدار ويس هعي على حسل الإرار صربعاً بين مشكسر أو خمار ولكن الصاني المربح في هده الآيات المشدود بين مثله وشهو ته سرعال ما يبهار أمام اغراء الحمرة و لعلمان فيمصح بصه في قوله (٢) م فاسقتيها خمصرة تأسدو من الهم الحراحا

با فسلامي ما أرى فيها ولا فست حساحها ويظل الصابي أسمى من أقرائه وجال الدوله حتى بعد الهار ته خسية لأنه م يتحرف كثيراً مع العلمان (٣) ، فقد تحد أنحاها حسيا طسعيا لدلك يقول (٤)

<sup>(</sup>١) الرحمة ٢ / ٢٤٣

YAK ALLI (Y)

<sup>(</sup>٣) هذا لا يمني أنه ابتعد منهم فهدك ما بثمت به البهم كمره

طيب عيشي في عناقسنات ووفسالي في فراقت

و عير دلك من لاأنوان لكنه مع هد يطني عربه دسرأة وحد، هد عل عديدته الراجع النتيمة ٢ / ٣ م ٧ وما بعده

<sup>(</sup>٤) كتابات الثمالبي ٢٦ و لأحراح الفروج

محجة المرء في لأدسار يدر و ماليون إن الأحرار أحرار أحرار كم من نظيف صريف دات ممتصاً عنهر بعسلاء فأصحى وهو عطار

به يعشر عن برعه تندو عربية راء ما كان متعارفا عليه بن رجاب الدولة وصدورها من ميل جارف محو العلمان

لقد كال لصافي مولع - مقابل بموره من العدمان المبرأة يصرح بدلك دول استعمال صمار المدكر كما عمل عيره من الشعراء فبراه يقول واصفا لهوه مع احداهن (1)

أقوب وقد حردتُها من ثاب وعائمتُها كالندو في لينة التُمَّ أَنْ آلْسَتُ صَارِي لِثَنَاةً صَلَيْهِ لَقَدْ حَرَّبُ فِلِي وَإِنْ أُوهَلَّبُ عَلَيْمِي أَوْ (٢)

حرقتها اعتقالت، كل لكدان وشاخ

واد كان العسني مترفعا عن الشذوذ العلماني فهو لم يكن كذلك مع الساء لقد أحده بيار المحور في سيره ولمتحمد عديد ولا مروعته ولا ديته، فوضفه الذي رأساه لا سا إلا على رجل معمر باللداب مدمير عليها وعلى عكسه كان القاصى ابن معروف حين يتعرب ويقول (٣):

فلما تصرُّ مَا وَشَطَّتُ مَا النَّوِي ﴿ رَضِيتُ بَطِّيفٍ مِنْكَ يَأْتِي مُسَلَّمًا

<sup>(</sup>١) الجيمة ٢ ( ٢ و ٢ و

<sup>(</sup> ٢ ) البيمة ٢ ( ٣٤ ) ، كتابات الثعابي ١٦ . والمتار أن أصابي ممرم بالمرمي فتر ، يقول ه وقد خردجا يا ، حردثها واعتبدا ، أو يقول يا با من بدت هريانه ، يا فرأيت كل خيس فيها ، أو ، وأنب أحسل ما نتاء ، عردان ، . وقد بكو . فده الأقوال ديلا عوارعة شارة في نقس الصابي

<sup>(</sup>٢) البية ٢/١١٢

أو حين بقول (١) :

لوكت تسري ما الدي صَبَّع الهوى والشوق في الحَبَّيْدِ النَّحْسِ الدي لهجرَّتَ هجري واجستَ تُعَلِّي ووصلتَ من بعد الصدود وصاب

الله يسببو في تعطه مدللاً على نصافه مشاعره وعلوها فقد كان يومكانه أن يستعمل بعة العصر أو لعة رفافه رحان الدولة ، فيصل شوه ومحوله ، أو يتحط الى درك الأوصاف عادية استدلة فستعملها عنة لشعره وعرله ، ولكنه ترقع فاستعمل لغة مؤدية توحي بعمدق المشاعر وسالها ، فأن مرة نصف عبو همته في الحب (٢)

وما سرَّ قلبي مُنذُ شَعْلَت بك النّوى عبم"، ولا كأس، ولا متصرف وما دُقتُ طعم المساء الآ وجدتُه سوى دلك له، لدي كنتُ أعرف ولم اشهد اللذات الا تكلّفاً وأي عبم منصبه التكمفُ

ونجد مثل الفاظ الحب والغزل والشوق السنة التي ستعمل الل معروف عبد الشريف الرضي . فقد تعدف هذا الشاعر على موندات عصره . فلم يتحرف أو يتجرف ، ولم يحارك أمل دنك العصر فحورهم ، وم يحارهم حتى في اللغة لتي استعملها في شعره عمر لي أو الوضعي ، فاد أر د أن يصف أو يتحيل لينة لحو ارتفع نفسه ونعته وقال (٣)

البنة كسرم الرمسا ن بها لو أن الليل باقي كسان المعاقب عسر على عبر المساق وسيروح لمشاق في رفرات هسم وشير اق و قتص للحقس الموا صي ال سيسف اللو في حتى إدا تستمت رسا ح الصبح تؤدن بالمسراق سرد السور مها فأحسيت القسلادة بالمساق

<sup>31</sup>T/ Tab (1)

<sup>4-</sup>b ( T )

<sup>(</sup>٣) الديوان ٢ / ٧٧ ، البتيعة ٢ / ١٩٤

وقد محاري الشريف الرصي مألوف عصره في ستعارة صمير المدكر عند الغزل فيقول (١١)

حبيبي مساأررى محلك أفي الحشى ولا عص عدي ملك ألك أعجم العجم التسبي من يستسمر لم اللهظ عجمة كرا يمضع الطبي الأراك و بعم حتى إذا صداقيا أنها عرال تعلام أعجمي كرا يمول الثعالبي الهو عرال عميم نقي فيه سلاسة ورقة

إن ما قاله بن معروف والشريف لرضي وغيرهما من شعر أحلاقي صادق دليل شجاعه وأخلاق سامية في رمن عرّت فيه الأحلاق الحسنة ، والصمات انسبلة ، وسادت فيه المناحش و نتمادر والمحول

### القيمة الفنية:

لا يحتلف شعر رجال لدولة الاجتمالي كثيراً عن شعر بورراء أو الامراء فهو دمتمطعات، أو قصائد قيلت في مناسبات معينة مفروصة ،ولهذا فهو في الأصلب شعر مصبوع لا مطوع ، لكنا مع دلك تحد في أشعار رجال الدولة الدئية كثيراً من الانفعالات الصادقة والومصات الصنة الحيدة بحاصة الذا كال قائل الشعر صادقاً بعيداً عن المؤثر ب السياسية

همي شعر الصاني والشريف الرصي . وابن معروف محد معالم الشاعر بارزة في أعلم ما قالوه من شعر . وحاصة ذلك الدي يحكي مشاعرهم الشخصية وانفعالاتهم «الرومانسية» الرقيقة

الله بحد العد دلك إلى شعر رحال الدولة الأجتماعي دحيرة العوالة تفيد دارسي فقه اللغة ، فقيه العاظ وعبارات ممكن للمحث أن يلمها والعنش عن منشئها فيغلى الدراسات اللغوية والتراثة سحث ملد جداد

<sup>(</sup>١) ناسه ، البتينة ٢/ ١٥٠

### الحلاصة :

شعر رحال الدولة كعيره صورة سرر فيه معام حياتهم فهو يحكي علاقاتهم فأسيدهم وما حرته هده العلاقات عديهم من حرق أو مسرة . كما حكي فرعاتهم التعرفية ويصنف بشكل أو تآخر ما كانت عليه حياتهم من مطاهر فادحة مترفة . وما صاحب هذه المصاهر من احراقات أحلاقية حرات معها أعنب رحال الدولة ، م سام فيها لا من كال يملك بمنا شحاعة أنية استعاعت تموتها أل تحديد من هذا الاول الناجر المستعرف المنا شحاعة أنية استعاعت تموتها أل تحديد من هذا الاول الناجر المستعرف المنا شحاعة أنية استعاعت الموتها أل تحديد من هذا الاول الناجر المستعرف

ن شعر رحان لدولة إنساد درسي الدريج والاحساع كما يميد درسي اللهة وفقهها . فقيه معالم حتساعاته لا يمكن أن بحاد مثل صدقها في أي حبر الريحي الأن مصدرها شعر دائي بعبر تعليم ات حتماعية واصحة المعالم إلى حد كبير ..





## الفصُّلُ السَّرابع

# المتبدلون والمحسان

للحود فديم فلم محتمد عالم من مير في تعبر أبه ونطور بها مدا وحررا. وللحتمع العربي خاهلي عاش في أن سمحن أمر محود فيها بشكل حطير ، وقد أبطن لاسلاء معادات للدحلة إلى كالب موجودة في لحاهلية (1) ووضع أعرافاً حديدة والمر مات أحرام كان لالسال وكرامية ، كما أنه فرض عبي المسلمان عاملاً مو صلاً في المتوجات و بعروض الديلية محمة استعرق أوقات الناس وكاد أن تقضي على فراعهم ، وهد ما سهن صمور المحول والمسئ أو اختداءهما

وحل بردت لابير مات لدينه ، و تنهت الفوحات ، أصبح عملمون الدتحول تصغول بالكثير من أوقات العراج ، فساف ايها وفارة وسائل فهو من مان ، وعلمان وجوار وحلم ، وقصور عامره وتسلط وقلد بدأت بدور لشات تلمو من جديد عبد هذا خاكم أو داك ، أو عبد غير الحكام من تحار ، وأصحاب أراضي وراد من ظهير هذه المدور وتموها تساع رفعة الممكة الاسلامية واللامركز ، التي يتمتع به بعض الحكام

 <sup>(</sup>١) يراسع في عادات العرب في (إفاعلية ، ونظر أبيم عام المرأم والزواح والمحوم ،
 طوع الارب الكالومي ٢/٣ - ١٠ ١٥ ، ٥٥ مد ٢ شرح ونصحح الأثري ، مصبح دار
 الكتاب العربي - مصر

ولا سكر ما فشعوب المنحصرة (العارسية والبيرنطة) التي احتبط سها العرب من أثر في حلق مثل هذه الأجواء التي كانت تعدرها هذه الشعوب من مقومات حياتها (١)

وحين حنقت هذه لاجواء النادحة . كان لا بد من وصفها بقول بثري أو شعري و خكام مونعون تالوصف و لشعر . واساس لمحكومون لم يكن لديهم من اعتراض على هذا لمدخ الذي خصل عير الكلام على هذه المجالس

(١) بستال الدكتور ١٠ صمد الحوي في كتابه وتيارات ثعافية بال الفرس والعرب با وفي حديثه عن الأدب العامي المكتوب في ص ٢٠٠ بالمول الدين كان تتبجه محتومة بالطور للجشم في نمام ووسائل مرفه وثرائه الواسع ؟ أو كان بتيامه خلاط الفرس بالمرب وكثرة الموابي وإلاماء عاوما تقلد الفرس من ضرواب الهو والفساد

ويجيب الدكتور الحوي

ه خر كان ميحة عمومة الإمرين من ، دلك أن تطو حياء ومنوع التواف وكأثره الميمال ليسب السب الوحيد في كثره المحون و خلاعه ، والادب المكشوف ، لأن المجتمع في القاليم لاحرى كالشام ومصر واثباني فريف و لأندس عد معورات حياله لكنه كان أكثر حدا وأكثر حرصاً على التصوف من المجتمع العراقي ع

تم يعود فيجرم

ه و دأ بعد كان الفرس أهم مو هٿ خلاهه و لادب فيكشوف لأن الدرب مو أم يحالهنوهم لكانت خالهم أشيه باشوانهم في الشام وانصر اله

اشهى كلام الدكتور الحوي رهو ٦ بمدو أ. يكوب حمل معجد روأيد بيه الكثير من
 الإثبام والسذاجة

ال مجسسات في مصر والله م و لأعدلن م لكن أحس حالاً من محتبع المرادق ، و الا فكيف لفسر شعر الله والتي الرفعين ، أو رفعي والرابر الدلني في مجس عام أدام الملك ، أو رئياج والده خدكم بأمر الله وهو يشاهد شبحا للإطارة بأمره الله المدا للسم الواراد كله على القراس ، وعاداً لا تقول أن القراكات الباحية و الاقتصادية على المجتمع برما لوائده من خطراب المتناعي و خلافي قد والدت عند متقفية عامة ، وشعراته حاصة الراعة الاحتمار المثل فكان الشاء في أتوال حدة المراعة في الوالدب المكثوب للباحث المباعدة أو الحساعية أو المتناع الإحساعية أو المتناع الوالدة المائرة المتملة وما رافعها من معسام حتاجية وادعارة المائوة والمياحية علمت المراق شياعمت الشام أو مصرا أو الأقدان ،

وما يدور بها من تدنى وشعر مندن . وبعد أن كثرت هذه المحالس كثر تناقل ما يدور فيها ثم صدر اشعر المتداول وكأنه شيء اعتبادي لكثرته وحفته وسهولة حفظه ، قلم يعد يستهجنه والعامة ، وصدر ملحة محالس الحاصه ثم تطور الأمر حتى بدأ علد بعد أن كان يردد ، وعدا قوله مأبوقاً ، وعدا شيئا من الطرف (١) والمكاهة (٢) ، فالمشر في العراق وفي الشم ، ومصر والأندلس في فترات وأشكال منه وتة

بمكننا أن تستشف في الشعر الماجن المبتدل كثيراً من مقومات المحتسم بحكامه ومحكوميه ، وتطلّع على عادات عربة كثيره ست بأشكال وصور محتلفة وصارت وكأنها موجودة فيه أصلاً

ومشاهدات لعادت عجيب وصائعه خلال لشعر المحل (الطريف بلعة العجير) فتيجة منطقية لما علكه هذا الشعر من سلطة عجيب تم تمكيه من الايعال في هذه العادات والصائع ووصفيا وصف محرداً عن أعلب مؤثرات الحوف واللنجل .

(١) لقد اجتمال مدالس ومفاهيم الظرف في هذا اللمسر عن كان هايه دائماهمد فالبرا فيد
 قبل هذا القراة \* > الظريف عني دُدَت وأحد س كو المدوم قدار وعادها فهو طرف ن

وقالت بعض متغرفات القصور من ك مصبحا مصف كان صاب بالكاملاً عربيق و. كان قت عاهرا له كان باقعيد فاجرا له وقيل العبرف في رابع حصدان ، شياء و لكرم و المعد والورخ إلى والشد الشاهر

> لیس الظریف بکامل فی ظرفیده حمی بکون عن المرام عمید فاها قورع عن محسارم راسته - فهاک یدعوه الانام طربه پنظر الموشی و ۳ ه

( ٢ ) يعلق الاساد نشار عواد معروف عن ما وصلت اليه المكاهة في العصر العياسي فيقول الوقع دير جب المكاهم عند المرب في العصر النداني بالمحرب واستحب الصفاعة والرقاعة والمكاهد تطنق عنى كل هكه بدريد ، اصبح الماحي احداد ورفيعا بنخس الوقت ها المحادد الدالية المدالة المحادد المحدد المحدد

وعِينة التراث الشيبي ع ٦ س ١٩٦٥ شباط من ٧ د و ما بعد ي

رئیس الامر چدا التفلیم و لا لأصبح لادیاء ورجال الفرند عاجبوب صفقاء رفعاء حملی فكهین في الوقت نصبه فالحمين من الحجاج مثلاً و تتفكه التصلاء شمار شعره و وستمنح لكبر م ساب صعه ، وتستجف لأدناء أروح نظمه ، ويحدس محتشمون فوط رفته وقدعه ، ومنهم من علو في أيل بي ما نصبحث و تمتع من بو دره (١) و هو الا بهاب حين أني سوافض هد الأمار أو درا الورار أو عبرهما من رجاد لدونه خلال مدحه هم أو وصنه لمحاسهم الأنه يعرف كف معاع مشاعرهم ، وبرضي عرورهم ، موال وصفاً حاله من تمناحه (٢)

قسره إد أشيدته شعسري السع المللا محيث أن أن عسادة (٣) عسم سوكسلا

ويسى هذا بنهنل والانسراح الا نسجة لشعور بالمتعة خاصبة بسبب سماع الشعر الناخي للملوء بالمنادر المنطية والمديح لدي يسواعنه الدوق للدفي أنفاطه ، وأغر قها في العلو والدنة

لله أحد هد الشعر مكانه في المحاسل و شاسبات وأستعلص به أحياماً على اللهو و عدام ، وعداً م ال خجاج طرفاً ، وفضله على العنام حين قال ( \$ )

مان شعري طلوبعث من بايكة الظلموهاء أداد معي وأشهاى من ستماع الغساء

ومعنى هد أن شعراً مثل شعر ان خبطح خباش وحد لحياء ، ويلوث تصاعمة المرومة ، صار عتبادياً ، ان أساً ، وم عد للاحتشام في تداوله وترديده مكان ، فانتملت عدو ه ان لحكام والدلاً من أن يستمعوا أبيه فقط ، نظمو أمثله ، وولعوا تكمم ته فهد ابن عدد وراير آن بوله في فارس يقف

<sup>\*1/ \* -- 1 (1)</sup> 

TT GO (Y)

 <sup>(</sup>٣) سيمتري ، وقد آگد شريد برسي أن شعره نوع بن حقه الروح قلمان حين رقاه
 دبيت الرمان حويستان عليسستان فقه كنب حقه روح الرمان
 (٤) الشمة ٣/ ٣٣

سات الوزير لملهاسي ويطون التعاره فيكتب آيه (١) وأمرك مجموناً على مات كالحمصيّ - والدحلُ عيري كالأيور والخرج

أو نقول في ماسة أحرى (٢)

من عثمكي من عشيي الله الرحبان السُّران وإيمت أليكهُــم الأساني معاشرات ي أو (٣)

فالصّميُ (٤)والمّر (٥)من يعداشُشه (٦) له طب الحبة علا تعدل على عليب ومثل هذه الأقوال ، وأقدع سها حد عند أبي اسحق لصالي في هجائد (٧) الذي سيأتي في كلام قادم

وفي هد أدلة أحرى على أن محون والتنف بشبرك فيه العامة والحاصة

## أهيم الشعراء

د دكر شعر ، المحود و سمل عادر أن الدهن شاعر با من شعر ، هذا اللود هذا أنو الحسن محمد بن عدد بن محمد بن سكره الهاشمي (ت ١٨٨) وأنو عند الله الحد بن بن أحمد بن الحجاج (٣٩١) العناء كالاشعرهما حصر في طار السجف والاقداع فقط، وصدرا سموان كأنهما طاهرة شعرية متميزة اجتماعياً وفتياً

وحين بتساءل المرء لماذًا هذه الطاهرة ؟ وبنادا العسر هذان الشاعر با في هذا سوع من الشعر دول عبره ؟ مع أن الحلافهما كانت عني نشيص ما وراد

T17/71997 May (1)

<sup>(</sup>٣) أخلاق الوريزين ١١٤

<sup>(</sup>٦) احلاق وريرين ١١٥

<sup>( 1 )</sup> الصبي - عملهماه من خمرة أو الشرب وهو من الفاط مكدين

<sup>(</sup>ه) والمر الدي وهو من العاط مكادين

<sup>(</sup>٦) انتشام الطمام

<sup>(</sup>٧) تنظر اليبينة ٢ د٢٠

عة الشعر من سحف ومحول (١) ، حين يقي لمرء هذه الأسئلة يأتيه
 حواب ابن الحجاج سريعاً واضبحاً غول فيه (٢) .

سَنُسادي سُحمي اللَّذي صار يأتي بالمواهيسي أنت تسدري أنَّت يدفعُ عن مالي وجساهسي

أو (٣)

الوحداً شعري رأيت في له كواكب الليل كيف تسري ويما هيما شعري الله المحول" عشي له في معاش أم ري

دا مانعمده لا تحتاج بي كثير من المسوغات والحدل فهدا الشعر اللهي (سحمه لا باد منه) (٤) حنطه ابن الحجاج وغيره من انشعراء. منهجاً في الحياة بدفع به عني لمان و لحاه و تمشي به في المعاش الأمر فيتمين من دلك مر بة شعر المحول والسحم ، ويتمين من وصيل بيه حكم من صحالة و مهيار حبقي عيث حتصبوا أنه ط السحم والمقادر وصاروا يلقعون لسماعها المال والمنصب

(1) سام في وصف أخلاق ابن الجماح فواد أبي حيات الدوأما بن خجاج فمد خمع بين حد القامي أبي عبر في حفيه الوحديثة بدوه به وافعلت مع حداء كأنه مستمار من العابه الشريفة بدونين سعم سمره الذي لا تحوار أن يكونا براونه مرومه به فكيم بمائلة (الصدائة والصديق 14)

وكدلك شأن مع بن سكرة سطر هامش الصعمه ٩٩ من الصدقة والصدين ، وينظر الأمدّع و مراسة ١٩٩٦ ، ألمنتظم ١٩٩٧ ، وينظر ١٩٩٦ ، ألمنتظم ١٩٩٧ ، الوقيات ١٨٥٠ ، سمر ١٥٠ ما معاهد سنصيص ٢١٨٨ ، الوقيات ١٨٥٠ ، سمر ١٠٥ معاهد سنصيص ٢١٨٨ ، الوقيات ١٤٠٤ ، الواقي بالرقيات ٢٠٩٠ ، العجر ٢٠٠ ،

(۲) السيمه ۲۲ ع

(۲) نصبه ۲۲ ، وقال تبیت الأحیر یقول صریع الدلاه
 فأعدوری رد عدمت بوسساً ببختی نافقت عند الوریسی

(٤) منه ١٢ / ٢٤ . الديران ( ١١ پ )

ومثلما كان حكام ستطيبون هذا الشعر كان أعلب الناس ايضاً تدليل قول ابن خجاج (١)

او لـم أشب بشعر عابتها ما طاب بداس كنهم شعري

ولا بدأن بشير بعد هذا بي أن هاند شعر م آخرين غير بن سكرة و بن الحجاج ، متوثوب في بعد د والنصرة وو سط و بينه مدن العراق في شعرهم كثير من بمحش مح خصوبين في عد د شعر م التبدر و لمحول سهم صريع الله ( ٢ ) ، و خبرأرري ( ٣ ) و لمتحق سطري ( ٤ ) وأبو عبد شالحامدي وأبو بورد ( ٥ ) ، إضافة بي عشرات لشعراء لآخرين بدس بصوا في السحف بهذا المقدار أو داله

وديس من مسوع بكل هؤلاء السعراء في قول مثل هذا الشعر عبر ما دكره ابن الحجاج صافه ال أنه عد من مأثوف العصر وأساست طرفه ومتعته كما أنه يمنح عما يحمله من رفاعه وتحامق فرصاسه للشفيس عن الهمسوم والمصاعب (٦)

الصائع التنجف التين كمرام بان الان مواي

يظر دوة التاج قطبة ١٧٩ ء والتطيف عراج ورجا

- ( ٣ ) سريع الدلاء عمد بن مد نو حد بدروف بدريم لدلاء وقتيل لفوان ١٩٣٠ .
   ( ٣ ) الرجبته في الاعلام ٧ / ١٣٣٤
- (٣) ناسر بن أسيد ب١٨٠٥ د حسه في ناريخيما د ١٩٦ ،١٩٦ ، مجيم الأدام ١٩١١ . ٢١٨
- ( ) کوید بی حید بن عبد شدیم الصري ب ۳۳۷ ه با معجم ۱۹۹۰ ، لحمدون ۳۲ ه الفهرست ۲۸ ه الواق بالوفیات ۱ ( ۱۲۹
  - (ه) البينة ٢ / ٢٧١
  - (٦) يؤكه ذلك قول صريع الدلاء

مين ددخار الحدود على ١٠حمد الذيطيب البيش في حستميرجاعي ر ) يوك ديا كون طريح المدر وليس دواء الهيم الا رقسامه الست محمسةي المعلوك مجسالياً الديوان ، ا

<sup>(</sup>١ عمله ٧٩،٢ رځه دري يې حمام آيماً

حين صار هذه الشعر منشدعاً منتشلجاً ، وأبيح قوله في أعلم المحالس واست ، كثرت موضوعاته ، وتعددت أهدافه وقيل منه في كل عرض ، في نديح ، في العرب فيلوث و علم كر ، في الاخاد والتحالف ، في ندعوة الى البهو ، في هجاء فهو المعرب ، في هجاء فهو شعر سائر ، و هو شعر تجاري مربح ،

## الدعوة للأخد باللدة ووصف أماكمها

وعلى رأس موضوعات التي وردت في شعر اشتنالي والمحوق الدعوه الى اللهو والأحد للملد ب ، قالم من القاسي ، الدينوء لابو إلاب و لمحل جعلت الل انتشار الواسطى عنوب ( 1 )

قم فانتصف من صروف للمعرو لنوب والجمع بكاسيث شمل اللهو والطرب المادة الدعوة ليست عبادية لتوها رجل لربد اللهو فقط فهي تحمل دلالات عديمه أحراء عسر نما كان في دلك لرس من ولادات لا شرعية لمآسي الا يمكن أن تصدق قدوتها أو عراسها

ه در كان ان استار الدعو الى الثار من مثل هذا الزمن المتحمل بالويلات بوصاطة انشرات و للهو فاعم الدين على وسينة حديدة للهريمة من هموم العصر ، و أخاذ النصيبة المحود و فلهو المركبا اللاجار عبر الحيالات والاحماسات الآلية التى تبعثها الحصاب للهو و نشرات

ويكاد بن سكرة ينفق في الدعوة الهروب مع الله الثمار الواسطي حين يقول (٢)

حُدُّ مَنَ اللَّهُوْ مَا صَمَا لَكُ مَسِمَ ﴿ وَدَعَ مِنْكُمْ ۚ فِي لَسَبَاتِ الطَّرِيقِ أي شيء لكول أطبيب من كسأس رحيق شيت تريق عشيسق

<sup>141/1</sup> mil (1)

<sup>(</sup>٢) اليتيمة ٢/٨

والكؤوس بصرومها والعشاق بأنواعهم ذكور وأداث نعج بهم مدن العراق المختلفة ، ولكاد الانسان عند مصالعته أحوال المحتمع العراقي آلدك لتصور هذا المحتمع ومجتمع لغداد محاصة مؤلف من عاشق ومعشوق لمفهد حالو صحب من الهيو والمتعه

م معمع الحسير ما معداد يا مسلمي ما الصبر عبث وعس همان خسر ما حبر موضي هو كب آ عاسه لا يا معاله السقى العيث من وض كم من حبيب تركناه لديك وفي سكان در ككمال الوم من سكن (١) و سبب معدد وحده موضى للهو ومكانه ما دليصرة وواسط والأنار

و سبب عدد وحده موصی نابهو و مکانه . دانتصرة و واسط و الاندار وعیرها من المدن العراضه لأحرى كانب تسبح صدرها نكل صارق مروم المتعة ، كما سامرى دلك أي فصل قادم

البعاء (٢)

في عصر مثل التمرب لرابع منع الديب والاستعلام الصنبي والمجاعات حد قائلاً ، حالياً ، لا يد أن يستر في وسعه النعاء الوالدة بسئر والسفحل في المحتمعات الصفية وخلال المجاهات والبكانات الوقد برك لما شعر المجول دلائل كثيرة على وجود النعاء داخل التصور وجارجها ، وبشم رائعة النعاء من أشعار ابن الحجاج وأوضافة للساء المعهرات ، فاذا أراد أن تصف ما متعته مع فتاة حديلة صغيرة ، صورها لما ألدات عاهرة وقال (٣)

<sup>(</sup>١) حكمه ي النام "عدادي ١٥

و ۳ و وقیکد به و حدد البداد د کرد الصور عن فوادین د بدار این فوجیه با کان میهید پریدها تصاحبه وگاب اصاحبها اس که از مصاف هدان گفت و کان داخه اصاحبه فجراب پینها حراب و آموز فیبجه با بندا احار از صی ۲۷۷ با بوکه اسا و حود البدا فضه عصد الدوانه مع حث میف بدونه ، و با کان من تحدید اصاف من بردد عواد دار اعجاب و ویسطر فی الحدد به دکرد الحرجای فی بدشجب من کشدد الادد، صن د ۳

<sup>(</sup> ۲ ) الديوال سخ وقم ۲۲۷ / م ووقة ۸۸

وعلى رأسها وقاية لافر (١) حسن الريّ من لي هرّادُ عشيق ومنصست وجادي (٣) هية ألكس للت كسرى قاد عسل من عاجة اللحل ماد (٤) روّقُوه في أسلال الحسرداد حرَّجَتْ في قبيصها لدُّرَبَادَي وتكور (٢) ولا عبدامة كهل وثلاث من لحوثيم ما دبن موهستها وقد داختسي بب عشر شن استها العدب فيه رقي مثل نصف رطل شراب

وفتاة إذا استها تقريباً بالمحاصي تطلل كالعولاد رب يوم حديثها فيه سيسن أحديث لينة السابساد

ترتبط الأبياب المتعهرة بنادة العملية الحملية المحتلطة مع الشرب والأنس وما يصاحب دلك من حو فاحش ، وقد يسهى الناحث لا في هذه الألبيات من معان احتماعية أحرى تبرر في أسماء الملائس والحني والمسميات الأحرى الموجودة في ثبايا المقطوعة ( ٥ )

لكن هذه الصحه لا يمكنه أن تعطي عني ملاحظة مهمة تشين في قول ابن الحجاج ( ست عشر ) الليت ) حيث يستدل على أن النعاء بنع حداً جعل الشاعر بتناهى بمراية وحبيرة في هذا اللمن ( رساية عديله فيه السيت ) ، فهي اداً تعرف كيف تسامر المشتري عرضها بطريقة لمنقة تسلب العنول وتؤثر في النتوس (١٠) ، ومع هذا فهي ليست مثل

<sup>(</sup>١) ساس من الخرير ، الله ١٠٠ / ٨٠٠

<sup>(</sup> ٢ الكور الدارة العبامة على الرأس ، السان 4 م ١٠٠٠

<sup>(</sup>٢) يرع س حي

<sup>(1)</sup> عادي السل الأبيض ، أسان ٢ / ١١١ه

<sup>(</sup> ه ) كا مولاد الدي يدر، عن شيوهه ، و بينا السدراد التي ندل عن شيوع انقصص الحياسية -

 <sup>(</sup> ۲ ) قد يكون تحديد اپن الحجاج المدر سالمه ، مكن درمة هذه طرأة على الاغواه و الإغراه
 بيتي بارزة .

عاهره ابن المطرز مبتذلة تدعو الى تفسيما كل أحد (١):

عبالة عندكا لللوك أساري القلوب لرداة مها حياري ا حواحة نشهی فت آري (۲)

ففحة مثل عجسة الحواري الحسنية بترك الصحاة سكري لمناة لباميا أعجمي قرْبَتُنْهِ مَا مِن العِبُونَ وَمَالِتَ ﴿ أبرزتها من النياب وقالت :

انها تشبه الى حل كبير نعيد في لطفها وحفة روحيا للك العيدّ و المحبة نظر ممة التي قاب عنها أنو العنصل العنصلي الكسلكتري (٣)

يا لعيَّارة تقصّر للعاشق بالطّرف والدوافر بومَّ به سئنب عن دواء الحُمار القالت كومة ثم يومة ثم عنوميَّهُ ولا يقف وصفهن عند الظرف ء والصلانة بن يصل الى حد وصف سهولة الحصول عليهن ، ثما يدلل على وفرتهن ، وشدة امتهاس

وقد صوّر لنا ابن الحجاج حصوله على واحدة منهى لقصيدة ماجنة نقتطف منها قوله (٤) :

حستُ وناني على مدرجـــة مرعبُّ ب طبية مرعبُّهُ

<sup>(</sup>١) تنمة اليتيمة ١/٥٩.

<sup>(</sup> ۲ ) آری د کلبة فارسیة علی تعل

A7 4-8 (Y)

<sup>( ۽ )</sup> الكشكول ۽ / ١٣٠ ، وينظر في انتشار اليمايا ب كتبه اس خلجاج ال اس صديق له ( يكني أبا جعامر ، كان مستهتر أ بالقحاب ) ، البيعة ٣ / ٨٣ و.. بدى على وفرنس أيص دول ين الحجاج ، الديوان منج ١٢٥ ورقة ١٤

فيت المراء كثير الميان والإصحباب وجنه الى سوق محيى منهم من لا محاسى فساى حساد رآء بلكة بالمحياب ويسائزه والبسلايب الكثرة لاميساب مساتيف تيضا حلالا طلقا بنير حساب

ري حصرها وهو مستحكم فسلمتُ ورتعتُ من رُدها فأعصب عني حسق طرفها وقالت أترى بعُسُد الشاب

عي كص دائم الرجارجية ويعص لحوادث ماسسجة وحيثت فأكحمه أدعتجه فتبت فعريبت مجواحه

فمالت كما مان عُص الأراك فجشا إلى حجرة مسرحه ودار لشراب بظنت تكيسل بن أن لوت حيدها وأشست وقامت تعثى على نفحيت

عي وتشربها مروجسه م ليكر كالنقة للحداجة مني بركب النافسية السرجه

ں ہدہ گابیات تمیں لد أحماً ہیں۔ ونظراً لکٹرٹہن ۔ بدأن أسبوناً حديدًا ي منهان أنستهن دلك هو سيرهن في الدروب مبرزات معاس أجددهن لقصد الأعراء . ستعملات في عاظهن الحدة والخشونة أو غير دلك من لكلمات لتي تحلب الانتاء . وتثير في نفس السامع نوعاً من المشاعر المتباينة التي تدفع الابنيان الى التنسيل نصحته الرد ( و ربعت من ردها - ونعص الحوالات مستسمجة ) في محاولة للحصول عليها بأي ثمن

ومع حصوب لرجل على المتع الحسدة ، وما يوافقها من لهو وأنس لم يقمع أو يعتدل في نصرفاته وشقه الكلامي ، فلقد أسرف في ايراد وذكر أعضاء الرجل لتناسعية في الكثير من شعره . كما فعن مثل دنك بأعصاء المرأه وعورائها ۽ فادا أراد اس خيجاج أن يناعو الي ويحسبه أمام أنطار مرسه ، وصف هم عصو الرأه وقال (١)

حرَّه في النَّذَء إذ وقع النسج قريبُّ في الصيف من حسر ۗ آب تحرق الزب الراه كس يوم فشم خيران خم (٢) الكاب

ر ١ ) عجب براج مج رفير ١٤٠١م ورف ١٤ ، درد الناح مع قطعة رقم ١٩٩١ ووقه

<sup>(</sup>۲) چ درداشع بيع

وان أراد أن مهجو مرأة ويقصحها ولنفر الناس ملها ويريهم مواص قبحها جاء الى عوراتها يكشفها فيصف عصوها فائلاً (١)

يعتر عن صدع مهرول. به عجف وقد تعقأ عنها يظرها سمس يرعو ويرب شدقاه إد احدث كأنه شلق مفلوج حسا لبنسا وهكدا بصل لكلام ردل مراحله ، ومند بكون أصحابه معاورين بعص المحور والمسق يكون هو فاحراً فاسناً وصيعاً. فيدين على مرحة رمبية كثر فيها لشدود اللعصي مند كثر الشدود الاحلاقي

#### الغلمانية

ليست عملية استعم ب العدد أو البواط بهم حددة أو عربة على المحتمعين العرقي والاسلامي دخلت اليهما و مع لأقوام المحلة على العرب من للمرس وعيرهم لا كن يدعي لعص لماحتين (٢) ، الهاعادة تتحكم بها طروف المجمع (أي مجتمع ) السياسية و لاقتصادية والاجتماعية ، ولا يقرب عن بالنا الهام لكثير من سادة العرب ووجوهها - في الحاهلية وصدر الاسلام اللائمة أو للواطة (٣) ، وكدلك لا لعرب عن بالما وجود المحتين أنام الرسوب أو لعدها ، أو ولم ألي تواس واحليمة الأمين (٤) وعيرهما دلعنسان ولمعاً عراما طل بلازم تاريح حياتهم (٥)

 <sup>(</sup>١) جاية الأرب ٢ , ١٥ ، وي وصف ((عصاء الدخل لمنزأة ينظر كديات التعالمي
 ص ١٦ .

 <sup>(</sup> ۲ ) تنظر رسالة الشمر الشعبي في المراق في القراب الرابع رساله ما مستار إعداد حديد هيني مداد

 <sup>(</sup>٣) المحاضرات ٩/٣٠٤ عاطائف المارف ٩٥ عوقد ، كر العادي كثير من مؤلاء
 السادة وقسمهم بين لوطي و مأبوله

<sup>(</sup>٤) وليس المأمولاً كه اثبت حميد الميتي

<sup>(</sup>ه) حاربًا أن بدكر أمثنة نعط عن وبع بالمديان والو أننا عدده من ركض وراء العايات لما تحكمًا الحمير ولما خرجها ينتيجة . وينظر في الابنة سنحت ه٣

ان ستعمال العلمان العدامة أو لمتعة موجود في كل المحتمدات بطعية وعاصه تبث لتي ستتحل فيه خروب و محاعات والمتئام فلم النشرت في عادة اللواط مثلاً في المجتمع ليوناني رمن حرب طروادة كم نتشرت في المحتمع لعارسي و كاصه في جيش أني مسلم لحراساني حين منع خروج الساء مع لحيش واستعبص عنهن بالعلمان اللحدمة أولاً ثم استفحل الأمر فاستي يهم (١)

وكدلك كانت عادة اللواط مشهوره في بلاد الأفعال في التربين أثابث والرابع (٣) . وليس أدب عني شهرتها عبد العراب من ورودها في الفرآء عاده مستفحله في قوم لوط الدين إسل هم الله سبه « لوطاً » كي يهديهم سواء السبيل فنا هندوا فعافلهم الله على عصب بهم عقاماً شداداً (٣)

وادا كان المحسح لعري لحاهلي أو لاسلامي عرفها قامه مع دلك م يعرها تلك لأهمية الآنها لم ستصحل بين أفراده وحدًا من انتشارها و دعة أسرارها فيه ، قيم وأعراف عشائرية ودبية

أما وقد ألمي كثير من لأعرف ، والقيم و لايتز مات ومان المحتمع نحو الشدهور الاحلاقي عملية بدأت تبرر الدحلاقي على على المعالم الأحلاقي على المعالم الأوصاع الاقتصادة والمعالم الاجتماعية

وحين حل الدرد الربع ، كان المجتمع العراقي قد وصل مرحلة من الساقص والتدس حعلت لكثير من المسائل الشاذة مكاناً بيساً داخل اطار هذا المحتمع سائس ، وكان من هذه المسائل الشاذة الغلمانية

وعبى هذا فس الحطأ أن ننقي تبعه انتشار العالمانية بما فيها عادة اللواط عبى الفرس أو عبر هم من الأفوام . وبحن مملك نصاً سيس أن بعد د كانت أكثر

<sup>(</sup>١) اخصارة الاسلامية ادم سر ٢ - ١٩

<sup>(</sup>٢) خصاره الاسلامية أمر ٢/ ١٦٠

و ٣ ) القرآن الكرم الاعرف ٨٠ النحل ٤٥ الصكيوب ٨٨

بدعوأ وعسانية من منطقه فارسنة هي أصفيات

فقد جاء على لسان أي القاسم المعدادي في حدثه بي أهن أصفهان مو رباً دين مديسهم ومدئة بعداد قوله (١) دما أرى و تلدعني رأس أحداكم علاماً بطيفاً عنج الحركات حتو الشدائل حث لاعطاف إلى بطرف

ا دو طرّه قاطره دلعسمر المثاني كثبه عن حوهسر وكفل شعل فصل الشهر التحر عياد عسان مصمر (٢)

أما ذا كانت بعض مناطق بلاد فارس . أو بعض بند لا لاحرى منتلاه ممثل هذا لشدود لاحلاقي فلأنها منتلاه فس كل شيء بالمآسي لإحداسية والإقتصادية التي عجلق اشدود لأحلاقي وعبره من أنواج الشدود

وإدا أردن أن برى أثر خاله لإحتماعية في لدس وشلبودهم استطلما ما كان عليه الأثر لذ أول ورودهم العراق (٣) ثم ما كالنوا عليه بعد أل عايشوا محتمع العراق ونظموا والثرو الأوضاعة لمحتمه ، حيث وصل مهم لأمر مع ما علكوله من سطوه إلى أن لعلم لعص علماتهم ممتهاً المعارة شاداً أيما شلوة (٤)

بعد كل هذه وحب لدول بأر وجود العدد في محتم متهريء منحس جثماعياً ، متأزم اقتصادياً وسدمياً مثل محتم لعراق في عرل الربع لمس عريباً ، ولا يقع وزره على قوم أو مئة . فالورر كنه يتم على عابق نطابة المسيطرة المستعبة عربية كانت أه فارسية أو ديمية أم تركية . فقد كانت هذه الطبقة ثرى من مصلحته على المحتمدات عني تحكمها ، وتميع ، روح الشارد عدما . لأرتم عما يدره عليها هذا شحل من ستوط حدماعي بكول حصيته

<sup>(</sup>١) حكيه أبي العامم عد

<sup>13</sup> au (Y)

<sup>(</sup>٣) بنظر رسائل څخه با برسانه مساقب لاگر نځامل ٧٧ و م عمدها

 <sup>(</sup>ع) سيأي براد الامثنه على قلك با والمنا كه س بهشار عادة الدو هد ينظر ما كتبه اللهاسي
 كماياته ص ٣٣ با ١٤ ر ٢ با و خراجايي في ستنجبه ا ص ٣٧

الثال والساء والعنمان

كما يحب علمه ألا سبى أن المحتمعات لشريه مما فيه المحتمع العرفي كانت في طريعها بن تحولات وتبدلات حطيره من الموقع احتماعي الى موقع آخر لسمت فالتحود لدين حصل في المحتمع العرفي الراعي العشائري حلق المد محتمعاً حدث له الحصارة الحديدة الصدعة ـ على به ثبتها وطورت تحارته ووسعتها . ووطدت الاقصاع وثبت أركانه ، كل هذه التحود كان لا بد أن يصاحه خرفات حطره في مسرة أحلاقه وطدلعه

وقد يكون بنعض التذيد الاحداعية أثر في الاحرف نحو العندان وغود عادة الحتان بين النساء، وغود عادة الحتان بين النساء، ثما سنت برودتهن ومن الرحاب من مرو بهن ( جاء في هذه المحاورة لي أسان عصو لمرأة

ولكني رأياً حرَّ فيسا ماهُ الحَسْفُ حلاً بعد حان فَبُعَضَعُ أَمَدُ معملاً ، وشو كيرًا وهو منتوفعً السِالُو

وم بكن لأدب بعامة و المنعر خاصة عمر ل عن التشيع بالروح العدسية الدئدة الشوفة ، بن ان من كان شول في الظلمان ويقله مهم على الجواوي وصدت بالصوف وحدة أندم وقبل هد الدرن فان الأدباء الطرفاء، في العلمان فأحسوا ، ووضعوهم فأحددوا وقدموهم على الجواري في الحدوالجرن (٢) وفي تقرف الربح فعل الأدباء و شعراء ما فعل أسلافهم ، فأكثروا القول في العدمان ، وتعادت أقوالهم وتنوعت وصا ت بارة شعراء جتماعية طاعمة

ترسم أما صورة محمم دي الحاهات وأطور وعادات لا يصدقها عقل سوي فالمرد في هذا المحتمع مثلاً لا بعدم الساع رغبته الحتسبة عاد فاته تحصيل طي مقمع فهمته تحصيل ظبي معمم (٣)

<sup>(</sup>١) اليبيد ٢ - ٧٤ ر بحورة بين عنبو المرأة وعقبو الرجل.

<sup>(</sup>۲) ماناخرد څو ري و نمون ۲۷

<sup>(</sup>٣) محاصر أب ٢٤٤١ (٣)

وتحصيل صني مقبع أو معمم لا كنف في مكان عن شاصيء دحمه عمر درهماس (۱)

محسنُ في قياء دخية ريباح بينه خيعُ والمتورُ

ليس فيه لا خُلدر وحمر ﴿ ومَمَاتُ مِن نَشُوفُمْ وَنَشُورُ

ولك الطبيه أنعر وقاً إن شب و ال عملها فصلي عرب فتهم عاد تشبء مهم أم بب معرساً وأنت أمسير كل هذا بدر همين فإن فانت سحل المحبور (٢)

و د كان الأنساب المتديع أن لمني تسلم لمحكمة بالهموم في وشي هذه الإماكن إربع تدييرها و لملخ عمادها وقحورها ، قاله عشيه صورة الدعاء للعلمي اللذي تموج فيه صور القسق والدعرة المسائلة والعددانية

وحيث بنع الأمر هذا سنع قال تعصيم لا تتجرح من التصويح ناعو له العبيدان مستقلاً العلم وأنارل والأدب مرة واحده

ده أر د للمحتم أن صب محوله وعنه د حل حرم النصرة قال بلا حدم أو حنشاء (٣)

لا حسرتك المسلم المسلم

لا يا حميع المسرة وسفى صحبت درباً فكسم من عشن فيث وكسم في من الإس نصبا الفع العدسم

<sup>(</sup>١) الخيارة الإسلامية ٢ - ١٦٠

<sup>( ۽ )</sup> الأدب ۾ ظل بي بويه ١٥١

<sup>(</sup>٣) اليمينة ٢ / ٣٦٤ ، المصاود ٢٠

عسرآن قسدر أدسه وعدسير رويسماه وكسم من طالب بشعر دلشهر طلباه على متساه على لان متسماه

وحسنى السَّت السسرحُ عبيهِ مركسه

وافا دهمه وهو في تشوة التعبير عن أعدله نوع من خياء أو شيء من الحوف ، وعاد الى وعيه خطات قصيرة قال محاولاً بكديب بهده ألا با حالب الامسرد كندب منه دكسرناه فلا يعسدروك منه قلسة عنب بالحساء

ولکه و هو یعود شاعراً دلدب متحسباً بنانة لفظه یسقط ثانیة فی ه مصمتع ۱۱ انقلمانیه ، فیصف نبا طریقة أخوی فری فیها امتهان الفجور واصحاً حیاً

فسر ح الدوه مسم الصسرب اليسه يتسلاقساه فالدره ما يستحسر المسترال مسد، في الخو مأواه وبالدرهسم يستحسر ما في القام مثواه (١)

ومهما يكن صدق لمتحتّع في أقوانه الأولى ، ومهما تكن القيمة اللهية لكاناته فالها تطل معبرة عن شيوع العلمائية بين أهن العدم و لأدب والدين ونقد أبد لما التاريخ هد القول وان كان أسل مما رسمه المعجّع ما فقد ذكر أن محمد بن داود الاصبهائي الفقيه ت ٢٩٧ كان يهوى محمد بن جامع ولأجله صنف كتاب الزهرة (٢)

وعشق أنو نكر محمد بن استري السرّاج ت ٣١٠ مغنياً اسمه إياس وقال

<sup>(</sup>١) للحمدون ٢٢ ما أما " للبناء فقد أورود محققها هذا الجزء مشوء المني

<sup>(</sup>٢) تكسة الطبري ١٠

فيه الشعر (١) وكان احدد بن كليب للحوي يهوى علاماً اسمه أسلم وقد منت حين امتنع أسم من لفائه (٢) ومثل دلك كان أمر أبوراق الاديب الذي أحب في قصرانياً (٣)

ولم تكن حطوه العداد عند عليهم أقل من حصوة محمد بن حامع أو أسلم أو علام الوراق أو علام معر السولة أو علاء تحتيار ، فاخر أري الأوهو اللكي الا ما كشف فناع العربة قط تقصور همته على الملاكر هول المؤلث (٤). يقول لولاية علامه عليه لأنه حاء اليه وماً دول سابق وعد أو تنبيه ، يقول خبر أدري

حكملتي هن أنصرتما أو رأيه، فأكرم من موق ممشى إن عد أتى رائراً من عبر وعد وقال في أصوبت عن تعلق فست دنوعد (٤) ويسب هد لحب العاصف ، وهذا أولع العدم في لا يمكنه أن يسعرت دا تحى علامه عبيه فنقد ، رأى منه دلة (٥) فر صه بالأمان والتحو في ، ويخيصر المؤرّر الذي خكي قود الشوق بالفؤاد الصعيف (٦) ، حتى صار بهلني بذكره في الركوع والسجود (٧) ، وم بعد يمرق حين برى الملان ووجه أحبيب أيها فلاد لأمها هلالان عبد لنص (٨)

وقد يأخده وجده والعلماني ۽ هذا الى عالم لذيذ من الانعمالات الوحدادة الصادقة فيكست لنا قصده لصع فيت كل مشاعره شاه علام سمه (مطفر) لقول (٩) :

- (١) المستون ١٤٥ . (١) منجم الأدياء ٤ / ١٠٨
- (٣) تنظر التصديم برحمه حمدين كليب في معيم لادده ١ ٨/ ٤ وب يعلعا
  - (1) البشمة ٢ ، ٣١٧
    - T74 mai ( a )
  - (١) قاريم بلداد ٢١٧ / ٢٩٧
    - (٧) العاشرات ٢/٧ه
  - ( ٨ ) معجم (لأدباه ١٩ / ٢٢٠
- ( ۹ ) عمیدة للحر أرزى سے في نكب العاجریه رئم ( ۳۴۲۳ شعر ) و بدي نسجه مصوره
   منها ، وهي تقم في أريعة و ثلاثين بيتا أوردت ما و أيته ساسيا مثها

تُسي لم علم إلى عبدالة ماء ﴿ وتَمَثُّمُ مَا أَلُومٍ فِي أَدْيَسُمُ إِلَوْاهُ

فحلية من بدورة بدرداء ومن بار بار في صدء صيده رد أي حد ل صرّرا بهداء على أنني من أوصف شعراء فوت رجال لا أكف فسداء عدر در م الرحس رقة حسم در (۱) ملكوت حسري حروب تسرئلسير ، لا من الحس و رتدى تحرث فيه بست أحس وصيه فو أنه في عهد وسف فطعت

شرب لصب و عاد دک اه وشرف حداه عیبی حیاه ستنج صبح نحب جبح مداه آبی هب باش حسه و حمداه ترصو با حوفاً آب کوب ورانی عی کارض خوراً ریب سماه له حرکات سار الشکل بسهب به گرد کاسار الشی بشیاشیای به عالمار کاسار الشی بشیاشیای کاسا فاحلته من حور علی وابسات ازه الا انتصال بولد آ میگیر حدا من حس رصو با ایکا

فيا سيم مولاي وله فناه فنائمي و ، فاء فو ي مم والعرجائي (٢) فديتك من هدي فنندت صداسه من لحس ليم أنمي نقاح لقاء ؟ أمن أنحل دائم الوعد أطه سرات حشمه ومن فالله حتى لدي وتراثي ١

و ل من وحد كنت في نشهداء برى عبد عدائي يكون رحائي " فقل أبن بسعى من عص عدم " فيه عمل صبر أب مش مطمري إدا ما لفيتُ الراس عبد أحلي إلى الماء سعى من عص ً وأكله

<sup>(</sup>١) في الأصور (١١)

<sup>(</sup>۲)عد جمع خروف عوج مع دمهمر و

وادا محال علام حرأرري وهو بهده الصدت لحسه من لحدال لمزل على محده العدد دالله على محده الدي والمؤلف والمدد والمحدة من الله وعد ولعمر هد العدد دالله والمنة فال علام المحتم النصولي أكثر عجرفة من علام الحد أري فيوا لا لمن ولا رق حاة علمه المحتم الا لعد لا رجول له (١) سيدي أسا إلى عدد أسلى حدداً فله حلوق الحداح فاعلم علمة الرقيات وروه في وداء من الدحى ووثال فاعلم علمة الرقيات وروه في وداء من الدحى ووثال فاعلم علمة الرقيات فالدال فلمد أوصلت فالمحلية ولا تنمف هده العلودة علم الاستعفاف فليط فليد أوصلت فالحدي

ولا تفف هده العلودية عبد لاستعفاف فيظ فيتبد أوصلت صحبها العاشق حداً تسبب فيه ردته و سيني فير ته أمام بعش العدابي فيد. كان محمد من خيس لاقد سي لعلوبي ب ١٩٥ سران علام سبه دعر (٢)

د مراً وجيلك دمراً وعم عيست محمراً أمسرت عند عدر وليس لي عسك صبر تأمرني دعم بي ماني مع الماني أمراً

وفيد يكون كن هذا الله في عشل، وكن هذه الدودية للدهدوق مسألة فردية با تدرزها فلقريء هذه الأباث أو عبرها لكند لا تراها كذلك فلقد أولع الناس دفعلما با وتم يقد علام فلان الملاي حكراً عليه با تعرب له أو جهواه فالناس الناس روقه صدروا خلوقه و الشمول له و الشهارة حتى وال تم يالوه

و بن سكّرة حيس عب علاماً عرف عن برعوث وهو (من مشاهير الملاح) محافيه شصر بح داسمه ليلا عشته الناس فهو عار عالم عابره تعلمه ال

می با قلب می هو اجتماعه ها قال عَلَقْمَتُ أَالِمِي أُنُوهُ (٤) آر د آن تعرب به عمر فیقول (۳) تألیب و لا "قول" عسس لابدي حبیب" قد نفدی عسبي رفادي

<sup>(</sup>۱) الينية ۲ مام د مسلول ۲۸

<sup>(</sup>۲) استخم ۸ / ۱۹

<sup>4 + 1-2 (+)</sup> 

<sup>(</sup>٤) يىلى البر موث

أما السلامي فعلامه جميل ، حداله إلى بور أصرَّ عمى براه ، وجعلسه مهموماً مشعول سال عاشقاً ، فاد راء وصله باشته سهام أخاطه الفائنة ا صلى اد لاح في عسشه تمسسه البطرق بالهام الله من طرفه

صي اد لاح في عسشه تهم يطرق د يهم فلب من طرقه سهه الحاطلة مفرقه (١) وكان من رام وصنه رَشْقَه (٢)

م بعد هده مشاعر بعلمانية لني جرام بها لشعر ما فردية ، ونو كالب كدلك لاقتصرت على شاعر أو عده شعر ما لكنها وهي أحيط معظم الشعراء ، بدس على طاهرة احتماعية وداشة التعاوت في درحاتها عتاب أحلاق العرد للع مثلاً عبد أي العصل عدا واحد نميسي حدا النظر بن وحسي علامه والتمتم برفنها وحداف (٣) ، وتسع عند بن عظر حداً (عدراً) بدفع به بن لاحتشام من علامه ، ولولا هذ الاحشام لأفناه نظراً (٤) ، وإذا كانت هده العدا نية تداو الشكل عسف فيه سيء من الأحاسيس او حداثية السنة و داف العصر المعامد وصلت بأي عبد الله العاملي أن المسامعة علامة ساقياً معاماً

سقالي وحيساني ودسات معاراتي في عطف معشوق عي دن عشق (٥) و بديك فقد فواص له أمره لأنه عشق (حانه الصبر) (٦) كما وصلت دبي تُساته السعدي درجة من لدلة قال معها (٧) و يسر أنمام بسأ ألم رحلسه وأكبره عن أن أفسس حداه و تتطور هذه الشاعر الساة ، و عاصها بنصور العلمانية في المحتمع ، واد

<sup>(</sup> ۱ ) أظه بريه معوفه

<sup>(</sup>۲) سريح بمه د ۲ / د ۲۳

<sup>(</sup>٢) تنبة اليتيبة ١٤/١

<sup>47 440 ( 2)</sup> 

<sup>(</sup>ه) تربح سده ۲۷۱

<sup>(</sup>r) Ugg wet int.

ر ٧ أغير المتوب ١٨٨ ، الكنيام ٢٤ ، سنجم في كمابات لادباء ٢٨

كانت عبد من ذكره من الشعراء مصنوبة نقو لب نقطية مقبولة فأب تتحول حين بعم الوقع بالعددان وتكثر مجالسهم وتنتشر معهم الرقيلة الى الفاظ وضبعة تهجد نصاحبها على حصيص الردائل والشهوات الحيوانية ، وتصل الى الوصف المتدل لعمليات اللواصة كما في قول أحدهم (١٠)

لنا شبخً بصلى من قعدود وينكعُ حن لنكحُ من فيت. صَنْدُوتُ فيم أخو عييُ ولكن به ديرُ عمد أن بالكالـلام

وحين تصل الفلمائية هده الدرجه ، وينجط شعرها بي الوصف هاوي الساقط اللفط تتصبح لنا كثير من علام لاحتدعية عبد رود الامدتقع الغلمائية ، وثبلو لنا أيضاً مجموعة من صائعهم وترعام في حبهم نبعلدات وتمتعهم مهم فهمائه من العرابدة فصوى وهو بعث بعلامين في آل و حد كما كان يفعل بن سكره لدي عود (٣)

من كشي وعل يمري شمد سلاً ... شحلي وعسل شمايي" بساء " المستةُ بحري علي" من ريل الاسمال وكاللي شأيداً ومسك" وحسرًا

وهناك من يهيم وحداً ، وللتها شوقه ، وتناجع عواطعه خسمه حين يواتيه الحظ فينعرف على علام بدأ الشعر عراو وجهه ، فير بده حداً ، يعري لناظر المحب الذي يتهار أمام صبواته فتول مثلما قال ابن سكرة ( ٤ )

وء رال لولا تميسة شعو دكرَّتُه لفتُ بعص الحواري

<sup>19/7 444 (1)</sup> 

<sup>(</sup> ۴ ) تیثیمه ۲ ه

<sup>: + -- (+)</sup> 

<sup>(</sup>غ) تتبه أينينة ( غ)

شرب أشرب الصدد لله مشي وعيدار حمعت فيمنه عيمندوي أو فقد فاد أو القصل النميمي (١)

داه قلبي خس د لم العسدر حدا كندا هوى الصبي وهو أمرد وقد ربلع الشدود بعشاق المسجيل حدا كندا هوى الصبي وهو أمرد فدا المحي أصهر حده، وبت شوقه ولوعمه كما كان جري مع الل سكرة (٢). كثمت ها و ها رمان العسا وصرحت بالحد حلى التحسي وقد عصل هذا الشاود مرحلة حعل حجفة لمسمر في مراولة علامه حتى

بعد أنَّ يصل الى شلائين مَن عُمره ، وهو بعد دلك عوب (٣) ربوب لى روماً وقد حثت 4 - تنوط في بعدد الله الإسداد

وعی عکس حجمه کان این سکره ، فلم حبه للمنتجل کان پاد کبر علامه ورأی فیه ما بنفر ترکه و سفل بی غیراه مسوعاً هجر به نقوله ( ٤ ) •

منا تركب، وفيه للحب منس طباح . ه مرا بط ير ومن عادابنا كُنْسُل المستراح

« و السراح ، بعد ديث كثيرون ، مرد ، ومسحون ، كبار كما رأيه ، أو صعار لم سعو حدم بسعمهم طلاف الشهو ت سعهم الرخيصة ، ومنهم كان علام الحير أرزي

قالوا عشيقت صعيراً قلت رتع في روض لمحاسس حتى تُمارك لشمسراً

<sup>(</sup>١) البيه ٥ ه

<sup>(</sup>١) لمدسرات ٢ ٢١٠

<sup>(</sup>٣) يسيمه ١/٤ ، كسيات للندسي ٢٧ ، ثبايه الأربي ١/ ٨٨

<sup>(</sup> ٤ ) "سمه ۲ و ۳۰۷ ، استحب س ك دت الأدباء ۲۴

ربيع حس دعني لافتــاح ه وي لــــا تعتبع منه ســور والرهر (١)

وق، بكون بعض هؤلاء العدمان محداً أا ربده ما خلفه الحدري حدماً . برداد معه هدوم عاشته كما كان علام مدحاً ع لصري (٢) أو كون أعرج يبرو صاحبه عشقه له يأنه بريده ، بسوء لا للحري في بيدن كما كان علام ابن سكرة (٣)

و من هؤلاه العلمان من كان محتصاً نعاشق و حدا، و منهم من كان لكسب و يؤجّر الفليد لمن ينفع كالدي عنوال فيه الن سكرة ( \$ )

سَأَلتُه الوصل فلم يُعتثمُ وقا دام مسدك و في أوالدي يكتب على تكته ( ٥ )

قصب یا قسوم علی نکتانی انکست معتاحُها الدرها م و دستان بعد دلك علی ما و صل البه العلمان من مع الفاتهم كما قاله مل مكره فسار اكتبات مالاً بالإخراد الفظه علمه تطراقی ( 1 )

وصامل لاق وات و لار و لا أصحب در هم سال وكا كان بعدان مختلفان في أثناهم وأعمارهم وطائعهم كانوا محتفيل في مداهبهم والتماماتهم وحسالهم وحسالهم وحسالهم وحساله وما قدر أن ينسى حمد و هسال به ومعارمه وسهم عرفي الساوي الصادي عالمات و الشاب الشلامي أعماله وما قدر أن ينسى حمد و هسال به ومعارمه وسهم عرفي الساوي الصاد . الشاب المرس ، الذي على به السلامي أعما فيها و لما به حي

<sup>(</sup>۱) البينه ۲ ۲۷۷ ، سحت س کا بات الادم ۲۳

ر م ) بعلند ۱ ۱۹۱۵ د بیلندر ۱۹۱۱ د کرد کی فاط الفیام کی علامه خان جایل بسید صاحب با بلخیدرد در یعلم خان ۱۹۶۵ کا این یکی اخراج

<sup>(</sup> ۳ میرا تا

 <sup>(</sup>٤) اليبيه ١٠٠٠ رسن داك د د به اين المحرج د ينظر المنجب ٢٢

TET TW , WWW (0)

<sup>(</sup>٦) المحاضر ال ٢ ١٥ ، ٢١٥

<sup>\$ \* \* \* \* \* \* (</sup> Y )

عو مو عود (١)

بعديدًا به داوي الدسال والوجسة والري الدست خسال أعسال من قد مد صعيدة الرى بلحظ منها مكال لسال أعسال أدر الله على أنه ره بسد فأهدا كالله الله ين الاقحوال ومنيد الدرسي العلج ، الذي تمتهل نقله ، ويبيعها نقاء دراهم ، فاد أراد بن سكره أن يوصله ، وعجر عن دفع تمن يوصل وما نعمه شيعره وعربة أحداثه الحدرة ، واشتدات يوعته وهمومة وقال (٢)

إني سليسب مشده عسم حسر الشدائسل وافسار الكفل عبر متصل عبر متصل عبر متصل مستعجم الأستاط وافيان معوده مدي وجهل فهلسه عسرلي ويده مدح ب فلس مل عدلي والدرسيسة ليس مل عدلي وسيه البركي الماي يشرب معه مل سكره فيرند مو صلته لكنه يحبى أمام بأس الأثر لا وصو تنه وياول هام أ ( )

به ادرک ی سب عدد الصلب للحیل ۴ هسل یا سیدل ۴ هسل یا سیدل ۴ شرطی عبی می سیدل ۴ شیسی د د واحدی صوله الاث اللقید ال

و بدرك كنت كانت هية لأتراك ، و بعرف ما في بفوس الناس من حوف منهم ، لكند برى بعد دنك ال هذا خبروت بدهب أمام حرأة السلامي ومدرته على بصيد فهو لا يتهيب مثلما كان بن سكرة ، ولا يرتج عليه منطقه الذي عاد بكلام في مثل هذه الواقف قاد رأى ( صره تركي ) ( بطل حمالله كفارضه ، وحاجمه الارج كقوسه المرادل ) ألفها ، و دفعته شهرته بعلف غو صاحبي فحاد عه حتى نجدع و جره بعددات الى ميدال العواية وقال ( 1 ) .

<sup>1-7</sup> Y ame ( )

<sup>11 \*\*\*\*\* ( \* )</sup> 

<sup>1</sup> FAMPLE)

<sup>1 -</sup> y - \* max (1)

رحب لسدي ويسدر والميدان حود احصال عي أف حصال

علقت مفتر س أنصر عسم فارساً قمرًا من أكثر ك تشهد أدّ م

والمراء مسا شعلته فرصا 3 للمان العواقب آمس خسيدة.

حينته فدنا وأمصر واحستي فسلا فليت فني مكان بنسابي وحدعته بالكأس حتى برتاص بي ﴿ وَدَرَأَتِ عَلَي الْحَدُّ وَلَكُنْتُ ۗ قُ

ونسين من خلان الأساب وجود لمعامر ب علمانيه . و10 كان يسعها . وتتوضح هذه المغامرات أكثر حينما نقرأ عن مدمرة أحرى للسلامي مع نوع جديد من العلمان المنتمين الى فتات صلمه الشكسة شديدة سأس ، فهو صف لنا ما قام به مع علام عيار يشعر سمن به بعص أحوال العيار بن فيمول (١٠) يا مرهقاً في لحاظه مرهف وعصف الله سهده عصف

جار على عاشفينه أو أسرف فملب الكفيث صدعث لأعقف والموت من دون بديرا إسلف قمرٌ عرُّ السحاب يسجب فقسال الكُم عُجدًا وداصل لمطرف حسديه عيصاً وآل ألا بقصف محاف می دوری آن بنف أنصر طبقي في النوء م طرف

ومسرف الجسن لا يسلام إذا مقتسف كلاأيسه وارمفسه ومال كفسى على سُوالفسه وقال والورد قسد تمصفسو في مثلك يُلقى بدأ على ۗ \* أســـا لو مر پی اللیث مات حوفاً و لو

حطاً جهلاً من فنو أن يعرف

مهلا فلست أون من

شتت أكلتُّ و سورً والمصحف

ولا تكيلي إلى ليمسين علو

112/7 mm (1)

ورد وقاله فد السكينيي وفتر عن بؤلؤ وأستمر عسن متصف حادثان شصفي وفال ما نشتهی ۲ فقلت له فدال في والطلام شبك ، و ویجر ٔ و ای کسه امر هف (۱) دلتج من إهرها ومنا فوَّف إلى رياض بعارك التطبير ما ما بين فتيامان للمنق عمدرقوا العبسيش فبالو العيبات 4 الألطب ه ألثتم كرهآ ودك يسعطسف هما (۲) يعيني ودا يغسار ودا بَرُدُ الثَّرِي بَرُدُه وقب، رزَّ الله من عليب، دواحمه المحصف وبيسه حمريان من رسية كسرم وريق أشهى من تترقف ولصف الله في بمسارحية المدهب عبدا متسلى تلطف الشم ُ الله السطورَ والأحسرفُ أنشدته شعراً مكشف فأتاى وكادأ سراً العرام أن أكشف ومات سُكراً فمنسأً من فرح

تطهر انبا هده المدمرة أن للعامه حياة من انتها أنصاً نتفن ومواردهم . فلمحالسهم في رياض نعيده ، وانسطهم الثرى وأعطيتهم دخى الليل ، وعنسامهم من بينهم ، يتمنعون حميعاً سحصات أنس وطرب وانتدال

وثندو لنا من خلال خصات لمحوب هذه كثير من النوارع الحنثية عناه غلمائهم ، فهذا يرمي التنحايا أو ترمي له ، ودك يعار من علام مثنه ، والآخر نقس كرهاً والرابع لا بلس الا نعد أن ترجى له كلمات العرل والاستلطاف وهكذا

وكما تبيّل لما هذه المعامرة المسكلات حرماً من حياة اللهو عبد العامة المهي تظهر أيضاً أن شدة والناس والسطوة ، أو الحبيب والسب ولتعابي حميعها لا تقف صامدة أمام تبار البحيل الحبيني والأحلاقي السائد ، لدي عم محتلف طبقات المحتمع العراقي ولم بعد مقتصراً على جيس أو فئة معينة .

<sup>(</sup>١) نعي السيف

<sup>(</sup> ۲ ) بحيلي يه مي السعاد أي طاف ما نور د ، وقد مكوم يحيلي

## الكفر والتجديف :

حين لا يسرم شاعر أو صان محمداً خلاقي يعرضه عليه دس أو عرف . محرف در دته أو نعمرها إن هاونه تعمآ في شاع دمه لذي يؤمن كفرآ وحدماً ، كما تعتبر في عرفه شدودً واخر فأ

وأكثر ما كان سوء هؤلاء لمجدّقين والمنجرفين وجرهم في طريق لكفر هو تجريم الحمرة التي أدمو عبيها وأعرتهم عجاسها وملحدتها . فاذا حاء عيد مهرجان الدرسي رعفت أصوات النهو والصحب والشراب . وقال الى المحاج محدفاً (١)

یا حبیسی قد عطشا وی خداره ری بعدام العصال فاسقیدی عص الله علی بعدای فاسقیدی عص الله بعدال فاسقیدی عص الله بعدال و دا مه حرمهم رمصال می ملادهم وشریهم طاهراً عی الاقل أعدوا عصیامهم به محاهراً ، ولم یختشم اس الحداج مثلاً حس قال (۱) افاسقیدی بین الدیدال ای آن تر الی کعص تلک فلمدال اسقیدی ی امهر جاب ولو کان خمس تابی می رامصال وقد تثارم أحلاقهم و أنه بهم خدد الانتر مات كی لا یؤمون به لکهم مصطرون أحیالاً ای الاحد بها روزاً أو دجلاً می آن یدهد رمصال حتی مصطرون أحیالاً ای الاحد بها روزاً أو دجلاً می آن یدهد رمصال حتی مصطرون أمان الاحد بها روزاً أو دجلاً می آن یدهد رمصال حتی مصطرون أحیالاً ای الاحد بها روزاً أو دجلاً می آن یدهد رمصال حتی مصطرون أحیالاً ای الاحد بها روزاً أو دجلاً می آن یدهد رمصال حتی مصطرون أحیالاً ای الاحد بها روزاً أو دجلاً می آن یدهد رمصال حتی الدیم الدیری الدیری الدیدالات الاحد بها روزاً الو دیدالاً می آن یدهد و مصال حتی الدیری الدیری الدیری الدیدا الدیری الدی

تصرّم شهرُ الصوم شهرُ الرالارل ﴿ وَشَالَ لَهُ شُولُ شَهْرُ الْمُصَائِلُ

ودرت عليه لراحُ مين أهلة تصيء وأعصاب رصاب موش هرجما وفي أجمامها سحرُ عامل مدتُ وفي ايماسها حمرُ عالم ان وجود رمصان لم يكن الأحاجراً متداعهًا بين هؤلاء اللاهين ومين

<sup>(</sup>١) اليتبة ٢/٧

<sup>(</sup>٣) المحاصر الت ١ و ٢ ع = ويسبها الثعالين أيضا لأبني الدرداء موصي تشمه النشمه ١ - ١ ه

مندتهم - فهم ينتصرون متلهمين سهة أنامه ليصنعوا ما قاله الشاعر (١) ويسكتر سكره شعبء حتهراً وينفر في فقب شهر لصيام وعملية الصيام بعد ذلك و حده من عميات حروير التي كان يتمها الكثير من الناس آنداك وحريء بن أبي مرة المكي حين قال عند مقامه بمعداد (٢):

وأصوم شهراً ثم أحراح عاداً تحسو عصى أفضع لأميسالا فيحر دا ثوي وأحدث ثوب د وأرحم السناط والأسدالا شربي صوحاً و ستدعي فدسة أوى بأن أعسى به شدوالا والسفاف و لأبدل عمهوم هذا اشاعر هم النس المتراجمون بنصلاة الناس الدن لا تمتلكون الممتلكة بن ابي مره بدي بريد ستقال شوان سكر ف منشأة فهي مجاهرة بالعميان لا تحتلف كثيراً هن عدهره الحرأرري بعصياته و تبائه ما يأتي به الميارون (٣) ؛

أرى لي في شور عسيام إد أبي ليابي عيدر وأنام عابسه أناس بعدلات لصياء تمرّحوا وكانت أمور فأعشلاك المناجد

وا أي به لعارون كثير ومسوح ( ٤ ) . أقده المحاهرة بالمحول والعسق شأبهم شأن عيرهم من الناس ، ومع هذا فالخبر أرزي يسقهم في هذا الفجور يعس عصيانه في شهر محرم هو رامصان إضافة الى غمزه الأماكن المقاصة اش ه لما حاد .

<sup>(</sup>١) لمحصر ب ١ - ٢١

A- 1 1 form and ( Y )

<sup>27 1 444 (7)</sup> 

<sup>( )</sup> ولكن مهي بنصب كثر به قامه لا دواري ما كان يقوم به السادة الحكام من قسق و فجور تحصيهم في دلك سلمتهم وتستر هم مصاهر اثر لفقة ، وقد يجد لما يقوم به الديدرون عقوه فترى الها تمام عن عردهم من خيم تشوها و حياء مصاهدته و لاستعلال الانساقي ، لكسا أن عهد عدراً للحكام حين كان دو حمد أن عشود دوجه الدصع لمدين و لمثل ، فير كونهم بمتهنون الاستعلال حي يحرهم يعيمه احمل في لانحر ف

ولا تقتصر المجاهره العصبان و لكنير على شهر رمصان و حمر فقط . قابل خجاج برسم نبا شكلاً عصبانياً خاداً قريباً حين تحاطب شيوخ لاسلام ويقول شم (1)

أوحى سه حرسن شواب في حدم شوح موث الرئاب حدم الديحدث (٢) الديحات عوب أخرره على خسسات لطوب حديات بوم الحياب دوب عرى له و عد الله حين لوشكم عدا في الاي

را شيوخ لاسلام دعوة سك شر موت الأعضاء عضواً قعضواً قعضواً فعضواً فعضواً فعضواً فعضوا فعليكم ما درمت روح فيها سودوا الصبحات بالمواص حسماً وإدا كان في عدو حشر فعلي الذي علكم وان د

في هذا خلط الدخر بين الدعوة ال الأحد بالمدات خديه ونوم خسات بدلل ابن الحجاج عني سئهانة كنبره بالدين وتفكرة وجود حاة أخرى (٣)

وهو الذيستهين بيوم الحساب تهون عنده الاستهابة بالعبد لاصحى وصلاته فاذا ما حل هذا العبد وأراد ان مهنيء بختيار عال له (٤) و ستحصر العود ووحة دسه حبى بنص بي بالطام بركامة كوري سرجية وركعه ششم با حُوري وهي صلاه العبد لا يسوي بتحوري فيها وتقصيري

<sup>(</sup>۱) تلطیف مراح مع رقم ۱۳۹ م ورانه ۱ مارد از العدم رقم ۱۳۶ ورقم ۳۵۸

<sup>(</sup>۲) ال درة الله الموجر ال

 <sup>(</sup>٣) وينصح بكار وجود حياة أجرى ، بكار ، جود الله في دو اين سبد العصري و هو س أهل العدس

<sup>( )</sup> البيعة ٣ ، ٧٠ - رمن الاستهام بالأماكن العدب فوان صريع الدلام كان إن بات في المسلجة بحر - الود عال بالا بالعثبات الديوران مخ ٢ أ

ومثل هذا قال السلامي ايضاً (١):

و بصبي على أدان طلب بر وبُصعلي للعملة الأوتار بين قلوم يسمهم ساحد" سكانس أو راكع على المرمسار ومثنما نهون عند بن حجاج والسلامي لصلاة فيقرناها والأدان بأصوات الطنابير ، ولده الكأس وما تجونه ، يهونا عندهما القرآل وسوره و تكعمة ورايا

فاده افسم السلامي بعنو منزلة الشريف الرضي خلط من رب الكعنة ومشهد النشوات واللذات وقال ( ٢ ) :

ي حلفت برب أشرف كمة في مشهد بيشوات و الأطراب وبكن محلوع العيد و عرب قصل الإزار مسحب سحاب و عمرع الدان اخريسح وحرمة الونسر العسيح ودمية المضراب لقد ارتفت تعيني أبا الحس العلى يصبحن منه إلى الأبي الآبي ألابي أما ابن محاح فاذا أسم أعاور نقسم دنقرآن وسوره الى الحلف بأدوات اللدة و لمحون فقال (٣):

فأقسم لا ياسان وطه ولا بالدرسان ولا حديد ولكن بالوجوم سيص مشه الأهنة تحت أعصال القاهدود وشرب لرّي من حسر نشايا وشم لمسك من ورد الحدود وتطفيتي حرارة الوجه يسوم لفراق عمل رُمّها البهود ولا لحمر التي كالم لعسماد ولكن بتعد ميحتهم مهود مثام في قديم الدهسر كالت أعلى حلقه عير الوليسد (عيسه مدام ليس لي فهه امسام أصلي حلقه عير الوليسد (غ)

<sup>111 +</sup> and (1)

<sup>(</sup>٢) البينة ٢ / ١٤٤

<sup>1.7/240(2)</sup> 

<sup>(</sup> t ) الرايد بن بريد بن حيد الملك الخليد. لاموى

ان هذا التمسم الماحل ما هو الا تحلق من كل التيود الاسلة و لأحلاقية . وفقيات الارساط مع أعر ف المجتمع وفيمه

ولا أربد أن أنصب نفسي مدافعاً عن الفرس وأخلاقهم نكسي أربد أن أكون موضوعياً كما تشصي سهج العلمي . وعلى هذا أحد أن مسؤولية لأخلافية المحملية الحكام عرباً كانو أم قرساً ، فهم وحدهم المدلئات القادرون على تغيير سة لمحتمدات التي عكمونها وأخلاقها

#### الهجاء :

لم تصلى بعة هجاء في أي إمن من الأومان في ما وصبت أنبه في الفرق الرابع ، فيمع أن أسنوب هجاء لقداء فد بني عبد هذا الشاعر أو غيره ، فقد عدت الروح الطراعم أو المسدلة عاجشة ميا 5 هجاء القراد الرابع ، وم يعد الدس يبدولون شعر الهجاء الآ اذا تهاوت الفاظه وتردت معانيه

وقد كان قسم من الشعراء هك ثين لماحيين في حماية غريبة يلقيها عليهم شعرهم الدخش حتى وان أعرأ بعصهم وهجا أو عرض يأمير أو ورير أو حاكم

<sup>(</sup>١) الأدب في ظل بني بويه ٢٦٢

فالورير لمالمي على كبر مبرلته في المونة والمحسم . يسكب على س محجاج وهو عنول فيه (١)

قبل إن الور ر قد فسان شعراً عسع أدعها شمله ويعمله في أخفاه أعلما له أحفاه فيو كاهر تحرى في رواد سوت ثم ينظما له لبني كست حاصراً حين بروسه فافسو في رحي وأشمله وليس مستعرباً عن إن الحجاج أن يبول في المحلي كلاماً مثل هذا المستملح ، ردد للصحك والسلية ، فالور بر المهني م لكن وحده الدي تعرض لأفدع ابن لحجاج وقحشه ، فلموث شوميول على سطوتهم م ساموا من بدل بن حجاج فد أردان يقول لهم شيئاً من الشعر أو المذبح م نصيم على لفظ مهاد عن أحده بار الكلام دحل فيقول للحيار مثلاً بالنظ سير وقد عمله بالأمر من يقسول على النظ سير الأمر من يقسول المناه بالمناه الأمر من يقسول المناه المناه الأمر من يقسول المناه المناه الأمر من يقسول المناه المناه المناه الأمر من يقسول المناه المناه المناه الأمر من يقسول المناه المناه المناه الأماه المناه الأماه المناه الأماه المناه المناه المناه الأماه المناه الأماه المناه المناه المناه الأماه الأماه المناه المناه المناه المناه الأماه المناه الأماه المناه المناه المناه المناه الأماه المناه الأماه المناه الأماه المناه المناه المناه المناه المناه الأماه المناه الأماه المناه المناه المناه المناه المناه الأماه المناه المناه الأماه المناه الأماه المناه الأماه المناه الأماه المناه المناه المناه المناه الأماه المناه ال

إن المنوك الشبات ما حُلِقَـــوا إلا صِلاب الهيب ش والكَـمـر وقد ستدول الل محجاج الل مقام حليمه الصائع فيقول له هاجياً وصفاً عظم أنمه (٣)

ر رب عد النجر هود النبرى ما اقطع الأمر الذي حسرى صلى بد قد إدام فسلسناً في اود لصيف كل كثرا حديد في وحهله روش حريث في طل العسكرا عهدي به يمشى على رحله والتالم قد صعد المسلسرا

<sup>(</sup>١) البيعة ٢ ٢٩

<sup>(</sup>٢) التمه ٢ - ١٨ ، معجم الإدياء ٩ / ٢١١

<sup>(</sup>٣) مكت الحديد ١٩٠ ، ، لابيات كلها من قصيفة طوينة أخدتها عن أوراق من محطوط و كتاب لأبياء من دريح خصاء و لحدد من عني من محمد بن المدراني ، والمخطوطة محفوظة في مكتبة حامله صدر ويقوم الدكتور عامم العامر أي سحابيتهم البيان الثابث والرابع فقط

وقسام يدعو إن نفسه وذكر لعاس واستفحر، عطسه صفها منافسل ، قد كسر لناس هنا دفترا نثرت نعراً من سروري ومن فترت لا لوراً ولا سنكر

ولا تمف في تعريصه و هجاله عبد انور بر مهدي أو عبره . فيديه أصوب من أن عصره بالشخصة على و حد أو شين . فيد ب تولى أبو الفعيس الشهر ارتي الورازة ، حتى يأتي بن خجاج للمدجد ، ويتوقع سامعه أنه بن إعراض بأحد ، وأن كلامه سيكوب للشعراري فقط لكن صعه يعلمه فيهجو أن الفرح بن فلسخس انورير حين يتمون بنشراري مادحاً (1)

سعداك للحاسدان عبران وهيم طلاءً وأب شميس

فأليث تحت الظلمالام سعمى ودك تحت سحماف يقسمو والذا ما أزاد أن يمتلح عاصي س معروف ، وكان هناك من يناوئه من الحكام ، عرص بها الساويء بأعاط منتده وقال (٢)

يا أنهب الحاكم الرفيدع في سبحي نفيد. ع إن ابن معروف في محسل الرائدة المتعيدات الميسع فصّله الله واحداث المشارة المطبع هذا له واحداده فقل لي من أنت في مناس المنا وصبع

واذا كان ابن الحجاج مشهورآ بشعره اللجى . ولفظه للناعر ، فهماك شعراء عرفوا بألفاظهم العفيفة ، وشعرهم للحلشم لرلوا أنصاً تحرفهم تبار العصر في هجائهم الى ميدال الفط لمندل ، والشعر الماجى ، فاد أراد أبو

<sup>(</sup>۱) في منظوطه حريشه ويفول الدكتور حسين محفوط با صنها حربوشه وكلمه حربوش فررسية مصاف الحيمة أبو سعه

<sup>(</sup>۲) ليبه ۲ ته

<sup>(</sup>٣) البينة ٣ (١١٢)

اسحق الصافي أن سبحو رئيساً أمرد . م إن لفظه . ولا نظر الى منزلته في الدولة والمجتمع . و تما أحدثه حقه انقط الدحل وقال (١)

وأرعن من سكر لحديه ما صح دُلعد إن مطيعه و هُنُو ما لتحي له همسه لكنها في حياره فيد طب بعلياء إلاّ لينكحسا فلو أن ما قاسي من الابر دُبرُه ما بدسيه من سيّبر لمعلم أهلج

ولا يدعب هجاء لشعراء بدحش أو تعريضهم عبد حكام وكبار رجال الللولة ، فهو يلجرش بالشعراء والاداء والبيرأة وتمحتلف بدس

هاس ليكث النصري عجس في هجائه و بنال به س أعلم النارزين في مهدان لادب والشامر من أهل عصره

فانشني على منزينه الشعرية بعالية لا يسلم من هجاء ( ٢ ) ابن ليكاث وشتائمه وأنو إياش اللدي كان و دابعة في حفظ أدم بعرب وأشعارها n ثباله سهام بن ليكث و وعل في هجائه للاساع ، حتى تصل بن التموت ( ٣ )

قل للوضع أي رباش لا تسلس ته كن بيهث و لبالايه و العكمل ما رددت حين و يب لا حث تك كالكف أنحس ما لكوب إدا اعتسل

ور عد تكون هذه الكندات مؤدنة نوعاً ما حالت هجاته لاي الهيدام كلات بي حمرة الذي كان بي للكك و موقع به و بداع في هجاته ( \$ ) أو هجاته بشاعر الرمبي لذي وصل به شائي بي أن شوق فيه ( ٥ ) لأم بشاعر الرمبيلي صلحاع صور منه عدمت على الله باع فرعت ولم تكن فترعت ور من إدامة بكها حتى لفراع ورب فائل بماعي أن تدس هجاهم بين لكنك سنحقوق هجاء ، وأنه

<sup>\*</sup>AY / \* ~~ ( 1 )

<sup>(</sup>٢) منحم لأدباء ١٠٤٩ ، وقد هجاء يف بن سكرة ، بنظر ثمار الفيوب ١٠٤

rat t --- (r)

Tal - (1)

YES 44 ( 0 )

ما طلمهم ، وعلى هذا فيو يبريء بن لكث من الفاطه الدحلة التي لا تليق بشاعر مثله وقف أمام خور فحارته ، وتمي من وراء دلك ما نامي من علب وفقر

و فطل بعد دلك نقول أنها منمة العصر وأن اس الحجاج د عرفس نشبح كبير النس ولم يستحي من أن بقوت له ( 1 ) .

وحيسة بعدة كالقطسس دعمه في عاسة الحسر سرقتُهُ في اللسل سر وقد دامه عيون الأبس والحس فحاء شيحي وهو في دهاسه عصيمه ماء هم طنسي مصيح في ما فعمت حد في عامها قد سرفسه ماي فطبي قلت له داروق لا تراعم فيها عربها مد أمس في نطبي فلها و فيها مد أمس في نطبي

ذا قال هذا فاتما هو عنده كلام عبر مسهجل . لأنه بعد المحاء . ورنما كالت هذه الأبيات آدب الفاظ هذه اللغة

ولا يخجل ابن الحجاج من شمّ أهل عداد . د رأى بعصهم سعى لسِل الحسِمة التي تتقلدها ، ولا يسنى أن بعرّص بنفسه حيسه بتون هم (٢) يا أهلّ بغداد كما ترون وحهى فشيرا

وعشرو حدودكم وتصنصوا ودبادوا (۳)

تررّبو توق روا تعقبو تأدّبــو٠

لا أحصُّوا حبيةً يا ويشكم فتعسو

فالرَّدُ يَ مُحَشُّوهُ فِيهِا الخِصِي وَالْعَلَّا . فيارة فيها لرِحاحِ وَالْنُوَى وَالْخَشْسَانُ

<sup>(</sup>١) الديران مع رئم ٢٤؛ مرره ٢

<sup>(</sup>٢) تنظف أمرح مخ رقم ٢٩٤ /م ورقم ١٠

 <sup>(</sup>۳) الكلمة غير مقروءة وك اثسا يستيم معى ، وقد بكون و ديدبو أي هر حو ، و اضر بو عدد دب

وإيمن خاكم لانبار أستي حصب و باأردام فانعمو وإن ردتم فاقرنب

ومن أبن دائد هم ساله سوى اسرد أن أن الله على محاصي كسما

حائمسة على الحصى كه تراها تشب

ي سرمها و قرطانة و القط فيها الرطب

، و مکم خستی فدفع (۱) عنها سبب عدّنة (۲) داسعت و الحبيسة لا تکتیب

و تصح لـ۱ مع انتدال اس خجاج ، ومساجة لفته ما جبلت عليه لفوس بعض أهل بعد د من وصاعة ، فهي حجى في ررقي هذا أو تتحايل لعزل ذلك ، وحين بنتهي من تبلغ معام هذه بصورة الاحتماعية برى صور أحرى كثيرة عند بن سكرة وهو يراسم بنا صورة الحل لحسيس

عبيل لا يعدد من خدسه به نفس تحيد عن التفاسسه دحت أعوده مارور عستي كأتي جثته لأدق رأسه (٣)

أو وهو برسم بنا صورة الداسق الفاجر الذي بتأنين في شراء سجادة صلاة للعصي على فحوره ويدحل على ساس منظاهراً بالورع وانتدس

رحواً مرد با حلم البلادة الله في العسل عادة أي عاده أ أنت لا نعر ف نصلاه فقل لي ليم الأنقت في شيرا سجاده (٤)

<sup>( )</sup> يي لامان وللمام ومع الواء لا يستميم مو د

<sup>(</sup>۲) في لامل ديه رلا پستميم الوار با نمها

<sup>17/7</sup> mgg (7)

<sup>(</sup>٤) نيينه ٢ / ١٨ ، وي حدة مصر ٢٥) به حو أمرد

ودرى مثل هده الصور عند أي سحق لصاي وهو برسمه مجدمة لقاصي يلج الزالي (١) ، وللرجل الذي يعبث بغلمان أي العصل انشير ري الوربر وبعويهم (٢) ، و للأنخر الوسح (٣) أو لعبرهم

وكم بعرص أفرحال مهجاء بعرص سباء كمثك فقد رأ كنف عراص بن لكث يأم الرملي ، دوى و رخ من جاء . بكلاء مقدح فاحش ومشه فعل ابن سنكثرة الفاشمي مجاريه سمها حمره حلف لأ مر روم لا ويهجوها حتى بنعب أبات هجائه ها عشرة آلاف بيت من محموع دو با صم حسين أبف بيت من محموع دو با صم حسين أبف بيت من محموع دو با صم حسين عمرة صور عمرة صور عمل الشعر الدي أورده به لثماني حد بن مكرة وهو رسم حمرة صور عمرية بعث بعصه على الصحت والاحر على بند

رات عجور مسعيدة استقيده هود ستتوقيدة (١)

هرمت حتى تناسبت للحوال معاً وصوب مُسْرَعة لأخاط واللُّفي(٥) عد قلت الله لاح ي تعاسرُه ولاح مسلم خرف الأحصليرُ

والتشير السنوس من صادعها وقار منها للمسا الحسيار . وشف قلبي لتُتُلِسُ آلاصها، معشر باس فعو فالعدُوا (١)

ومع التحبي الواضح في هذا لهجاء فالله بسند، على ما ألة حتماعية مهمة، تمسّر عن قيمة المرأة وأهميتها في المجتمع ، فلو لم تكن خمرة مهمة ، ودات

TAV | T 44.2 ( 1 )

TAR 4-4 (T)

TA9 --- (T)

E + +++ (1)

<sup>11 744(0)</sup> 

<sup>10/424 (1)</sup> 

مبرك دررة لم حديث له س سكرة حداياً وأقديم أن ستمر في هجائها ، عرضه في ديث حدد من فسمتني بشعر د المسيء بالكلام الدين ، المبقر ، والشعر بعد دين عدد بن سكره و محديمه آلدك رامع و عدد ، فهو دو سحر و فاعلية بدليا على دلك قوله لأحدهم (١):

تهت عد ولب فيسد، ولي عهده ولا حليهسه ولا حليهسه في ولا وطبهسه ولا مصل بيس في عيدت فد تشدف حرة العقيقسه شعر سرد بلا داحسان وهدو في راقي لطبهسه لو هاجي الداث وهو أمن لكل مدح لصار جهسه

و يعرف مير له الشعر ، و يستدل على أهميته الاجتماعية فهو تار بلا دخان ، بمدف به حرة العميمة روزاً وآخياً مشما بقدف به الزابية العاجرة ، و يرمى به الانسان السين مثلما رمى به أنساقط ، والشاعر بدي شحبى أو يقول الشعر صادفاً لا تصيره شيء ، ما دام مقطوع الرفد والوضفة .

ومع ما في الشعر من أحل و لهتاب ، فهو عطل معبراً دفيماً في لتعبير عن الكثير من معالم لإحتماعية ، أنسطها هذا لشدود اللنطبي والاحلاقي الذي رأيناه في هجاء وعيرد

#### القيمة الفية:

حن أصبح الشعر لمجي لمستدل مألوها مقبولاً وحد أن تبهق معه ألهاطه ومعاليه من حيث للمهولة والعامية والانتدال للكون سريعاً في تعلقه بالداكرة ، مدافعاً في تدوله وتنقله من نسال بن آخر ، وقد جاء على شكل مقطعات وقصائد كثيرة ـ في الاعلم ـ قات أوزان خميمه خركة سريعة النقرات . و نعد م الا ما قل عن الشقال لطويل والصريات الموسيقية التعيية

(١) اليتيمة ٢ / ١٦ ، الرآق بالربيات ٦ / ٢٠٩

ك حام سطحباً عاماً عاماً علمه للعوى الاجتماعي بأحد الكساب لمتداولة ويستعد على التنداء ما سما منها ، لأنه شعر بعتمد المعاهر ، ويتحمل السقطات ويسحل لعورات ؛ وإذا كان قد أعناقا بكثير من المسائل الاجتماعية للمائدة آنداك ، هانه رسم لما أصاً لمسوى لهي خابط للشعر و العه المتداولة فإن وجدنا بعض لأساب الحمينة فهي تصبع في عمره هد هيال للعطي الدعم لمتحلل الغريب ، ولن يبرر كل هذا المقوط لمني قود ابن الحجاج (١) لتهرج الا أيها الاستاذ دعوة شامر طريشه في الشعر لا تشهرج

فالمهرجة الجديدة بي عرت هد النوع من الشعر لا تحتلف كثيراً عن مهرجة الالفاظ المتقعرة . المتحجرة ، لأن الفاضاً مثل الفلما والصراط ومحراً والكلمات الدالة على الاعضاء الجنبية ، وجواحه وآرى و مدرنادي وكثير من الفاظ المقادر والشتائم ، لا يعقل أن تكون معساء ه عي حساسات صادقة والفعالات و رومانسية و جياشة ، انها العاط حشرات قسرا ، تعشر عن معنى آني أو غرض وصبع بريده الشاعر أو سيده أو من محيط به من محتمعه

ن شعر شمثل والمحود مملوء أناعاط تشمئر منها النموس وتعافيه الأدواق للشرية للقية ، لما الحدرات الله من درك واحيء ومسوى رحيص ، وقد دفعنا الى دكوها بالرعم من صراحتها كونها كشماً جماعاً لا يمكن الاستعام عنه ويدون ذكرها تظل دراستنا فاقصة تمشد الموصوعية والعلمية ، لأن من شروط الدراسات الموصوعية عدم ترك أي حالب يمكن أن يعني هذه الدراسة حى وال كان هذا الحالب تؤدي لدوق العام فلا حياء في العدم كما تقول أسلافنا الطيبون .

وتنتع هذه الالفاط ألصاً دارسي اللعة وفتهها . ومنها نمكن أن تنطق دراسة تهين تأثير هذه الانفاط في اللعة العربية وتنوها ومقدار معايشها للناس وأحوالهم الاجتماعية خيرها وشرها - بؤسها ومعيمها

<sup>(</sup>١) اليتيمة ٢٠/٣

ستفحلت روح لمحول . و نتشرت أماكن اللهو وتعلدت أساليه ، هعصى التمدن مساحات كبيرة من محتمع العراق في القرن برابع ، ومثلما كان احلفاء و سوك ورحان دونتهم منعمرس في حياة لاهيه ، متشعة بالمسق و لعموله ، كانت همك فئات حتماعية كثيره تبيو بأسابيتها خاصة ، وتمحش وهن ما تسمح له مواردها ووفتها . متاسبة ، أو منهرمة عن ادرك ما يقع عليها من استعلال ومظم من لصفة حاكمة وحدمها .

لق وصل محول دروته في لربعين الثاني و لثالث من هذا القرن حاصة آل م حكم تحتيار وعصد الدولة ، ولا يعني هذا العدام المجول والتنقل أو قديما في بربع لاول أو لاحبر من هذا العرل ، فالتحلل الاحلاقي مواكب للتحلل الدياسي ، والاقتصادي ، وكن من اسياسة و لاقتصاد مصطرب مندهور ، والذي عصى على محول للمع وجوده في هديل الربعين الاصطربات الدياسية ، والاقتصادية التي كانب بعيم البلد لعلم ، وتحد صدى العيم و محول مع كل هذه الاصطرابات في شعر الراضي أول القرل أو شعر بن الحجاج والسلامي وغيرهما في الربع الاحير من هذا القرل



# الفصشل للخشامين

## المكسدون

ا أكدى ارحل إدا فل حبره ، (١) ، والكُداية شدة ددهو . والكُدية
 كل ما حُدم من طعام أو شراب .. أو تحوة ، والكُدة حوفة بدش (٢)
 و يقال أكدى أي ألح في المسألة ، (٣) .

ولكدية عماها الشائع المعروف (٤) طاهرة حتماعية ترفق مسير المحتمعات لطفية كلها ، وتكثر أو تقل نبعاً لعمق النه قصات الطفية ، وما تحره من ويلات ومآس .

وفي المحتمع لمري أو لاسلامي وهو محتمع بدأي م يتخلص فعد من النظام العشيري إصافة الى وجود الأفضاع المحتمط دالمدلة ــ طهرت الكُماية المشكان محتلفه سيّها المحتمم وقاداته البيا

فقد جاء في افترآن وصايا عديده يأصحاب المسأله من قوله تعلى : ه وأما السائل فلا تنهر » (۵) وقوله \* « وفي أمواهم حق بسائل و سحروم » (٦)

<sup>(</sup>١) الصحب للجوهري ٢ (١)

<sup>(</sup>۲) فاح العراوس ١٠ - ٢١٠ م و الساد ١٥ / ٢١٠

T17, 10 July (+)

<sup>(</sup>٤) ثني السألة والإلماح إلها

<sup>(</sup> ه ) السعي + ١

<sup>(</sup>١٩) الداريات ١٩

واتدعاً همد الاوامر عالج المصلحون ورجال بدين أون نتشار الاسلام هذه خالات بروح من لعظف والرأفة والالنزام تأوانر أندس وحماً برضاء الله الذي آمنوا به .

وحبر مدأ التأثير الاسلامي سحمر عن المحسم وحاصة عن الصقة الحاكمة ، وحل الاستعلال والطلم محل التعاول والتارز الذي جاء مه أمر الاسلام كثرت حالات الكدنة وراد اسؤال ، وأتسعت رقعة سؤالهم باتساع وتطور الاصطرابات السياسية والاقتصادية وما كانت سمه لللاد من حروب وأطماع خارجية أو مجاعات

كاب من نتيجة هذه العواصف السياسية والمطالم الاحتماعية افتصار عشرات لالوف من الناس واصطرار قدم كبير منهم الى أحاد الكامة والدؤال طريقاً سهلاً للعيش ، ودرعاً حامياً من عوائل الحوع أو المصادرة أو الاعتصاب

ويمكسا أن بعد الكدرة والسؤال عملية الهرام واصعف وتحادل أمام مصاعب الحياة وظروفها الشادة القاسية .

كما وتمكننا أن بعد المكندي بعد أن صارو عثنون طبقة أو فئة عير مشين من أي من طبقني الحاصة و بعامة (المستعللة والمستعللة) (١) فهم فئة حثماعية طفيلية منزعان ما تسهي حاكها إذ توفرت الطروف الاقتصادية المحيدة.

حين كثر أعصاء هذه الفئة الحدر لذة المتنامية . بدأوا يُتكتلون فرقاً وحماعات ، يسيحون بالبلدان ، ويسكرون وسائل خداع لتي تدرّ عليهم وتحميهم من عوادي الزمن

وقد أصبحت الكدة شبه مهنة لها أصوها المفتنة وشروطها المتبعة وقد سجل لنا الكتاب والمؤرجون كثيراً من هذه لأصول والشروط ريادة على حديثهم عن أحوال المكدين وطائعهم

<sup>(</sup>١) لاجم لا يرتمعون شيء مع واسلن الاساج الحقة أنداده

هي كتاب البحلاء (١) المجاحظ والمحاسن و لمساويء سيهقي (٢) وتشوار المحاصرة للتتوحي (٣). مجد أقو لا وقصصاً تشت شكل قاصع ألا الكديه طاهرة احساعيه حطرة منظمه . أصحاب دو حبرة وحلكة ودراية علمته الاسابيب و لحين ، لهم عالمهم الحاص ونصبائهم وأفكارهم لمتمردة .

وفي الأفوان التي تعم بينهم مثل (٤) خناء تمنع الرق ، «ومن لم يخترف لم يعتنف ، والتنبير شوء ، و الحركة بركة ، وصدقة الوحه ررق حاصر ، والكُنديه ربح بلا رأسمان ، ووالروز حار ( ه) رأس ما المكانبي، وفي عيرها من الأفوال عند تصبراً واصحاً عن عالم لمكان وأدهاتهم والمسيالهم الحاصة ، المجولة على الاتكالية والذل

ومقامات الهمدائي بعد ذلك منجل واضح لمكل اساليب المكداي وطيائعهم ، ومجتمعهم (١) ، عالمقامات لكثيره (٧) التي كتن الديع الرّاق الهمدائي تعرض لنا باسلوب قصصي شائق ، مملوء بالمعامات العربة مدى ما وصلت اليه الكدية من حرفية و نشار (٨) ، كما تعبر في توقت نصه عن سعة الاعق الذي يحتلكه أداء دلك لعصر ، و مكالهم العوية و لادلية التي ساعدتهم على نقل الأجواء الشعبية نفلاً أدباً يمرح الواقع الاجتماعي نحيال يعطي هذا الواقع صوراً أدبية متحركة تشوق نقريء ، وتدعمه لي متامعتها

<sup>(</sup>١) ١١٨ ره يعط .

<sup>#</sup>A+/1(Y)

<sup>114, 4 (4)</sup> 

<sup>(</sup>١) التنثيل والمعاضرة ١٩٩،

<sup>(</sup> ه ) الروز جاو – الحرفة و المهنة وهي كلمة درسه أصله ، روركار ، أي العمل اليومي

 <sup>(</sup>٦) ينظر كتاب مجتمع الهيداي من حلال مداله قد كتوار حاراً المبارث عصمه الله في فاشو
 ١٩٦٨ ع وينظر أن الأدب العباسي ٩٤

 <sup>(</sup>٧) خار المقامة القريضية ع والازاذية ع والبلجيه، والسجستانية ع والكرائية . و الاحديد .
 (الادربيجانية ع وغيره، تنظر المقامات ... ٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ .

 <sup>(</sup> A ) ينظر كتاب أهل الكديه أبسال عمد ساي الادب العربي.

### الكدية والشعر :

الكديه في الشعر العرفي بيست حديدة وتكاد أسادسي تملأ هذا الشعر ، وما قصائد لمديح التي رفعها الشعراء بن مقامات الرحاب المشفدين الا أسلوناً من أساليب الكدية واهدار ماء الوجه بالمسألة (١).

وقد يكون شعر المدنج نوعاً من التجارة ، أو نكون تجارة ناهعن ، لكنه على أية حال خاره تشبه تجارة المكندن والسؤان ، و لا ماد نسمي تصاعر لمانعة لدنياتي ، والحقيئة ، وجريز والاحص ، ونشار وأني نواس ، والمحتري وأي تمام أمام ممدوحيهم \*

وماد بسمي تمامح أي الطلب على أعتاب سبف الدولة أو كافور ؟ ثم ما الصفة التي يمكن أن نطبتها على فقدات نفسم والصالع الاندانية عند السلامي والن الحجاج ، وعبد العريز الل يوسف الدحتي الصالي حيب كانوا يهدرون حيد كرامتهم ومثنهم أمام استحداء الراق و عطف من عصد بدونة بالسحود له أو بمعنيمه ووضعه في مصاف الاهه ؟

أم، مكدية المتحقية . أو لكبية المنوهة ال حبر التعبير أن قصائه المديح بدره من بدور لكبية والدؤال وقد عمل هذه البدره وتشعب حتى وصلت إلى ما أصبحت عنه في الدرا لرابع بهجرة ، حيث صار شعراء لمديع يمهوا أنصلهم متهاماً وصيعاً فيمدحون هذا ويستحدون من ذلك أشياء بدأ بالدهب والقصة وتصل في لبيد ورقع الشصريع وغير ذلك .

ومع هده الدألة وهذا الأمنيان بعيش مش هؤلاء الشعر ، وهم محاطون تحوف دائم من عصب أمير أو سقوط وربر أو دسيسة علام أو عانية ، وهذا ما جعل نموسهم مشعة بالتصاعر والانصباع ، وكلمائهم مهومة في عالم الحداع واللجن

<sup>(</sup>۱) ينظر في الادب بدمي ۹۹ ، وينظر كدب النكسب باشمر الدكتور خلاما خياط عظيمه دار لآداب ييروب

و دا أراد أبو بكر الصوي مثلاً مدح الرصبي . همر ماء وحمه وتنكّب حياء أم قال بكل ما أولي من روح متمرعة متصاغرة ( 1 )

مادي إدا فم أهر منه عبر سنة وعوده درضا في العيش من أرب حتى ينيص وحبي مندهما حربي دلدار للعصة البيضاء واللهب ويتصاعر أكثر ، ويتحدي أكثر ، حيد برى الدر هم تبر في رواج أن لمتفي من بنه البريدي ولا تحصل هو عني شيء منها فيتصرف كاسف المان لا آسماً حاياً من لكل عبقراً ، وتأسي بأن يقود المدي بثر الدراهم (١١)

وأعسى كيم عُنهدت عنه يعطي أكرم الدس طرً وعير الصوي شعره كثر . مدحوا وستحدو . وقانوا في الكبراء والاعبياء فتدللو . وهدروا بكلام كادب الشاعر يحمل في ثناياه دلة الطلب وتغمات أغاني الكدية الغريبة الاصوات

ان مدح ابن بنائة نصاعد بن محلد (٣) واستجداء، منه ليتشاب**ث مع** أماديح المشبي ، ومد يله للمدوحه (٤) ، ومع تلني ووصاعة استجداءات صريع الدلاء (٥) و بن سكرة و بن الحجاج ، ومع ثهاوي كلمات مهيار (٩)

 (١) أخيار الراضي ١٥٢ ع وينظر في أمثيدائه من الرامي قوله من فصده استحداثيه من ١١٦ و فأنك ما أتلتهم خصة توفى على العدد .

( ٣ ) أحدار الرامي ٣٠٧ ، وينظر في سبيدائه من الوريم من مفته فوله من فصيدة عمدمه ليها من ٩٩ وما يعذها

مرم الله أن يسكون جنابي عجديا من نداكم والحرج المفرقي في تظم سا قلت فيكم مل يدانيه الزلز منظوم ؟

(٢) اليبه ٢ / ٢٩٠

( في ) تنظر تسيدته في كافور خالا الدو - ٢٠٠٠

(ه) يكاد يكون كل ديوان صريع الدلاء في المديح الاستحدائي وتكاد القصائد المحمد تسحمر في يه مشر المالك و وريو جاء المعولة اليوجي

(٣) الديوان ٢ / ٢١

في الصاحب من عناد فينولد بعد دلك . الله ث المحجل من الشعر التكسي الاستحداثي الذي يستدر منه وهو اس لمحتمع وصورته عني كساد القيم الروحية وميوعة دلك العربي والبدوي المتعجرف (والجرافة في تيار الترالف والدحل والمدلة

ونصبح صورة النكب اشعري وصيعة وتافهة حين عتج باب الاستهداء بالشعر . فتدأ مرحله مسيرة من مراحق الكدية العدية

قادا ما طميء للسّلامي عن لسند . بداله أن حبر طريقة يمكنه أن يخصل به عليه هي أن ستهديه أو سنحده فيكتب إلى أحدهم نفونه (١)

أرستُ أشكو إليكم عدوه صبي وما شككتُ بالتي سوف أعتيق أب مرؤ حوده عمر ، ودائله هماً ، ووسُ بده مسلُ علم ق دمت إلى يصنو الراح يُشيهُه متي قريص ومثك العرف والخلق

أو كتب إن عند العرار فن يوسف رافعاً به آنات النعظم والأجلال من أجل أن يجود عليه بالمدام توصل له الندني ان أن يقول ( ٢ )

ومن عدد من يوسف صاراً إسمي وصياري الدى مولى السالامسي ومثل سلامي يفعل بن سكره ، وبرناد عنى دنك بأن نصف نفسه صرحة بالمكدي ، مدركاً أن لاستهداء ماهو لا كدنه ، برى دلك ي قوله ليحيى ابن فهيد (٣)

رسالة من مكته وشاعر وشريف الى فتى مشيد كا محد طريف السين بحيى اشتكائي صحوي سوم طريف

<sup>(</sup>١) ليسة ١٠/٠ و١٠

<sup>(</sup>۲) البيمه ۲ ۴ \$

T1 T 4-0 (T)

ولست مصمر سنت كث ولا بعد الما ولو أساء بين المعدي المعدي

ان كلب الشط الدساء العالم العالم المرابع والشاء علمان الرسو الرسو الرسو الدائل تلوه دان أو رحو من فتى الحصاص والسلطمة واشراء أمن حمره الصافي ومن الداّه قطعه الله المالية الم

والدا عرف أن س سكرة هاشدي وشرعا وأدركا الا وصلت الله طبقة الاشراف من فقر ومدلة وبأكاد لد الا دكره الصولي وغيره من المؤرجان من لفشي المجاعات الله خاشيات علومان وعاسما (٢) كا بالاطاعات الله علم شعر الل سكرة كنف أن الشعر صار وسنه رفيقة دينة المتحلب الرعام والعظف ، فلله وى بعد دلك في درك بكلية الصراحة و ترار صورة شاعر المكدي حية في بعض شعر الل خجاج مع أنه عاش حياته مدللاً في قصور الامراء والرؤساء

قال صطرته طروف صرته ای لیم ثناله فی و سط تناکی و أصهر علمه فقيراً معدماً ولسط پده این رؤسانه و هو نقول (۳)

<sup>17 /</sup> Y August ( 1 )

<sup>﴿</sup> ٢ / أغيار الراضي ١٥ . ١٠ . ١٠ .

<sup>(</sup>٣) البتيمة ٢ / ٢١

ووقاحة وجوههم وقال (١) .

عن مداير أهل دولتيكم فأنصمونا من صاحب العدد والله دولاك م تنسب مرقى اللحم تروي شحومه الديردي وم يحود المستدات يدي

وادا بص لامر هده المرانة أو المدالة التي يرى فيها صريع الدلاء بكناي جمه وعمامة (٢) والل المطآر علم رفعه شطريح من محدوجه (٣) وتأكد من شيوع أنواع حديده الدليلة ووصيعة من أساليب متهال النفس ووضعها في مكان لا تشعر فيه بالاحترام نصاحبها ، كما سأكد من بتشار عادة الكدية لشعريه ، مما الدار على أل المحتمع بد يأنف أو هو يأنف وجود فات تحتها الكدية ، وبعيش على ما تدره من روق

## الكديه والاحتراف

و د جثما شعر مكدين المحترفين يستسط مه أحوال فشهم ، وعلاقاتها مع الفتات الاجتماعية الاحرى ، وحدد أن هذا الشعر م يترك شيئاً من حياة لمكدين الا وصحه وم يهمل شيئاً من أسالسهم في معاينة الحالة إلا وبياله .

فلأمهم أباس فقدوا مسوعات لحجن ومعاء الحياء والاحتشاء ، همهم الوصوب الى عاياتهم الارتراقية بأنة وسيله كانت ، دون شاعرهم ( 2 )

ليس المحاحدت الآ من له وجه قاوحً ولمان دو بسال وعمدوٌ وروبحً

( ) التسم ۲ / ۱۲

(۲) ويونه

حبيد الممريم محبيسه وعساسية السمرياً ص المددات والأخلاق

(الدير سام ١٧ س)

(٣) شه البيه ١ ۸٥

( ؛ ) التشيل و معاصر ه ١٧٠

ان هذا الوحه الوقع الذي تحميه أرحل لا تكل من السير وينصوي بين أعلمائه لسان قرب بهدي بكلمات الاستحداء وجحد أفضال لآخرس ويدعي ديمومة شقر ، واستمر رنة الحوع لا مصح يماء الحباء إلى قال (١) الحميد أنه ليس بي ماس ولا خلق علي ألهمال الحميد المن بيني ومشحيي بدني وخازني و وكيل بقال علي مشرد ومع بشرده يحد ربه كما لان الآخرين لا فضل لهم عليه فعه قد اكتما يما عليه من اشاب حد من يحد ما يا من مشرد ومع بشرده المناس حد من المناس المن

فلمكاني مشرد ومع بشرده يحد ربه كدياً لان الآخرين لا فصل لهم عليه فهو قد اكتفى تما عليه من اثبات حتى صدر حسبه وكأنه مشحب له ، والا وهو يحصل فوته ومؤونته وما دوم فعد المنال وكأنه حاربه ووكيه ، والا كان هد مكسي بحد من احد ستاً في لأحلف تعلكم بي مشعر المكدين وظر عهم الله فرد بني ساسان في دار السلام (٢) الم يصور لنا فعمه إنداناً مشرداً ساوى المعارف أسى وحسره لأنه لا يساوي العنكون توالحنصاء اللتين تحتيكان سكناً تأويان اليه وبعيكمان فيه فهن بمول (٣)

العكوتُ منتُ سناً على وَهن تأوي إليه وما لي مثله وطنُ والحنساء له من حديد سكن ُ وليس لي مثلها إلف ولا سكنُ ُ

ويتحول هذا الأسبى إلى ثورة عارمة على الزمان وأهله ، ويتحول ما يلقاه الكدي من صفعة و دالة إلى كلمات ساحطة منمرده لننس العُكبري المكدي عن نصبه آلام دله ووصاعة مركزه الاحتماعي ( £ ) . كدلك يصور لما ما

<sup>(</sup>۱) التيشان و سياحد د ۱۰۰ م دينواس و الساوي، د کابه بأخود س قوال حفقر البر مکي -خيد الد بينانس يا کاستان او اوا عل باب ماري حاصل

<sup>(</sup>TE / Tour Y arr)

<sup>(</sup> ٢ ) اليثيمه ٢ ١٢٢ ، وبدو ساسان هم أهل الكديه

<sup>(</sup>٢) السبه ٢ ١٣٢ خاص اخاص ١٩٦

<sup>(1)</sup> بقو صاحب برالفلاكه و مفتوكون برص ١٣٩٠ ... عند أن الفلاكة د استونت على شخص وسبعه الفلاكة د السونت على شخص وسبعه الفلام د لافو ل ودقك بد أن في الكلام وجمه وفرحا وسفيف من أم الناطن ...

في محتمعه من مصالم ومداحاة وكناب الحطنها التدين الاقتصادي الكبير في هد المحتمع . سدو كن هده شورة . وتساو معها عرابه الابساد الواعي عن محتمعه في قول الاحتف العكيري (١)

عشب في دائم وقلة من واعترب في معشر ألدال الأمنان الأمنان ألدال الأمنان ورجل تقول بالاعتزال ورجل تقول بالاعتزال وفي قوله (٢)

رأيتُ في النوء دنده مرجرفه من المروس لرعب في للقاصير فقلب حودي فعالت لي على عجل إذ تخلصت من ألذي اختار إ وقوله (٣)

قد قدتم الله إلى الله والله المسالية المراك الله اللهاريق وللمن المحاريسية ولا يشعر ولكن المحاريسية والمال في علما أنها الله الراسساتين والدوحد في أقوال المكبري حقداً طاهراً . وأماً بسراً مثميراً فقد حصل

وال وحداد في العوال المحكوري حقد طاهرا . وأما نفسوا مذميرا فقاء حصل دلك بدفع مادي . وشعور آني بالمأساد لاحساعية التي ر عباها المكارون أو ارتصاها لمحمع هم . ويسب هذا الدفع عادي و لمشاعر لآنية كانب مو قف تمكدان مديدة وسخطهم بنعالماً سرعان با نفتر أو يترد حتى يصبح شيئاً تاداً حالب خصول على للمة لعيش ، ولدلك فلس بعيداً أن يسمع شاعراً من شعرائهم هو أبو ديف الجررجي بأمرهم بالدحل والمجرقة مقدل ( في )

ویحث هد اثرمان روز علا بعرائش العُسارور ا روای واملخوق وکل واطنی و سری وصلی می پرور لا تلترم جانه و نسبکن دار باسای گلب تسیدورا

<sup>(</sup>١) الجِية ٢/ ١٢٢

<sup>(</sup>٢) الوتيمة ٢ / ١٢٣ عناص الحاص ١٩٧٠ .

<sup>(</sup>٣) ناسها

<sup>(</sup>٤) المقامات ١٤ رابيت شيء بدكره صحب المدات ، الشهد ٣ ٢٥٨

وقد يكون ما قاله أبو دُلف حجاجاً ورتما هو صع انتهاري عرصه على الناس ودعا للاخذ به لكنه يظل دعوة دلسة لسيع النفس وهمستها من أحل لقمة العيش .

واذا ذكرنا هذه الدعوة الدليلة في وردت على لندن أي دنف وحب أن توضح التبايل الكبير بين نفسية هذين المكادس مع اسه في منزله متدرية من حيث قيمتهما الاجتماعية وحصر بهما عند نعص الرؤساء

فالأحنف العكبري موهف المشاعر ، مدرك درك ، عرف به مد له يأياها الانسان الشجاع لكنه مع ذلك ينجرعها عصصاً ، وللحشم لمدل عدياً عملياً كدراً ، أما أبو دغل فهو على العكس من صاحبه لسال مهرور ، فألماً مشاعراً والانسانية ، وأصاع فيم محتمعة و عراقة الاصينة

تحد مثلاً مشاعر الأنساب حايل الذي الهار العام مآسي خياه ومنطم لمجتمع وصفائه العليا المستعلقة فسقط محبراً في دروب الكامة بهدر ماه وجهه أمام كل الناس ، تحد مثل هذه لمشاعر عبد فعكبري وهو لدول (١)

تتدوق الما حراً عوامَل كُنبات لُعكَاري التنوَّعيَّة ، فهو عداع دائه ومشاعره الممرّوجة باللوعة والحرمان . وتنوضح وتتعبق هذه المشاعر والانفعالات حين يقول (٢)

<sup>(</sup>١) ئارىخ بىداد ١٢ / ٢٠١ .

<sup>(</sup> ع ) ستعلم ٧ / ١٨٥ البداية والنهاية ١١ / ٣١٨

أقصى على من الأحسن عدلُ العدول إذا عسالًا وأشدًا من عسدل العسدول صدودُ إلف قسد وصسالُ وأشيدًا من هذا ودلة طلبُ للون من السّمَلُ

ينه نكاء الأنسان على كرامنه المهدورة . وحرفه على فقد داته وتنويه حسب الطروف . ولن حاء نكاء وحرباً وصراعاً لله أأشداً مما عبد للعكبري وهو يعيش فأساته اليومية أثناء عسية الكدله والدؤال فلراه مثلاً الصف لنا هذه المشاعر المتألكمة بعد أن يسهي من حمع ما حصل عليه فيقول (١)

هجرنا في حمى الست كأنيَّا وسط تبسور وصرنا من أدى الصفح كثل العلمي والعلُّور لقد أصبحت محمسوراً ولكن أي محمسسور

انه اذ يستشعر مأسانه لا يحد عير الألم الدي يتراوح بين النوره على الدات والمجتمع وبين الاستسلام الذائل المشوب بالتبريرات والتخريجات الانهزامية التي لا ممكن أن ينستر عليه رحل مثل الأحلف العكري لرود نعاه المكديل ومشى دروبهم ولهذا عجده يقول (٢)

من أراد الملات والراحة من هم طويس فليسكن فرداً من الناس ولرضي الساقليدل ويستدري مرض الوحدة السالصال الحديدل لا يمساري أحسداً ما عاش في قال وقيسل يلوم العيمية فسإل الصمت تهديب العقول يدَرَّ السكار الا هيه ويرضى الساحمسول أي عيش الامرى يعسم في حسال ذليل بين قصمه من عسلو ومداراة جهمسول

<sup>178/</sup> T 4- 1)

 <sup>(</sup>٢) المنظم ٧ / ١٨٥ ، البدايه والنهاية ١١ / ٣١٨ ، وي المصدرين المحاوف لفظي لا يؤثر على المحى كثير،

## واعتسلال من صديق وتجسن من مكول

(به يكشف آلامه ها على شكل بصائح مستسلمة متوجعة . لكن ستسلامه على أية حال لا يصل الى ما وصل ليه المكدول دوو المشاعر المئة . استسلام العكبري يساو في دعوته لى القياعة و تصبر والانتماد عن الطموح . وعل الناس أيضاً ، فالزمن قاس والوصول الى المطامع يتطلب الذلة والماراء والدجل

ان في هذا الاستدلام تداماً وترفعاً قدمًا بصل الله أعب الناس لدين
 قال فيهم العكيري نفسه (١)

دعينا من رماك ليس فيه سوى متنامب أو مبترب وحاسك لعمة وصديق وقت إد ما عبت دملك في المعيد فمن أولاك وداً من صديق ومن دي قررة أو من عرب فحد حديعة لمكان رفين مني ما راب دملك من قريب

ان الأحمد المكتري كما يبدو من خلال أقواله ذو همة عالية ومشاعر مرهمة ونفس أكبر من أن تكوب نفس رجل مكدي ، ولا أظني أجافي الواقع ن قلت أنه أكبر من ضفته وأسبى مها ، فهر في الاقل نفي يشعر بالسابيته ووجوده ، ولم يدع مثلما دعا أبو دلف ان الانسلاح من علم الوعي والشعور بالوجود وليس وحه حديد ، فيه كن معالم المحانة والمحرقة والدجن

فالفرد الداساني ـــ وأبو دنف في لمقدمة بتوسل بسن عجيبة الوصول الى منعاد ، ونو كان دلك على حساب كرامته أو الساسته فكان يتحد من السخف مطية يصل به الى هدفه مسوعاً دنك بسحف الزمان وأهله ، فتراه بمثدل قفسه ويقول ( ٢ )

ستحف الزمان وأهلته هركنت من سحمي مطبكة

<sup>(</sup>١) تاريخ به ١٤ / ٢٠٠٣

<sup>(</sup> ٢ ) القابة البيامية ١٣٩

تو يشوب (١)

إن ترمان ستحيييف ساحب إمانك جد دم حبية سُـــ وعش حير ور عب

ويسب سحافه الزابان وسحافة أهنه ومصمهم ولأن نزمال نفسه س حسب رؤيه أهل انكدته وعبرهم أمشوع عشوم بدأ أهل الكدية للنحدول أسالب عديدة خميهم من مطالم دهر هم و باسه قصا و ايرول أن

والعقل عيب وشوم (٢) خيىق فيه مدسيح

مكان هميم سساطاطان نؤوجم تشبه في وضاعتها الزمان ، وتجارى م أمكن مستنصر، أهن هذا الرمان وحرائرهم ومطالمهم ... قالتلون بألوان محتلمة تنفل و سيئه التي كان برودها أهل الكدية سيراً على المبدأ القائل : وحير انعماء ما شكل الرمان ( ٣ ) ، أو تمسياً مع من مرى أن؛ الغاية تبرو الواسطة(٤) ، هد السواد كانا من صفائهم المناسمة . وقد جاء على لسان مكد مجيو تصافح كثيره وأقوال عداءه تدعوان مثل هدا الملول والنقلب ، يقول هذا المكادي وهو أنو التتح لاسك ري بطل مقامات الهمدي (٥)

ول دول دون ال الرساء ريول (V) ما يعلى الا خيون

أن أبه قدمون (٦) في كل يون أكون أحتر من الكيب داوياً وأنع الرباء عثماق لأ تكسن بعفسل

a" a sur lance ( )

<sup>(</sup>۲) عمامه بدامانه في الرياسة صاحب بالله عن سرفانه بدسي ص 44 عدا البيث مم علاف في للمصارر محمد بحو بكواني تنصر الأنب طردار المعارف ١٩٦١

ر ۴) دم حس ۱۵

<sup>( )</sup> الأدب في صل مني تويه ١١٤

<sup>114100 (0,</sup> 

<sup>(</sup>٩) سرد وبكح ذوه

<sup>(</sup>پ) بیران بیات و تدام خیها در چها

وبقول أبضًا (١)

من يصحب لدهر بأكل فيه سمناً وعشبيب فانسن لدهر حديث وألمن الآجز را

وأبو الفتح الاسكتدري (٢) البطل سي حدره سع الرامان الممسي المقاماته تحويج جيد للمكدي الذي يستقطب في شخصه كل صدات صفه و ههو ذكي يلبس لكل زمان للوساً ، وسحد لكل در فر شاً ، محامل دجال ، مخادع متحلل ، المر ، وهو إذ يسعر دعواته التحادية ، إلى بصور للما مأساة محتمعه وما بعد الل محصد فتصادي وأخلاقي سلس معه همم لكثير من أسائه ، فاد أ د أن المر رادحه والسد يله الموصعيا في الله اجتماعي وأوقع لدالم بعد دلك عن ألماء وقال (٣)

ويبدو من خلان كن و نبر بر نه او نهر مه ا او وصاعة نصرفه نوع من الألم للمسي بدي شاعل مع هذه التصرفات تصهر كأنه أم نفسي معتم لمادة وحدها ، فادل يشتصه دار متش عنه او رهن نفسه في هذا بنفسش الدائسة ، ويهلن ماء وجهه ومع ذلك يظل يشخسر و أم و غرب

والمان طلعاً وليكن حول الشاء حبوماً

ومن هذه الشعور دالعين بمطلق المكاني بالانتقاء من مجتمعه ، نظريقة حديدة منتكره ، تشعره بعد دنت بوجوده ، وأهمينه ، وبو كانت هذه الطرق المتكرة ، والاسانيت الحديدة ، حيات وأحاس وكدناً ، فما دام الاسان

<sup>19</sup> Pour 19

 <sup>(</sup>٣) يرى الدكتور النبلج الله أد علج طو يديع با ما عبدان الله ، ينفر افي الأدب البياسي ه.»

<sup>(</sup> ٢ ) المقامة القردية

المكنى صحية محتمعه . فستتم وليتعل ما يشوله أنو هتح ( 1 ) الباس حُسْرٌ فَحَوْرَ ( ٢ ) و در عليهم ودرّدُ حَى إد بنت سهم ما تشهيه فَضَرُور ( ٣ )

ال هؤلاء لنس تدين يصورهم أبو الفتح بهدة لأشكال العية التافية هم حصيلة معرفة وعد و بالم بكن برجة كذاً استخلصه الله معاشرته لهم في لقرى و برساتين و لمدن ، فهو من طاعة المكدس المرروعة في مسامات الدس حسد فله الدين الأحدو العمر حبيطاً فهم يمدون أعراباً ويصحون فيطاً ولدنك فليس كثيراً عنى ذكي مثله أن يتددى في استعداهم ، وسلب أمواهم بالاحتيال و لمحرقه

وم يفتصر التبون الدي صبع صبعة طبقه لمكاين على جانب نبولي واحد. فقد العبادت حواسه وصار المكانتي التودجاً للجردء البشرية اله فهو ايسوع العجالت لا واختيانه دو مراثب إراده في كن مناسبة (٤)

أن في الحق سيسام أن في تناطن عارب المعدر راهباً وفي المتحدر راهباً

» وكان عمل من يعقل في هذا برمان ( ٥) ه

ويبدو لي نعد كن هذا أنه لم كن بنعص المكدين حاجة في المان ، لكن دخوله هذه الحرقة وامنها به آياها جعلها النماسك مع كنانه وتصبح ولعاً مادراً يحتق فيه حشاماً مثل جشع النجار والمراس ... وكد دلك وجود ألي دلف

<sup>(</sup>۱) لامتيان ده

<sup>(</sup>٣- بيار - ودو معي أنا بالل حسر السطح فياديم والنعوق عليهم ا

 <sup>(</sup>۳) فرور برخان داده و بندی به محمد آن تعمل شید دینقدم علی بدس و تبدان مآریک می خیالا منهم داود داخصیت علی دادرومه فد فهم والو دخوث

<sup>(</sup>۱) درسپ ۱۳۳

<sup>(</sup>ه)اشریه ۲:۱

الحررجي ، والعكبري (أحيامًا) عند الصاحب س عاد (١) أو عصد لدولة النويمي (٢) واستملاحهما لشعرهما ، ومدعنهما والصالهما دسال ، ولا أص أن هديس مكديين وهما في دلاط أكبر شخصيتين سياسيتين آند لـ يختلجان الى كد أنفسهما من "جل دمة العيش

و د أردنا أن نتوثق أكثر من ستنجال أمر لكندة وصيرورتها تجارة مربحة تحسل معها خشع وشهيرة حيم لمان سمعا أن النبيح وهو نقول (٣) لا يعونك النبي أن هيه من الطلب أنا في ثروة تشن هنت بردة الطبيرات أنا في ثروة تشن هنت بردة الطبيرات أنا لو شئت الاتحداث منقوفاً من الدهب

وإد صدق أبوالدتح ي قوله هذا ولا أصه إلا صادفاً بعص الشيء ومالعاً أيصاً – تأكده ، ورد نوثها من أن مهنة الكديه مربحة ومرخحة للعالة ، ولهذا يصدق من يتهم المكدين في كن لأوقاب خران لأموال وعدم الحاجة الى السؤال ( \$ )

## قصيدتا العكبري وأبي دلف

من أجل استكمال الموضوع وجب الكلام على قصيدتين من قصائد أهل الكدية تعرصان صوراً احساعيه حقيقية حالية من الاستعلات و نعو صف مما يحملهما تمتلكان قيمة كبيرة في عرص احتيقة ، هاتان القصيدتان هما دالية العكبري وراثية أبي دلف

<sup>(</sup>١) تنظر اليتيمة ٢/ ١٣٢ ، ٢٥٦

 <sup>(</sup>۲) ينظر لطائف المعارف ۳۳۶ وما بعدها ، حبث ذكر بدعه من مدعاء وحديثات عضد الدرالة مع أبي دلف

<sup>(</sup>٢) مفيد الدرية ١٨

 <sup>(</sup>ع) ويبدر ي أن الاستاب للكديد صدر صاف أن الكسب عادي وعرض من الترهي بالشدود يؤكد بلك استهان إلى الحجاج وأنن سكره و الصاحب لكثير من الداف التكدين وعبسهم يطباعهم، والرى الأن مثل هذا النباهي هذا عبائرين يطوحات الخصارية المرابية الشادة.

ود ليم المكاري نظهر ما كارة المكنول وأسلومهم في جمع الهال على طريق السياحة من ملد لل آخر لا يحافون في سياحتهم هذه عراء ولا سرا فأ ، وكثيراً ما حدمي مهم أو ناسمهم مدافرون من دوي لسار والنعيم أو الحاه والسلطان. وهذا السبب قال مفتحراً (١)

سب س المحالد عبى أي حما الله حيد والحبيد 12 ىي ساسسال لهم أرضى حسرسيات فقشال ی هییست لتعيير والسند لي الروم بن الربسج . 31 بطرق والحبد إدا ما أعور عمر ف عمى لأعرب وتكرد حدرً من اعدديهم مور سيب ولا عمد قطع دمث البهيسج ومن حاف أعاديا ا سه في الروع يستعداني (Y)

ب لعكبري في عرصه منتاخر لأوضاع المكدين وسياحتهم يصور لنا ما وصلت بيه لأمور بساسة من صطرات حيث انقطع حبل الامان على السافرين جيداً كانو أم عمر حيد ، وهذا وضح علاه ضعف لدونة وشين امكانائها العسكرية التي تنادر بها أمن بناس وأحافظ على أرواح م

واداك مع لدكتور محمود عدوي أن شعر الاحف بعكبري كان اس ياب خول والسحرية للدين يصدر ل وعن سحط الشاعر على أنظمة خياة الله تُمة التي عشب بالاسال واستهانت به (٣) ه فادنا برى أنصاً أن لعكبري كان حاداً في فصيدته هذه ، لأنه صادق في تعبيره عن سحطه وفي استهزائه

<sup>(</sup>١) المبية ٢ / ١٢٢

 <sup>(</sup>٣) ذكر التعالي معدس الصاحب عن عاد هذا است حدث يقد ، و وهد البيت معي بديع رامستراد البراد أب دري التراواء أهل القصار الدا وقع الحدمل في أيدي قندع الطريق و أحب التحلص قال الله أد مكدي م اليتيمه ٣٠٠٠

<sup>(</sup>٣) لادت يي نفل سي عربه ٣٩٠

من تفكك مجتمعه ، وأسهير الدئة حاكم وصعميه

اله ما وصل البنا من هذه شصده لا ربد عن عشرة أبت فيه الكثير من الدلائل الاجتماعية ، وقد كانت هذه لادنت باباً واسعاً فنح أمام أي دلف كي ينظم قصيدته الرائمة التي حمع فيها ما حمع من قدب الشحادة وضروب الحيل ولفل قصيده عكاري كانت أكثر عما بين أحدد لآل صاحت كما ضاعت آلاف القصائد عبرها وحتى هذا كول قد حسره سحلاً رنما احتوى على قصاء حدده وصدة عسة

و د استلما من دالمه العكم ي بي رائية أي دلف بسماة وبالسسائية » تمن لما أن هذه القصراء عكن أن تعتبر من حبر بتصادر التي سقي صوحاً على أحواب العصر الاحتماعية (١) » يرسيم بوصوح مناه صوراً بنه لعادات المكتبين وطنائعهم وأنواعهم وشده دهم ولا حتاج فارأب (د فهم معرداتها الى كثير من الشرح والكلام لأب حن العديم المكتبي (٢) » ومعجم لعتام وأحواهم

وقاء ذكر الثعالبي حسبه وتسعيل ومائه سب وقاب د هذا هو ما احتاره منها مما بدلل على بها قصيده طولمة ، وسنجر يء على انها ما نمي للعص لعرض ، وتكتمي نشرح الأناط والنعليق على ما ستوجب النعليق مما وصع المعلى وارالي الأنهام

يقول أبو دلف (٣)

چموب دهها چري لقد دقت هوی طعمین ولا سیما وی انعربة

لطول لفيد" وطحير من حلو ومن مسراً أودى أكثر لمسير

<sup>\*\*\* ( , )</sup> 

<sup>(</sup> ۲ ) الظراف الشحاء والد ۱۹۷

<sup>(</sup>٣) السبعة ٣٥٨, ٣ و لامي دعب فصدد التحدثية عدد أن الشيعة عبس بر دوايات الصاحب

وشاهدت أعاجيساً وألواناً من الدهـــر فطابت بالنواى نفسي عبى الأمساك والعطر خدى في سالف العصر (١) بي سامدان والخامي نعرُنت ان أنَّـت تنساءَسا الى شهسر نوی نظأ 🕠 طهسر فظل الين يرمياسب في العُسر وفي البُسسر فطيسا بأحيأ الاوقساب ما يعث م صبي وما فَكُثُرُ مِنْ مَثَرُ (٢) الكمسد والخبر (٣) فاحلى مد وحدد العيدش فيحن الباس كن ال س في البرّ وفي البحر الحلسا حرنة محكلتن من الصين الى مصر (٤) درت عبه ای قطنسر ردا صاقی بنا قطر من الاستبلام والكفر ـــــ الدب عد فيها فلحسن المرقسابون لا تدفيع عن كبر (٥) سوسات مع انهر (١١) فسا کل کـــمأد نکنسیند واهر شکر (۷) ومسا كسل صكلاح

 ( ) دو مامان هم أهل الكدية وي سسهم هذه ألو ل كثيره ، وهذا البيب بثبت ما دهب أنه يترجوم السبح تحيد عنده من أن مامان هو ملك الفرس و مهم نسبو الله ، نقد أن علب هل أمر و نشر دد عالمانه ، نبعر المعامات ٩٣٠

(۲) نمینی و د ... در مجاهر ی فصل جایل

والأ) الكيف البين خيبي

( ؛ ) يصور ب ب عصمون عبيه من مان مار في جزية كأنه يذلك ينتقم لوصاهة أملوميا وتزاله أو كأنه يرى أن ما ياحده عنا ياحده رعيا عن أصحابه

(ە) بىرقىرى للكەربومىرى كەي

 ( ۲ ) الكناد العاعل، كموساب الدروج والحرار الديرار ويصور لئا غذا البيت المرحلة وأحدوبه سهاره التي كان عليها أعل الكديد، ففي مجتمعهم تجه اللواطة والبقاء معاً

 ( ٧ ) عملاح الذي بجلد ذكره مستعملا العادة السرية أي أنه يستمثي بيده ، والكيد ، حصر الرحل

عن شب والسيكر	قسد السكفي بكليه ومن الكاغ والكاعه
واشیشتن فی النحر (۱) أو كور سائدغر (۲)	ومن فأرقرأ أو حرر
العصر أمات والعَقَارُ (\$)	ومن رعش أو كنة ومن شطت أو ركت
	ومن مينسر أو محطر ومن دساكد في القديد
و ق من حوف أي شمر (١) ست أو بلعسك داخر (٧)	

( ) الكاع ، والكاعه السحاس والمتحارث ، هم بديل على والموعد شوآة الصمى أهل الكاديم ،
 ر الشيشي م يوضع من بدويد أو إي عوا يلحيم الدار حاصد الداد الكاديم الدي سجاس والتصداع وايراد حرالا بشك أنه تحدو الراد بدامات الدارك بالمسم، واحتى بالمجال من يعام بشاهيل مثل عليم من المداري الله من البحلاء والدارة الداري الداري الداري المحلاء والداري الداري الداري الداري المحلاء والداري الداري الدا

( ٢ ) ديوز : دارمل السكك والدروب وسغر بالنساء بوساطة الدسريد

حرد ؛ عس الاحرار (التعاويد)

كور المكور الذي يموم في بحاس علماس قيأس القصاص أصحابه بأن يعطوه قاذا تقرقوا داسته العاس والدعر المفاسمة وعده برصح مدى سنعان أهن لأدب لداس

(٣) رغان د طاف على حواليد الدعة وأليد بن هذا الدوار من ها عداد والميلة كيس د درايات أي رحلا قد حل المنجو الميلة والذي يطوف هل حواليد بكاني لأشا العامرة أو لذي ينتمان الدوالية المهية في مجلية الأخروب و هذا هو الشان.

( 2 ) شعب با حقر عصم يعتومني و جمل يكدي على الاحراب و الإكراد و الصوصيء
 ( 2 ) شعب باشبر ج و أدعى أنه جند أو لطمه عن و عقراه هم صابعو المنافات

ره) ميسر د کدي طن أنه من الثمر أي من مداطن ئي يسورها بروم محمر ، عنظر الد اللغ مسامه وأوهم أن الروم قطموه وقد حدرات هذه البيلة على الحاحظ والجلاع بها ( البلغلا ١٣٣٠) (٦) المساكمة القصمة الإحرابي تمامهم واللحهم الممدة المرواء والعسوات مكان المماسمة وأبو شمر أولي من كلفي جاد الهمورة

(٧) لمه كن الدي يحدن فتطبيب من به و جع ، فادا رأى من بشكر من صرامه و ضع دو د
 الجن بين أسديه ثم أسرجه و ددعى أبه شفاء ، فكك ادا فك السلامل على اطرق ، بلمك يدا
 جر اخو تيم بالابرياح الرفيق أي منا من يستمل الطب أو يستنفن الدس أو يستنهم .

- وم س قسم الأسرائيس أو شبرا على شامر (۱) ومن تشرك أو أشرك المسابر (۲) ومن قسد أو أشرك المسابر (۳) ومن قسد أو شوائس المسابر (۱) ومن المهد طساب والما من ميرق الاسمر (۱) ومن كيشال في لشر وفي خهر (۵) ومن الله ألمكوي (۱) ومن اللهد المكوي (۱)
- ومن صرّب في حرب على وأي دركر (٧) وما سائر الانصار والاشراف مس فسه-ب وما قيتم مس المعارض الثانغ الدكسر (٨)
- (١) أي حد الدي يروي حكادات إلى ، و عكادات الفيد. التي تسمى الشهريات به و هد يؤكدان ده ها من و حود بدو المدينة و طور حيان الدس
- ورب الله من المحمد على الرحماء برقد ، بودع كدى على أنه من المحمد على الله من المحمد على الله من المحمد ينهم المحمد المحم
- مردي ودس آکل کرد سميمه ي رسمان حاصه وأدمن آنه لا يفطر ي شهر الا مراء أو مردين العلم من د دوس وافو لمكر و شدع ، وشوال دقشعرا آي كدي على أنه من الزهاد الدين پښتون شعر ، وات نومه الرهاد
- (ع) المصطبيعيوب عين بدعوا أجد حراسوا من أبدي الروم بعد أن بركو هندهم أهنهم رمان عالهم يجونون لآدي ليحسبوا القدية ومثلوث عل ذلك عبل الشعود والمصطبان الشعو الدي خسبه ذلك مكدي
- ( ه ) كسان الدي سبب به درده الكبابية وهم من الفلاة والدلك كال لمكدران يستدوجم ويديون أجم منهم فيأخفون ما يريدونه .
  - ﴿ ١٠) أي الذي يتون على الحسين بن على ويروي قضائله .
- (٧) أي سا قوم بحضرون الاسوق بيدب واحد حدب ويروي فسائل أبي بكر ويقب
   لاحر حدب ويروي فسائل عني بن ابي عدلت فلا بفوتها درهم الدي أن الشمي وبعد ان عتمرة
   الناس بتعديان الدر هم (بنصر قصم مكديين أعدين اتب هذا الاستوب في بعداد ، بشور
   المعاضره ١ / ٢٨١)
  - (٨) الطبح و يس الخليفة الطبع

## المسكماتي منس مصر العود له الحب العدبي قسمر

سا اد نقف عبد هذه لأبيات من قصيدة أي دلف لا تريد أن نظيل الكلام في فرق المكدس وحيلهم نك نشير أن أن هذه الصادرة الشادة ، الطاعية قد حرفت في ثيار الوالع بها ونظرقها كبار رحال الدولة كالصاحب وعصد بدونة وعيرهما ، وهذا ما يدلل على عمل تأثيرها وفاعلتها الاحتماعية

لقد تصح به في شعر أي دلف انعكري طبائع كثيرة متحطة ، ووسائل مصوصية سعلابة عجيمة وسق به مكاول ديل أعد فهم المادية ، كما انضع لله من حلال الأديات الاحبرة مدى عقلة الناس ، وانخمارهم في التعصب عليي والمسعي ، واندرك لدي وصلت لمه قدده هؤلاء الناس متمشة الحليمة المطبع الذي صدر لعمة بيد السال لويبي معر الدولة فوصل به الأمر اى أل عصبح شأنه شأل المكاس ، فهر سبعطي رافه من معر لدولة الموسي ، وقد اشت بد التربح صحة هذ الفول فلم يكل الشاعر مابعاً أو كادناً ، فقد ذكر أن الا معز الدولة ، فقد ذكر أن المعز الدولة ، فقعه ذكر أن المعز الدولة ، فقد ذكر أن المعز الدولة ، فقد ذكر أن المعز الدولة ، فعمين المعليم ، ممد راً ومياً من المال يسد بعداته (١) أن المعز الدولة ، فعميمن الملك وأقطعه علم أرضاً نفره بعض حاجته (١) وقم كان بعلومه فكثير من ساده ولم كان بعلوم المناس وحداد الدي وقع أخذ بالم السعم الأمر أن يسانو أو ينورو

عمد كن دمث فقصيده أي دلت سحن حي دطن بكن ما تنصف به طبقة لمكدين من طباع وأحوال (٣) ، وهي أتموذج اجتماعي متحرك يؤدي عرصه بيسر لأنه يعتمد الصدق في تقوير الواقع الذي عاشه الشحاذون والسئوال آنداك

<sup>(</sup>١) يخار البداية والنهاية ١١ / ٣١٤

<sup>(</sup>٢) يظر الكامل ٨ / ٢٥١

<sup>(</sup>٣) ينظر في أصناف حكتين ايف المعاسن والتناوي: ٣ / ١٢٢ - ١٣١ ،

#### القيمة الفية:

اذا كان هنك من يمثل طبقه من الشعراء عان الاحدى العكبري عقين بن عمد ت عمو ٣٩٠ ه كانا عمد ت ٣٨٥ وأنا دلف الحزرجي منحر بن مهلهل ت عمو ٣٩٠ ه كانا يمثلان طبقة المكدين حبر ألمثيل

و ما الذي رحل و مشعر المكدين وطر عهم ومليح الجملة والتفصيل فيهم (١) و ما الذي رحل و مشحود لمدية في الكدية و شاعر كثير الملح والظرف (٢) لكنه في شعره و أمرد من نظرف الحموم فؤاده و سليط اللمطاسحيف العارة .. وادا كان شعر العكري فيه شيء من الامعان والتصدق عقله متحركاً مقبولاً فان شعر أبي دلف الا يعدو كونه محموعه من الكلمات و الالعاط العريبة و منعوبية منكن فصدة تعريريات و هد يصدق عبى الساساية - تشه ال

نقد كان شعر الكدية عامه وشعر أني دلف حاصة نعبداً عن لحيال و لانفعالات بداتيه . انه شعر جنداعي وصفي يحكي مأساة الانسان و برلاقه وحسه

ولقد حثما أنو دلف قصيدته الساسالية لكنمات كثيره لعيد ة على روح الشمر . تعافها لأدل ويسو عليه الدوق ، فحامت تقريراً احتماعياً مسهماً لا روح فيه ولامشاعر ، وهذه القصيده عما فيها من ألفاظ تفيد الى حداما دارسي اللغة وفقهها

على أننا بحب أن نتنبي قلة اعناء العاط المكادين لتي وردت في هذه القصيدة للعة العربية . لأجا ألفاط وحشية منفرة ، وهي ترتبط يفئة اجتماعية طارئة لا تتعداها . ولذلك رأيناها تموت وتنعدم نعد أن قلت سورة أهن الكادية ولا نكاد نسمع أجاوردت في لعة الأدياء أو لمتأديب اللهم الانعص الاستعمالات

<sup>(</sup>١) البيم ٢ / ١٢٢ .

<sup>101/1-4(1)</sup> 

لوقسية لتي أفاه منها الصاحب من عناه في اعر ناته اللعوية التي اتحدها ابن الحجاج وابن سكرة للنفكه والتبسر والارتزاق

ولا ماد أن أبين بعد دلك أن من أساب انتشار أشعار في دلف والعكبري اهتمام الصاحب من عباد وعصد الدولة وغيرهما من الرؤساء يشعرهما وولعهم عداكها أبهما وموادرهما ، وحصهم بلالداظ التي أورداهما وحرالهم العطاء لهما

م مكن العكبري وأبو دلف هما شاعر لكدية الوحدان ، فقد شاركهما مهدا المقدار أو دائ بن سكره و بن الحجج وبديج الرمان الحمد في لكنهما مع دلك ظلا الشاعرين البارزين المحترفين ، ولا يمكن أن نصع بن حجج مثلاً في موازاة أحدهما لاتنا قراه واحداً من أدعيه ومشاعري الكدة وبيس في شعره — وهو الموظف المترف — الروح لني عدها في شعر العكبري أو أبي دلف ، ولدلك يحطيه من يرى أن ه جل شعره في الكده (١) ، وبصعه مو دياً لشاعريها المحترفين .

#### الحلاصة :

طهو لثا من شعر المكدي كثير من لعلامات لمتميزة التي تبس على علاقات احتماعية مهرورة وسيال محمد آبل للستوط أو هو منهاز فعلاً وليس أدن على هذا من وحود طفة المكدين المهرومة ناصارها أنو سع وشكلها المحري وتنظيماتها المنشرة .

ولقد درسا هده الصقة بشكل احماي فاستقرأها شعراً لشعراء لم يسكنوا أو يستقروا في العراق كأني دلف وبدلج الزمان ، ولا تتصور هذا حراء جاً على مألوف نحثنا عا هو رؤية واصحة لطبيعة هذه الطبقة المتعلمة في كل المجتمعات متشابكة حدورها المتشامة الى حد لعيد بدورها ومسمات وجودها

<sup>(</sup>١) ينظر الظرفاء والشحادون ١١٣

ويدعد، وقر تد في دراسته ها نهد الشكل لمطلق كونها عبر مقتصرة على بيئه نعراق و حدها، وليس له استمرار دائم في بيئة معينة بعد قلك ، فالمكادون كالعجر وصهم لذي يعطيهم الخبر والدرهم والدفء (١٠) .

عى أن مسعهم عصدار يطل بعداد بحاصة والعراق بعامة ذلك لأن العراق أو بعداد مركز السنعان ونؤرة الماس والاصطراب ، وعليها يتكالب الطامعون فيقع نسب دنك ما يقع من عدامة ونشرد و دلال نؤدي كلها الى استمرازية تو لد وتكاثر المكدين والنشوان

ر ۱ ) بقد عليف هذه الفكر د العجر و مكدين ابن بعض الداس الدين ستشعر و العن هجوم خبره و مدام الدي ستشعر و العلام و حقه به تسمع محمد بن حباد ببصري يعوب بن كان لا بد من أهل و من وطلبي فحيث آمن بن أهلوى ويأمني في بن يكر من كنت أعرفيات أحقى دى من بيس يعرفي التهمة السيمة ١ / ٤

# الفصشل الستنادس

## الزهاد والمتصوفون

الزهد

ينشأ الزهد (١) عادة بسبب ما يكسف الحياة من تعد. لا بستطع مو حهته بعض النامى ، لذلك يلجأ اليه في محاولة مهرت (٢) والتحص من متاعب مي تمتصر من يعمر عش هذه حياة مصمة معطماً بدلك عن هريه أو مملماً عن محطه (٣)

وفي الرهد الاسلامي برر سب آخر لوجوده . هو الاعاب المطلق بالله ويعقابه وثو به . ولهذا أراد الزهاد أن سعا و عن خياه كي لا تصييمهم شرورها أو تنوشهم آلامها فأحدوب معهم بي سار الاحرى وسالون حراءها بار الله الكبرى

وقد كان الزهد الاسلامي أول أمره محموداً موارب مين العمل الديبوي

 <sup>(1)</sup> ينظر في الزهد قوت العنوب ١/ ١٩١٠ - ١٥٥ ، حصوف في الشعر الداني عمله
 ١٨كيم حمال ١٩٩٩ - ١٣٩٩ وفيه در مه حدة ص الشعر الزهني و نظور،

<sup>(</sup> ٣ ) يخلر المقيدة و شريعه مكولدر جر ١٤٧ ، ويدول أن الشدر الذي نقشوه على و تجم و الغرار من الدقيا و .

 <sup>(</sup>٣) نصبه ١٤٦ ، ويرى ، أن الميل ال الزهد كان مرتبطاً بالتورة على السلطة الثالثة،
 ويستشهد محادثة يترها من احد العابة ٣ / ٨٨

والواحث عربي و تمنع في حدم الانعمار في العليات في الد عد تعلى الوالمتع فيما آتاك لله الدر الآخرة ، ولا تبس نصيبك من لدي الر ( ) وقال رسوله الا تما حسالي من دنياكم الساء والطيب ، وحفت فرة علي في الصلاة ، (٢) ولا نسبي بعد دلك الدعو ت الكثيرة الي هنج مها لفرآل الرسول والصنحانة وهي تدعو الى بعادة والعمل الارتزاقي احيكر أيضاً

#### التصوف :

في سأة النصوف آراء كثيره ومتعدده منها ما نمون أن الصوفية هم من حملة الرهاد (٣) وسها ما برى أن النصوف نظور عن برهد (٤) ومنها ما يمون أن نصوف كان معروفاً قبل الاسلاء ، ومن هذه لآراء ما هو منظرف برى (٥) وأن التصوف حبين بان صبحت كن برعة شريفة من البرعات الوجدانة فيكون في الحبويكون في بولاء وبكون في السيسة حين تقوم على منادىء تتصل بالروح والوجدان » وهناك بعد ذلك آراء ترى بالنصوف لم يكن سلامياً صرفاً فيه قد تأثر بالمائد الهندية (٩) وقلد بالنصوف لم يكن سلامياً صرفاً في وشرف تأثر بالمائد الهندية (٩) وقلد طرق الرهبان لنوديين (٧) كن أن العامل المسيحي هو من أقدم العوامل وألعدها ثراً في مصوف الاسلامي وشيرك مع المسجدة في صفات أهمها التوكل الكلي على الله والحب الأهي وساس بصوف بدي دام فيه منصوفة التوكل الكلي على الله والحب الأهي وساس بصوف دادي دام فيه منصوفة

<sup>(</sup>۱) الفصيص ۷۷ و تنظم الآيات لآنية في المقوم لترجد أو العلق الدفقين ٩ ٪ لاعر ف ١٤٠٤ لانده ١٩٠

<sup>(</sup> ٣ ) ويبخر في أحديث ندمو ان الرهد والعبل أيضاً ، الارتبان في النصوف من ١٣

<sup>(</sup>٣) نابيس اينيس ١٩٠

 <sup>(</sup>٤) ينظر نصوص في التصوف الإسلامي لم نصري بادر ١٦ ود نبدها، وينظر فلينفؤ التصوف

<sup>(</sup> ١٩/١) التصوف الإسلامي ١٩/١

<sup>(</sup>٦) المقيلة والشريعه ١٦٦ ، ي دكرى دى تعلاء طه حسين

<sup>(</sup>٧) تاريخ العصم الأخلاب ١ ( ١٩٥

الاسلام (1) ، ولا تسبى ه ه كر ، أثير تنسيمة اليونانية (٢) أو النداهب الفارسية (٣) في الدهنية الصوفية

ان كل هذه الآراء وعيرها لا يمكنها أن تغير ما فراه من شبه عكال جديد واطار مستقل بلصوطة لاسلاميه ، و د كد لا سكر أثر لاقو - الاحرى في التصوف الاسلامي فاسا أبضاً بصيف فائس بأد ما واكد لحد عيد من شرور ومونقات أدى في حلى العرله عند بعض لدس ، هذه العربة عبّت فكر هذا البعض ودفعته أي لاطلاع الواسع ، فيشأ ما بصرفا عليه بالتصوف لاسلامي ، وتريد بالتصوف الاسلامي ، شصوف المربط بالافكار الفلسفية والذهن الواسع

## أصل كلمني صوفي وتصوف ويستهما :

عرف بعرب الانفطاع لله وبرك الدنيا في الاسلام وتمثل دنك في رحال كثير بن لا يعيب عن دهن و حد من سم وبرقة بن بوقن وأمنة بن التي الصدت وعياد الله بن حجش وغير هم من لمتجمل والعرّافين والكهنة (٤) . وكل هؤلاء لم يطلق عليهم ولا على مدههم اسم بشير بن كنمة صوفي أو تصوف ، و ممكن الشلافي أقواب من برى أن يعرب عرفت هاتين الكنمتين فين الاسلام(٥)

<sup>( 1 )</sup> يتغلم تاريخ العبسمة الاسلامية ١ - ٣٩١ - ٣٩١ ، ١٩٩ ، وينظر التصوف الفرارة الرواسية في الاسلام ١٨١ ، ١٩٨ - ١٩٩١ - ١٩٩١ ، وينظر التصوف

<sup>(</sup> ۲ ) تجدید ذکری این الملاء ۸ م ط ۲

<sup>(</sup>٣) تاريخ المسقة في الإسلام ٧٧ تأليم ج - بي جر

<sup>( £ )</sup> ينظر بلوغ الأرب ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٦٩ ، ر م كن اخرى

<sup>(</sup>ه) «المنح ٤٧ ـ ٤٣ و يندن الاستد مصطفى عبد الراز في آ الطاسي بدان آنداي فصهد أو يؤكدها بكنه يراق رأي مهنداً في اسر الهنوفية و التنابعين في بكنه أن ران الرسوان و الصنحاية و التنابعين لم تكن حاجه الابتداع المم الدايد على كليه صحابي أو داخي ه فيواف الآفاد في عرابة الثانية و ما يعدد بالمنابعة الراف المنافذ المنافذة المن أو عاداً والدافية والمنطوفة والدافرة الاسلامية والمنافذة الدافرة الاسلامية والمنافذة المنافذة المن

أو أول أيمه (1). وإذا كانت كالمة صوفي قد قيمت بشكل عرضي لهذا العائد أو داء فيد لا يسوغ التأكيد المطنق على معرفتها وشيوعها أو تدولها، لابها لم تأحد شكن المتعارف عليه الاقبل الماثة لكانتة للهجرة نقليل، الها واسم عمدت بعد الصحابة والتابعين (٣)

ومثلما احتف الدختون في تاريخ كلمة صوفي أو تصوف احتلفو في بسلها واشتقاقها ولك ربت أقواهم لى أي أصل ترجع ، أترجع الى لصوف أم الى رجى السفة صوفة أم الى الكلمة ليونائية لا سوفيا له أي المعرفة أم الى الشمرة المعروفة بالم صوفاتة أم الى عبر ذلك (٣) ؟!

ولقد أيسي أبو الفيح النسي رأيه فقال (٤)

تبارع الباس في الصوفي واحتموا فيه وطنوه مشتقاً من الصوف ولبيت أعل هذا الأسم عيرًا في صافي فضُوفي حتى لقَّبَ الصوفي

ومهيما بعددت لاستماحات و لافوال تص انسبة الى الصوف هي لارجع لاعم ً

## ما هو التصوف. ومن هو الصوي

لمس كن من لبس الصوف وأظهر الرقه والتدين صار صوفيا عابداً مؤمناً. فالصوفي من صفا من الكدر ، وامتلأ من التكر ، وانقطع أن الله من البشر ، واستوى عبده الدهب والمدر (٥) وهو الذي لا يتعبه طلب ولا برعجه

 <sup>(</sup>١) الاربعين في التصوف ٢

<sup>( + )</sup> واثرة لمار في الأسلامية ع ٢٧٤ ( + )

<sup>(</sup>۳) السرف ۲۱–۲۹، هوارف المعارف به ه وما يضع ، الرسانه القشارية ۲، ، ۵۵، وما يطعا ، رهر الآداب ۲ – ۸۱ وما نصد ، نصب نشس ۱۹۲ ، ۱۹۲ ، دائره المعارف لاملاب د – ۲۰۵ ، التصوف الاملامي ۲/ ۹۱ و ما يعده

ATT / TO P . (1)

<sup>(</sup> ه ) هوارف الممارف ٥٧ وينظر تعريف التصوف الكشكول ١ / ٨٠

سلب (۱) لانه من (قوم آثروا به عن كل شيء فآثرهم الله عني كن شيء) فهم عدد مؤدون (۲) (رضي لله عليم ورضو عه) (۳) قوم هدومهم نابقة قد علقت فد هم همم تسمو على أحد فيطلب القوم مولاهم وسندهم باحس مطلهم للوحد الصمد ما أن تنازعهم دنياً ولا شرف من عطاعم واللاب و ثولاد (٤) دن الصوق رى شموف كه قاد سه سمول الا كمان شاولا يملكك شيء و (٥) لاقه قرع عن نقمه ودء خدة ولس ثوب لعدده وانقطع يكله الى الله

وكل هذه الاقوال وعيرها تبرر ك صعة المتصوفة . وكأنه خاسة من الشوائب و لشرور ، ولكن الملاحظ ل هذه طبقة حسب في دخلها تساقصاً عجيباً ولك أموراً عرامة وشاده ، وسبب كل هذا تساع حركة لتصوف وتعدد طرفها وكثره أعصائها وتفاوت بماوتهم وصدفهم

ومی بدلل علی وجود نوعیات صوفه و دشه برزت بعد هذا الشعب والاتساع قول التنوسی ( ٦ ) دو علم آل ئی و به مدا کثر خانصول ئی علوم هذه انطائفانی و فاد کثر المتشهوان بأهن النصوف و لشترول سها و المجبول علها وعل مدالتها ا

و فد طهر ب نظرة شك ورامه ای بعض هؤلاء حتی با فسماً می ساس بات اری با التصوف د فيرات من بلهو وابعت و قبة المالاه (٧) ، ولديك

رو) اللمام وغ فارد در الدول مصري در حدثه في حدثه الروبياء ٢٣١ و در معدد ٢٠٠٠ ما تعدد. ما تعدد

<sup>( + )</sup> النم ه التشرية + ٥٥٥ د م دو . .

<sup>(</sup>٢) التوبيدية بالمائدة وي

<sup>(</sup>ع) المرف ٢٥ ما عرارف عمارف ٧٤

<sup>(</sup> ه ) للمع ه ٤ ، المُشهر به ١ ١ ه ه در حمه مصو ، حيه الأوليد ١ ١٠٠٠ د

<sup>(</sup>١) اللم ١١

<sup>\* ~~(</sup>v)

ا يسرف في نتعل وضح على الله الصوفيين الحكي يسلهم الى برندلة والصائلة (١) ؛

و اتماء سخل الله خلاج و حواد مش هاه الموعبات حسم العلم المتصوفة فعافت انصه ألهو يمات واحل ومحرقة العصلهم فنال (٢)

ليس النصوف حدة ولكنفأ وتقشماً وتوحداً وصباح ليس النصوف كالمه ونصل وحدية ودعانة ومسراح الل عفة ومروءد وفتسوه وقدعة ومهاره وصلاح

ن نصره خلاح هذه . رياده على أنها ثنين توصوح تدخل التصوف مع أعمال الدجل . تدر عبره خلاج على مدهنه . وصدق مشاعره الدبية و لاسانيه (٣)

ونظر طاهر بن خدى لمحرومي الصري (٤) بن جماعته الصوفية في له أن برى محموعه باشه من نسبة مرقعات ، المتطاهرين روراً و دجلاً مطاهر الصوفيات المناعر الرئاء المتصوف بدي أبني مشهم لديث فان معرفاً المصوفين المحمصين ، فاصمحاً وحود دعة مشوهان سهم (٥)

الله وعيه من بسح لسوس مرقع سب وكأنه فيها عرب أبقاع وف يعشى المنى فيه الإنه ويعشم

بيس النصوف أن الأفيث الذي تصرائق سود وليص لعلب أن التصوف منس معارف

 <sup>(</sup>۱) عصم ، وقد أكبر بن خواي في دم السعود، وتسبهم بن الصلام و بريدو، في مواضع كثيرة من كتابه تلييس ابليس من ١٥٠ عه ٢٩١٠

<sup>(</sup> ۲) الدير ان ۲۸

 <sup>(</sup>٣) سعر الدراسا عديث المهمة الدال عن فصلح (أ) شخصا ما تقط ١٠ وما يمدها
 (١) عسمة المعرف في لاسلام ٢٣٥ وما يعدها (عا) دايره عدرات الاسلامية ١١٠ (د)
 التصوف في الشعر الدري عبد الحكيم حدال ٣٣٨ وما يعدها

 <sup>(</sup>٤) ترجة ي تنبة البنيمة ١/ ٢٠

<sup>(</sup>ه) تقت ۱ / ۲۲

ولقد كثرف توجود مثل هؤلاء لدعاة والاحتيل الصوفية و وانتشرت حولهم تقولات لا تحدم حركتهم عا سبيء ساءت دلعة ما تعدده من حلهم والاعيمهم

وقد تبرأ بو نكر العنبري بتصوف من هؤلاء بنجتايين وبفي بالكون كل من ليس الصوف صوفياً فقال (١)

بيس التصوف دلموط من قاب داك فقد عبط الساف التصوف سنا فسأى صمو عاد من الساف

ومن الحين لتي كان نفوم به تعص الصوفية والحص حكام والترز الاموال منهم وقد جارات حيلة أحدهم عنى حكم ، فعص على شفيه وقاب الله حيلة تحت على " ، كلما صيادون لكن الشاك تحسب (٢) ،

وقد اورد له شعالي كثيراً (٣) من التهكمات المصوفة ووصفهم بأجم ورقصة أكنة به كه أثبت نصوصاً تين مدى جمهم وانحظام تصرفائهم فقال مثلا (٤) وقد أقصح نعص لطرفء عن حنينة وضعهم وجلية حالهم افقال وما قال الا الحق

صحبتُ قوماً غول قائدهم حس على دي خسلان ساكناه عالوقت ، والحال ، والحقيمه والرهان ، والرفض عدهم مسأله علم أزل خادماً لهم زمنساً حى تبت أبهم "كنسه وقال الثعالى أيضاً :

و أنشدت لأبي عمر بن عبد الله الهرتد فيهم ؛

<sup>11/1 444 (1)</sup> 

 <sup>(</sup>٣) بشوار المعاصر ١٠/ ٢٨١ رق هد الكلام اعتراف شعمي بعدد الحكام وكثره
 مظالمين ...

<sup>(</sup>٣) لماك والمسوب ١٧٤

<sup>(</sup>٤) تعده ١٧٩ ء وي المبي تهده بورد س خو ي تعدد مده فيه سم أزل خادماً شم ساً حي سيب أنهم معنه ان اكلوا كان أكلهم مرقاً أو سو كان شهره شه ينظر تلييس ايليس ٢٧٦

ما عوم حدو دما لدي مأكلته المسرو دما لدي مأكلته المحسلة المحسلة المحسلة المحسلة المحسلة المحسلة المحسلة المحسلة المحسلة المحسة المحسلة المحسل

وحد مثل هذا شخاص آلداسي عبد أبي أعلاء المعري في مواضع عديدة من أشعاره وفي قوله مثلاً ( ١ )

أرى حيل عصوف شرّ جل له حثم لشيء مستحيد لر أقال الله حل عشاعتمانوه كُلُوا أكُلُّ البهائم وارقصوا لَبِي

ويتوضح بنا من خلال هذه الابياب ولع لمتصوفة بالأكل وشرههم عبيه و حرف لكثير من رحم عن طريق الدجل والمحرقة والتطاهر الحبث تأمور نعده عن جوهر لحقيقة الصوفية الاصيلة ، فعد التصوف في لنرق الرابع عرالًا عنا كانا علمه أول أمرة وهذا ما حدا باشاعر أن قول (٢)

أمن التصوف قد منطوة صد التصوف عرفسة! صد التصوف صح ؟ وددوجنا ومطالك ه!

بعد هذه لأفول لني قد تصدق كنها أو بعصها . أو قد تكون تجاملاً وستاداً ، جب أن لا تمسك باحواب لسلبيه من المتصوفة وبارك الحواب الانجائية التي تمثلت في شجاعة بفضهم وصراحته ووقوفه بوجه التيار الراثف لحركة الصوفية

يعد شعر الرعد لمقياس الحقيقي بدي يمكنه أن يبين مقدار تغلعل الايمان في نفس الراهد أو ضمفه أن يوضح مقدار ثبات الزاهد أو ضمفه ازاه مغريات خياة وضعوباتها .

ر ) تبیس اطیس ۳۷۷ ( ۲ ) آلم ۴۷ ) تلیس ایلیس ۴۷۹

بجد مثلاً رهداً شاعاً ثانتاً قوي لاراده مام الاعراء السافر نعجية عناء الحسين الحلاج في قوله (١) .

دنيا تعالط في كرامتها وأنا احتميث حالتها عدالتها وجالتها فوجلتها كالتنها لها

ب في هذا الرهد سمواً وتعالماً والمساكاً شيدعاً عبر الرسمس لثلا تحميح ،
 فهو استشعار عدة عن طريق الأم حيث سعث من خلال هذا الاستشعار سلوال وقرح وكبرياء .

عليت يا نصل بالتسلّي العز بالزهد والتحلّي (٢)
وقد عدد عدد آخرين ستصعاراً للحده الدبا يولد بعد ذلك و زهداً
وجودياً و ن جار التون محيسه بستشعر هؤلاء قرب لموت ويتدكر جابة
الإنسان وما نؤون ليه بعد لعدم ، يعلم وتصيبه سودونة وتشاؤم ، فينعر من
المتشبئين بالحية ويقول متسافات نو نحس علي بن محمد البليبيي (٣) :
لا تحسن على تعليم بعده شخصاً تستُ به المبود عمر عرص أوليس بعد بلوعده آداله يمصي ان عدم كأن لم يوجد لو كنت أحسد ما تجاوز خاطري حسد سجوم إلى بقاه سرمدي وجود من وسهده لنظرة نعسها عدى لها لائم لمديد من رؤية لمحسح وهو بائم وتأحد من جوادم البيدي كن يوم نظر من باتة فيقود (٤) .
وتأحد من جوادم البيدي كن يوم نظر من باتة فيقود (٤) .
وتأحد من جوادم البيدي كن يوم نظر من باتة فيقود (٤) .

<sup>(</sup>١) تاريخ بنداد ٨/١١٧ د اليداية النهاية ٢١١/١١١ -

<sup>(</sup>۲) الديو ته ۸۱

<sup>(</sup>٣) المقايسات ٢٩٨ مرجمه البرجي في آليمينة ٣ / ٣٤٣

<sup>(1)</sup> البيعة ٢ / ١٨٠ ، الديمات ٢٩٠

أرى انتشمير فيها كانتواي وحرمان العصية كالمحاح ومن لسن التراب كمن علام وقد تحدد علث ندس الرباح وكف نكد مهجته حريص رى لارراق في صرب القيدح

ق وهداً مثل رهد ان ساته هدا أو رهد نورنز المهلي (۱) أو غيرهما مست نفعل نسلط عو من دائمة ونصيبه وحارجية دفعت مثل هؤلاء المتنعمين في الحياة الى التشبث بأدبال اثر هد نعد أن اشتد نأس هد انسبط وأحد نحباق هؤلاء الدس وصرب مصالحهم وترفهم انه رهد وقتي نزول نزوان مسماته

وان أردنا أن نفري نوعاً حسداً من نرهد، وحدنا دلك عبد نعص العلماء والفلاسفة ، ويمكند أن نظلن على رهد هولاء سم الرهد الحريص الواعي ، ومش هد الزهد بتوضح في شعر في سنمان بنطقي محمد بن ظاهر (٢) ت محق ١٣٨٠ ه)

حينما قال (٣)

تكيت على مهارقة لشاب وأنام النقد به والتصابي وأنام التحي والعددات وأنام التجي والعددات مصب فكأب أن بالمساب معمله المسأ بالعساب لتبي كل مسوس حداد وتحرح كل معاول لصاب باص الثيب أعلام الما الما فشرال لديره لك بالمال هو الكفل لذي والبحال هو الكفل لذي أبل والبحال هو الكفل لذي أبل والبحال ويالي لعده كفل لتراب

نما بحد مع حرص المنطقي ، ولوعته ، وأسفه على الايام التي قصاها ولم ينتفع منها الا بالامور النديوية ديمومة في التفكير بالموت والنهاية ، وفي هذ التفكير داهم آخر للزهد والعادة .

<sup>(</sup>١) مر تكلام على رهه المهلبي في المصل الثابث

 <sup>(</sup> ۲ ) ترجمته ي الاعلام ۱۱/۷ ربائي دكر، ي أماكن عديدة من لمقيسات ر لامتاع والمؤائسة .

<sup>(</sup>٣) القيمات : ٢٩٩ .

ان شعر الرهد كثير وهو بمجموعه لا يعدو أن يكون تعبيراً عن بداية هر ممة الانسان من الحياة وقد يكون تعبيراً واصح عن هذه الهريمة ومع هذا لم يصل في التهويم والعباية الى ما وصل اليه شعر الصوفيين الذي ميأتي تفصيل احوال قائليه من خلاله

## أحموال التتوفيقومقا هاتهم :

الصوفية أحوال ومقامات محتصون بها لا تجلما عند غيرهم من الناس ، والمقام ه معاه مقام معد بين بدي الله فيما يقام فيه من العبادات والمجاهدات والرياصات والانقصاع الى الله عر وحل (١) ، ومن المقامات التونة والورع والرهد و شوكل والدقر والصبر والرصا (٢) وهد يعني ان المقامات تعبير عن ه درجات العبادة (٣) ، التي يتقنها الصوفي

أما الحال همجاه ما تحل بالقلوب أو تحل به نقبوب ( 2 ) ، قال الحبيد والحال قرلة شرب بانقبوب فلا شدوم ( ٥ ) ، ومن الاحوال القرب والمراقبة بالسكر والصحو والمحتة والحوف والرحاء والابس وانظمأيية واليقين (٦ ) ، وهذا يعني أن الاحوال تواردت نفسية آنية تأتي الى الصوفي أشاء تحتصه من عالم الحيال والتهويم

اداً قالحان رائلة و لمقام ثانت ؛ والاحوال مواهب والمقامات مكاسب والاحوال تأتي من عبر الوجود والمقامات تحصل بندل المجهود وقالوا الاحوال كاسمها يعني أبه كما دنقب ترول في الوقت وأشدوا ا

لو لم تحل ما سُمبِّت حسالاً وكسل من حل فقد والا

<sup>(</sup>١) ظلم ١٥ رستار القشرية ١ / ١٩٩١

<sup>(</sup>٢) اللم على وتنظر الرحالة النشرية و ٢٥٣ زما سده

<sup>(</sup>٣) التصوف في الشمر المربي ٦٣

<sup>(</sup> ٤ ) السم ٦٦ . وتنظر القشيرية ١٩٣ / ١٩٣

<sup>4(0)</sup> 

<sup>(</sup>١) القشيرية ١/ ١٩٦ رما بعدها

أنظر الى الميء إذا ما نتهى أحد في القصر إذا صلا (١) الطر الى الميء إذا ما نتهى أحد في القصر إذا صلا (١) الله من هده لاحوال والمقامات التي ترافق الصوقي أسما كان ، قد تكون تصرفات ممتعلة يموه مها على الباس ليسمع على نفسه هانة من الرهمة والتقديس ويستدر الحتر مهم وتقديرهم معوضاً نديث عما نحس به من صعف في مقدرته على حتر مكابة جتماعة لنفسه بأسلوب حياتي طبيعي

الله للدكر قسماً من أحوال ومقامات الصوفية التي وحدد ها ما يمثلها أو يقسرها من الشعر الصوفي أما الاحوال والمقامات التي لم للدكرها فهي كثيرة ومتشعة وقد أكثر من ذكرها معظم مؤرحي التصوف الاسلامي لقدماء ، حتى ان بعصهم أفرد عشرات الصفحات عن مقام واحد أو حال واحدة (٣).

#### ١ ــ الوجد والتواجد والوجود :

أن الوجد فقد تعددت الاقوب في ماهيته (٣) فقان قسم انه المصادفة وقان قسم به المكافقة وقان قسم به المكافقة لوجد عبارة لائها سر الله تعلى عبد المؤمس الموقس (٤) و أرى أن أحس تعريف شامل للوحد هو ما جاء به الكلانادي حين قال (٥) و ومعيي الوجد هو ما صادف القلب من فرع أو عم أو رؤية معيي من أحوال الآخرة ، او كشف حالة بين العبله والله عز وجل ا

والشبي بعد دلك يرى أن الوحد هو المشاهدة كد في قوله (٦): الوجد عندي جحود ما لم يكن عن شهودي

<sup>(</sup>١) لرسالة العشرية ١٩١١ (١)

<sup>(</sup> ٢ ) ينظر شالا مدك ما كيه صاحب قوت القلوب عن التركل ٢ / ٢ – ٢٥ ، يخار في شرح خال والمقام و الفرق بيتها . هواوف المعارف ٤٦٩

<sup>(</sup>٣) ينظر السم ٣٧٥ ، التعرف ٢١٢ ، الفشيرية ١ / ٣٠١

<sup>(</sup>ع) الم ١٧٧

<sup>(</sup>ه) الشرف ۱۱۲

<sup>(</sup>٦) العرف ١١٣

وشاهد الحق عسماي عبي شهود الوح ود وأما التوحد فهو أصعف من الوحد لابه اصهاره وقلس صعف وجده تواحد (١) ٤

ور مما یکون المواجد علی هیئة صابح أو اعماء أو تصرفات أحرى تدلل علی فقدان سیصرة العدل التناهر علی المشاعر الروحیه الممدلقة

دكر د لشي تو جد بوماً فصرت ده عن خالط حتى عمل عيه يده فعيدوا ان بعض لافتاء فيما أنه قال بصب و فائد بأي شهد حشي . قال حثت حتى أعالج بال ، فتضم الشي وطرده ، فعمدو ان طبيب أنفق حنه فيما أنه فاد به و يفث بأي شهد حتتي ال قال بشاهله . فأعظاه بده فيطبه وهو ساكت ، فيما أخرج الدواء يتعلم عيها صاح وتواحد وترك المسبعة عي موضع الداء وها عول

أُنتَ مَن تَمَدُّمِكُم قرحةً على كَندي سَ مَن تَمَدُّمِكِم كَالاسِيرِ فِي عَنْمَدُ (٢)

وأما الوجود قيو اعلى مراحل الوجد أوه هو يعد الارتقاء عن\أوحد ؛ (٣) وقد أنشد شاعرهم (٤) :

وجودي أن أعيث عن الوجود عن يندو علي من الشها و فر وأحسن أنواع الوجود وجود بن عطاء جين قال ( ٥ )

إد ما وجود ماس فات عمومتهم فعلني توحدي صحب وقرين ولأن الوجود هو أعلى مراحل الوجلد قالوا : التواحد بداية والوحود

<sup>11744(1)</sup> 

 <sup>( • )</sup> اللمع ١٩٧٩ ويدو الا تواحد الشلي عو احمد الراع الدو حد إذا قامي عا قامه اس المفارض بيد بعد الحال رفض و تدرى في السوق أدم الناس

<sup>(</sup>۲) تعتبريه ۱ ۲۰۳

t++/1 mm (1)

<sup>(</sup>ه) طبعات الصوفية ٢٦٩

نهاية والوجد واسطة ( 1 ) ويرى الن الحوري في هده الاحوال تسيماً عالغ فيه ابليس على الصوفية ( ٢ ) . ٤

المحبة والشوق :

المحمة وهي ميل القلوب أي أن يميل القلب الى الله والى ما لله من غير تكلف ه (٣) وهي و استهتار القلوب بالشاء على المحبوب وابثار طاعته والموافقة له (٤) ه .

وتظهر هذه المحة في الشعر الصوفي نقالت مادي فساد كأب متوجهة الى انسان لا لإله ، سئل بن عطاء عن الشوق (٥) فقال ، دهو احتراق الحشا وثنهت لقلوت وتقطع الاكاد من البعد بعد القرت ، وقد أشدوا له (١) . عرستُ لاهل الحت غصناً من الهوى ولم يك يدري ما الهوى أحد قبل فأورق أعصاناً وأيتم صسموة وأعقت لي مراً من الثمر المحني وكل جميع العناشقين هسواهم ادا بسوه كان من دلك الاصل وكل جميع العناشقين هسواهم ادا بسوه كان من دلك الاصل وسئل أبو الحسن علي بن ابراهم الحصري (٧) (ت ٣٧١) على يعتشم المحب أو يفرع ؟ فقال الحت استهلاك لا يبقى معه صفة واستأ

قالت القد سؤ تبا في غير منفعة القرعث الباب، والحجاب ما هجمو

<sup>(</sup>١) الرسالة القشيرية ١/٣٠٢

<sup>(</sup>۲) ينظر ثلبيس ابليس ده۲ وما بعدها

<sup>(</sup>٣) التمرف ٢٠١ ، وينخر في النجه و لمجين قرت القلوب ٢ / ٨٩ -١٦٤

<sup>(</sup>ع) البع ۸۷

<sup>(</sup> ه ) مرآرف المرث ١١٥

<sup>(</sup>٦) المتيرية ٢/١٧/

<sup>(</sup>٧) ترحمته في طبعات الصوفية قلطني ٤٨٩ ، العشيرية ١ / ١٨٣ ، الشعراني ١ / ١٤٥ أثاريخ يقطاء ١١ / ١٨٣ .

<sup>(</sup> ٨ ) طبقات الصوفية ٢٩٤

ماذا بريدك في الطلماء تطرقها ؟ قلت الصدانة هاجت داك والطمع قالت . لعمري لقد خاطرت ذاجزع

حتى وصلت ، فهلا عاقك الحسرع

مقلت : ما هو الا القتل أو ظامر عما يرول به عن مهجتي المللع وهو يقول أيصاً (١)

إن دهراً يلف شملي سلمي لرمان يتهم بالاحسان ا وقبل حس الشلي في (المارستان) فلحل عنه حماعة فقال من أثم ؟ قالوا . إنّا محموك يا ابا نكر . فأقس برميهم ناخيجاره ففروا ، فقال ا ان ادعيتم محبتي قاصيروا على بلائي (٢) ٤ .

وقد أنشدوا له في الحب (٣) .

يا أيها (\$) السيد الكريم على حلك بين الحش مقيسم يسا رافع النوم عن جموي أنت عا مر في عليسم

وقبل شوق أهل القرب أتم من شوق المحجودين و ولهدا أنشدوا (٥).
 وأبرح ما يكون الشرق بوما ادا دنت الحيام من الحيام

الما نحد في أقول الل عطاء والحصري وعيرهما علائم باررة من العشق المادي ، وتن يعطي هذه العلائم الانجاء بأن هذه الكسات هي رمر اللمحة الروحية الدوية وقد تجد مثل هذه المحمه الروحية طاهرة عند سمبول المحم حين يقول (٦) :

٠ ( ١ ) طبقات الصرفية ١٩٣ .

<sup>(</sup>٧) التشيرية ٢٠/٢

<sup>(</sup>٣) القشيرية ٢ / ٢٢٠

<sup>(</sup> و ) أي الإصل وأبها بدولا يستقيم منها الرزان

<sup>(</sup>٥) الرسالة القشيرية ٢ / ١٣٠

<sup>(</sup>٦) طبقات الصوفية ١٩٧

هلما دعا قلبي هوالك أحانه علمت أراه عن مائك برحُ قان شئت واصلي وان شئتلا تصل قلت أرى قلبي لغيرك ينسرحُ

أو الشيلي حين يقول (١).

بحبث قسي ما حيب وياد أمب كلك عظم في التراب رميم وقد الميمسند، معصهم شدة حه وشوقه وسطوتهما عليه تكسات وأقوال متداخلة المعاني كما علهر دلك في شعر الي عبد لله س محمد الراسي (ت ٢٦٧) (٢)

عمداً ليسر سرة عسلائه وبرعب، فضح طوى كنمائه ولرعب قتل الليخ لمائسة هاس دياً خية سلطائسة ولقد أفارقه باطهار الهــــوى ولريمـــا كم الهوى اظهاره عيى المحبّ لدى الحبيب بلاعة كم قد رأينا قاهراً سلطائه

ابنا ستمرى كل ما قابه الصوفية في المحمه والشوق فنحده مفيرا في الاعلب عن مشاعر حالمة تشغرك بصلق الود وقوه الوشيحة اس الحبيبين وقد لكون هذا الصدق مسعناً عن قوة المان دالله أو لا لكون ، ولقد دهب بعصهم (٣) الى ب الايمان هو لعشق ( فحيدا قلت آما فكأ تا قلت عشقا ) ، لان و الدي بشهد بكلمة لا الله لا الله أصبح عاشقاً ( \$) »

ولا ينمد أن تكون هذه المثاعر عواطف انسانية حبيسة المنعث عريرة تجاه جب الله لذي استعاص ته لصوفي عن الحب خبندي المنوث

ان في حيال الصوفي وهو يستشعر هذه لمحلة وهد الشوق وللتد لهما

<sup>(</sup>١) الديو ١٠٢٠ . حليه لابيه - ١٤٧/١٠

<sup>(</sup>٢) تصنه ١٤٥ . وترجعة الراسي في الشعر في ٢٠١١

<sup>(</sup>٣) ون الصرف راقية العري ١٤١

<sup>( . )</sup> بين التصوف و لحية للمدري ١٤١

صورة مثالية العشق الحاي من لشوائب والأدران ، وهو للدفع من العرائر المكنونة في داخله يطهر هذا العشق على شكل كلمات يمرح فيه كل ما يحمله من تأرم منصلةً للذلك الدون علم أو الرادة – عن كنت جنسي حيس

## التوكل :

التوكن في الممهوم لصوفي هو ، الاستسلام خريان العصاء والاحكام (١) ، وقال صاحب ، قوت لقلوب ، أشدانا بعض العلماء لبعض الحكماء (٢) : ولما رأيت نقصا حرسا ولا شك فيسه ولا مرابكة وكانت حقا على حسالقي والقيت نصبي مرح خرابة

وكان الصوفية الرون في التوكل على الله جراءً من ايمانهم والدلك قال بعضهم : يا من طعن في سوكل فقد فلعن في الأعان لانه مقروب له (٣) أ

وقد أحس بعض للتصوفة عد سبنه بتوكل من ارتراق فيه بعض الشعور بالتقصير فقال لشني مثلاً ﴿ ﴿ اللَّهِ كُلُّ كَدَّبَّةَ حَسَّهُ ﴾ وقد يبلغ النوكل بأحدهم أحد القول

أَنَا حَامِدًا أَنَا شَاكِرِ أَنَا ذَاكِرِ أَنَا حَالَتُهِ أَنَا عَسَارِي هي ستة وأنا الضمين بنصقه، فكن الصمين لينصفها ما مري

كما يم الاهتمام دانوكل درخة قصوى أدب بالمؤلمين أن يصعوا له صفات و حكاماً مسهمه ي شرحها والاسشهاد والتدبيل على صحنها ، وتكمي ل بذكر بأن صاحب قوت القلوب قد خصص كلاماً التوكل استعرف أكثر من سمعين صفحة ( ٤ )

<sup>(</sup>١) الرحاب العشرية ١ ر ٣٧٣

<sup>(</sup> ۲ ) ترت الثلوب ۲ ۲۷

<sup>(</sup>٣) قرت القلوب ٢ / ٥ ، الرسالة النشيريه ١ / ٣٧٢

<sup>( \$ )</sup> يختر قود العنوب ٣ / ٣ . ١٥ وينصر أبصاً الرسالة العشيرية ٢ ( ٣٦٧ ـ ٣٨٢

السكر:

السكر وهو أن نعيب عن تميير الاشياء ولا نعيب عن الاشياء (١) ه والسكر لا يكون الا لاصحاب المواجيد (٢) ه لانه وعيمة نوارد قوي (٣) فمن يسكر بحمرة اخب الالحي يعيش حالة انقصام عما يحيط به وهو في مرحلة طوفان روحي ، وفي هذا عاية التهويم ، ولدنك نوى الكثير من أدين يعيشون حالة لسكر هذه يفقدون معها الاحساس اخسدي - فسلا يصابون يأدى نعص ما يصيبهم من العوارض خارجية أو ن نقصامهم عن الوجود (٤) .

قال الشلي . ما أحوج الناس الى سكرة فقال له أحدهم إيا سيدي أي سكرة ؟ فقال اسكرة تعليهم على ملاحظة أنصلهم وافعاهم وأحوالهم وألشد يقول :

وتحسي حيا واي لميست و بعصي من هجر الديبكي على بعص (٥)
وقد تكون لنوارع المادية بدفينة دات تأثير فعال في بقوس الصوفية فحينا
تضطرم لا يسعها صمير الصوفي فنظفو عنى شكل كلمات محمنة بالرعمات
الحبيسة التي الله دلت على شيء فاعا تبرر عمنية تنفيس و افراع و تعويض
مشروع لكل ما أصاب الفرد الصوفي من حرمان من المتع حياتية عافيها شرب
الحمر وما يصحبها من سكر و اعمال جسبة أيضاً

قال شاعرهم (٦) :

<sup>(</sup> ۲ - ۲ ) التصرف ۱۱۹

<sup>( ﴿ )</sup> الرسالة القشيرية ١ / ٢١٧

<sup>(1)</sup> وهذا ما يعدر الدائرية بعض الدراويش من محتف الادياد عن صراب العسهم بالسيوات أو المثني على التارأو ابتلاح أشياء كيرة مؤذية أو عراق دك من خوارق التي يعجر عنها الاساب الددي و ويشر أد هذه الحال احدى احوال الشوع المناطبيني النامج عن حوالساحت والاعتاب الدائية المؤوجة بالاعاث المطلق .

<sup>(</sup> ه ) علية الارالياء ١٠ / ٢٧٢

<sup>(</sup>١) القشيرية ١ / ١٢١ ٢ ٢ ١٢١

مأسكر القوم دور كـأس وكـان سكري من المدير وكان انوعي الدقاق يشد كثيراً فول لشبلي (١):

ي سكرتان وللسعان واحدة ً شيء خصصت به من بيتهم وحدي وقال صوفي آخر ( ٧ )

كفات بأن الصحو أوحدً أنتي عكيت عان السكر والسكر أحارً فحالاك في حالان صحوًا وسكره فلا رئت في حاب أصحو وأسكرُ والشدوا أيضاً (٣)

سكران : سكر هوى وسكر مُدامة منى يمين فني مه سكران

ن هذه الأقوال تظهر من عند وعه وعقبه لطاهر وبعيب في عالم من الميال وكأنه قلد شرب مدمة حب الله وهي تؤكد عاهره موجودة عبد الكثير من الناس الدين يؤمنون بوجود قدره حدم تمكنت من حقهم ووجت عيهم عبادتها ، ولا تقنصر هذه خانة عنى لمسلمان فيط فيشده حده حد صوفية المسلمين تجدها عند بعض برهاد أبوديين أو عمره خدوس أو عيرهم وهذ يؤكد القول الذي برى أن هذه الحالات ما هي الأعميه تنويم معاطسي عن طريق الأيجاء بدني

## آداب المنصوفة :

آداب المتصوفة كثيرة ومتنوعة ، فهي تشمل آداب النمانة بأنواعها وأركائها ، وآداب النمانة بأنواعها وأركائها ، وآداب الصحنة ، والصعام والصافة ، و سماع والوجود ، والسعر واللباس ، والحلوس والمجالسة والجوع ، وآداب الرضي في حالات مرضهم وعيرها من التصرفات التي عمرض أن عادب بها الصوفي المسرد عن الأحواب سنبولة .

<sup>(</sup>١) التشرية ١/ ٢١٨ ع ٢١٨ - ١٣٨ - ١٠٨

<sup>(</sup>٢) التمرف ١١٧-

<sup>(</sup>٣) القشيرية ١١٨/١١

وبعد، عن استعرض كل هذه الآدب ما سجنه لما التتوسي في لمعه (١) على الله فضله السيروردي بعد دلك سها (٢) على الله فشت هما أعودجين من هذه الآداب هي لسماع والصحبه يوضحان بعضاً من تصرفات الصوفية واحلاقهم وهد الاثنات لا يعني على أية حال عن قراءة نقيدة الآداب و ستحلاص ما فيها من روح مشامية عن الكثير من الامور المادية

## السماع:

والسماع استحمام من تعب الوقت ، وتنفس لا راب الاحوال ، أو استحصار الامرار لدوي لاشمال (٣) و التحاء الصوفية الى السماع يدس على رقة ي مشاعرهم و رهافه ي احساساتهم ، ويساو أن عربتهم عن الناس والعسرهم في لعيبيات واستمرارهم على تلاوة الفرآل والحديث وما قيل ي الله والرسول من الشعر ، كل دلك أدى الى هذه الرهافة لحسية والشفافية الروحية لرائدة ، وهذا صاروا مهرول لاية نقرة موسيقية أو ترليمة عائبة أو شعرية

ولقد سجل لما التاريخ حوادث وتصرفات كثيرة وعربة للعديد من مشايخ الصوفية ورحاها يقومون بها لمحرد سماع أنبات أو ألهاط فيها كلمات منعمة رئية ، فدو النون مثلاً حين سمع أحد القوّائين (٤) ينشد (٥) :

صعير هواك عدددي مكيف به إذا احتنكا وأنت حماعات في قد كان مشتركسا أما ترثي لمكتنب إذا ضحك الخلي بكي

قام وتواجد ، ثم سقط على وجهه .

<sup>(</sup>۱) النع ۱۹۱ و د ندها

<sup>(</sup> T ) هوارف أمرف ٢٨١ - ٢٨١

<sup>(</sup>٣) الترف ١٦٠

<sup>( ۽ )</sup> القو ب هو اسي پيشد يي حدثات الدکر

<sup>(</sup>٥) قلع ٣٩٢ ، عوارف المدر في ١٧٩

أم شبلي فانه كان يرقص على قول محفظة (١) ورق الجو على قبل هذا عناب بين جَلَّحظة والرّمان وسمع الشبلي قائلا ً يقول

أسائل عن سنمي فهل من محمر بكون له عنم بها أبن تبربُ فرعق الشلي وقال الاوالله ما في الدرين عنه محمر ( ٢ )

ه وكان أبو الورير لصوفي القاص في در نقطن عبد جامع المدينه عمرت على (قدم نقصيمية ) » د عب ( ۴)

شبهك قد وافي وحال افترابُ فهن لك في صوت ورطل مروّق

وكان الو سيدن لمنطقي على جلاله قدره نظرت لعاء الصني الموصلي العيار الذي فتصبح له أصحاب السنث والوقار (٤) . وكان لمعلم علام المصري شيخ الصوفية علرب د سنح الل يهون عني في رحمة المسجد لعد الجمعة وقد تحف الرحام (٥)

وقال لي العدول سن عنها فنت له أتدري ما تقول هي سفس ي لا بدر منها فكنف أروب عنها أو أحول وكان أبو عبد لله لنصري بطرب عني بداع بن لعصبي د وقع تقصيمه وعشى بصوته وسبب هد وبطائره عابه سعص وصح في دننه (١)

ما ير فهم د الصوي و دا سمع و بهاية و حريه دين المعني تشدو (٧)

<sup>( ، )</sup> الأعجار و الأعار ١٢٥

<sup>(</sup>۲) عزرف السرف ۱۸۱

<sup>174/ 1237 (4)</sup> 

Yo 141/7 - (1)

V1 T 444 (0)

رُ y ) بصنه ۲ - ۱۷۵ - ومرجمه أبي عبد الله محمد بن حمد بن سام في حيَّمه الاوساء - .

TYA

<sup>(</sup>٧) نصبه ١٩/١٩ و البيتان في التصيدة الشهورة لابن بارين البعد دي

استودع الله في بغداد في قمرا بالكوخ من فلك الأرزار مصعه ودعتمه وبودي لو يودعني صعو الحية ولي لا أودعه ضرب بنفه الارض وتمرغ في التراب ، وهاح ، وأربد ، وتعتر شعره ، وهات من رجائك من يضعه ويملكه ومل يجسر على نديو منه ، هاله يعص بايه ، ويخمش بصمره ، وبركل برجله ، ويعرق الرقعة قطعة قطعة ، وينصم وجهه ألف لطمة في ساعة (١) ،

و تروى عبر هده الحكايات . حكايات أحرى كثيرة على تحاس أو موت بعص الصوفية أو دعائها - لمحرد سماعه كلمات معمة أو عناء عدياً

حكي أن أحدهم سمع مبادياً يقول ؛ سعر برأي ( ٢ ) ؛ فوقع معشياً عليه فلما أفاق سئل عن دلك لقال كنت أحسه يثول اسع تر براي ( ٣ ) .

وحكى أن شامًا مر نقصر فسمع جارية تمني (٤)

كبرت هنة عبسار طبعت في أن تراكا أو ما حسب لعين أن ترى من قد رآك

فشهق شهقة ومات ...

وقد حلل السيروردي ( ٥ ) دلك وقال انه 1 يتفق ألعص أصادقين وقد يكون دلك من النفص تصنعاً ورباء ، ويكون من النفض نقصور علم ومجامرة جهل محروج نهوى ينم تأخذهم يسير من الوجد فيتنعه برياد ت يجهن أن دلك يصر بديته » .

<sup>177/ 4 8-- 31 (1)</sup> 

 <sup>(</sup> ۲ ) معتر بري بدت صب از نحية تعدد الدأق شده طعم طعم النهار يست في باطن الوديان والقروبود والنفو مجلهونه بعد أن سين ويدثونه باصاً مع المنح ويأكنونه مع لحبر

<sup>(</sup>٣) انتشيرية ٢/ ٢٥٢

<sup>707/</sup>Y mil (1)

<sup>(</sup> ٥ ) عوارف المارف ١٩٠

ويصف لنا ابو بكر العبري حالة نعص الصوفية المجتبي عند سماعهم الغناء فيقول (١)

ودو كنف داستماع لمما ع در السيط ويين الشدا يش إدا أومصت رسة ويراً منها رشر الاسود يخرق حلقسانه عامد، بيعتاص منها بثوب جديسد ويرمي مبيكمه في لمعير نقم شريد وبلغ العصيسد لقد تحذ بعصهم من لسماع أسلوناً يوحي به لنفسه كي تعيب في حاله من حالات لسكر ، ويظهر بعد دان تصرفاته العربية شي تعلق منه فيما بعد انساناً

مهياً ؛ عثرماً

#### الصحبة:

عرَّف أحدهم الصحبة فقال (٢):

و الصحدة مع الله عسى الادب ودوام الحينة والمراقبة ، والصحة مع الرسول مملازمة العدم واثناع السنة ، والصحنة مع الاولياء بالاحترام والحدمة والصحنة مع الاحوال بالبشر والانساط وترك لانكار عليهم ما لم يكن حرق شريعة أو هتك حرمة » .

وفي هذه التعريف جمع شامل لآداب الصحية وأحسلاق المصاحب والمصاحب ، وغاصة في صحبة الاحوال ، وقد أكثر السمي في كتانه وآداب لصحبة وحس المعاشرة ، من ايراد الشواهد الشعرية التي توضح آداب الصحبة وتصف نوعية الصاحب وأحلاقه وقد أورد متمثلاً – ما قاله احمد بن يحيى ( تعلب ) في صفات الصديق ( ٣ ) :

ثلاث حصال للصديق جعلتها مصارعة الصوم والصنوات

<sup>(</sup> ۱ ) تابيس ابليس ۲۷۰

<sup>(</sup> ۲ ) آداب الصحية ۲۲

 <sup>(</sup>٣) بهسه ٩٧ ، وترجية ثبيت في بمدية كتابه يا محالس ثبيب يا ربرهه الإنباء ١٩٣ ،
 رتاريخ بغداد ع / ٢٠٤ : مسجم الإدباء ٥ / ٢٠٢ ويفية الرعاة ١٧٣ .

موسائه والصفح عن كل رقة ويرك بتدال السر في خلوات وفي الحصلة الثانية وهي مصفح عن ولات الصلبيق والأعصاء عن مكارهه كان يظهر جوهر لصوفي لأن من آديهم هيندهن عن رلل لاحوال (١) ؛ ه واحتمال الادي منهم ه وقد قال في دلك سند الحميد بن عبد لرحس القاضي (٢)

صبرت على بعض الأدى حوف كله ودافعت عن بقيبي بنفسي فعرّت وجرّعتها لمكروه حتى تحرعت ولو حسلة جرّعتُها لا شمارت فها رأت عرا ماق النفس دلة وبا ربّ بفس بالتدلل عرّت

ومن آداب الصحبة عبدهم أن نقبوه دعوه بصاحب ، وينهصوا لمؤاررته و الاحد بيده وهم بعد ذلك .

لا يسألون أخاهم حين سديهم سالات على ما قاب برها، (٣) وادا كان الصديق خيد والمصاحب الخير عبد الصوفية يتعاصى عن رلات صديقة وساهم في حمل الأعام عنه فيو جدر اداً أن نتصف نصية بيبة أحرى هي قبول اعتدار المعتدر ادا أحطأ ، صادفاً في اعتداره أو كادناً ، وقد نشاو قولاً لأي الحس س أي العاس ليهقى (٤)

قبل لي قد أساء البك فلان ومقام النمي عني الذب عارً قلت قد حادد وأحدث عباراً ديةً لدب عبداً الاعتدار

وعير هذه لآدب كثير دكره السلمي في كتابه «آدب الصلحة لا كه دكرها غيره من لكتاب الصوفيين مثوثة في كتبهم أو ملمومة في فصل أو أقل أو أكثر ( = ) .

<sup>(1)</sup> مرازف المارف ٢٢٤

<sup>(</sup>٢) آداب الصحية ١٠

<sup>(</sup>٣) موارف المارف ، يوع

<sup>(</sup> ف ) آداب الصحية ٦٧ وقيل الشعر لامن لمعر

<sup>(</sup> ٥) ينائر الرسالة التشيرية ٧٤/٢ وما يعدها ، عوارف المدرف ١٩٧٠

ويؤلف لما مجموع هذه لآداب عودجاً «ساباً لتعامل الصوفيين فيما ميمهم أو مع غيرهم .

## التفاعل الحياتي عند بعض الصوفية :

ادا كنا قد بيا أن الصوفية طائم ورعات مكنوتة عظهرون على شكل كلمات منظومة أومشورة تكون عالمم أنتمريع كنتهم والتعبس عن تأرمهم وال التصوف في الأساس عملية سببه وهروب واصح من مو حهة الحياة ومشكلاتها فلا در من أن فؤكد نقطة مهمه وهي أني التصوف قد يكون عناه بعض من عتمقه ود فعل لما كان سائداً في لمحتمع من فحور ونحل ولكنا لا يمكن أن خعل هد لقول قام أدنا شمل كل من اعتنى التصوف وحتى لا يمكن ود الفعل هذا من غير مل مصوف فانه بعني أيضاً هروناً وتعادلاً أمام مصاعب الحياه ، فقد أعرض بصوفية عن واجهم الدي لدي يعرض عليهم الامر فالمعروف والهي عن المكر وانعمرو بالعبيات والبحث عن اسرال توجود وطرق الاعاد بالدت الأميه ، ولكن هذا لا يعني الما منتقد وجود أنوجود الشجاع بدي أحس بوطأة الاستعاد الاساني اسائد آبدك . فقد ظهرات شخصيات صوفية وفعت بوحه المطالم وبددت بالمصاهر الزائمة التي ظهرات شخصيات صوفية وفعت بوحه المطالم وبددت بالمصاهر الزائمة التي المنتاء حياة المجتمع ، فرابعة العدوية ، و الحلاح ، و من عصاء \* وأحياناً وتبطر بيها بطرات عمية فمدركة أشبلي ه كانوا أنحادح صوفية تتعاعل مع الحياة وتبطر بيها بطرات عمية فمدركة أشبلي ه كانوا أنحادح صوفية تتعاعل مع الحياة وتبطر بيها بطرات عمية فمدركة أشبلي ه كانوا أنحادح صوفية تتعاعل مع الحياة وتبطر بيها بطرات عمية فمدركة أسها المناه و كانوا أنحادح صوفية تتعاعل مع الحياة وتبطر بيها بطرات عمية في المدوية المناه وتبطر بيها بطرات عمية في المدوية المناه وتبطر بيها بطرات عمية في المدوية المناه وتبطر بيها بطرات عمية في المدوية المدوية

ولكن الحلاح يظل رمراً الشجاعة و شات على الرأي – أكثر من أي صوفي آخر – ومن أقوى السائل التي دللت على شجاعة الحلاح ، تصريحه معلمية جدوى الحج الى الكعمة ، و ل كالت رابعة العدولة قد سقته الى مثل هذا القول (١) على أن الحلاح ينقى أكثر جرأه وأقوى مجاهرة وهذه المجاهرة هي أهم الاساب لتي أدت الى قتله في يقول الحلاح (٢) .

<sup>(</sup>١) رابعتشهيدة المشق الألمي ٣٨ - ٣٩

<sup>(</sup>٢) الديران ١٨٠

للناس حج وي حج الى سكني تهدى الاضاحي وأهدي مهجتي و دمي تطوف نالبت فوم لا حارجة بالله طافوا ، فأعناهم عن الحرّم وليس هذا هو عطير الوحيد لشجاعة الحلاج ، فقد تمرد على الصوفية ورمى لحرقة ، كيما ينكم حرة مع أبناء الناس (١) ، حول شؤومهم المعاشية مما حرص عليه رحال لدولة و نحاصة الوربر ، الافطاعي ، لمحتكر حامد بن لعالس وحاشيته عديل منو نصائح الحلاح وارشاد ته (٢)

ويأتي أو العاس حمد بن محمد بن عطاء (٣) بعد الحلاح شجاعة ، فلقد شايع الحلاح في آرائه وأصر على عدم تكفيره فأدى به هذا لتأبيد و لاصر الله لتعديب والموث . كما أن علو همه وسمو نصبه ويو صعه تدبن على أنه أنسال نتعد عن طريق خلوع والمدلة المناو هذ في قويه (٤) أسامي للهمي درله واستسكانه لى الحلة العلياء من جانب الكبر درما أتافي الدن من جانب العلى المعلوث الى العلياء من جانب الفقر درما أتافي الدن من جانب العلى المعلوث الى العلياء من جانب الفقر في يتحد داً من لتصوف طريقاً لحفظ كرامته وصيانة ماء وجهه من الاهمار فيسمو بدلك الى علياء ركائرها اشته في نفس مراه في شاعرة

## العمق الفكري عند الصوفية:

من عاده بعض الصوفية وعاصة مشاعهم الاطلاع الواسع على الكتب الدينية والقسفية ، وهذا يسملي عندهم سعة الافق وقوة التمكير وعمس الأدراك ، ولدلك كان يخالط أفواهم وأشعارهم كثير من الأنعاط المعماة والرمرية وكان أبرر قصاياهم الفكرية هي قصية الله ووجوده وحلوله ، ووحدانيته وقدراته ، فقد كانوا يجمعون وعلى ان انقرآن كلام الله وأنه ليس

<sup>(</sup>۱) فحیات تنا ۱۱

<sup>(</sup> ۲ ) شخصیات قلقة ۷۸ – ۸۰ ویل علم الصمحات تعمیل حید المتنل احبلاج

 <sup>(</sup>٣) ترجمته طبقات الصوبيه السدي ٢٠٩ ، القشع بة ، / ١٣٥ ماريح بساد ه / ٢٩ ،
 استظم ٢ / ١٩٠ ، الفلاكة والمغلكون ١٢٧ .

<sup>(</sup>١) طبقات الصوقية ٢٦٩

تمحلوق ولا محسث ولا حست ؛ (١) كما يجمعون ؛ على أن الله برى بالانصار في الآخرة . ير ه المؤسول دون الكافرس ؛ (٢) ومجمعون على ؛ لايمان لكل ما تحوي هم من حبر وشر و نه من عدولا تحق هم الاعتراض أو التأهف؛ (٣) ه كما مجمعون على مقدره الله وهيمانه ؛ (٤)

وكد شعبيهم هد لاحماع شعبيه. لاحتلاف على فصاء كثيرة فعهد احتمعو في أن اا لله لم برب حائثاً با (٥) ، وفي تمعرفة وتصبرها ه (٦) ه وفي أسهما أفضاق الرسوب أم الملائكة ، (٧) وعبر ذلك من الامور لتي لا عت بي احياة المعاشمة نصله فو »

وكانت هده بسائل الاهم أحلق سهم بهوندت فكرية ممتدة ترسو بهم مرة في بر الايمان ويدفعهم ناره أحرى بي الاحار وسط أموح الشك القاتله

فال عصهم في منالة المكير بالله (٨)

من رمنه بالعقل مسترشدا سرّحه ي حيرة يلهيو وشاب بالتلسس أسسراره بقول في حيرته أهن همو وشاب وتنادو هذه حيره التي رتمي الصوفي في أثونها و صحة في قوب الحلاج(٩) يا موضع الناصر من ناطري ونا مكان السرّ من خاطيسري الحملة الكن التي كلها أحب من نعصي ومن سائري ترثي للذي قلبُ ما معلق في محلق في محلق طالر

<sup>(</sup>١) الترف ٢٩

<sup>(</sup>٢) التعرف ٢٤

<sup>(</sup>٣)المرف ده

<sup>(</sup>٤) النفرف ١٤ ، ٢١

TY 4-4 (0)

<sup>1744 (7)</sup> 

<sup>(</sup>۷) بسه ۱۸

<sup>.</sup> TT -4 (A)

<sup>(</sup>٩) الميران ١٨.

مدلسه حيران مسوحش بهرت من فعر الى آحسو و لخ بحر العكر تحري دسه لطائف من قسدة القادر العكر تحري دسه لطائف من قسدة القادر دا عدي هذه الآبيات فكراً مرتكاً وصرعاً متفادكاً بين الشك والإيمان فالحلاح في ليتن الأولين يحكي اعانه نتوجده مع الدت الاهية وتداحمه في جدده وفي ليتن للدين ببهد عود اشك فيهر فكر خلاح ويرجه ، فيبلو لما ساماً شاكاً عناراً . أما ليب الاحير فعودة من الإيمان بقدرة الله و بطائف هده القسرة التي تمكي من أن تقود سفية ايمان الحلاح في خعم فكره الهالم

وقد غمج الحلاج في أنو به وأمكاره ان الفطع نتأله الإنسان والقول بأن الظن في وجود الله تهويس وحروج عن الدس فهو يقو نــ ( ١ )

حوي فيك تقديس وطنتي فيك تهويدس فمد ا آدم الأك ومن في أسير إدليس

وكان هذا السب ، يرى نفسه منوحداً دالله عارقاً في نحر الوهيته تمتزجاً مع كليته نفول مؤكداً هذا التوحد (٢)

به كل كل كل ويا سيعني ويا يصري يا جملتي وتباعيصي وأجسرائي ويقول (٤):

<sup>20 00 (1)</sup> 

<sup>(</sup>٧) الديران ٧٧ البداية والنهاية ١٢٣/١١

<sup>(</sup>ج) البيران عد

<sup>(</sup>ع) الديران ٩٢ ، السم ٣٩٤ ، موار ف المارف ٥٠٨ .

أنَّا مِنْ أَهُوى وَمِنَ أَهُوى أَلِّسًا عَلَى رَوِحَسَانَ حَلِمُ الدَّسِيّا فَسَاقًا أَيْصِرَتْنِي أَيْصِرَتْسَسِهُ وَاذَا أَيْصِيْرَاتُ لِهُ أَنْصِرَاتُ الْعَلَى الْصِرِيّاتِ الْعَلَى و ومثل خلاح في تأخه كان بعض الصوفية أَنْصًا أَنْشُدُوا لَاحَدُهُمْ (١)

ر مية لمستمسي أفيني سك عني أد ال أبي أد ال أبي أد ال أبي

وقد يتصو البعص أن هذه لاقول سحة عن شطحات تحدث للابسال الصوفي لا يدرك فيها ما غول وقد بصد بعص آخر الها اقوال بابعة عن عكر سطحي سادح الها في الحقيقة السابات فكريه عميقه تدلن عني سعة أفن صاحبها وقوة ادراكه و فاحلاح مثلاً عرف شقت بصره أن لابساب بقدراته لخارقة وحلة مشمكتة من خلق أشياه سعح وتصر و و د أن الله متمكن عالق و فالانسان جزه من هذا الإله الحني الذي يسير بكون ويحلق الكائنات

#### القيمة الفنية:

يحس فارىء الشعر الصوفي لـ في الاعلب التقل وطأه هذا الشعر وتحجر كلماته لما فيه من تكلف صلالة و عراق في الرمز ، ولما لوضع الشاعر النفسي من تأثير لدلع في جعل الشاول الشعري لدى الصوفي منفعراً جاماً

ولا يمنع هذه تمول وجود أنيات رقيقة صادقة مشواة في ثنايا هذه تقصيدة أو تلك القطعة الشعرية ، تأتي للشاعر الصوفي متدفقة معبرة عن مشاعر دفية ، لكن هذه التدفقات الشعرية سرعان ما تكم نهاية من الرهنة العطية يسحمها الشاعر ميرقعاً مه احاميسه حوقاً من كلام المجتمع ، أو محاولة لكنح جماح النفس وعصمها عن الانحراف وراء العواطف الانسانية .

وحين بجد شعراً صوفياً محملاً بالمعاني المادية، يرفض الصوفيون الآ

<sup>(</sup>١) المع ٢٨٤

تأويله نامعافي الروحية . ولكما أحياناً (لا تستطيع التمبير بين قصيدتين احد هما يتغى صاحبها بالحب لانساني والاحرى دخب لاهي) (١) لأن مادتهما اللفظية واحدة .

لقد أكثر الصوفيون من لغة الحب ورموز المحبين في شعرهم لا لامهم ( أم عدو، وسينة أقوم ولا أقدر على لنعمر عن مواجدهم وأحواهم من الشعر ) ولا هو (شوق الروح الى الله قد عبر عنه الصوفية بهده بعدادت) ( ٢ ) ولكن لان هذه الانفاط والعبارات برطبي حاجة غير مشعة في نقوس الصوفيين لمأرومة بالكنت والحرمان ، اني ان هدد الكنمات و نعارات المدية افراع لمثل هذه الأرمات لعبيمة التي يعيشها معصم الصوفية

وعثل هد التعليل ممكن أن عسر اكثارهم في ذكر الفاط الحمرة والسكر والصحو في أشعارهم وتأملاتهم

و د کان في هذا التعليل نعص خرأه فان فيه علمية لم يستطع ليکنسون مثلاً أن يصرح به ، وفد تهرب منها حين تكنم على الرمر في الشعر الصوفي وقال (٣) .

« ويتوقف نوع الرمزية التي يفضلها الصوفي على حلقه وجلته ، قال كان ديناً صالاً أعني شاعراً روحياً - فأفكاره كذلك ، تتشخ تنقائياً ثباب الجمال والصور المشتملة للحب البشري ، فوجات حليب الموردة تمثل عنده دات الآله منكشفة في صفاته ، وعدائره الميلية تصور ( لواحد مجمولاً بالكثرة) .

ولو أده بكسون في منطقه القائل سوفف الرمرية على حلق الهناه وجنته ، فانه نعترض عليه اصفاءه المدني على المردت لدية فما دام الشعر الصوفي بمثل جانباً في نفس صاحبه الطاهرية فلا ند أن يكون ايضاً ضريحا للمخزون من الرغبات في عقله الباطن .

<sup>(</sup>١) ۾ الصرف الاسلامي ٩٠ .

<sup>(</sup>۲) منه .

٣٠) الصوفية في الاسلام ٢٠١ ه ٣ ،

ومهما يقل أصحاب الصوفية بأن شعرهم يؤدي لاعر ص الحقيقية التي يرموب اليها يطل شعرهم بدور في محور من التكلف و نصبعة ، لان شرعو الصوفي محاوب دائماً صوع افكاره وآر له نقاب فلسني ، وإد دخلت الفسمة الشعر قتلته ، وجردته من فلمه الصيه ، التي من مقوماتها مقدره شعر على الثارة شيء حسي الفعالي في نفس سامع أو لقاريء

#### الحلاصة:

حين التعد معظم الرهاد والمنصوفة عن لحياة واتحدو الموقف السلبية طريقاً هم ، أعرقوا أعسهم في عالم الروحانيات والنهويمات العقبية والطلبقة المثالية

لقد أحدوا سطرول إلى احده على به نؤرة مملوءه سيونفات تبوث من لقترب منها وم بحولو أن حدوا سدل لمقسل لهذه الحياة بالأسلوب الطبيعي، أسلوب المحانبة الشحاعة لا عراف الحياة ، اثما احتارو الاندسيم طريقاً فيه كثير من معام الهروب و لمحالة ، فابتعدوا عن الناس ومكوا ، الربط ، وبدأوا ينتسعون طرفاً للعدده لا تحب ان الاسلام بأيه صنة

وكان التعادهم عن الدس و تحادهم الدس لدساً يتسترون له على ما في للموسهم قد أكستهم لوعاً من الحيله و لاحترام ، ورأى الدس فيهم رحالاً ورعين قدر هدو في لديا واللاداها ، فكانوا يسركون بهم ولرفعول مشاعهم ألى مصاف القديسين والأولياء ، وهذا أما دفع الصوفية الى مريد من الجوح الى عالم العيبيات ، والدحث عن حياة جديدة يمنؤها الحب المثاني لذي رأى فيه الصوفية تحابساً أو تماسكاً مع حب الله

وقد جربوا أنوعاً عديدة من أسابيب الترويص النعدي ، فانحدو لهم عدمان مرد يصاحبونهم ، وبدأو يسشعرون لدة من خلال هذا التعديب التعدي ، ولم تكن هذه الدة الأ النعونص بطبيعي لما ي نفوس الصوفيين من كبت وكان من الطبيعي أن تبحرف بعض فئات الصوفية عن هدفها الذي حاء به نصوفيون الاوائل وهو الرهد في خناه و لانقطاع لله ، بعد أن كثر المرادون وتعددت انظر في

وقد العمر لعص الصوفية في مختلف الملاذ وبدأوا يستغلون صفاتهم الدينية من أجل متع دروية رحيصة

ولم تمنع بتعد الصوفين عن مشكلات الحياة والعلاقهم على أنفسهم ومد هنهم ، طيور بعض الآر مالصوفية الشجاعة ، أو وقوف بعض الصوفيين بصمود أمام انحر ف نقيم الاحلاقة والاجتماعية ، ولكن هذه الاصوات لم يُردد صد ها مدة طولمة ، فسرعان ما تعلب عليها القيم الفاسدة لطاعية على محمل الحكام ومن شاعهم من رجال لذن فحكم عليها بالاختماق والوت

# الفصشل السكابع

# الساخطون والمتمردون

اذا ارتفعت طبقة من طبقات المحتمع وامتلأت حرائبها فبعني هذا أن طبقة أخرى وقع عليها الحيف و حو وأن حدته لافسطاده و لاحساعية قد تسعورت ، وحصل بدلك حبل احتماعي وحدم صفي ؤددا في أحيال كثيرة ان تمرد بطبقة الستعنة على مستعله ، ويكول هذا التمرد بسياً يتعاوث عقدار وعي الصفة لمستعنة خالب وتؤسها مصدر المصام بوقعة عليها ،. كما أن هذا الدرد بكون فرداً أو حداعاً حدث مواتاة اعتراص والساعها أمام الأفراد والحماعات .

لقد درر في العراق عهد من أسوأ عهود لاستعلان وظهر نصورته المحسمة الرهبية خلال القرن الرابع الهجرة

فالأضطرابات السياسية والاقتصادية وما رافقها من وبلات ومآس اجتماعية عمقت ساطتحمة سالتناقض الطنفي في المجتمع العرافي وزادت من اظهار الروح الاسملالية للطنفات المتسلطة واستمعة

ولقد رافق عدا الاستعلال وهده لمطالم مطاهر سحط و عرد در ها عبد من لم بنع لفنيه للسنطان من الشعراء الدين أحسوا لعظم لكنة مجتمعهم ، فضاعوا للامهم كلمات سحط والتقاد لادعة ، سافلها سأس تشعيبها وصدفها في محاكاه أوضاعهم وأحواهم ،

ان يعص هذا الشعر كان بابعاً من حسست فردية ومشاعر دابية أبانية ، فلأن الشاعر ثم يصب من المنافع ما أصابه غيره ، يستحمع عصبه والرميه على الزمان وأهله ، ويصدق هذا القول على أعلب الشعراء ثمن ربط بعله بالسلطان ووضع به حده ، لكنه على أنه حال لا يشمل الشعراء الذين تمردوا على تطلعاتهم الدائية ومنافعهم خاصة ، فلم يطرقوا باب خليفة ، ولم يتمرعوا على عتبة أمير أو ورير

وتساو هذه لظاهره واصحة متديرة عند قسم من شعراء النصرة وأفرد منهم ابن للكك الذي نعام طاهرة بادرة في جرأته وشجاعته ، ومشاعره ماصة

ويندو ي أن حراًه ابن للكث ونعص شعراء النصرة وشجاعتهم في مجانهة السلطة حميمتها وحميمة المجلم اللدي تُستَسره برجع أن قرب بنصره من الاستراء مركز المرامطة وأول للدا في ساريح نصح الاشتر كية موضع لتطبيق (١)

فاخوف من السبطة «منا في معدد أو من ممثليها في النصرة بريعة عبد شعر عاهده المدلمة وجود عدالة «حساعية في ( هنجراً ) يستطيع الأنسان للنصري اذا ما صابعته هذه السطة اللجوء إسها والتعبؤ لطانها

قين أن الحرأري بعد أن هجا البريدي الدهوب من النصرة و لحق بهجر والأحساء بأبي طاهر بن سيستان بن حسن صاحب البحرين (٢) الاوقاد يؤكد لنا هذه العدالة التي تنعم به الاهجر الاستحداد به المؤرجوب القدماء والمحدثول بدرعم تحامل بعضهم المقرامطة من دهياه عالية وسعة المق حربي واحتماعي يظهر في مرواء قادبهم وعدم استثثارهم ديسطة والرأي

 <sup>(</sup>١) بطر ما كبه ماكتو عند نعربر عوري عن شر كبه اعرابطه في الدراق وهجم (دراسات في المجمود المباشية المتأخرة ٢٩ ٤٠).
 (٢) مروج الله في ٢ / ٣٠٣

يقول أحد رعمائهم وهو احرس حمد لل سعد حدثي (ت ١٣٦٦هـ) (١) اي عرة ليس من شأي ولا أربي عبل يرن ولا باي ولا عسوت ولا عكاف على حسر ومسلمرة ودب درا لها على وتفساء ولا أبيت عصن النص من سع من رفيق حميص النص محبود ولا تسامت بي لدن ال صديع وماً ولا عرابي فيه ، لمو عال

مها الفيم الاحتماعية العامة أبي نشأ علمها هذا الرعيم القرمصي فجعلته عهد انتسامي الاحلاقي ، وانهماه الروح الاعراء مسؤوساتها حاة الرعام (٢)

ولا تعني أشعر من سكت أو هر تمه احبر أراري من التحرين أو وقوف أحد رجان النصرة أدام ولائب مدافعاً عن أساء مدامته (٣) ، إن أهل البصرة معتمدون كلياً في شحاعبهم عن قرابهم من دواله الفرامطة فقد كان و للامركزية، التي نتمتع بها متصرة لصعف هدمة السفطة في نعداد عنى أطراف الدونة بأثير الله في تسمه شجاعه هده لمداله

وتركيره على النصره وشحاعة أهلها لا لمعي وحود أناس ساحطين أو معتمردس في بعداد أو واستعدأو الأندر فنقد تأثر محمل أهل العراق باخركات

راج) ينظر الجفوات النجراء ١٩٩٢

الورة التي توانت في بساهم أو بالقرب منه . كثوره الناف الحرمي ، أو ثورة بربح أو ثورة التر مطة ، أو تحركات العيارين والعامة ضد مظلماً السلطة أو استقلال عمر با بن شاهين في التطبيحة (١) واستعصائه عسلي الدويهيين وارعامهم على مصاحته

يصاف بى داك تدهور الحياة المعاشية والاجتماعية واستمحال المطالم واحساس الانسان العراقي شمل تراكيا حتى لمد أصبح العراق وليت بمتن والمعلاء وهو كل وم ال وراء ومن الحور والصرائب في حهد وللاء (٢) . . لقد تحمع هذه العو من فوئدت استخط والدرد الذي سنعرضه مرتسماً

أي شمر أهل العصر

### المشاعر الذاتية

أول مطاهر سبحط والتمرد تلك لألام الفردية الموجعة التي المعثث على حيف يتُحس له شاعر نسب حرمانه من تطلعاته في الحياة ورعاشه الخاصة واللهمُ من جفائسه يلبس لي جلك النّمير هماء عبشي كسمرً وتَجم حالي مُنكَدر (٣)

هده المشاعر مع كوب فردية في مطهرها العام فهي دات دلالات جتماعية أيضاً ، لأن الحيف الفردي من المدكن اعتباره حيفاً إجماعياً في ظروف مجلومة بالقهر الاحتماعي والاهتراز السياسي كما هو حاصل في عراق القرد الرابع للهجرة .

ان الاشعار الفردية وحتى الانائية منها عكن أن للعشر عن وجهة نظر اجتماعية ، رغا تكون سارية على المجتمع كنه أو على حرم سه

فادا حاب الشاعر في طوع مآربه وكثيراً ما يحيب الآخرون أيصاً – يقول (٤) .

<sup>(</sup>١) ينظر في عصيان عمران بن شاهين ۽ الکاس ٨ ( ٤٨١ ، ١٠٠

<sup>(</sup>٢) احس التفاسيم ١٩٢

<sup>(</sup>٣) أمار القبوب ٢٩٩

<sup>(</sup>٤) أمار القدر ب ٢٧٤

سَيِّمَتُ لَعَشَ حِبِ إلَّهِ صَرِفِ الدَّهِ رَهُمِّي مَوَّدُ الدَّهِ رَهُمِّي مَوَّدُ الدَّهِ رَهُمِّي مِعْدِي وَقَلْمُــي

والصعود في مثل هذا لرس لا تحانف الا من داجي و دجل . لأن الحياة صعبة وفاسية. والامور بدعير حدره بأن تمسكها، والذي نفف نوجه هذا الواقع لمر يكون نصبه من الحياة لكفاف باستم من التشريد أو لموب

قابو حيال وهو من هو في عالم الأدب والمستمة يسع به خوع و شرد حداً أكل الحثائش مع هوام البرية ، والاستحد الدليل بأني الوقاء المهلس بينقده من هذا الوضع الدلس فتراء بقول به الاحتساس أب الرجل من التكفف ، انقذني من ليس الفقراء أصلمي من قند الصراء اشتراني بالاحسان اكتمي مؤوفة الفداء والعشاء .. الى من بكسراه بياسة ، والمبينة الدوية ، والقيم المرقع ... الح ، (1)

ولهذا كان من حق هذا الأصان لذي عد أنه صدفه وصراحته وأحياناً صلافته أن يتشاءم وأن يحرق كتبه وأن يقول في دنياه ( ٢ )

دائيا دائت من عاجر وتناعات عن كل ذي لب له خطر (٣) سلمت (٤) على أرسها حبى إدا وصلت ابي أصابها الحاصاب

ويسع اليأس والنشاؤم بأي حيان حياً سبني معه أن تحد في رمانه والحياً يؤكل الصراة فاذا رادد فوال حجطة ( ٥ )

<sup>(</sup>۱) کسخ را بر سده (۱)

<sup>(</sup>۲) ممجم ۱۵۰۱ م ادو حوال موحيدي نعد ازراق هي الدين. شخصيات العدد

 <sup>(</sup>٩) إلى هامش محمل معجم الارباء حجر وكدم العدل له كدور عبد الرزاق بحي الدين والعلى
 مثل دلك صحاب شحصيات العدر

 <sup>( )</sup> دكره، الدكتور عد الرواق عي الدن سحب لأن الماني فيها يستقع ، ولا يستقع مع سلاب كا لا يستقع لوون مع سفت
 ( ) البصائر والدحائر ، وه ه

أنا في قوم أعاشرهم ما لهم في الحير عائيده حعو أكبي حرهم عبوصاً عن كل فائده

إدا ردد هد شو ب على متأسماً ، يب في ومات من ؤكل حره ، واد برد اللم حجطة هما فلا بدامن لاشرة بن تأمه من رمله لدي لم ينصفه ووضع أناساً صحبين قصيري للصرفي أماكن أكبر منهم ، فهم لقصورهم العقلي يتناهون باشاء رئلة لا تُعقَل محداً ولا فحاراً ، فحين برى حجطة أحدهم يفحر نشاء مساه سرأ منه ويشاء أم يقون (١) .

لقد أصحب في بعد حبيس أمض به أعدر الروق متصالاً إد رُفِعَت مسده وعدر توهيم جوداً ما ليس يلحصي رأت محد أجرا وحتصا (٢)

وندافع مما نصيب جحظة من أوفات عسر ينائر ويرداد ألماً وحرفاً ، وقد يستمحن هذا لالم فيكاد عس حاء الاسحار حيده يطن نقصور العقسبي ملازماً لاصحاب المناصب ، والترف ، فاد أنصر جحظة مثل هذه المشاهد الاجتماعية المعينة صربه سوط المأساة وقال (٣)

قلت بدا رأيتُه في قص ور مشرف ويعثمة لا تعالى ربّ ما أبين السايل فيستمه منزل عامر وعقل حسرات ولم يكل حجملة أو أبو جبال أسوأ حالاً من لآخريل فابل ببائة السعدي وحظه من بعيش أكل كله عصص مر بداق وشرب كله شرق (٤).

<sup>(</sup>١) اليصابر والمحاثر ١١/١

<sup>(</sup> ٣ ) نبين امتعيان الأحرار الحمل ماديين رائد تين في البدء

<sup>(</sup>٣) لا مجار و الابحار ٢٦٠ و في أدب لدب و الدين ذكر النب اك في فعط ١٤١

<sup>(</sup>٤) الشمة ٣٨٣، ٢ عن كه دئ ما دكره صاحب الوقيات ٤ / ١٩٠٠ من أن إين بانة قصد ابن السيد و مدحه و أحال الوقوف بدايه عد مجه شيئ ، وحال بهد صدر ، دخل اليه وكلمه كلاد عبه حدة و مدحه د شار ، دمامع بن العبد عد كان من ابن بدايه الا أن حاطبه يكلام آخر أكثر حشوبه و صرر حد هشار ابن أنعبد بمصية وأخرع في صحن دار ، من أن دخل حجرته =

وقد تكون مشاعر هؤلاء وعبرهم دائعة عن الشعور دالعين التردي الآلي ومع هذا تظل دلالة اجتماعية بارزة

دم الزمان

لقد كثر لقول في ده برمان ، وتعداد سؤاته ، ومطالمه حتى ب هذا لقول لو وقع على فاصهر حس لقصمه ، ولا بدأن كون دلك ظاهرة اجتماعية تستحق لاهتمام والتسحيل ، فهي نعير رمزي عن امتلاء الزمن بالمظالم ، حتى كأن الرمان عد هو الطام لحائر

قان أر د اس لمكنك أن عبر عن سجعه عنى احده ومآسيها قال مندآداً نادرمان رامراً بذلك الى وضع هذه الحياة المنجرف (١)

محن والله في زمان غشوم بو رأيه في لمام فرعدا يصبح بناس فيه من سوء حال حق من مات منهم أن يهماً ولقد كان هذه لزمان يُممن وقلة قائلة نوجه المطامح لسينة بني كانت تملأ بموس بعص أهن لعلم والأدب ، وتدفعهم ان أن يحدو سنلاً بطيمة

للحده ، فهو كما قال حجيله ، من سدم في لساهه منقل ، (٢) لأ يربقع فيه غير المسجرة ل الدخابين لدين سالون كر منهم و سائلون أمام أصحاب السلطان ليصنو، بعد ذلك من أماكن لا يستجمونها أو ليحصلوا عني أموال

ے رتعوض المجلس و ماج الناس و سلط من بباته وهو اي صبحن آندار امار ايدوں او اللہ اندامه الگر آپ و المثابة الكر آپ الگر آپ و المشي على الجمر أهوان من عدال الدس الدامة الذاك ان المثلم مهيداً اندام و وشعر يه مما كما قيد فال ينظر أيضنا العلاك و المعلوكوں ٩٠١ او يسلم أبو حدال عدد المذكريد ان شاعر آخر مي الكرخ شاعدہ ينشله يعلمي ۽ تمويه فال يعدر أحلان و ابدين ٣٢١

<sup>.</sup> Te - / Y logigH ( )

<sup>(</sup> ٢ معجم الادباء ٢ / ٢٥٦ و الابياث الي حد فيها هي

لا تمجي يا هند منتس حالي فيا فيها عجب ال الزمان عنى تمنينية مقلم مثلث مثلث والرأس يتلوه الدنب

ليست من جمهم وقد سبق ابن جرير الطبري عبره ال وصف هذه خال فقال (١)

ولو ألى سمحاً بدل وحهي كس ى العي سهر الطريق وعلى هذا قليس هنالة محل للعجب من أفعال هذا الدهر ، فهو دهر شاذ عريمه الانسال بدكي النزلة ، والادب انسان ذكي حتماً ، قادا وجه ذكاءه نحو حق وقف له الرمن موقف العدو ، وابن لمكك واحد من هؤلاء الأدباء ، ولهذا كان عليه أن يعرف زمنه والا يقول (٢) :

عجبتُ للدهر من تصرف وكل أفعال دهرنا عُنجنتُ

ان من الطبيعي در من مثل هذا أن يرفض وجود وعي بين أبنائه ، محلق منهم عمدة حسم حافظة . فرمن هذا شدوده لا بد أن بسود فيه العمدسة الرديثة والرحال الدحالون أو الاعبياء هم عملة القرن الرفع التي عمرت أدمه ، ورجت في قصور أصحاب السلطة ، نقد شدت الحية حتى صارت الأمور فيها مثلما قال جعظة (٣)

فالحهل بصطهد الحجى والرأس يعلوه الدسب والحجى لسلم مممكه أكثر من أي وحد آخر أهل العلم والأدب ، ومن أحاط مهم ممن تبره عن مونقات اخياه وسعسافها . فادا كان الزمان آندك مثلما وصفه ابن لمكك (٤)

<sup>(</sup>۱) ريات لأعياد ۲۲۲٫۲

<sup>\*\*\* / \* \*\*\* ( \* )</sup> 

<sup>(</sup>٣) معيم الادياه ٣/ ٣٥٦ و مثل ذلك قو ل التدبي ( در العمل يشمى في العيم بعمله وأخو الجهالة في الشقاره يسم ) الديوان ٢١٨

<sup>(</sup> ٤ ) البنيمة ٣ / ٢٥٠ ، معجم الادباء ١٩ / ١٧ ، بنية الوحاة ٤٤ .

رمسال "قيما، تمرَّع الفصول سرَّد كل دي حس جيول فلا بد بيد دلك ، آن كول ديدنه ، حرمال دي أدب وخطوه جاهل ، وأن يكون فيه .

لأردلون بعطة وسعدة و لأقصون قلونهم تعطرُ (١) وادا كان انتعجب من أفعان الرمان دليلاً على نوع من لمحتمه والحوف فانه عدو أحياناً سحلاً رسمياً لأحداث كانت تحري فتحلب معها للهمي والمجاعات ، فاد أراد بن حجوج لله يحقة من خطاب شعوره بالحياة الانسانية أن يسجن ما كان حري في دلك الرمن من لمصادر ت والسلب قان مشماً كلامه بالتعجب (٢):

عجبُ من الرمان وأي شيء عجيب لا أراه من الزمان يصادر قوت جردان عجاف فيجعله الأوعال سيمسان

وتتأكد لها هذه الحقيقه ادا استعرضا ما سحنه به المؤرخون من مصادرات كثيرة عجيبة وقعت في القرب الرابع يكون الرابع فيها أبدًا لفوي بعني

ولا يقم الزمان عبد المصادرة والافقار أو معائلة أهل الحجى والأدب ههو كذلك صد كل حريشعر سمسه ويحافظ على كراسه ، وقد وقف له بن لنكك وقفة شجاعة ساو ن كانت مقدّعة سافقال له منهماً مقرعاً (٣) - دنيا تأبت على الاحرار عاصبة وطاوعت كل صفعان وصراط

رز دُلاً وشهاسه إي أنت ومالسه والمُلا فيك مُهامة

ما رماماً ألس الأحد لمنت عمدي برمان كيف مرجو ملك حيراً

<sup>(</sup>١) سية الرعاة ١١.

<sup>(</sup> ۲ ) معيم الادباء ١ / ٢٣٦

<sup>(</sup> ٣ ) البينية ١/١٥٦ ، مجم الأدي، ١٠١٧

أحنوناً من فسراه منك يبدو أم متهانه (١) ان أتحاد للماط الرمن والدهو ستاراً للحقد المعتمل في النعوس كان درعاً يحمي هؤلاء الدين تصنون عن همومهم وماسهم بهذا تشعر انساخط

امهم بدركون حيداً ان ما مرونه في هذا الرمن ليس حموناً او مهانة منه ، ونعمهم حاولوا ن عسروا هذه الصاهرة لني حبرتهم فلم ستطيعو اتعاد حوات مفتح ، ولم تشكوا من تحسد معدي ومساله خديداً عدراً شافياً و دلك وضعو اللوء كله على الرمان وفانوا بكلام تعلب عليه سداجه (٢)

الدهر دهر عحيب فيه الوليد شيست العير فوق الترب، وفي الوهباد الأريث

ن تقافة بعصر - وكداك ثفافة الشعر ء - م تكن من شموت والعملي حيث تساعدهم على وضع تفسير علمي للمعدد الاحتماعية يسين ان مسبباتها لرثيسة تلك التراكمات الاقتصادية الساسية المصطرية

وعدم رؤية هدا التصير العلمي لم تمع لأحساس فقل وطأة هذه المطالم التي حملت الرمن ينحرف شاداً عن مسيره لحقيقي نقوده في سبره الاس عريموب عن الوجه الطبيعي للحاة ، وقد عكن س دريد ال يحد نفسير الفساد الزمان ولكنه حاء نه مهلوناً مشوشاً حين قان (٣)

لناس مثل رماجه قد الحداء على مذابه وحالم المرجال مثل ده بسرك في تقله وحالم وجاله وكاله وكاله وكاله وكاله وكاله وكاله وكاله وكاله ولا المرد المركان المرد المركان المرد المركان واعراقه عن المرد المركان واعراقه عن المصواب علقد رأى في رمنه العجائب، ورأى كيف فأصيحت الأدناب عوق

<sup>( 1 )</sup> خاص الحاص ١٤ ، معيم الإدباء ٧/١٩ . والزيانة الانة

<sup>(</sup>٢) ينية الوماة ع

<sup>(</sup> ٣ ) أدب الدنيار الديم ١١٣ .

الدوائب ؛ (١) فأحس ان ما محصل في أيامن لا لفصور منه . لكه بالنج عن حظاً كبير في المحدم تفسه ، بديث ما تصبر عني هذا الهدر الكثير الذي حمه الناس عني الرامان فقال بشجاعة من يعترف بالثديب ( ٢ ) :

عصب عاس كنهم الرماد وما برماد عيبياً صوابساً بعيب برماد والعب الله والراحق الرمان الدي الله براسا دال كن والعب الدي قيه براسا ماف الدي الدي الله براسا ماف الدي الدي المصل عبدالا

انها الصراحة المتناهبة و شرحه لديلة بلك لتي هدر بها اس لدكك و سكاً حيطاً سميكاً من خيوط خراف راون ، مسحلاً في شجاعة بادر شدود محتمعه فكان بدلك علامه مصيله من بلامات الكفاح الاساني في رمن عرّ فيه الشجاع ، و لدر فيه لديور و كد من شعراء من يقف موقف ابن لدكك من اهن راماله ، فلا يصلع و الاعراف على ارامال و مراً ، (مما تحاهر بشكواه من اهن الرامان ، فأنو حمد بن حماد تنصري تقود تصريح المعط ( )

لا أشتكي رمني هد فاطلب و إلى شكي أهل د الرمسل وقد سمعت أدابين حديث فهن السمعت فط بحر عير ممتحن

هد صوت واصح یؤند ما فلماه من با انشکوی من اترمان کالب عملیه مجاتلة ورمز ، و با انشجاع وحده هو اندي ستضع مجامهة اهل انرمال او

<sup>(</sup>١) اليب ١٤٠٠ (١)

 <sup>(</sup>٢) ينية الرماة ١٥ د منجم الأدياد ١٩ / ٨

 <sup>(</sup>٣) دكر صاحب المحمدون ثبين الربين ترجمته بلاده حدي و ثبها به الشكل بيد رديد رديد و دريده عبيد مود و بيدو الأزمان إذا الزمان يدر جدوم و لو علق الزمان إذا هجاته منا الدورون الدريد الدريد

ينظر المحملون ۱۹۰. ( £ ) تتمة اليتيمة ۱ / ۱۶.

۲۵۷ الجتم الراق (۱۲)

حكامه تحقيقة ريمهم، وقسو مظلهم لدنك جارت له الاشادة بابن لمكك ومن تبعه من الشعراء الساحطين

### السخط والسلطه :

تظلم لمحسم العراقي ادا نظرناه بمنظار قائم لا يظهر الا الحائب السلبي منه ، وقد تكون الى حد ما سامع من يرى فيه مجتمعاً مفككاً ، تسوده الشكوك ويعصه الباس ، لكن نؤمن انداً أن لمحتمع لن يموت وأن ه نؤراً ثوريه ، واحدو ثاً شحاعة لا بدأت نظهر معنية سنخطها وتجردها على من كان لسب في صبح الطروف الشادة التي وصلت المجتمع الى هذه المرحلة ،

ولقد كان ابن للكك ويعص من شعراء لعصر أصواتاً مسهة ، وعلامات كبيرة من علامات السخط والثمرد

ورد، ما أحس أحد هؤلاء الشعراء نوطأ الطلم ولم يجد في نفسه شجاعة كافية تحمله يو حهها حترق مشاعره وقال ( 1 )

كم بصحة لي على الايام من صجر بكاد من حرّاها الآيام تحترق أماءد كان شجاعاً ، معامراً عياته او رزقه كابن لكث فانه يشمود ويعلن يأسه من صلاح الامور الفاسدة لدلك فهو يقول (٢) .

مصى الاحررُ والمرصو وبادوا وحثمي الزمالُ على عوجِ وقالوا : قد لرّمتَ الليت حدا فقلت لعنفُ عائدة الحروجِ من ألمى إذا ألصرابُ فيهم قروداً واكين على سروح ؟

ولا دد ان يكون القرود و لعلوج ، هم هن السلطة او من تنعهم والتمع منهم ، ويكون قريباً من هذا الوصف ، متعقاً معه الى حد يعيد في المعنى و لقصد منا قاله محمد ابن عبد الواحد التميمي عن يعص متقدمي مجتمعه من حكام او اغنياء (٣) :

<sup>(</sup>١) البينة ٢٠/٢

<sup>.</sup> YES / Y and (Y)

<sup>(</sup>٣) قتمة الينيمة ١ / ١٥ ،

كم حمار هسو أوى بشهيق ومهي ب كتسيى ي شتوه خر وي الصنف بديقي

والهٔ کان رؤساء الرمان و هن سلطته حیالاً . او عبیاء . سحبول بأدياهم مطالمهم ، كان من لطبيعي أن تنقد الناس الثمة نهم ، فالسلطان ـــ وقد لقصه لهذه اللفظة خليمه أو الملك للوسي لم كن مؤتمن حاب . حتى لقه نظره رجاله نصرات كنها رابه وتشكك فنان الصاحب في عباد احد ورواه (1) wy - T

د أولائة سلطت فرده س التعظيم ، و تعدره ورقت هما السلطان الا البحرُ عَنظماً وقرب البحر محدور لعواقب

وأسوأ من هده بنظرة ، نظرة العامه بي سلطان ومني واليه السيطان ، فلقه كانت تراه وناءً بحب لاسعاد عنه وعس نمسه حتى بلع به الامر في صرب الأمثال فقالت ٠ و من والآه السنطان فقد صنّعه (٢) الشيطان و (٣) و ي مثل هذا المعنى اشار الشاعر نقونه ( \$ )

قد كي ألوم صاحب وأبراه حيي دهتك أصابه الشيصيان حد لإله بامها فألم الكم عيرت حُلقاً من الأساب وعبي هذا الأساس ، و تطلاقاً من هذه التطرة المشككة سحب الناس

ثقتهم بأصدقائهم وقصوه صلاتهم باحوابهم حلفا رأوهم من صحاب السئمال وولائهم مؤمس اتمادـــآ قاطعاً بالمثل الشعري لسائر آبدك والدي يقول ( ٥)

وكن رلابة ألا يهد يومها أن مغيرة الصلبين على الصديق

<sup>(</sup>١) التمثير و المعاصرة ١٤٣

<sup>(</sup>٣) صبعه رامله بأصابعه أو أشر اليه باحبعه

<sup>(</sup> ٣ ) التبثيل و مجافرة ١٥١ ، أمار القنوب ٤٤

March ( ( )

<sup>(</sup> ه ) النبشين و لمعاضرة ١٥١ ،

هده الثقة المبتة بالسلطان وولاته هي حاصل منطعي لما كان يقوم به هؤلاء من طلم وتحن وتكثر حالما تأحدهم بشوة السلطة والحكم

ال هذه الثنه من الوارع الشريه لتي تتعرص الصمور والموت ولا بد أن تحوت ثقة الناس بحكامهم عموماً وعاوكهم حصوصاً ، فالمواف وهم عماد السلطة لم يعودوا دلك الرمر الحيتر الذي يقتدي بسيرته لأمهم بدأو يبعول بعبة لريف والدجل ، فاتحدوا لأنصبهم قصاة وولاة مشوهين في خلاقهم فاصرين في افكارهم وعلمهم ، وقد بعدوا في الوقت بعبه عن مسامعهم بصائح رحاد العلمو حير وسدو بو مهم بوجوههم في حين فتحوها الماء اهل لرفاعة والسحافة والمحرفة ، وقد ادى كن دلك الى تشوية معالم المقيقة وتدبيل الصورة تسبية المحرفة وهد ما حمل من لكث يعصبوبردد بشجاعة (۱) ؛

ر طولها والعلم حطة مسعداً والعاق عيم في رمان حهالسة كن ساعياً ومصافعاً ، ومنضارطا او ما رأيت ملوك عصرك أصبحوا لا تلى أشاه الحمير عكمة

من ده الرماب، رأيت رأي محريق (٢) ترجو، ودهر عمى، وسحف مطبق تل الرعائب في الحياة وتنفق بمحملسون دحكل قاص أحمق موه عبيهم ما قدرت وعوق

ال كلمات ابن لكث هذه تحد لأكبر و قوى عناصر السلطة . وهو الملك وقد يقصد النائي وفي الملك وقد يقصد النائي الحديث الوجي ، وأرى أنه قصد النائي وفي هذا عاية لشجاعة لأنها اول مواجهة صريحة ابيئة لآل نويه اللين احدوا يصمول القصاء لأناس لا يمتلكون من مقوماته عير المادة ، وهي عاية في المشجاعة لأن آل بويه قداة لا يهمهم - في مسيل مصمحتهم مد ن يقدو ، و يشرّدوا او

<sup>·</sup> TOT IT HAND! ( 1 )

 <sup>(</sup> ۲ ) يعول محقى اليتيمة ان هده الكلمة و مم تكون و محرق و الرهد هو الاصوب ، ينظى
 لسان العرب ١٠ / ٣٣٩٤٧٨ .

يسجنوا ، وتبلغ شحاعة بن لكك حدها لشر حين لا بتردد في ثوله لحكام رمانه (١)

نُعَمَّم جميعاً من وحود للدده تكنيم جهل ولؤم فأفرطا وب رماناً أنسُم رؤسساؤه لأهن نأن يتُحري عليه وتُصرطا بن كم تعييون النثام وأدبي أراكم بطرق اللؤم اهلى من القطا وهو حين يشتمهم بهده الحراة فلأنه مدرك صدق قوله ووائق من ال هؤلاء حكام ما هم لا صورة مشبرهة للاسان و هم كم دن فيهم (٢)

لا تحدعت اللَّحى ولا الصوراً تبعة أعشار مثلُ ترى بقراً تراهم كاستحاب منشراً وليس فيه لتعالب مطراً في شحر السرو منهم عثل له رأواء وماله أتحسيسرا

وعلى هذه الرؤية خيدة لحكاء عصره . لتى برقع خوف عن نفسه . وواجه هذه العناصر الطارثة الشادة التي حكست برعاب الناس وبيس لحا في الحكم معرفة ولا دراية .

### الوزراء والسخط

اد م يسدم على و السلطان من التعربة وتسان الشائص فلايمكن التورير ان يتحدص من السن التشهير والشائيات وقلد كان الكلام على ردائن السلطان والومه وجدب تمكيره بأحد طابعاً شاملاً ولكنه حين وصل الى الورزاء للمأ محدد ويشير ويشخص بالأسماء

وفي الثلث الاول من القرن برابع اشتدت حملة الشداد بالورزاء فشكل الفت البطر ، يعود ذلك الى كون مور الدولة كلها بياد الورزاء ، وهذا فهم

<sup>(</sup>۱) التلبية ۲ ، ۳۵۱ ، خياص خاص ۱۶۰ أمار العلوب ۱۸۱ ، وي هذه المصادر حلاف في يعمل ادلعاط لا يمير دمني كثاراً (۲) البتيمة ۲ ، ۱۵۲

الحدار الذي تبجيد على صفحه نظرات كن بنطلعين ال لمال أو للنصب أو الجاه أو الحياة المستقرة المطمئنة

و د مر العرق في عهد ورزاء هذه لفتره تأسوأ وضع اقتصادي وسياسي كان من الصابعي أن خد تدمراً وتأهماً وسخطاً نصل حد الشتبمة نصدر من هذا الشاعر أو دائـ في حق أعلب هؤلاء نورزاء

وحين ينظر بن دبّم ، وهو شاعر صريح مرهف ، الى أوصاع المجتمع وينتقب الى الورارة لمسؤولة عن هذه الاوصاع فيراها حكراً على دي الفرات ، يستعلونها ويتنؤون حرائبهم من عطائها ورشاو ها وينهبون الاسال العد أن يسلبوه ، حين يرى كل هذا يقول (١)

ومثلما كان هؤلاء شلائه (١٧سه) برمود بثقلهم على كاهل المحتمع العراقي حاء الله الرة في فتره متد حلة مع فيرة آل لفرات حامد بن العباس وزير قطاعي تاجر يعمل معه كل عباء لاقطاع (٢) وجشع التحار ، فسام الباس طلماً ، و حدكر حبرهم فيشر المحاعة والموت ، وما قدر بعد ذلك على تدبير "مور الور رة فأوكلت الى رحل حصيف هو علي بن عيسي ، وطل حامد يجدم لمال ، وسلب الدس فهجي وشتم ، وقال الشاعر تحاطب علي بن عيسي (٣)

<sup>(1)</sup> الوزود ١٨

<sup>(</sup>۲) ينظر عن بلادة حامد بن ساس د روى عبه في هموات ند درة

<sup>(</sup> ٣ ) الفحري ٢٦٩

هن الابن عيسى قودسة برصى به (سُ محاهد) أنت الوريسر والمسا سحرو بنجيسه حسامه حعلوه عدسه ك سيترة لصالاح أمرٍ فساسه مهما شككت فقل له كم وحدة في وحد الا

ومن خلال هذه الكيمات المستهرئة بالورير خامد بطهر لما مقدر بهما السلطة وفساد أمرها ، وادا سجر من خفل الل عيسي وكيلاً بنور رة تلجية خامد ، فقد سجر الناس أصاً بصاحب هذه اللحية فتدفنوا أحدر متنامعه ويو در عبائه، وثارو عليه ورجبود باحجاره سلاحهم بعتيد في كل أرماب عصمهم ، فسقط خامد ، والتهي كما يستهي أي عبي طالم محادع ، لكن الور وة لم تتنزه ، فلقد صعد اليها ورر ، كثيرون أعلهم صعب أو عبي أو دحاب مرتش .

ومن الطبيعي ألا يسكت بعض الدس عنى وجود نورزاء خبر نشرعي ، عجين يتولى الورازة الحسين من القاسم من عبيد الله من سلسان من وهب وهو رحل ، لم يكن بارعاً في صدعته ، ولا شكرت سيرته في ورازته ؛ (١) يتذمر جحظة الدرمكي من وجوده واحتلال الامور في رسه ويمون هاحباً (٢)

رد كان مورير أنا خمستان ومحتسب اسلاد ، مدنيالي ، قعد عن البلاد ، فعن قلبل الرى الآيام في صور البالي تقضت بهجة الدنيسا وولست وآداد كل شيء بارتحسان

وقد يكون مبعث هذه الأبيات مشاعر أدامية فردية الوصرة المعيرة والحسد لكنها مع دلك تسجل وقفة جريئة أحرى خحطة وشهاده واصحة على خصط الوزارة والمناصب الادارية الاخرى

TYE 4-4 (1)

<sup>(</sup>۲) نقبه

ومثل حرأة ححظة في نفده اللادع كانت جرأة أي الفرح الأصفهاب وهو يهجو الريسي حن بولي الورارة ويقول (١)

يا سماء اسقطي ويا أرص ميدي لله تول الوررة الل المريدي ومهما ببلد شجاعه نقآد لوزاره ووصوح صورهم علها فانهم لأ يستطعون أن يعشروا مثلما عشرا دنث الساعر الذي هراه الام وهو يرى الحيون الكثيرة في اصطبلات ورير المستكفي الصعيف أي عرح محمد من على السامريُّ ( ٢ ) تعامل معاملة لا يُحلم ب كثير من دي لاسان آنداك . كما أحرابه أيصاً أن عبد مثل هذا نور بر لابنه وهو تملك احيون والعرف والسلطة ديدما لأ بجد غيره ممن مملكون لعمون للمكرة مركونًا أو أحرة ركوب ، وبهده مدواهم الله تية المتعاصة مع مشاعر لمماله ما أحده من شدود خطق نشاعر فيقوب (٣)

الآل إلى كُتِمْرُ المُقْتَرُرُ وَقُلُهُ قَالُوهِ كَعْرِتُ فَحَمَّ عَدَّتَ اللَّهِ

أأكور رحلي مركبي وجنسني حُقتي على فأله بسلماك وعسار وانسر من وراثي في إصطلاسه مالد عتني قاره محتسب سر كلت حمارً ، حيول ، وكاتب فيطن يصيق به كر ، حمار أنا قدا داهشتُ معرَّفوي أنسُم العدا من الإنصاف في الاقدار ؟

وهكد كانت لمشاعر لفرهيه خافدة تتلاحم مع لامتعاص اسائد من الوزراء محاصة والسلطة نعامة فتتكون لبا من هذا التلاحم صور بقديه لادعة تبرز أهم المعائم الاجتماعية والسياسية التي عسب مصر

<sup>(</sup>٣) ابور عرج أحمد ان محمد والرحمة في اللجواني ١٨٧ - ١ دكره الن لاير في الكاس ٨ / ٤٧١ / ٤٤١ / ٤٨٨ وفي عمه قدم المراي و سرايرا أي و المراس وأني ، أما صاحب المراوح بقين السامري وفة باكر ميحاليل عوالد أن سبه حبد بن مجند السامري ، بنصر أفسام صالمه مر الوزر ممن ۲۳

<sup>(</sup>٣) المحري ٢٨٧

## ما قيل في القصاة

حين ملع الامر بالمصاه أن صور بصمل من يبدل مالا أكثر كان من المتوقع أن تنهار كل لاعتبارات الأخلافية بني كانت منبثلة في النصاة (١)

فعد آن کان نقاضي شخصية مستفيه مهامه در سمعتها بطبية ، وحرميها لمصونه ، اران به الأمر ، وصار حاءً من کبان بدونه بعاسيه بسجور الممتلىء بالعيوات و خيال و نتر دي لأحلاقي (٢)

وكان لا يد مقاصي وهو شاري مصله ممالي صائبة لما أن يعدو سوطاً قاسياً ويلماً عاصلة ، قبدأت نفسيته لهبط والعلت بأهوائه لرشوة ، حتى وصل ظلمه الحداً لابطاق فاستعاث الناس من القصاه ورحالهم ومعدلهم وقال شاعرهم منهاً ما دين القصاه الاوائل وقصاه القرال لرابع من فرق (٣)

كد ما تنفير من الولاة الحائسيان والقصائب السولاء والدا كثر لهي واستمرأ الفصاد أسبوب ارشوه في يتراز الاحكام ، وحرفها الله حائيا لهي واستمرأ الفصاد أسبوب ارشوه في يتراز الاحكام ، وحرفها الله حائل مقاء العداء والالصاف وكثرات الاقوال سافده والالعام المستهرئة ، وصار اللم لفاضي مرابطة بنفط الرسود والصند ، ووضف الشعراء هؤلاء نقصاد مرتشان بصور شعربه واصحه حاده فقال شاعر هضم حفوقه أحد القصاد (3)

إذا ما صل في تقديل رساً خولت حكومه للمهدب

 <sup>(</sup>۱) من شروط تي يجب آن بنولر في ندسي نه يكون ما اين شهما ، طاهر الأما له عقيقاً عن شهما باست في شروط القصاء لاحران الإحكام البندية ٥٠ وما بعدها ، ايان الآب ٢١٨٠ وما بعدها.

<sup>(</sup> ٧ ) ينظر في أديد نعمل فصالة هذا العراء العلوات الداد ١٩٩٧

<sup>(</sup>٣) التشيل رابحاصرة ١٩٢

<sup>(</sup> ٤ ) النجف بر هدایا ۱۹۹

وعد قصاب حكم وعدل وتسر حين ترشُوهم بسنبل وقال آخر يصف أساليتهم المحتوكة في استلاب أموال الناس بالقوة والرشوة (١)

فلا حسبي للقصاة فريسة قان قضاة العالمين لصوص عداسهم فيا عداس شرطة وأيديهم دون الشعبوص شعبوص

قصى للحاصم يوم أ فنت أتاه حصمه نقص القصاءا

1و

إذا كان الفصاء أن أن آوى فتعديل الشهود بن السفرود أنها بعمات تحمل مع طابعها الاستهرائي روح تحد لقصاء شداوا سامثل بقية رجان خكم عن الاستواب بصائب في معالحة أمور الناس وقصاياهم الذبية والدنيوية

ويسع التحدي مرحله شحاعة حيسا يواجه فلان بن فلان من انقصاة فيهرأ به ويس عنونه وشدوده فادا ما مات الرضي عزل أبو بصر يوسف بن عمر الأردي عن القصاء وعيش محمد بن عيسى المعروف بابن مومى الصرير تألم عاية التألم وشائه مصلحته الشخصية المصروبة أن جانب الحق فقال (٢)

را محمة الله كأسمي إن لم تكمي فحملي م آن أن ترجميما من طول هذا انتشمي دورً ينال الشُريـــا وعمالم متحدي

<sup>(</sup>١٠) التشين و لمعاضر ١٩٣٤

<sup>(</sup>٢) برعة الإلياء ٢٠٩.

وادا كان في هذه الأداب كثير من الله الدئي . و مشاعر الادبيه فال دلك لا ينفي صدق تعييرها عن رمن صاعب فيه معاليم الحاد ومنها معالم القصاد .

وف يكون ابن سكره كثر شحاعه وحراءة حيما انتمد القاصي أن السائب وأطهره مرتشياً جائراً لا برعى سحن حرمة، ولا للحدل منزلة أمام المال .. يقول ابن سكرة ( 1 )

ان شئت أن تبعير أعجوبة من جور أحكم أي الدائب فاعمد من الليل م صرة وقرر الأمر مع خاجب حتى ترى مروال سعيى له على بل في طالب

ولم يكن آيو السائب منفرداً في أحد الرشوه والاحراف عن طريق الفصاه الصائب ولم يكن آيو السائب منفرداً في سافه بن سكرة بلاهب البقد ولادع لكلام ، فلقد واجه ابن سكره مثل هذه الحراءة وانصراحة قاصياً آخر أكثر من أبي السائب شذوذاً وانحراقاً ورشوة ، دلك هو الن أبي الشوارب و حد ممن كال يصعن القضاء (٢) ويتهم بالرشوة ، ولعد رسم بن سكره صورة عربة تدلل على حدة هذا القاصي ووصاعته، وتشير بن مدى ما وصلب الله سلطة آلى بويه من المحرف الحلاقي و دري هده الصورة تطهر و معها علامات احتد عية أحرى في فوله (٣)

لُولَكُ لُلُونِكُ والواقب وعجائبُ فوق العجائبُ وعرائبُ وعرائبُ وعرائبُ موصولِ العجائبُ على الله العرائبُ على المواربُ على الله اللهواربُ على اللهواربُ على اللهواربُ على اللهواربُ والله اللهواربُ واللهواربُ وا

 <sup>(</sup>۱) سنطم ۱۸۹ و بوالدئد هو عنه بن عبد عداهمد ي د. ۳۶ وي العمداد في بداد ۱۳۶۶ هـ و صار ترسي المصال ۱۳۶۸ هـ استخب ۱۳۶۱/۲۰۰۱

<sup>(</sup>۲) هو محمد بن لحمين ترجبته يي متصم ۲ ۲۸۹ والندايه والنهايه ۸ ۲۳۳ توفي ۲۶۷ ه

<sup>(</sup>٣) بكينة الطبري ١٨٤

وماديان ياديان عليه في وسط الكواكب (١) هذا الذي صمن القصا م مع المروج بغير واجب هذا قدار زمانتال وأخو المثالث والمعاتب (٢)

امها صورة ساحرة تصهر مع معالب هذا القاصي وحاياته حداثة انحراف القصاء عن طريقه النوام (٣) وما حلب هذا الانحر ف معه من المطالم العجيبة والافعال الشادة العرامة، والاستعراب ليس منعثه التعالاً وقياً أحس به ابن سكرة بن هو دائح عن السلاح القصاة من لنوس اختى والصواب واتحادهم شدود بقه حكام العصر ملساً ومحاهرتهم بوضعهم لرديء الحديد

ي منصب ينفه لشبود ورسنجصل بالصمان والرشوة لا بد أن يحدث الاهترار الدائم والتعيرات المستمرة السريعة ، ولديث عدت الوجوه التي تدهب ولحيء من مركز القصاء كثيرة ومتعادة ، وصار اساوب العرل والتولية في القصاء منعث تبدر والسوراء وصحك فادا صرف أبو الحس محمد بن عبد الواحد الدشمي عن قصاء لنصرة عام ٢٥٦ ها وي مكانه رجل لم يكن عبد أهل النصرة عمرلة محترمة اكثروا من الصحت عبيه والنقد له والقصاء الذي يتولاه ، وقد رسم له ابو القاسم ابن نشر الآمدي صوره (كاريكاتيرية) مضحكة حين قال (٤):

رأب قلسة تسعيد شدم هوق رأس تبادي حدولي وقد هنمت فهي طورا تميان من عن سار ومن عن يمين فقلت ها أي شيء دهدك فردت نقول كثيب حرين دهاني أي لست في قاني وأحشى من اندس أن سصروني

<sup>(</sup>١) أطن أن هده الكلمة في ( المو كلب ) راهد ما يتعرب به عمين

<sup>(</sup>٢) الصحيح مديث

 <sup>(</sup>٣) يدكر للوخي أن أول من رضع منه وأدخل بنه ثوماً دنهسد، حوايل الفرات يظر شور المحاسرة ١١٤/١

 <sup>(</sup>٤) تشوار المحاصر ١٠١٥، ١٠٥ ما باي الكناية للتديني من ١٥ ساب معمل هذا الشمر الاين مكرة دنه في الدمني اين قريمه و المواسي أثب الأنه أنهم

وال فعلو دك بي فطعوتي وآل حثو بمراح معسى مي لمكربي هدى الشؤون مرض تعرفين مقلت ما وبخرج من جوفه كالربين ومن کان بشهق ما رک

ويسلح ملأك كين سمام إنَّ على صحة أو جنون مهارقها دلك الابرعاج وعادب ال حاها في السكون وادا كنا قد رأيا من خلال هذه الصورة ماعليه هذا القاصي من صغر وتدهه هاسا دري أيضاً ساس رأس لعاصي فللسوة كبيره تبعث على هيئة لو أن صاحبه كان يملك زمام نصبه وأطماعها وكرامتها أولا تسهى مرحلة التقلب والتبدل (القضائي) كما لا تنتهي معها كلمات اهره وانسحرية ، فادر خلت سنة تدم وتبنعين والشمائة صرف قاضي المصراء الواحد وتقلَّد مكانه أبو الحس بن أني الشوارات فصاب فيها الشاعر العصفري مشمراً (١)

عدي حديث طريف كشب هدا وهنا پينست ان قاصیات باری ودا يقول استرحمه فننا نقول أكرهوه هس بصدق ۱۰ ۹ وبسكدان ومهدي

وهكدا عدأن بقصاء مند السواب الاون للفرن وحتى سنواته الاحيرة يىقى ملتصقاً يانشىهات والمصالم والرشاوي . ويصل لقاصي لحميد في هدا العصر نوعاً من الاعجولة ، لا يصدق مجيئوه وسطر الناس سرعة عزله ال تسلم مثل مذا التمسان

ويشبه القصاء في فساده ورداءة حاله التقه أيصاً . فلم لكن حال لعص

<sup>(</sup>١) المنظم ٢٤٤/٧، لكاس ٢١١١، وابن ابن الشوارب هذا هو الحدين محملة اس عبد الملك بن أبي الشوارب ب عام ١١٧ ه وترسينه في استطم ٨ / ٣٤ والبديه واللهاية 4-/14

الفههاء ومدَّعبه بأحس من حال القصاة في انتدع أسابيب السطو والاحتيال وسلما يقول ابن لتكك ( ١ )

أقول لعصمة بالفقه حانب وقائت ما خلا دا العلم ناطل أجل لا علم توصلكم سواه ما ما يتامي و لارامل أراكم تقدول الحكم فل ادا ما صب ريب في شادن

وقد نقصد بن لكث هما أهل عقه فعلا وقد قصد القصاة الدين يستعاول الفقه الاسلامي لسلب الناس . وهذا فهو يسجل صورة مطلمة لاستعلال الشرع الاسلامي من أحل المصالح العردية والاطماع الانائية التافهة .

# السحط السلبي :

منسا كان هناك شجعان دوو راده وصراحة بقولون ما يستعرونه من آلامهم أو آلام الآحرين بكنمات تفيض بالسخط أو التمرد وتمثليء بابعرم ولتات كان بالمقابل ــ وهو الأعب لأهم ، أباس يشو من الحياة وعداوا علامه العنف دبعيف شيئاً لا يحدي لابسان بفعاً في رمن رحصت فيه فيمة الابسان وأبتدنت كرامه وقد كون قسم من هؤلاء شهرمين عير ممكر على الاطلاق بالمجالة مقتماً قتماعاً كلباً بوضعه المرري بشين

عبى أن بعض هؤلاء سحل ما مع مهراميته الحالب المطلم لحياة المحتمع، ووضع اشار ت واصحة لما كان سوده من أجواء مشحودة بالبرعب والموت فالشاعر للدي يقول (٣) :

قد أصبح الناس في غلاء وفي بالاء تدولسوه م يارم البيت يود جوعه أو يشهد اساس يأكلوه

 <sup>(</sup>١) معجم الادباء ١٩ / ٨ ر بيث الاحير كأنه مأخود من قول انشاهر ( د ما صب في القتابيل ... اليهث ) .

<sup>(</sup>٣) الادب ي عل بني بريه ٨٤ .

أو لدي عول

لا تحرحى من اليسوب خاجة أو غير حاجسة والساب اعلقه ماسك موثقاً منه رادهسسه لا يقتنصك خاتمسون فضح ونث شور داجه

هدا الشاعر وان لم عدم ل حلاً عده الأحوال و لأهوال والمحاعات وال يبين لذا ضعفه وهروبه فانه صجل جانباً من حياة المحتمع العراقي عاشها وهتاً ليس بانقصير ، فنقد تر كب عليه لمحاعات حتى صصر بعض الناس الله كل الحيف و لكلاب والقطعة والإطعال

ومثل هذا الشاعر في هريمته وسخطه السني كان الكثير من الناء للله والترابه الشعراء ، وقد كان ملهم من يقائل الأوصاع الشادة هذه لاحسرة والأسف ويعسر إحساسه لوصاعة مركزه الاجتماعي والدخار منادئه الاحلاقية عجو من الهو للسبى فيه هموم زمته ، مثل هذا الانسان كان يقول (١) :

حي القدور الرسيات و د صمس عن الكلام لهمي على سكاحة تشمي الفوس من السقام با عادلي أسرمت في عدد الحلم المستهام دع عدل من يعمي العذول ولا يصيخ الى الملام حمم لعدار ورح في ثوب لماضي والأثام سلس لتياد الى التصاني والمسلامي والحرام

الدا محد في الأبيات الأولى سحطاً وحرماناً وألماً وحد في الأبيات الأربعة الاحيرة مخاصة تعليماً نارراً للهر نمة أدم مسمات هذا الالم و لحرمان و لكن هذا الشاعر بعوض عن تصاعره ومدلته بالهروب ، للهوي ، أ

<sup>(</sup>١) الانتاع والتوانسة ٧ / ١٠ .

جار النعبير فيهاك من بهرات قصورة أكثر أثر بأ وحفظً للكرامة بأن يستعد عن الناس ، ويتمنعه بنته أو شل فاعلمته في للحديد ولا شاترك بأبه عملية من شأب أن تؤثر على مركزه أو تقلق لاله فيرتاح ألو حيال سعمة الهروب وهو يسمعها شحواً في نبيب كره النقام في هذه الدر التي فد مثلات لاندادات (1) 00

نظرت فلميعلق نقلبي سوي عدى

وحف مم أحلب لنبسي سوى لأدى وم أر وجها مستحقاً وسرحم ، ولا وحه أمر مسحقاً أو حبد و رأب شرر النامي بمصور حكمهم على حاب الادبي لي بشر منف

فحسب فائد عي سميهم منحر والتراسهم من شرهسم منعودا وعش هكد طول الحاه فدع السب عن لأشرار الاعشا هكدا ولم نسلم أنو حيال مع كرره وتعوده من سرور حياة ومآسيه ولحد فال محمد بن عمر العمري (٢) حلى برى احتلال الزمان وتدهور القيم عبد أهله نفيع بعياً بعد أن يسلل من رحاء خياة جوفاً من أن يوشه صرره مثيما

اتي نظرت ي رميدان وآهنه نصر كفاني وعرفت عركي من هوايي فعراقتساه واغراقتهم ملا أراه ولا رتي فلدك أطرح لصديق وزهدات فنما في بديه وخونه بيل لأماي وهب الأقاصي للأداني الكميجيو علانب ( 2 ) ساله ی العلب ( ه ) الی والسل من بين أرحاء

فعن تأيي حيان تم نفول مسوعاً هذا الابتعاد (٣).

<sup>(</sup>١) لاكارات الأهية ٨٨

<sup>(</sup> ٢ ) ت ٤١٢ ترجت في المنظم ٨ / ٤ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٢ .

<sup>(</sup>T)

<sup>( 2 )</sup> في المتنظم لمقالة و لا يستقيم معها المعلى

<sup>(</sup> ه ) في المنطع الطاق .

لقد أصبحت الهريمة علية وأسامها و صحة وأحد الناس بحسومها لوعاً من الشحاعة ، فما كان يتسبى لكل واحد أن سهرم لأن في الحريمة آلداك حماطاً على الكرامة الله تية والقيم الفردية وهي كشف عن الحوالب لللبئة التي دعت الى سلوك سبيلها ، ولهما يمكن ان تعدها لوعاً من لشحاعه والمه ورة م لتي تخدم المجتمع عما تقدمه له من صور مطلمة لقساوة الرمان ومن أمسك برمام الرمان عد مثل هذه الهريمة لمناحظة في قول الي النصر الحريمي الابوري(١)

أما رأيت الرحسان فكما، وفيه الرقعة التضيياع كل رئيس بسه مسلال وكل رأس بسه صيداع لزمت بيتا وصبت عرضا به عن الذلة امتساع الشرب عا اقتنيت زاحا ومن قراقيرهسا مماع وأجني م عمول فوم قد اقمرت مهم اللقوع

ان في هذه الأنيات والتي قدي أكثر من دنيل صريح يشير الى أن المحتمع نات مرتماً مهروراً ، الأنسان الشجاع فيه من يستطيع و هذ يحصل ناهراً — أن يحافظ على كرامته وبصون عرصه ولو كان دلك دقتعاد لبت أو الانتعاد عن النامي ، ومن ثم وأد المشاعر والاجتماعات الانسانية يالشرب والسماع واللهو ،

ال مش هدا الشاعر يمش دلقياس الى الصقات الاعتدائية أو الدلينة وجهاً سانياً ايحابياً من وجوه الحياة آبدك و فصاد الوقت وتعير أهنه يوجب شكر من كان شراه مقطوعاً وان كان حبره ممنوعاً (٢) »

وقد يعلل مثل هذا الاسان في القرن الرابع عدم ايجاد الحل الشجاع لمثل انحرافات رميه تعدم جدوى الحياة وبشاء عمر الانسان السريع يسير بعد ذلك

 <sup>(</sup>١) سامن الحاص ١٨٠ و تبني عده الأبياب أيمناً الى ابي مصر العار بي ينظر عيوم الاعباء
 في طبقات الاطباء ٢ / ٢٣٩

<sup>(</sup> ٣ ) أدب الدنية والدين ١٥٠٠

على قول سعيد التستري (١) \*

مالك قد هيمك الهم وضل منك الحزم والعهم لو رمت أن يقى الآذى ما يقي لا قرح دام ولا هسم وعلى هذا لاساس ـ يعرق أعلب أهن العصر أنتسهم بالشراب ليسو همومهم ومآسي عصرهم وكأنهم في دلك بفتدون باس باته لسعدي حين يقول (٢):

با حيبي ليس الهم شاف عم القبح واسسر الحميل وأراء من الثقاء حسب و من تصر فيه لعقوب فاسقياني معيد احبها حتى الرائي ما الشقاء أميس علائي فكل حدد وهرا وعداء وراحة تعيال

وه. خ. نوعاً آخر من الهرامة القده أو الهروات الساخط ان صبح القول استثلاً الدعوة القطيعة الكلية . فحس الشتد أرمات الحباة وتتعدد الكنائها ينشاهم الشريف المرتصى و يأس فيمول (٣)

شد عروص المصي حمارة فلم يتم طالب وما طلباً لا در في الدس در مقتصد بأحد من درقه بدي فرنا وما حلياً والم حلام الكريم في نفست فيه خياء والادب وقد ينام تعصهم اد اصطرته الصروف الى مثل هذه هريمة والمقاطعة .

وقد يحس ال ي عمله هذا أصر رأ ومعرة له ولنده يفعله ونفول مثلما قال أس ساتة لسعدي ( \$ )

وست بنا أرض العرق فيما محياهاً بمحسية عبر الرحيل كمي البلاد للقيسة العصلاء هجنة ان كن هذا التحادي والأنهر مية تسجيل وتعداد لمعابب الحياة آنداك،

<sup>(</sup>١) شعراء تنصرانية ق ٢ و ١ ١ ١ ٥٠

<sup>(</sup>۲) عدر د الرودي ۲۸/۱

<sup>(</sup>٣) لايران د ما تنايينه د ده

<sup>(</sup> ٤ ) البتيمة ٢ / ٢٨٤ ، جاية الارب ٢ / ١٠٥

وهو بالياني سحط ١ متناوت السبيه ١

ال حياة محر به عشه لمحتمع بعر في حال ثلاثه قرول لم شمس في مسة منها عدلاً الا بهرب عده سبول كثيره محمله للمصلة ، لموت ، لا بدأل تبعث البأس من الصلاح ودالتان ها تمه وشيء كند أل حد في مثل هد لمحتمع رحالاً عصيل ، أو ساحطين جديل أو سليل يعرزون بهد الشكل أو دك حوالت هذه الحياء الشرارة و شيرول في أعلم الأحيال في المسؤولين عن لمست في حق مثل هذه خده

### القيمة العبية

حيف شعر السمرد والسحط حتلافاً كير عن شعر سبي تباويده في الصول سابقة فهو شعر وحدي صادق في بندار عن مشاعر قائفه والجماساته الناألة ، ولهذا فتد حاد حاياً ، يتعر الكند الاستال ، قصار الحملة لاالحداج من يفرؤه بي سبر أعوار بدعه أو السعور عرابية

لقد كان بحكي مأساة الدرد أو محسم ، وكانت هذه مآسي طافيه على مطح حدة ، فجاء لشعر الذي عبر عنها مندوحاً بنس فنه ما وحي بالمس والصدق

نه شعر عاصمه حربة هي لأعلب سائديث وحديا كثيراً من الفاطه وكالمائه تا وراي فالب لالم والصلم - والنساد ، والزور و لكام وينوت ولا تحسب نفيه لانفاط ي معالمت عن هذه لكنمات و لاعاط كثيله

ولا تعني عاطمه هذا السعر ووجد ربه عنوه اللي أو حلوه من لكلام التقريري الحدمد فكثير " ما حد هنوطاً فنياً وكلاماً نثرياً الملاصماً عني شكل قصعة منظومة كذا فرى ذلك في قول ساعر

> ( لا عدعت شحی ولا الصور الأساب) أو قول الآخر ( قل لابل عيسي عوسة الاسات )

أو في أقوال شعراء آخرين يمكن ملاحظة هبوط الحاف الله في في شعرهم ان الشاعر الساحظ آلداك لم يكن بشعله الحالب اللهي نقدر ما كان بهمه أن يتفعل مع الأحداث ويعبر عنهه عا بتسبى له من الفاط وكلمات وردت في ذهبه ولدلك تأرجحت الفصائد بين جهدة تارة ورديتة تارة أخرى

#### الخلاصة :

مادت مجتمع العراق في القرن الرابع قدم تعد والعرف الديني والاحلاقي شادة ، وسيادة القيم لشادة منطق طبيعي للشدود الاقتصادي وما يتبعه ويرشط معه من شدود سياسي ، على أن هذا المحتمع لدي هرمته مثل هذه القيم م يكن حالياً من عاصر ناهصة واعية جامهت أو نقدت شدود الحياة بأشكال وصور محتمة ، ولو وصفت الينا أشعار بن لكلك كاملة لكانت كانية لشعث في نفوسنا الثقة عيو ة نعص العقول آنداك ولتحمد نعد ذلك نصع مثل هذه الاشعار في ما لة احتماعية أعنى من كل ما قاله لا الشعوراء الهجول من مديح ودجل .

ال شعراً مثل شعر الل لكك وأصحابه بجد أن يقرل الى اخركات التي وصفها الدارسول المحدثول بالنقامية . كانتفاضة الخلاج على قيم عصره المحرفة وثورة القرامطة وحركات العيارين وحركة لشعوبية من حيث كونها صد العصرية فهي على هذا الاداس حركة تقدمية وعودة الى ثورة الاسلام نفسه على العصبيات (١)

اتما نقرأ كتب التاريخ قديمها وحديثها فلا عد الا اهتماماً بجمع النصوص النثرية والاشارة الى النصوص الشعرية دون النفاد الى ما تنصمه من أحوال سياسية واجتماعية واقتصادية

<sup>(</sup>١) قال دنَّك اله كتور صلاح الدين المسجد في كتابه اخركات التقدمية في العراق وج.

وحتى الدكتور عبد العزير الدوري حير كتب عن هذا القرب بروح عامية وموضوعية ودرس الحركات والتعلمية وآلدك لم يشر الو مثل هذه النصوص الشعرية ، ومثله فعل كثير من الدرسين المحدثين وإن م بصلوا موضوعيته (١) ، وكأن م كن الشعر مادة للمؤرج أو مصدراً للتأريخ

ان بصاً شعرياً واحداً ثما أورداه لتأكد الدارس من صحته ولراهته يعيى عن كثير من الكلام السردي والليويم لين النصوص التاريخية التي كست مشعة بالإهواء والحوف

 <sup>(</sup>١) ينظر في دراسات الدكتور عبد العربر الدوري كان الحامه الاقتصاديه في العراق في
 القرف الرابع ودواسات في العصور العباب التاخرة

على القرامطة ٢٦ – ٢٨ ، ١١٥٥ – ١٨٦ ، والاسهمبسه ١٣٦ – ١٥٥ وألميدوس ٢٨٦ ~ ٢٨٦ وغيرها من الحركات



# الفصت ل النكامِن

# مظاهر حضارية واجتماعية

# اللهو .. أماكنه ومجالسه

لم تكن حصيلة اصطواب المجلسج عرافي مصام حتماعية و قتصادة فقط. عا أدى ذلك إلى جدر في الهيم حلقية عدد المجتمع فالتشر اللهو والمحود بين المقاته المجتلفة ، وهد أمر متوقع جدا فلي المجتمعات التللقية عموماً وتحت القل الاستعلال الطبقي نتاجس حيم و لاعراف الاجتماعية والمدينية فتصلد كثرة المال عبد الصفة المثرفة أحلاق أفر دهد ، وتحمل الدفه والحرمان افراد الطبات المعلمة على الشدود الحقي ما لكسب القوت أيومي أو سيبراً عن المحط وتسلماً عن الهدود ، و تمسار تستعلات حداكم و لمرفة ولشها جا

وعد استر النهو والصادي العراق وعم محسف مدنه ، ولكن بعد در وهي مركز الثقل وصواحي كانت أكثر أماكن النهو ردحاماً وشيوعاً لقد أحصى ابو حيال وحماعة معه في الكوح المعلين و للعليات الدل عرفوا في بغداد فوجلوا و اربعمائة وستين جارلة في الحالين ، ومائة وعشران حراة ، وحمسة وتسعين من الصليان اللهور ، موى من م لفتروا له وم يصلوا البه والعرائة وحراسة ورقبائه (١٠) ٢ ،

<sup>(</sup>١) الأشع والمؤانسة ٢ / ١٨٢

وكان في نعداد صبي موصلي «فأس الناس وملأ الدب عيارة وحسارة وأفتصح نه أهل التسك والوقار ( 1 ) » .

وكانت في الكرح ومناطق احرى تتردد كثيراً على السة لناس حينما يحبون ان أماكن نفهو ، ومواخير الشراب وانعناه ، فاذا عاب أحدهم عن حياة بعداد انصاحة هره الحبين ليها وردد في ونه واشتياق قوب لشاعر (٢) يا ليالي اللطرة (٣) والكرح ودرب استوسبي (٤) بالله عودي كنت عسدي انمودجسات من حنة تكنهس تغير حلسود وإذ يتدكر هذه المناطق لايهره الحبين اليها لأنها منتجع صناه ومواطل أهمه انما يدكرها ونحل ليها لان فنها متطلبات الاسان الماحش ، اللاهي لذلك

وأواد(٧)والقفص(٨)والبردان(٩) على كم فرر البائعون سفر الدناد كن يوم بأوفسر الأنمسان

مفردات فالحسيس والأحيال

وسلام على مواحير نصبرى(١) لبت شعبري مد عت عهب بين حمر تباع في دار روم وقياد لحا جدور ثعبال

بردد مرة أخرى (٥):

<sup>171/7-07(1)</sup> 

<sup>(</sup> ٢ ) حكايد أن الذسم ١٧ و في معجم أبيد ن يسب هذا الشعر لا بن عمر ٢٠٢٠ - ١٧٢

 <sup>(</sup>٣) المعادة قريه في دو حي سامراء كانت من متعرفات بقد د وسامراء ، معجم البددان
 ٨ - ٨ .

<sup>(</sup>ع) في مصحم المداك دير الدودي وهو ينواحي سادراه بالخلف العربيي ، مسجم البلدات 4/4/4

<sup>(</sup> a ) حكاية الي الدسم ٤٤ . و الأنداث لاس الحساح تطعه من الديران وهم ٤٤٢ / م ورقة ها؟

<sup>(</sup>١) يسري س مري بعد د قرب مكار ا ع مسيم البلداند ١ ١١١١٠

<sup>(</sup>٧) أوان بلدة كثره الباس والشجر من فواحي فجيل بقداد ، وكثيراً ما يذكره الشعراء اعتماد و أشعارهم معجم البدار ٢٧٤،

 <sup>(</sup> A ) الفعص قرية مشهورة بن نفد د وعكبر اقريب س سداد ركانت من مواطن الهو
 والطرب ع سجم البلدان ) / ۲۸۲

<sup>(</sup>٩) البردان بن قرى بنداد ، سبيم البلدان ١ / ٣٧٤ ، تقوم البندان ٢٠٠٠

وبعرف من خلال هذا الكلام كثرة مواجبر والحابات في هده شاطي. وتعرف أيضاً ان حصور هذه الحابات قد تسم أمرها بصارى الروم وأل القيان و نغتيات قد كثرن وتنوعي - وتنصح المسألة أكثر حيما يقول عي أو نا (١)

حمسط الله أوانساء كتست فيهسا والأوافساء

اللسدة تحمسم حكمسراً وقبحائساً وقبيسائسسا وهما عد دليلاً آخر على شيوع البناء ، وكثرة النعايا ، واتساع رقعة وجودهن .

ومثل بعدد وصواحیها کانت الاماکن الاحری من لعراق . فحین پشرب این سکرة : نانعمر : من و سط یقوب ( ۲ )

بيلتي و دانعتماسر ۽ دهري او قطتي نعمسر عمري مسرا بي في العمسر يوء الا أحساريه الشكسسر بين عسرالان الصساري أمسرح الريق العمسسر

وفعل اس الحجاج في «عُسمر واسط » الذي يبعد عن واسط مقدار قرسع مثلما فعله ابن سكرة فقال دوفد خلا فونه من الفيحش ، دكراً متعه مندكراً أحبته (۴)

ما هنطت فيه اللحوم وصوء الصبح م يلمح يُرْسُرُه بعد المراز وعهد عير مطرّح د ثره إلا مرجت ، بدمعي باكباً فدحي

ي العُسُر (٤) من واسطو الدين ما هنطت بيني و بيسك و د " لا معيّد سرًه مسا دكرتك و لاقداح د ثره

<sup>(</sup>١) حكيه بن العاسم

<sup>(</sup>۲) الشبعه ۲۰/ ۱۹ و ظن آن المصود هو ( عمر س و سد لا و الفعر ، که آثبت محکق الیشیمة

<sup>(</sup>٣) ينظر مديم البدان ٤ / ١٥٥ و صبر و اميط عو عمر كسكر

<sup>(</sup>١) السر الدير

و مش بعدا وأو بد وواسع وغير ها كانت لاديره وملحقهم به علمد كانت هماه لاداره مشرثة في الكثير من مدحق بعر في ، وكان لكل منها يوم يحرح فنه ساس الله - لا خرقهم في الأنس ، و عده دس أو قومة ، ينسون أحد تشات وسمعان أصب سع

من دماد لادره كان در أشموي مني هول فيه حجطه (۱) معمر آ لأشاموني و ماميها والعيش فيما دم حمالهم

إدا صطاحي في سائلها وإد علوقي في داراتها ومنها در التعالم الذي يبول فيه الشاعر (٢) در التعالم الذي يبول فيه الشاعر (٢) در التعالم المناه على على عبر له وعالم ل ومنها أن الدي يقول فيه الشاعر (٣) لا المناه در (سنالو) في إقا شماسه والذي عول فيه احمد بن عبد الله المناهي (٤)

الدر دیر سد لو سیموی وطر کم قاب جاح الحاجة للکسار وهاك أداره خاصة باساء (٥) مایا دار ( خُنُو ب) حجم أحت وهو بعكاره وأكبر أهله بناء وعلم الاحد الأول من صوم بنصاری داوی

(۱) يسر بديا ۱۰ د مسجد سده ۱۰ ۱۹۸۰ بر صد لاطلاع ۵ ۱۹۵۰ دلاوراق

 (٣) الدار ب ٢٤ د معجم بند ٢٠٥٠ در صد الأطاع ١٩ ( ١٥٥٥ ويقع هذا الدير عن مد سنس أو أبن من بداد في دريه سنى حرائد ( بنصر ١٤٠٥ ) وأقل أند هذه التقريخ هى حديد أى صد با صدر عداد إلا

(٣) سمر البدية ١٥٠ م م مد (٥٠٥ ١ ده - اوراي ١٤٥

( ع مر د ه د معجم مدد ۲ ۱۹۱۱ ، دراسد لاظمارع ۱۹۳٬۹۱۵ ، لاورای ۱۳

ره) بعد ق أديد المد كاب مدر ت الصرابية في الإسلام وج

هما العيا المنة المشوش وهي ما عمط فيه الرحال والساء فلا برد أحد المدد عن شيء الروفية إعوال الواعثد بالماجم ( ت ١٩١٤ هـ ) ( ١ )

آخر نقلتي من الصديدة أح من حوري مسداب ملاح أهل دير لحنو ب ديند رشي هن على عشق قتيني من حُداج وهدك عشر ب من لاديره ب أمن سامر ، وحتى مشارف المصاه هج الشعراء والمؤرجون بدكر أنه هوها ، ونو در أسها ومحاليس شرام

ويرى حيب (٢) راب أل حال حال الدا بالما بالما بالموردة كاله بعد الإسلام فيد والشف على أثر عشاد سيمان بداج حبير من الرهاق الوالترون عليه في أماكن حادثاته فيم كن حؤلاء برهان والمسلم عن للرفض لأن الأسلام ، أوجب عني المصارى في حسة برسام لا تمنعو كالسهم من المسمون الدا سرلوها في مان والهار العلم الكن من تم يد من وجود موضح في الدارات المسلمان والوالية المسلمان في الدارات المسلمان والواليسطة في المسلمان والمورد والمسلمان والمورد والمسلمان والمورد وأهل الأمادة في المحادة الحواري والملمان والحياء عراق من الأمراء والمتصرفان وأهل المطافة

وتأدى الرهبان تمثل هذا لأخلاط ، فأعرت الحال ال بدء دور وحجر هم خاصه بن خاب الأدار برا، فيها كن من بعثا ها من النامن والمد فرس وتقام لهم الصنافات على أقدار كل اسهم (٣) ا

ومهاما تكل قوة دوع حبيب بات عن أساب وحود أماكن اللهو والانس ملحقة بالاديرة . فالدي شاخ عن هذه الاماكن بها كالت مواص دو ولا يتبادر إلى الادهان غير أنها مخصصة لدلك فقط لانا كثرة ما روي عن أعيادها

<sup>(</sup>۱) تنظر الدیار ب ۱۳ منجم سد ۱ ۱ د د آور ی ۱۳ و دکارت حسی ریات به روی علی بنه دشوت مده مسده اسد محبته باخی نصب بدری دسه کتاب ۳ گانتمبیریة والدر ور وقیرهم

<sup>(</sup> ج ) پينلر الديار ٿ انسر به ۲۹

<sup>(</sup> ٣ ) الليار أث النصر أنيه ٨٥

رأيام لهوها طمس الصفة الدينية التي وجمع الادار من أجلها

ولا به أن بدكر في حديث عن بديو واماكنه محلا مهداً من محلاته دلك هو دخله وشو طائها ، وقد سجل دبث الو تداسيم في حكاته (١) حين بين كيف كانت تشخل دجلة أياء اللهو وساعات الأبسل بالمراكب والزواريق تحف بالقصور واحو سنل دير تمع ما بنها أصوات لأعاني وحتقات النايات والسواتي وأصوات الملاحين ه وعنى هذا قال حين نذكر في دنث عرامه (٢)

ما أهل بعد د مراتي لكسم ما سادتي عربي عن انسس يهنئكسم نسدة أ لنميسم عسى دجمسة بين السسماع والكاس

## الدعوة للهو

في مش هده الاحواء الصاحبة ، تعالمت مشاعر مادية صالة تدعوا بي الاحد عتم الحباة والتنذذ بمباذلها ، وتجسم فوائدها ومباهجها .

و نقد تطوع بن بسام ( وهوشاعر توفي في بدرة القرن ) فعان داعياً الى للهو والشراب (٣):

ألا بادر فلا تسأن سوى ما عهدت الكسأس والبدر التمام ولا يكس درؤسسه صابا يطس به الحديقسة والمسدم

أما الورير بن مقلة فقد صور لما العقلية الحاكمة كما فعن حليمته المقدر فقال (٤) . وأمهات لدات الله أربع ، لدة الطعام ، ولدة الشراف ، ولدة البكاح ، ولدة السماع ، ومهد المحلى قال شاعر العصر (۵)

<sup>( )</sup> حكديد بي القدم ٣٣ وينظر في الدكن المهم قصيده صريح الدلاء التي قده في مديع صغر الملك , الديوان منع ٢٧ أ ١ ٢٧ ب

وقصيدته النوبية في المداسنة بال بعد دار النصراة و التي ينست أبيانها ماقايل ارسيعة والدايين بياناً. الديوان يرارفه ١٩٧ أو مدالمدها

<sup>(</sup>٢) حكاية أبي القاس ٢٤

<sup>(</sup>٣) مقالح اليفرز ١٠٣/ ١٠١٢

<sup>(</sup>٤) برد الاکبدلسین ۱۳

ره ) عرص المامي ١٣

وحمدت رئيدة الاحداث أربعية إدا تُحميينُ فمهما لمانةُ المكسح والمطعم والمشرب وينقى بعدَهما أخرى من الصوت الذي يتطربُ وهدي قد تُعمِيد النمس الهجأ ولا تصبُّ

وتعدو هذه انشهیات دعوهٔ ناصحهٔ صریحه علی سان این احتجاج حیی ی**قول (۱)** ,

اعسدال إلى الكساس والسامى والأكسل والشراب و لسماع وأهر في محامس الشرط الله الله والسوس و خماع أو يقول دعياً لشرب الخمرة (٢) :

ويحكم يسا كهول أو يا شيسوح الله على أو با معاشر عليان الشربوهـ الشربان المتاها آن و دير السون، القربان (٣)

في ليسال أو أنهسا دفعتني وسط طهري وقعت في رمصان وتطل الدعوة الى اللهو تدور على الالس . حتى تصل المحالس فترى أحدهم داعياً ان التمتع حسم الندات صاراناً بالاعراف و لالتر مات لصاحبه قول الشاهر (٤) :

و شور حيملانا صعارة رأضعا شاهدت عدادة ولاقت تُلكا يعصر التحصيسل ألا تسمعا من أناس يحظرون المعد كل دّجاجا وفراخسا وجدا واشرب الراحّ التي في دنهما والفيما الطبيعة فاسمع منه ما وتدمم عاصابا لا تكس

<sup>(</sup>١) البتبعة ٢ ٨١

<sup>(</sup>٣) مطام اليدر ١ - ١٦٠

<sup>(</sup>٣) صدر أنيب عبر دورون ويمكن أن يصلح دامسانة واز أمام « مما »

<sup>(1)</sup> حكية بي العسم ٢٠

ل دلاعوات الى بلدات كثيرة وملموعه . صريحه ومرمورة . دعرة فاحشه وللقة حبيثة وكب لعصي دلالات سنة على سشا الله، وشباعه وتعدد أساليله

## مجالس اللهو:

كانت ثقام محاد م اللهو ستجابه لدعوات اللهو ومعراء ، ومن اجل الشماس عن الآلام السياسة و الاحساعية أو قبلا للعراع ، وكان للعامة كماكان المحاصة محالس عناء وشراب حصرها لداس والعلمي فيها العلمان والقيان (١) ، عمد كان همان معبول ومعساب حصورات بأماكن معينة من بعداد وحتمة عليهم الناس (وسنان الكلام من دمك في حدالنا عن العناء)

وعلى شو طىء دخله كان بعامة و حاصة بليون ، ولكن جماعة محسس حاص بها يتص وقدر أنها عاديه وكان باستصاعه المراد أن يلمنع في محالس العامة بدر هم معدوده على دلك فوت الشاعر ( ٢ )

أما سوب خاصة ومسر هذا كانت عامره مجاسى اللهو والشراب والالس (٣) ، وفي هذه المجالس كانت تدور راده على مسات لمعه . الاحاديث الادبية والمسامرات الطريقة ، ومجالس لراضي الحديثة شاهدة على دلك (٤)

<sup>(</sup>١) الرصف في القراء الديد ٢٢٠

<sup>(</sup> ٢ ) الأدب و ظل بي برايه

<sup>(</sup>٣ مسر في وصف عدد عليد حر لاد ب ١٥٥

<sup>(</sup>٤) ينصر خبار برضي ۵۵ ، ۲۰ ، مروح بدها ۲۲۸

وقد تتحد محاسل لديو عدم بعض حلفاء أسلوناً بنسريه والدونج على النفس من الهموم سياسيه كي أخيط باحبيته واحلافة كم كان حاث في محابس براضي والمثني والنسكني

هدا رأى او صلى سنط المحاكلية على حكم على محلماً للأسل والمسامرة لأدنية (١) و دا صافت المهارية و سن هوات قيمته الساسة طلب رجلاً الحبارياً يشرح به في حلوله و سارح به في لاو دت وعلى مجلماً بدلك (٢) . و د فرع استكني من أنا بي المتابع الحلاقة و وقع عليه المكروة ضاق صفوة ، وشك همومه لاصحابه و سال محلماً تعاشد فيه مع جماعته أشعار كشاحم الدرد في لأكن وأحصر عليام الي قصدال كشاجم ، فأكله مع حماعته وليسلس عن همومه و دين عني حمله ، و ابيار حلاقته (٣) ، ومصاهر الرف الرشمة الي حال سلم بها

ومثنما كسان الجماء العباسيون (قبل سه يهيان) سيمون المحالس كان وزراؤهم والمراء حداهم

ومن هذه المجالس مجنس أقامه أبو حس على بن الدراب أحصر فيه من المعنيات ما لا يخصى كثره ، واستعمل أو ب الدهب واللهبة ، وقد حصراب هذا المجنس (البداعة) المعنية وعلما فيه ، فعلن فيها لذين من السعر قال فيهما (٤):

<sup>(</sup>١) مردج الذهب ٤ / ٢٢٨

TET E WW (T)

<sup>177/1</sup> cm (+)

<sup>(</sup>ع) يظر الورزة ٢١٤

قحامد بن العامل بأتي بعد لبنة ساهرة ، محموراً بن هنوان وزارته فيحاول أن يحول الديوان الى جديث عن الحمر والحمار (١)

وفي العهد البويمي كانت المحالس تأحد طالعاً متميراً عما كانت عليه في السابق . قادا كانت محالس الحاصه قبل البويهيين تعمل بسب من هموم الحيفة وقلقه أو ملل وزيره من عمله، ولم تكن تحدث نائطهم واستمرار فقد أصبحب في الرمن البويهي من الكثرة والاستمرار كأبها عادة من عادات المجتمع الحاكم

فأمراء آن نويه كانت هم مجانس حاصة نهم يحصرها الندماء وتحاط بكن مطاهر الترف والأنهة وقد دنن على هده المجالس شعر آل نويه أنصبهم ( ٢ ) .

وقد وصف الشعراء الدين عشو في قصور التوييبيين وتحت حمايتهم مجالس أسيادهم وتعسو في تصويرها و ذكر ما يستعمل فيها من أدوات ، وشرات ، وآلات ، وريانت ، ولقد ذكر ك عبد العريز بن يوسف حد عده المجالس في شعره فقال (٣)

فيا محلماً عَرَّ الحَلَافَةِ مُحَمَّدُونُ لَا فَاقْطَادُوهُ وَلَنْدُ وَالنَّبُورُ وَ حَمَّمُوْ وقد أُرْجَتُ الرَّجَاؤُاهُ وَتَعَطَّلُهُ رَبِّ سَاطَةٍ لَنَشْرٍ أَمَّا يِقَاسَ لَهُ فَشُرُّ وقتُح فيه الرَّجِسِ العصِّ أَصِناً مُحَاجِرُهَا بيضٌ وأَحَدَ قُنُهَا صَمَرُ

وكان من شدة تعنق النويهيين بالمجالس اللاهية دا هرتهم أبيات شعرية معينة تركوا ادارة دولتهم وعملو محالس الشراب والعداء ، وقد حدثنا باقوت عن مجلس من هذه المحالس أمر به عصد بدولة بعد أن سمع بيتين من الشعر قالهما الصالي في غلام ( £ ) .

ولم تكن هناه المجالس وهماً على منوك آل نويه وأمر ثهم ، فقد كان

<sup>(</sup>١) تعر القمة في لبات الالباب ٢٣٩

<sup>(</sup>٢) ينظر الفصل الذي من هذا البحث

<sup>(</sup>٣) التبيم ٢/ ٣٣٥ والمحسن كان بن مجالس مصد النوع

١ ) يظر معجم الأدباء ٢ / ٦ و

ورراؤهم (ومحاصه لوريو لمهنبي ) مولعين نها مكثرين منها

وقد ذكر الصحب بن عباد كثيراً من هذه انتخالس ، ووصف ما كان يحدث فيها من منامر ت وعداء وشراب قال نصف محلساً من محالس الورير المهنتي (١)

لاقد حصره حجرة تعرف محجره الرنجان ، فيها حوص مستدير ،
 ينصب اليه الماء من دحنة ناساو بيت ، وقد مدن استاره ، وفيها (حُسن العكبراوية) فعنت

ســـلام اســـ لملك ليمـــان القد علب البعاد على التداني (٢) مطرب لاستاد أبو محمد أبده الله تعالى بغنائها واستعادها (٣) العموت مراراً وأتبعته أبياتاً هي

ها أقمت ولو على حد بر العص فالله أوحال الحسام العمارم
 وثبعتها جارية اس مقاة ولا عباء أطلب وأطرب وأحس من عبالها فعلت يتين للأستاد وهما

به مس له رئت ممكنة القواعيد في العؤاد المعدد المعدد المساء من متله سب الأحداء صادي المعدد المساء من متله سب الأحداء وارتمع المعدد المع

وبصف بجساً آخر فيقول (٤)

 <sup>( )</sup> ينظر معيم الإدباء ٢ ( ٢ )

<sup>(</sup>٢) البتيمة ٢ / ٢٧٩

<sup>(</sup> ٣ ) يلوح لي أن هذه المجانس كانت تعويضاً عن الإهابات والإستمامار الذي يسامل به هؤلاء الموظفون من قبل عنوك النوجيين ، ففي هذه المجانس مجمد الموظف والوريز التعجيم الذي نسلته ويسبيه احتمار دانه

<sup>(</sup>٤) البيعة ٢٠٠١ (٤)

ه وعلى ذكر عُكرًا حصرًا مع الاستاد أني محمد ــ أنده الله تعالى بهم فاستدعى دناً للوقب ، وخسَّماراً من لسبر ، وربحاناً من الحانة ، واقترح غناء من الماحور وأحدنا في من الانخلاع عجب ، نظريق من الاسترسال رحيب ورسم أن نقون من حصر شئاً في ليوم فاستنظرو ، وركب فرسي ، فانفقت ألبات لمُتكن عندي مستحقة لأن تكتب لكن رصاء بقوم حمل لدي صورتها ، ونولا حدري من نوبيخ مولاتا لطويتها وهي (١) :

تَرَكَتُ لَمَانِي الرَّبِعِ مَامَةً عَرَّعُوا ﴿ وَرُوتُ لِصَائِي الرَّاحِ حَامَةً عُكُمُ ا مشعشعة عد شاهدات عصر أقيصر على الدهر بال الليلُ منها تَحَيَّمُوا وأحصري ديأ وطلسلا ومزهرا و لفيتُ هنتُ السر محداً ومفحر أناعي صبياً من ( حسد ) مرتثرا مكررت تميلا وقد أقس الكرى

وقلت لعلج عبد عمر إرقها ف وكسيها لو المسرف الوراه وأوسعني آسآ ووردأ ونرحسا منالك أعطيت البطسالة حفتها كأنى الصَّا حرباً إلى حومة الصَّبا فعانفتُه والراح قد عقرت بنسا

مكانات الدي نولا الحيام أدعمه ﴿ وَلا حَرِرُ فِي عَيْشُ عَمَّى إِن تَسْتُمْرُ وهكد عد أهدا أمام مدئل اجساعية مهمة ، فالأعلاع العجيب كان عنا. رواد المحالس فياً طريقاً ، و تصنيان لمر يرون يناعون رجال الدولة الكدر بلا احشام ولا تهيب ، وسهوية خصوب على مقومات مجالس اللهو تدن عني التشار أسباب التصادكا تبالل على وحود الحمارين في الادبرة . وشيوع خانات وخوجبر وانشأتها في ماكن لنزهة مثل عكبرا وأواة

ولا تعاس محالس لني وضعها الصاحب بن عباد بالمجالس الاحرى التي كان نقيمها الوزير النهلمي نفسه نائتطاء ( في الأسنوع ليلتين ) ويحصرها

<sup>(</sup>١) التيم ١٠/٢٢

كار رحاب الدولة وسهم قصاة معروفون يصلعون على طرح خشمة والسعد ي المصف و خلاعه فاد عدلت فيهم لحسرة رقصوا ، وعمسوا لحاهم في الحمره ورش بها يعصهم على يعص (١) وقد وصف السري الرقاء هذه المجالس فقال

محالس برفض القُلصداء به رد نتشو في محالق النّرم (٢) وصاحب يحلسط محوب لدا الشيدانة حاسوة من الشيسم تحصُّ بالراح شداله عبد أنّ أدم ليَّ مَد ال حمرة العَلَقَامِ م حتى تحسال عبول شداله السدالة العلاق شرجت بدم

ودد كان حدث الرقص في المحالس قد حربه الى الانغمار في الخيال فيجب ألاً نسبى محاس صاحبة عبر محالس الوزار المهلبي وملوك آل بوره

فانور بر ابن مقيلة كانب له محانس يحصرها رحال الأثاب أيضاً بدلك عليها قول بن الحجاج حين حجب عن أحدها (٣)

عَقَّ رأْسَ الأمير مشلي عدماً في دولة الأم ير قد الكه تشربون دوئي وبعث في جملة الحصور

ومثل محاسس اس بعد كانت محالس أعلى وجالات الدولة الكبار وقد تكون محاسس في اسحق الصافي أنمودجاً واصحاً عالى شيوهها بيئهم وولعهم الها والؤكاء الصافي في وصنعه محلس من هذه المجالس ما دهينا اليه من أن بعض هذه المحالس كانت محالاً واسعاً لتمريح المموم الكثيرة التي كانت أخيط برجان الدولة بسب النقلات السياسية العسفة الحول الو

<sup>(</sup>١) بنظر السمه ٢ (٣٣١)

 <sup>(</sup>٣) عديق النوام الدواق تؤخد بن نوع بن الدات ويطبق بها الله الشرب و فد أحد عمل البيامة بمونه ان النوام نوع بن شياب ، وقد النقل الرقص في الأندلس وفي مجدس ملوكها تنظر غرابه بشرقيه ، ١٨٠

<sup>5+/+</sup> amil (+)

اسحق مشبهاً مجلس الانس بالمعركة ( ١ ) :

ألاقي هدومي في جحدل داديه من طوال لقبان ومحسب حومة اوهجت كأن الكؤوس بأيدي القداه كأن ماديل اكتافيهم كأن رجوم عباهم حيا حرت كأن المحامر حيال جرت كأن المحامر حيال وعي

لهسا من مقمي فيه قرارُ والسايُ بوق لسه مستعار لرحف الدامي اليه بدارُ (٢) سيوف لما ياللماء احمرارُ حمائلُها إذ عليهم تسدارُ مهامٌ على الحيش منها قيارُ وقد ثمار سد سها عمدرُ مهم هناك العمدرُ

هيانت من مأفطً لي يه دلاة وقول اليسه بشسارُ وهب برزت إلى الهم فيه ولي بالسرور عبيسه قندارُ جرى الصرب مختلفاً بين همات وعشتُ وقد ديلَ ثسارُ

وينادو أن رحال الدولة كالوا خير مول من مواحهة مشكلاتهم باعراق أعليهم في محر من للدت و لموبقات ، يستقمون لأنفسهم من أنفسهم ومجسود أن لانسان بن يومه وكن امر مستعص (موصول به الفرح القريب)

وريادة على ما في أقوال الصابي من مسائل دثية عدد وصفاً كاملاً لم يجري حلال المحالس ، ولمثل هد المحلس ، ولمثل هد المحلس آداب يجب ان تراعى هعلى من يحصره أن يلسن ملابس حاصة فيصع المدين على كتفه ويتقلد محابق البرم ، ويرمي بالتحايا (٣) ،

<sup>(</sup>١) البية ٢١١/ ٢١١

<sup>(</sup>٢) البداراء السرمة ،

<sup>(</sup>٣) أسحاب الورود بستعلها عبردوا في مجاسهم ويومي بها أحدهم الأحر (وأكثر ما نضل على الطاقه من الأرهار والرياحين الني عيما جا الدسب، والزيل جا محالس الشراب) ينظر مصل التحايا في كتاب الدبارات النصر أنبة ££ وما بعدها

وعير دلك من المسائل التي تعرف الآن ( بالاتكيت )

وكانوا بشريون في هذه المجالس والأرضى ملأى سرهور وعلى رؤوسهم أكالس الورد وي دلك يقول السلامي (١)

أصطره البوسد حال ودرك وحور مبنى لا تألف لحور عير ها شريد به والروس يحم رهرة على الشرّب والأشجار تنثر طيرها وادا أرده ال ستكس صور هذه المجالس وتؤكد سنمر رها وتحاورنا المحالس التي وصفها الو اسحق عصلي وجده في وصف مهيار لمحس قامه احد صدقائه في بيته حير دليل على دلك يقول مهدر (٢)

نديمي وما ساسُ الآ السُكارى أدرها ودعني غسدا والخُمارا وعصُ كؤوسَتُ لا لكبر عد للصعر أماماً صعارا وفسرَ في مائة أو رالمدقد أكن الثب لا الوقار،

. . .

وبيت إذا لمعدر صام الثناء عود عدد في مسحداً المحروف به البيار صحت الحروف به في المصيف ودكري بيسل فيه البيار

ويستمر في هذه القصيدة التي تستعرف تدنية وسنعن ستاً وهو يصف الدر وما حوث والانس وما جراً من مدعنات وملاعنات ، فيوضح لنا في فصيدته هذه صورة للنبوت المترفة المشبعة باللهو والمحور ، العارقة في محالس لشراب والعام والعهر ، ونسين من هذه القصيدة أيضاً ما كانت عليه هذه البيوت من فن عمارة وتصميم

و سب من بحسار سلطة لحديثة في العصر النويهي م تصل البدا احدو محالسه ، ولربح لم تكن هدئ محالس للحديثة ، لأن صروفه المعاشية ــوفد رئب له معاش قبيل لا تساعده على اقامة مثل هده المحالس ، البادحة

<sup>(</sup>١) اليتينة ٢ / ١٠٤

<sup>(</sup>۲) دوران مهیار ۱ / ۲۲۸

الحمرة :

تدحل الحسرة في المحاسس التي دكرناها وفي الحياة اليومية عصراً رئيساً مهماً ، فلا تكاد نفتقد دكرها في قصده شاعر ما حم حمى تبرر لما واصحة في قصبة ناسك صوفي ، وهد الملل على أن وجودها أصبح مؤثر في حياة الناس يستعرف معامد والحسم ، ورجن أسولة وابن العامة

فالصالي لا تتجرح على عيلته من لقول (١)

ما رلت في سكري ألمَّع كفيه وذراعتها بالقرص والإثار ولم يكن هذا سكر بالحالاً عن حدرة عرقية ذات معمول ساحر معر أسان مرة لعاب بن سكرة وجعلته يصرح بشهو ته ويقول (٢) أربعسة مسا مثلها أربعه أسوم في الصيف على المبرد عه والشرب بالكاس على مؤرعه وقيلة منحسبة مناصية مناصمه وأعرات مرة أحرى بن حجاح ، مرهب بفاوتها لدنه من المحش والاقذاع وقال (٣) :

قوما اسقياني قهدوة رومية من عهد قيصر دليها م يسسس صرفاً يُضيف إذا تسلط حكمها موت العقول إلى حاق الأنفس وهي التي كان قبيل منها يصرع وسيدوك الواسطي ، . فادا شرب أثر فيه الشراب ، وقد يبالغ فيقول ( 2 )

فدتتُك لو عليت بضعف شرّي ما جرّعتي إلا بمسلط (٥) وحسيسك أن كتسراماً في جواري أمرٌ ساسم فأكساد سفسط

<sup>(</sup> ٦ ) أعلاق الرزيرين ١٤٥ ء سجم الادباء ٢ / ١٠

<sup>﴿</sup> ٧ ) برد الاكباد التعالمي ١٣٥ وبيلوان ابن سكرة أحده الشوة مسي اللهة الراحه

<sup>(</sup>٢) الامجاء والاتجاز ، ٢٢٤

<sup>(</sup>٤) بعده ۲۰۸ ريسيم العالي هذه في كناياته من ٥١ لاين لنكته

<sup>(</sup> ه ) المنظ إذه يوضع به النموط

وهناك دلائل عدياه على شيوع الحمره بشكل وحي ١٠١٠حيب . فلقد غرق شعر العصر بوصفها وامتدحها ، والتلأت كب لادلاء لدكر أوصافها وما قيل قيها ، وقد صارب منأنة صنعية جداً ١٠ بسهديها من لا يملكها من صدقاته ليشامها للصيوف والراوار والاحدة

کتب بی څج ج ان صدیق له پقول (۱)

خرجهم بالصفع من داري

فامانٌ بحبر أو فوجه عاس وفات جحطة نصديق له ( ٢ )

قد زارثي اليوم نور عسيني وكان الأمس صد عستي

وليس عنسدي له نبيسة الله وليس رصى مدك منسي فجله علیتا بنصف دل الرسلام در شات در لا تكرب كُنْدِيْنِي وشحي(٣) فيني شاعب مُعُنْسينَ

وهكدا تكثر سلائل عني شوع حمره حتى للدحل أحياماً صمل لوجيات اليومية ولأ سيما لدى افراد الطبقة المرفة

ان الأشعار التي تمنيت في وصف الجيرة وفعالي والواعها. وصفت أدوائها وآلائها موصحت جاساً آحر من جوانب الاسممالات اليومية ومن آلاتُها المهمة . عدن الذي نقول فيه السري الرفاء ( ٤ )

<sup>(</sup>١) المعاشرات ٢ / ٦٩١

<sup>(</sup>۲) مقالم اليفرز 1 / ۱۵۰

<sup>(</sup> ۲ ) و الكتاب كدي رسمني

<sup>(£)</sup> لمحاصرات ۲ ۲۰۲۷ و ما بعده الرس أدرات الشراف ، و عريس والراوران والباطية والحام وعبرها وكلها لمدكوره في شعرا ابن الحماج وصريع الدلاء وعيرها من شعراء العصر ، وقد أجمل ابن الحجاج بعضها في هذا الست

وخلصيك حين يمسين الثان هن الرون يديك سنطية وحسام قطعة من الديران رقم ٤٤٣ / م ورقة ٤٣ ء ٩٠ ء ٩٦ ء وينظر آيمناً درة الناج و, قه ٣٣٧ رجا يعلق

وشعث ديان حاليات كأسّها صدور رجال فارقتها قلوبها الابرين وقيه يقول اين يسام:
الراساق صعر كانه قلس الشام لوي عرط صعرته لكؤوس بأنواعها علمها الرجاجة التي تقول فيها الصاحب

ه رق" الزجاج وراقت الحمر ع
 والمزينة بالرسوم التي يقول قيها الرفاء

وموسومة كاسائلها - بفوارس - من الفرس بطفو في المدام وتُعرقُ

## الفياء :

وكما «بتشرت خمرة في أحواء أنعراق انتشر العدم أيضاً فهما مثلاً رمان لا يكاد يفارق احدهما الآخر ، وقد رأى عشاق «طرب أن العدم يستكره علا شراب ولدلك كانوا يرددون قول في نو من ( 1 )

وليس الشرب إلا الدسلاهي وبالحركات من دم وريسر وكان العلمان يتعاطون العام كما يتعاطاه الحواري ، فهماك الاعلموب المعرب الرحيم الصوت الذي بأحد عجاميع لقنوب ادا عني ال (٢) . يا نسيم الشيمان من عوشصرى الذي أنت لا نسيم الحوب أنت لدمنا اعتلات داويث قبي الانسيم الصال نويع الحبيب وهناك المطرنة للعدادية التي (كأمها شمس الصحي (٣)) تعجب من

براها وتطرب من يسمعها ، وقد قال في مثلها الل محجاج ( ٤ ) . إذا تشت وعلت خلت قامتها عصاً عليه قبين الصلح شجرور أ

 <sup>(</sup>١) ديو د اي دواس ، المحاضرات ٢ / ٧٣٩ ، ويقول ابن الهجاج ( صحيحه الاسهاج تستمثل الأودر بين الم والربر ) ، درة الناج ١٩٤٤

<sup>(</sup> ۲ ) حكيد بي الدا مم 24

<sup>(</sup>٣) حكيه بي القاسم ١٠

<sup>(</sup>١) طالم الدور ٨ / ٢٠٨

والعده بعد دلك أنوع فمنه انعناء الحلو الذي (يهرم چيش انكروت) (١) ويستطاب معه الشراب فيقول الحبر أرزي في مُشده (٢)

ولو ال للحور حمر للبيا - وتعليم الارتشفا اللحورا ومنه العاء الذي بشرات بعماته فعافته القس ، وهرب منه السامع وما إستكمل ابنيه كالذي شوب فيه حجفه (٣)

والصرفيا بن تعبث عطاشياً والقياني كينا دحيب مسلاء أو الذي حشو له أبو لفصل بن العبيد منامعه صبيباً ، ليوه وقبح محرجه (٤)

وظمعيات خيدت سحل مرر عبد أي حيان التوحيدي فقد ذكو لما ن كل معيه له درب أو محنة تمي فيها وقد يكون لها شخص تختص بالغناء عبده أو له

( فعلَلُوّة ) كانب تطرب الناس اذا تعت في ( درب اسلَل ) بنعداد ( ٥ ) بالورد من وحبيك من لطمك و من سفاك المدام بيم طلمك و كانت (رَوْعة ) تغني في الرّضافة ( ٣ ) و ( دُرّه تعي في درب الزعمراني) و لا تقعد في البنة الآ في رجب ( ٧ ) ، وكان الن صبر القاصي قبل توليه القصاء يطرب عليها أيما طرب حيسا تشدو

<sup>(</sup>١) مهاية الأرب ه / ١١٩ و لاين الحباج في المعمون الحيدو ، شمر عده في در ه الناح و رعه ١٩٣ وما بعده

<sup>(</sup>۲) للعاشرات ۲/۹۱۷

<sup>(</sup>٣) لمعشرات ٢/١٢٠

 <sup>(</sup>۱) لمعاضرات ۲/ ۷۹۰ ولاین الحجاج شعر یی دم المجین عمر عجامی محسم یی در قالت ج وردة ۱۹۹ د ۹۹۱

<sup>. 130 /</sup> Y pay (a)

<sup>141/18:21 (1)</sup> 

<sup>141/1</sup> PESI (V)

الست أسمى تفات لريارة للسا طرقتها وأقبت تتشى طرقت طنيه الرصافة ليد الا فيي أحلى من جَسَّ عوداً وعيى كم بيال بنه بلد وبله و ويسقى شريسه ويُعتَّى هجرته فيما إبه مسس عير أنسا نقول : كانت وكيًا فادا بلمت (كانت وكيا) رارك لارض فرأيت الجيما مشقوقاً ، والدمم متهمالاً ، ومكتوم السريادياً (١) .

ومش هذه الطرب كان يحصل لابن الحداج حين تعبيه معشوقته ومطربته (قنوه النصريه) (٢). ولابن نباتة حين يسمع عناه (الحاصف) (٣) ولعيرهما من رجال الادب والدولة.

ويربضي أصحاب خواري عناه جواريهم في المحال انعامة أو في نيوتات عيرهم أو في بيوتهم أمام حشد من الناس اندعوين .

ولعل هذا يعود إلى قبآلة قيمة الحاربة ،وعدم إحساس صاحبها بالعيرة التي يستشعرها أنده محرماته

وقد كول لكثرة عميات والممس وامتهائهم لدعارة مع العثاء أثر كبير في الخط من قيمة المعني أو الممية لاجتماعية ، فال حاول المعني اطهار مشاعره أو برّز عمله عيش بكونه معنيّاً والسُّحِف به . قال أحدهم لمعن حاول ل يتعاول عليه ( 1 )

من استحف فللسيدري قدم با محنث عسي ولا تطاول المتعسسي ولا تطاول على تعسساول المتعسسي فلسو بلغست الأرسا المساكنت الا المنسي كل أن يعرد هذا الاحتفار الن ارتباك الحياة الاجتماعية والفكرية

<sup>171 🕮 (1)</sup> 

<sup>14 - 4-4 (+)</sup> 

<sup>(</sup>٣) نفسه ١٧٤ ٤ راغاطت اسم جارية

<sup>(</sup>٤) حكايد ابي العامم ١٣٤ ويُنصر في العاء وحيانه وفي صفات القيان رهر الأداب، ١٠٠٠

وتشابك الغز والحصاري مع الروح البدوية

T لات الغناء:

ومثدما سحل بها شعراء القرن الربع ما كان عليه العناء والمعنون والمعنات ومستمعيهم سحلوا أيضاً سماء الآلات الموسيقية التي ستعملت للرفن عملية الغناء، والاشعار التي ذكرتها كثيرة نقتصر في أيراد بعض الابيات التي اشتملت على اكبر عدد منها .

قَمَى الآلات الموسيقية المشهورة والتي تنكر على السنه الشعراء الع<mark>صر</mark> 1 ـــ الطبل والبوق :

يقول صريع الدلاء ١ ( ١ )

ومهرجان رائسر وفساك شكسو السعدو، أي عمكر من شهد عاكسر افهموات يوفائهمو وصلهم إد نقسسرا ٢-العود والرياب والطيور قال صرح المالاه (٢)

اصبحائي بها ثلاثاً رَحيناً فل الاتصحف عساء لشعبر بين عود مدمدم الاصطخاب ورباب تمرُّ مع طسوور الدُّف والمزمار ، يقول صريع الدلاء (٣) :

، يا يوق يسرور طن خياه 💎 ب ودُّفُ اللذب والمزميدر

٤ ــ الناي ، يقول ابن الحجاج ( ٤ )

قينة طسورهما مستعمل طيب الصوت صحيح الهمدمه

وها الرامسارة حاذقسة أأصبدأ الناي إذا ما باست فدّمه

<sup>(</sup>۱) الديران رزة ۲۹ ب

<sup>(</sup> ٢ ) مصه ورده ٢٦ أ ، والطبور : ( آلة طرب ذات عنق طويل لها أوتاد من تحاس )

<sup>(</sup>۲) ملته دا پ

<sup>(</sup>١) درة التجورة ١٦١

ونتمون صريع الدلاء ( ١ )

حاصو شم بالعرص دالرا ح ورهج البائث واسطیل هده هم آلات الموسنی آندال و هاك آلات أخری بیست بأهمیة ما دكرتا آثرتا عدم ایرادها (۲)

المآكل .

كان القرن الرابع بعج بأنوع عديدة من المأكولات ثعرر التدين الاجتماعي والاقتصادي ، وتسأ هده المأكولات بالحبر اليابس ، ولا تستهي عبد نوع جيد معين ، لان الاطعمة ،حيده دائمه الانتكار والتحدد ما دامت مو،دها متوفرة وما دام طلاكها راكبين

ولقد سحنت لد شعار القرن الرابع (٣) العديد من هذه الاطعمة كما رسمت صورا كثيره لآكنيه ، فكما خد الانسان علترم تآداب المائدة الدي يصعر اللممة و شحاص عن الشره (٤) واسهم بحد الانسان الأكول الدي هو (٥)

مصلم إن وأى حسوانا شداً على جانب الحيوان فأنسرل الوئل دلفالانا وبالحيدا الرصّع السمسال ولا يكتمي بدلك لأنه

آكل حتى الله العكصاي لم والمصلح اللحوم داير رساد ومن أنسط الوع الاصعمة الحر وهو الوع عديدة منها حبر الحشكار

<sup>(</sup>۱) الديران ۴۰ ب

<sup>(</sup> ۲ ) مثها الصلح و لد باب و لمر لمر و عبر ف

 <sup>(</sup>٣) ورد ي شعر صريح "دلاه أبوع كثيرة بن بذكولات عجدها في الاوراق ١٨ ب ؛
 (٣) ب ١٥ أ ، ب ونجد أبوالما أسرى عند ابن الصدح ي ١٤٤ / م ورق ١٣ رب يعده ... و ي در قالت في أماكن هديدة لا تحصى

<sup>(</sup>٤) ينظر المرشى ١٧١ ، ١٧١

<sup>(</sup> ه ) حكاية ابني القاسم أر و احو ب المائده ، مطالع البدور ٢ / ٣٧

 (١) المحاضرات وينظر في الواع الحير السعيمان ١٩٦٥، والشكار وع من الحجر فيه بعمن خرارة، هو أسراع المعارات السعاد لاحل السعاء التي فيه لان منه جبي المي وهو يواند الحكة والكله بالإدام الدعن ينجم ضروع ، مطالع البغور ٢ / ١١

( ٢ ) البتهد ٢ / ٢٧ و نهر ١٥٥ ربرس حمله ١٢طمه الي أحده الصليبيون عن شرقين وقد مرجبو سبه باخرف الوحد و هو جبان يتحد من باقين و المنان و بعض آدريز عايه في الحس والبيب - قنظر دغرانة الشرقية ٢ - ١٩٢ ، و بنجر الجبيح ٢٥ و من أبوع خبر ما دكره صريم الدلاء في قونه (قد نسبتم حبر الدراري والدس و حبر الشعير و جرطبت ) الديوني

 ( ۳ ) وهي أكن سارة رطبة تحرث الداء وبدور البول ، واصلح ما كانت باللحم السمين والحل والحردل ( ينظر مطالح البدور ۲ / ۳۰۰ )

( و ) معالم اليمور ٢ / ٢٠٥٠

(ه) لمسترد حليم من المحم السين واليصل والتوايل و للبن ( العبيح ٢٣)، معالم اليفور ٢ / ٤٥

( ٦) عَلاه البندادي ٨٤٨ ، تنظر المقاست المقامة المُصيرية

ومهه الحيد الذي يقدم مع المأكولات الفاحرة كالذي يمول فيه الهمداني(١):
عسماي فديتُكُ جَدَيُّ شويتُسه ومضيرهُ
ومن الاطعمة الاحرى (الطشاهُحُه) (٢) التي تعد من الأكلات الدسمة
وقد وصفها الشاعر فقال (٣)

قد أفلت دونية القيالايا في عسكر اللحيم والدوم تسير رحمياً على القياني بين سرام إين حديد قد أنصحوها حَتَى تهرّت وهيا هنّا موضعُ السحود وهناك اطعمة أحرى أجنب الثاعر فقال (٤)

إن الهريسة (٥) أهو ها وتُعجبي وبالسّهُطّة قبي جدّ مفتون وبالأرزة (٢) عندي موقع عُنجب إدا هُصَدُّتُ لنا بيضاء في بين والزيرناخُ (٧) طعام بيس يساه من البريسة إلا كُنُنُ محبون وهناك أنواع أجرى من حيد الطعام وردت على لسان كشاجم الشاعر لطاح وقد أمر المستكفي خليفة بعملها و حصارها في أحد محالسه قال كشاجم بذكر هذه الاطعمة المحتارة (٨)

مَى تشبطُ للاكس مقد صلحتِ الحُولةُ (٩) محادث وهمي من أطيس ما يؤكسلَ مشحودَها مسن جسلي شويشاه وعصبتا مصساريته

<sup>(</sup>١) الدير ١٠ ٢٠

<sup>(</sup>٢) الطبيخ ١٤٤ تاج المروس ٢/ ٧٠

<sup>(</sup>٣) حكاية ابي القاسم ١٠١

<sup>141 44 (1)</sup> 

<sup>(</sup> ه ) الهريسة أكلة سروقة ، الطبيخ ٢٣

<sup>(</sup>٢) الاررة أطئها هريسة الارز ، ينظر الطبيخ ٣٠

<sup>(</sup>٧) الريزياج أكنه حبيبة محلط فيها غم سين وحمص وحل ومكن والوراء الطبيخ ١٣

<sup>(</sup>٨) مروج القعب ٤/ ٢٦٣ رب سده

<sup>(</sup> ٩ ) المولة ؛ المائدة اللاسة

- ويصيبان عليم نصمح القسل وطرحوسه (١)
- وطيهسوح وفسروح أحدسا لك تطجيسه (٢)
- وسنوسجة مقلبوة في إليسر طردينسه (٣)

. . .

ويا دعيان سيبوران به تعبدُ لك معوثه

- وهايتسوال وعهددي بك تنتجدت هليونسمه (1)
- ولورينجية في المهنس وكتكثير ملغوديه (٥)
- وعنسي لك رسيحية مطيوح وقليشه (٦)
- وساق وعدت بالوصل منه عطعة التونسه (٧)

وكانوا فصلاً عن تمتعهم سهده المأكولات ، بأكبون تواعاً عديدة من الهودكه والحصروات وهي بمجموعها لا تتعدى ما نعرفه الآن ، وكان من أهم هده نفواكه والحصروات التمر بأنواعه وانصب بأصافه والمشمش والحوح والمثاء والنفيح والنسق و لاترح والناريح ، وقد وصفوا كل ذلك في اشعارهم (٨) .

 <sup>(</sup>١) بنر مورد من الطريخ وهو السعث المعني ينظر العبيج ٩٣ ، النماع حبث ينظر العرج أساء المعاد ٢٨ ، ومن أنوع المشوبات = الكدب • وقد ورد في شعر اس شميع أكثر من مرة أساء العدر ٢٨ .

<sup>(</sup>٢) فيهرج - فائل ، لمنان ٢ / ٣١٧ ، باح البروس ٢ / ٧٠ و نظميم - طبعه

 <sup>(</sup>٣) انسيوسج عوع من الخبريات ، العجج (٨٥)
 (٤) هيوان معيون بات طي دو صامع محملة كان يحمل في المتعم من دمثق ، يحمد رموم دار الخلافة ١٤ و يتظرفرخ أبهاء المعان ١٤

<sup>(</sup> ه ) الوزيج والقارنج توهاد من الحلوى الطبخ ٧٦ .

ر ٢) رستجة م أجد ها سي ، وأنس ب مصيف لكمه و دستجة ، وتعي لان. الكبير س الزجاج ، ينظر الامتاع والمؤاتــة ٣ / ٨

بن الرجاج ، پاستو در ساخ و طوح . ( ۷ ) دلین آسر علی سسهال الدیان کو احد سهم ، و العطفة رقی تؤسمه من عربری الشجر اسلتوي و ترمی علی المبرأة الفارك فتحب تروجهه

<sup>(</sup> ٨ ) بندر ساية الارب ١٤٢/١١ وما يعلما وأماكن أعرى متعددة ، تشوار للحاضر إ ٨ / ١٠٥ ، وينظر في عندم الاطبعة كتاب التعليص ٢٦٥ – ٣٨٢ .

الملايس والحلي :

في المجتمعات العدقيه بقاس الانسان بنريق مطهره الحارجي كلما كان ريه مثرعاً ومطهره أنـقاً - كان أجدر بالتقدير والاحترام ، ولعت انظار الناس اليه

لقدكان الناس في القرن لرابع لهتمون بمطهرهم الحارجي لينانوا الخطوة والوجاهة عند اصحاب السلطة والاحترام ولتقدير عبد العامة

وكان لكل فئة من الفئات الرسمية ، والشعسة ري تحتص به (١) . فللحليمة لباسه ، وللامير لباسه ، وتنوربر نباسه ، وكدنك لكل فئة من العامة لباسها الحاص بها

والظرفاء لناس عيزهم ويستحسون به عسد سروات الرجسال (٢) والمعتظرفات باستحاب بي التكنث و حدف واللغان و لحواتم (٩) وقد أوبع الظرفاء والطريفات بالكتانة على تككهم وبعالهم ومديلهم وبسعهم ومرافقهم ومقاعدهم وحواتيمهم ، وعلى الستور والحدران والايواب وعلى أماكن معينة من اجمادهم (٤)

وقد أمر عصد الدولة أن تنقش على حواتم الحواري أبيات السلامي (٥) مرفومة الحسات بالدع التي م سهدها قط الربيع لروصة كتمت روائحها فيما عبد سي بالدين بالسيار فاح سيميها فأقرات وكأعيا ملك الأجل السيد المصور عصد الملك تاح الدولة أدكى عامره بيار دكانه وعدا الدينون على عنو الحمة وقد حفط لما الشعر اسماء الكثير من ملابس القوم آبداك ومن أهمه كانت العمامة.

 <sup>(</sup>١) منظر رسوم در غلاقة الصدي ٩٩ وما يعلها ديا يليمه الحلقاء في المواكب ويليمه
 الداخلون عليهم من الخواص وجميع البلوائد.

<sup>(</sup>٢) الموشي ١٩٠

<sup>(</sup>٣) الموشى ١٩١ – ١٦٥

<sup>777</sup> Audi (1)

<sup>(</sup>ه) البينة ۲ ر ۱۸ و

والعمامة محتلف للحتلاف مركز الشخص الرمسي أو الاجتماعي فهماك العمامة خميلة المطررة إلى يتنول فيها السلامي (١)

حسامُ صافية بصده صافية كأن رونقتها في صارم دكر يرس أطرافها طرر كار قمت على المحرة طرر الأنجم الراهر

وهماك العمامة القليجه المنظر ، المصحكة التي تقول فيها الشاعر (٢)

ومن لسنة الرأس التي عرفت في العراق ايضاً الطرطور وقد جاء دكره على نسان من خجاج عسما قال بهجو لمشني ( ٣ )

يسا شاعراً لا يساوي طرطوره نصف جسه وعن الأنسة الأخرى الدرّاعة ، التي تلس معها عمامة الحرّ فريادة الأمه والوجاعة وي دلك يقول اسلامي بعد الدار تصم فتلوثت ملاسه (1) بست دراع تي وعمسني خرّ فصارا كما ترى حرا ومن الأنسة الرجالية لاحرى السر ويل والقمصال والقلاس واللانس الزاهية الاخرى (۵).

ويصف لما دو القاسم جارنة نداسها وريستها فيعني عن الكثير من الكلام عنى النسة الحواري لمتقدمات في القصور ، نقول (٦)

ه تدخل المحس تعطره من سيمها المست الأدهر و لكاهور والعمر يمصنس عليه قميص لادر معصفر اللون جالتساري

<sup>(</sup>١) البئيمة ٢ / - 14

<sup>(</sup>٣) حكايه أبي العاسم ٩ ـ

<sup>(</sup> ۲ ) تلطیف المزاج ورقة ۱۰ .

<sup>(</sup>١) البية ٢ / ٢٠١

<sup>(</sup> ٥ ) الحباة الاحتيابية في العراس الثانث والرابع ١١٣

<sup>(</sup> ۲ ) حكايه بني ندامج ۳ه زيلاحظ استمان الملابس الشعاطة

محب عطيب اف ينصبحي مك حقيقي مثل لعسار أو تجيء عليه علالة جري الماء وسراويل شي المرارة ، وثكة الريسم حصراء سلقية . وهي معتمرة برداء قصب عودي دقيق الاعلام والصرد ، عليه تر يس أحس و نقامي محسس الصيل ، مطوياً ربع طاقات . وفي عقي سبحة عبر شحري . وصدال مقاصيري والحواري يحمل ثيابها ويشل ذبولها وهي كالمهورة .

ومن الأشياء التي استعملها الناس في فيونهم وحارحها ، الستور لمطررة وعبر المصررة وقد ذكر المتارجون كيف كانت فصور الحلفاء تحوي لآلاف الكثيرة من محتلف النوع الستائر (١) - كما نقل لما الشعر عادة بعض الاعلياء في استعمال السئائر اثناء حلو تهم ، يقول حلطة و صماً حياة أحد هؤ لاء الاغلياء البخلاء (١) :

منطتُ على باخسل مرة وجناتُ بستانه زاهسر، وقد قاس الدُوارُ نفشَ الستور فأعين زواره حائره جسان تعجس الباحين ونحن الوجسل للآخسر،

## العطور وأدوات الزينة :

ومثلما تفان الناس في لستهم وأقمشتهم تعسود يصاً برينتهم وعطورهم فاستعملوا محتنب أنواع العطور وأدوات برينة ، وقاد وضف هذه الأشياء شعراء العصر - فقال الصاني في شمامة كافور (٣)

<sup>(</sup>١) ينظر تعارب الامم ١/ ٣٤ في الكلام على قصر الشجر \$ المعتدري

<sup>(</sup> ٧ ) مخلاه البندادي ١٩٩ وينظر في الألبحة والمعارش رسا بسنقل به في التلحيص ١٩٩١ وينظر في الالمحيص ١٩٩١ وينظر في التلحيص ١٩٩١ و المردس و غبه ١٩٨٠ وقد وردت الله البه عديده في شعر صريح الدلاء حييه العدامة والله ه والمردس و غبه والقسيمي والصدرة واللوقوية ، ينظر الديوات الارزال ١٩٠ أ ، ١٤ ب ، ١٠ ب ، ١٠ ب ، ١٠ م أل شعر بين غمر بين غمر خمية والاستهداء ينظر مثلا هدة أله غمر بين غمره والاستهداء ينظر مثلا هدة التاج ورقة ١٨ ٤ ٢ م ١٠ ع وقطعة الديوان ١٤٠ أم ورقة ١٨ ٤ ٢ م ١٠ ع .

<sup>(</sup>٣) البينة ٢١٤/٢

لأسيد العين عبرص كافرورة جعاشيب من أبيض العين محموض

حتى وددتُ أَنْهِبَ وبقول في عنيدة الطيب (١)

وعيدة للطب إل تستدعهم المعث البك أسامتها مشيرها يلقاك قبل عام أرحٌ ه . فكأسه مسأدلٌ لحصور هما وفي انعالية بقون السلامي و صماً أسانيب التويين الاحرى ( ٢ )

مد نقبوه وررضو أصدعه حتموا بديه على القصاله وفي لكحل عوب السلامي أنصاً (٣)

بمص المسرال جنول المران الوقد فتفتح الكحل فيها الكحلل ولا وَجَلَّى لورد من وجننيــه ما أوجبَ اللهم ذاك الخَجَلُّ وفي استعمال اختاء يشول بو العوث بن بحرير السيحي (٤)

كأن حدَّاهها براحتها داساة من قتلتُ محرثها وهدن أبواع أخرى ص أدوات الريبه كالرعفر ن والمسك والرامك والعبير وعير ذلك ( ٥ )

الطبيعة والمدن والاستعمالات البيئية والبومية :

لقد كثر الشعراء في وصف الطبعة وما فيها من جمال وقمح . فاد آداهم حر الصيف ۽ ونجيء رمصان وسط أشهره قانو. مثل قوب اس ليكث (٦)

حريران وتمسور" وآتُ ثلاثةُ أشهر فيها العدُّ ب

<sup>(</sup>١) اليبيه ٢ / ٢١٤

<sup>(</sup> ٢ ) البتمة ٢ / ٤٠١ و التالية سنك وعثير يعبمان بالباد الطغيص ٢٨٠

<sup>1-1/7</sup> mm (T)

<sup>( ) (</sup> تمة اليتيمة ١ / ٧٤

<sup>(</sup> ه ) ينظر أي أتراع الطب، التلميص ٢٨٠ – ٢٩٠

<sup>(</sup> ۲ ) برد الاكباد ۱۲۶ ، الوصف في القرن الرابع ۱۳۹

قال قُرُفَت بِشهر مصوم صِرِنا ﴿ سَائِكُ ۚ فِي بِوَاتِقَهِمَا تَدَاتُ ۗ وحين يريد ابن لنكث هذا أن يصف لما جو النصرة يقول (١)

عن بالنصرة في نسبو ن من العيشي طرسف عن ما هشت شمسال البي حسات ورسف فإذا هشب جد وب فكانا في كبسف

ولا تمتصر اقرال الشعراء على احو وتفداته ، فيي تصف الريساص والمتثرهات (٢) وما فيها من أور د وأرهار (٣) ، وحيوانات وطيور(٤) وأثمار متتوعة

ويسعدى الوصف هذه الأشياء فينزر للم عندل الكبيرة محمدها وحيويتها . وتناقصائها وما قيها من منغصات ايضاً

لمدينة مثل تعداد عصيمة واسعة . تحتصل اخير والشر ، العلى و لفقر ، الترف والكدنة ، لا بد أن تستأثر باهتمام الشعراء ، فيصفها كل شاعر محسب تفاعله مع جائب من جواتبها

فيماك من حب نعداد ورضي عنها عثل في سعد محمد بن علي بن خالد الهمداني : ( a )

فدى لك يا معدد كل قبية من الأرض حتى خطتي ودياريا فقدطفت في شرق اللاد وعرفيها وسيترت رخي بينها، وركابيها

<sup>(</sup>١) الشِيمة ٦/ ٤ معجم البلدان ١/ ٢٧٤

 <sup>(</sup> ۲ ) الاعتبة على دلك كثير، مجددها ي من غاب من المطرب ۲۲۱ د جاية الابرب ۲ / ۲۲۵ د
 ۲۲۰ المحاضرات ۲ / ۲۷۰ و من الاعتبة وصف السلامي لشعب بوان اليتيمة ۲ / ۲۲۶ و ركفك وصف دلتنبي له به ينظر ديوان استسي

<sup>(</sup>٣) علن رصف السنوفر ديوان اللَّم بف الرصييم، ٨، ديو ن مهيدر ١٠ / ٨، ينظر أيضاً من قاب عن المطرب ٣٤٧، ما المحاضرات ٤ / ٥٧١،

<sup>(</sup> ٤ ) بنظر وضف أبل البانه تمعرس في محسارات الدرودي ع ( ١٣٨ ) اليتيمة في وصف الطيور ٣ / ٣٦٩ والعراعيث ، معجم البلدان ٢ /٤٩٦

۱۹۲/ عبد د / ۱۹۳

قلم أرّ فيها مثل بغداد مترلا وم أر فيها مثل دجسة و ديا ولا مثل أهيها أرق شماثلا وأعداب ألفاظ وأحلى معاليا أو مثل اللي دريق الكوفي الذي عول (١)

سافرت أنمي لنعدد وم كنهت مثلاً ، فحاولت شيئاً دونكه الياسُ هيهات نعداد الدياً بأحمعهات عسي ، وسكان يقداد هم الناسُ

ومنوم من ينظر لى نعداد نعب الدقد البرية البصير فيراها بغداد الطبقية الحالية على العلمية على العالم يقول ( ٢ )

سقى الله بعدد من حدة غدت الورى نزهـــة الأنمُس على أبها منيه لموسريان ولكنهــا حسرة المفلس

وسبب هذا ومع معرفة أي نصر الدلكي عيس خاليها يحرج عنها فلقد صاقت عليه برحبها وولم لكن الأرزاق فيها تساعف ۽ (٣)

أما السري الرفاء فاله لتملي العلش فيها على تناقصائها فيقول (٤)

ا حدّدا صحبة العلوم بها والعيش بين السار والعكم و وهناك من يجد نعدد نؤدية ، فلا يصف غير خرهسا ويعوضها ، وبراعيتها وتراج (٥)

قان أحدهم (٢)

هل الله من بعدادً يا صاح محرحي فأصبح لا تبدو لعيني قصورُها ومنيدُ سُها المدري عليه ترانيها إذا ستحجت أبدائها وحميرُها

<sup>(</sup>١) نقالت عبارف ١١ ، منجم البناد ١١١٥

<sup>(</sup>٣) نظائف المعارف ١٩٧٣ والنبه بهم هوال ابن النصرير بنعفاف بنصر التنجه ١٩٧٦ و

<sup>(</sup>٣) تنظر دميه القصر ٢٩٧،١ ينظر الفلاكة والمعلوكون ٢٣

<sup>( 1 )</sup> الديران ۲۱۶ ، تاريخ بلداد ۱ / ۲۹

<sup>(</sup> ه ) مثل ابن المعتر يبطر الديوان ٢٩٣ ، معجم البلدان ١/ ه١٥

<sup>(</sup>٦) معجم المنداء ٤٦٥/١ وينظر لمتحب من كنابات لادباء ١٣٠ ـ ١٣١ ـ عليه أشعار كثيرة في يتداد وأهلها

وقال بعض الأعراب (١)

لقد طان في بعداد ليني ومن بت العداد يصبح ليله عبر رقب بلاد إدا ولى البهار ، تنافسرت الراعيثها من بين مثني وواحد ومع كن هذه الصدات تصل بعد داد ما قورات بالمصرة حمة طيبة لحو والمسكن فادا دهب الصاني في النصرة ، وشراب من مائها تذكر ترفه وترف طبقته وتفسيم في تبريد مائهم فيقول (٢)

لمف بعدي على لقم بعدد وشري من ماء كور بشح على بالنصرة الدسمة بعقى شرّ سفسا من مائه الأترجي أسمر منكو ثفيس عبط حاثر مثل حقسة لقولنع كف درصي عمه و عير مه في كف أرضا بستنجي

والبصرة الدسيمة خواها . والتي ملها ابن للكث فلم لعد لرى فيها عير والشاب وتحل وسماد : (٣) كالت لا تعدم محلل وعشاقاً شأمها شأل أي مدينة أخرى في العراق

وكما وصف لشعراء البصرة ونعداد وصفو عيرهما من المدل ثم انتقلوا من وصف المدن من ذكر استعمالاتهم السنية واليومية من دلك ما فعله الصابي حين وصف المدخنة التي توضع فوق مجمرة البخور ( 2 ) :

ومحرورة الاحشاء تحسب أنها متيدة تشكو من الحب تبريحا تُناجيث جوى يسمع الانف وحيها وتحبه الأدن السميعة إد يوحي

<sup>(</sup>١) البتب ٢ / ٢٦٩

 <sup>(</sup>٧) نيسية ٢ / ٣٥٨ . وي المقاربة والمقاصلة بين ينداد والبصرة تنظر نصيدة صريح الدلاد الصويدة الي أشراد البها ي صفحه سابدة الديوان ٢٧ أ والدادها الري عدم الفصيدة قضايا الجهامية ومظاهر حصارية عديمة

<sup>.</sup> The /T +40 (T)

<sup>434/4</sup> and (1)

ومله وصفه نشيعه قال (١) .

عُبُصُنَّ من الدهب الأبريو أثمر في أعلام يا قوتـــة صعراء تستعر ومن ذلك أيصاً وصف ابن سائة للسكين (٢)

مرهمسة " تتعجر وصف السان السيف معلى ، ولها معيسان المحلم المعيسان المحلم المعيسان المحلم الم

ومنه وصف بن سكرة داشني لحنام دخل آليه فسرقت بعله (٣) أليك أدام حمام ابن موسى وإن فاق الدين طيباً وحراً تكثرت اللسوص عليه حتى يبحمي من طيف به ويعرى وشم أُقيد به شوباً والكنس دخلت محمداً وحرحت بشرا وهناك أوضا ف عديدة لكل با يستعمله الابنال آباد ك كالبيف (٤) والدفتر (٥) ، والشطريح (٢) والاسطرلات (٧) والنوس (٨) والمشر (٩) ، وانقو رب والربارت والسيريات وغير دائل (١١)

تحولت طرأة والعراق وعاصة والمدته الكبيرة مند العصر العبامي

<sup>498/8</sup> mile (1)

<sup>(</sup>۱) ت

 <sup>(</sup>٣) المنطع ١٨٩/١٩٤ ، وخرجت بشراً ، أي بشر الحائي ، وينظر أي حيامات بشاد وصوم
 دار الملافة ١١

<sup>(</sup> ف ) ينظر ديراك مهوار ۲ / ۲۸۱

<sup>(</sup> ه ) ديران ميران ۱ / ۲۰

<sup>1-17/2 --- (1)</sup> 

<sup>(</sup>٧) نفسه ٢/ ١٤٧ . زهر الأداب ١/ ٢٩٠

TAY, Y -- (A)

<sup>110/</sup>Y max (A)

<sup>(</sup> ١٠ ) ينظر تي اسياء المراكب التهرية عد ررد ي شعر ابن الحجاج تعلمة الديوان ١٣٥ / م ورقة ٢٤ ، ٢٩ ، ٨٠ ويتظر ديوان صريع الدلاء ورقه ٧٣ ب

الاول الى عصر حامل لا يسهم الا في تقديم المتعة الحسدة والحدمة البيئية للرجل ، وصارالرجل السيد المطلق، و نروت المرأه في نبته نحميها وتحيطها برقابة شديدة وبخاصة اذا كانت حرة أو أمه أم وند (١)

وامتلاء أسوق الدولة الاسلامية وكثرة و رداتها من الغلمان والحواري وامتلاء أسوق الحاسة بأحاس محتلفة من الرقيق، وتداخل الحياة الحصرية ولطائع الدوية ، أرحص قيمة المرأة وجعلها مبلولة ، مهانة ، ولهذا صان العيور حريمه ، وأعلق المتزمب الله على أحله ، والعدمت الثقة بالمرأة عموماً

على أن رخص المرأة وسوء الطن بها لم نملعا ارتفاع منزلة لعصهن انسياسية أو نزور تعص آخر في مبادين الأدب والعناء والدين

فلقد برر في عمران الثالث وأواحره الكثير من خواري وكالت هل جولة في عام العاء والسياسة والشعر منهل عنان بنت عند الله حارية الساطقي (٢) وفضل الشاعرة اليمامية حاريه المتوكل (٣) ، ونسسان حارية لمتوكل (٤) وجاريته الاحرى، محوبة ، لئي صرب بها المثل في الوفاءلسي، ها بعد مقتله (٥)، ومنهن (لبت ) جارية المتصد وغير هن (٣)

أما في القرد الرابع فقد صهرت على مسرح اخباة السياسية وشعب و أم المقتدر وقهرمانتها أم موسى ، وقهرمانتها الاحرى وثمل و اللي أجستها القضاء عام ٣٠٩ (٧).

<sup>(</sup>۱) والأمه د كانت ام وطالا يحور نيعها ونصبح عرة بند دوت روجها متر ۱ / ۲۷۸

<sup>(</sup>٢) جهات الأنمة ١٧

<sup>(</sup>٢) جيات الألاة ٨٤

<sup>11 - (1)</sup> 

<sup>47 444 ( + )</sup> 

<sup>. 1 - 1 - 47 (1)</sup> 

 <sup>(</sup> ۷ ) كانت أم موامي ثؤدي الرسائر من المقتدر وانه الى اتورير ، وقد حافها ابن خاقان،
 وتدخلت بشؤرن الورارة أكثر من مرة ، ينظر الكامل ه / ٩٣ ، ٩٤

أما ، حمرة ، مولاة المقتمر وام ولده عيسى فقد كانت خاملة الذكر د كثيرة البر و لمعروف والعطاء للمقرء والمحاويج ، (1) .

ويبدو ان هذه السلطات التي حصل عليها نعص الحواري دفعت مساء أخريات ان المطالبة بمناصب ادارية كبيرة في الدولة مما حدا ياس بسام الى أن يقول (٢)

مسا النساء والكتسابة والعمسالة والخطامة

ومن النساء الدورات في لميادين الأدبية والدينية ظهرت عائدة بلت محمد خهيمة روحة عم الورير اس شيرراد وهي الاسرأة فاصلة ، كاتبة ، كالت تناشد الاشعار وتشد للمسها كل شيء حيد الوالدو أبها كالت دات هيمة ومشورة قالت تهجو أنا جعمر محمد بن الفاسم الكرحي لما تولى الورارة وتعييه بقصر قامته (٣)

شاوري الكرحي لما بد لمرور ولس له صاحكمه فقال ما تهدى بملطابها من حر ما الكلف له دلكله فلت له كل اهدايا سوى مثورتسي صائعة هالكمه أهد له نفسك حي إذا أشعل باراً كنت دوناركه (٤)

ومن العالمات بالتقه وتدريسه والحديث الله الواحد ستيتة بنت القاصي أي عند لله الحسين بن اسماعين المحاملي توفيت سنة ٣٧٧ وكانت تملّي مع

<sup>( )</sup> بعاد الشاناء و ١٠ و - ١٠ و

<sup>(</sup>٢) صبح لاعثني ١١٤٦ بسعه نصوره عن العبلة الأمارية ١٩٩٢ الفاهرة

<sup>(</sup>٣) ينظر تشورار المحاضرة ١/ ٢٦٩

<sup>(1)</sup> الدريارك المظة أصبب رهي لمه كبيرة يجلها أهل بمداد على مطوحهم ليان الديرور المبتمدي ومجرحوج في ريحس من فاخر التنابية وحلي يخفوج چه ك يعمل بالمراكس وتحقق بين يديها الطبول و الزمود -

العلماء وكُتُ عنها لحدث (١) ومنهن أم الفتح بنت القاصي أي نكر أحمد بن كامن بن حدف توفيت ٣٩٠ ه (٢) وغير هاتين كثيرات حمع تر حمهن خطيب البعدادي في آخر جرء من كناده تاريخ بعداد

والشيء الملاحظ و احراثر من الداء لم بررًا في بيادين السياسة ولم تكن هن سطوة في بيوت الورزاء ولا و أخلافة كماكان للاماء والجوازي . وسبب هذا عروف خلفاء عن الزواج بالجراثر واقتصارهم على التسري بالاماء.

ويد.و أن سب هذا التفصيل يعود الى سهولة الحصوب على خارية الحميلة وسعة أفق الحواري ومعرفتين تمتطلبات الارواح وأمرجتهم الاهتمام التحاسين بهن ولكثره احتلاطهن المحتسفات المحتلفة ، و رجع الحاحظ سب عبو حط الامة على الحرة عبد الرجال الى أن الرجن قبل أن يملك الامة قد تأمن كل شيء فيها داما حلا حظوة الحلوة العاقبل على ابتياعتها بعد وقوعها في نفسه ، اما الحرة فاعا تتحصن بمثورة النسام والساء المحال ودرافع الرعمة (٣)

على أن هذه الحطوة ، وهذا الارتماع الاجتماعي للحواري ، قد آدى المجتمع ، فقال الشاعر (٤)

إذا لم يكن في منوك المراحرة تدوره صاعت مصالح داره

وعدا هدا القول حقيقة بينة بعد أن بدت بشكل واصبح أعمال خواري وتد بيرهن الحطيرة فلقد صرن مصدر مؤامر ت عرن وموت لأقرب الناس هن ، وهذا أمر متوقع حداً من هؤلاء الساء المملوءات وعمداً واحقاداً دسب تكويهن التربوي والنفسي الهن يفتشن عن السل المحتلفة

<sup>(</sup>١) تاريخ بشاد ١٤ / ٤٤٢

ttr/18 --- (t)

<sup>(</sup>٣) ينظر ما نقله مترّ بن كتاب الفصول قلباسط ٣ / ١٧٤

<sup>(</sup>١) المعاضرات ٣/ ٢٠٠

للانتقام من هؤلاء ساس الدين استعسوهن وأدلوهن في سوق اسحاسة والصودية.

ولهدا برى الحواري يحاول ارتقاء أسوار دفن للوصول إلى مراكز أعلى في المجتمع ، وليعوص ال وصس بسلطين عن ماصيهن المؤلم ، ولا يهمهن بعد دلك ما مدلنه للوصول حتى ولو كان شرفاً وكرامة أو حاة الآخرين .

لديك حافيل الرؤساء . وحادر منهل أصحابين ، وبملقهل الكثير واطاعتهل رجال الدولة ، ونسب هذا قال الشاعر (١)

شيئان بمجرُ دو لرباسة علهما رأيُ الساء وإمروهُ الصلياب أما الساء فميلهن إلى الهوى وأحو الصّا بحري تعبر عسان وقد نظر شريف لرضي بن المرأة فرأى أن الرجل لا يمكنه أن يتحلى عنها و هذا ما دفعه إلى القول ( ٢ )

معاداة الرجان على البيساني أصيق ولا معاداه السمساء ومن هذه النظرة الطلق يهيء أحاه تمولودته ويرثي أمه عند وعائبها وبقول (٣)

رو كان مثلك كلُّ أم يسرَّه عني لسود به عن الأنساء كيف السوَّ، وكن موقع خطةً أثرٌ لمصلك خالد بأراثي

ان هذه لمشاعر لبيلة لتي يجمعه اشريف الرصي المرأة لم ترفع قيمتها أو تعطيره مبرلة تستحقها و بالرعم من كل ما كانت تجاط به المرأة من بهرجة وما وصلت اليه بعض الساء من سنطة طلت لمرأة عموماً ذلك اخانب الصعيف الذي حلق ليدري الرجل وليكون متاعاً حلالاً له

<sup>(</sup>١) التعليل و المدخرة ٢٩١

<sup>(</sup>٢) الديران ١/ ٢٩

<sup>(</sup>٦) الديوان ١١/٢٢

كان العرفيون ختفون بأعباد كثيره منها ما هو اسلامي ومنها ما هو أحسى ، فنقد تأثر سختمع عرقي خصارتين مهمتين هما حصارة الروم المستحيين وخصارة الفرس لمحوس ، ويبشو هذا التأثر بارراً في الاعياد الدنية للنصاري والعومة للفرس ، وفي مشاركة أعلب الناس فيها

ومن أمرر لاعياد و لاسلامية لتي وردت بها الشريعة ( 1 ) ويحتمل بها المسمون "حمعهم عيد الفطر وعبد الاصحى ، وهما عيدان ما زال يحتمل بهما المسمود في كل أصفاع الدما

وفي القرل الرابع أفساء رجال الدوله لمظهر الديني هدين العيدين فقد كانوا يحسنون لندل نهاتي في محانس حمر وشراب كما كان بفعل مثلاً عر بدولة تعتيار

قال بن الحجاج يحاطب ختبار وبهشه بعيد لاصحى (٢) قد صُحَب النّم مع الربر فقسم قليلا غير مأمسور

فاسعداً سوم العيد ، والعلس له في حلوة جلسة مسسرور وضح فيسه دداستان التي تخو بين البسسم والزيسر وكتب و سحق الصابي يهيء الوزير الميلمي بقوله : (٣)

السيامة العماك الهنشين اللمطر المروانين ما عشاه من نوب الدهر

والفطسر رأسم السرور وسيئة ومثلك من أحيا لما سيئة الفطر ولا الدّ فيه من سنّاع وقهوة النّفضي بها لأوطار من لدّة السكر

<sup>(</sup>١) جية الارب ١/ ١٨٤

<sup>(</sup>٢) البيعة ٢/ ٧١

<sup>(</sup> ٣ ) البتيمة ٢ / ٨٧٨

وهناك أعاد استحدثها أصحال لمدها الاسلامية أهمها عيد العدير وهو حاص بالشعة باشعارهم فنه لنس الحديد وعنق الرقاب وبر الاحالات والدنائج ( ( ) وأول من عالمه معر الدولة النوسي وقد صنع البنة تصرآ له وقالوا ( با هذا وم دحول الي بكر والرسول العار وأصهرو هذا اليوم الزيئة با ( ٢ ) .

أما أعياد النصارى فعديدة وكان الدس أنامها بحرحون الى صواحي بعداد والاديرة والمدن التي تختص بذلك العبد

هي عيد لفصح كان طلبدون والنصارى نقصدون در سمالو (٣) فلا تنقى واحد من أهن تصرب والنهو لا حصره ، وهناك يدور نشراب ويصاح العام ، وفي هذا ندر ولجوه قال لشاعر (٤)

فتلاعث بعثولب بنوائه وتوقسدت خدودينا قيرائه حي حست لنا لساط سهيه والدر برقعس حوالنا جيعائه

وكان لدير التعالب عد تسمى دامله بتم في آخر است من أيلول و لا يتخلف عن حصور يومه نصر في أو دالم (٥) وفي اليوم الثابث من تشرين الأوان نقع عيد القدسة أشموفي (٦) ويقام في دير هذه لقديسة يقول فيه الشاعر .

 <sup>(</sup>١) بهایة الارب ۱/ ۱۸٤ وي عبد العدیر بعول صریع اندلاء من تعبدة چي، جسم محر لدونه

هد أنسان الدير دامعد هيشسساً الأمور بحري على شسأتساو و دان محر عوث يب عراد الدهسات ومحر الأعياد هيد المدير

<sup>(</sup>٢) نباية الأدب ١/١٨١)

<sup>(</sup>٣) الديارات ١٠

<sup>(</sup>١) الأرواق ١٠

<sup>(</sup>٥) ينظر لآثار اليابية ٢١٠ ، سمم البلدال ١٠٢/٠٠

<sup>(</sup> ٢ ) الآثار الباقية ١٠٠ ، الدار ت ١٧ ، الاراد ٥٠ رأش أنا في البيث بصحيفاً فقد يكون اراد ويتغليس و بدلا من و بنفيس و كان تعلس بلد في أرمينيا

اشرب على فرع الدواقيس في دير أشمسوني دتعليس وهناك أعياد مهمة أحرى منها عيد الميلاد (١) وعيد رأس السنة وغيرهما من أعياد القديسين والقديسات (٢).

وفي عبد لملاد كان من عادة لنصارى القاد الدر واللعب بالحور لاعتقادهم بأن للبده العمراء ولدت المبيح في بهة باردة فأكلت عشر جوزات ,

وكان المجتمع لعرقي يحتمل بالأعباد الفومية للفرس بالمماح تام يريد على الدماجة باعياده ومن أعياد الفرس ليلة الوفود أو عيد السدق وفي هذه الليلة تعمل بار عطيمة تسمى بار السدق وكان من عادة كبار رجال الدولة في هذه العيد وغيره الحلوس لقبول التهنئات واهدايا

قال ابن الحجاج يصف ليلة الوقود (٣)

ليسُها حسُها عجياً بالفَصَّف والعرف قد تحقق للرها في الدمة لسال عن بور صوء الصاح بعطاق للرها في الدمة أصرمت حريفا بالعن بال والعا رورق مما على والقلسا حميم قد فار مما على والقلساق

وقد وصفها شعره كثيرون وأشارو الى أنها لينة شتونة . ومن هؤلاء الشعراء عبد العزير بن يوسف و بن بنائة السعدي والسلامي ( ٤ )

<sup>(</sup>١) ينظر أحسن التقاسيم ١٨٢

<sup>(</sup>٣) بيمر في أعياد للسَّارِي الآثر النابية (٣) و ما يعدها با سبيه الأرب ١٩١٢). وما يعدها.

 <sup>(</sup>٣) تماية الارب ١٩٠/١ و طل علما يقول صريح الدلاء في حدد الليلة الدل و الشرب فيها عن المسن والمهود إلى الدل بين خليج وبين منصرات الديوان ١٩٠/١

<sup>(1)</sup> الشيعة ٢ / ٤١٨ د ٢٩٢ د ٢٩٢ الشيعة

ويقع سيرور «أول تربيع ؛ ومعده الوم الحديد وترجع أصنه الى الدابلين (١) . وقد أكثر الشعراء تهنئة رؤسائهم بهذا العيد ، من دلك لهنئة عند العربر بن وسف لعصد اللبولة (٢) وتهنئة المطرر (٣) لاحد الرؤساء وبهنئة مهيار لاحد الوزراء والتي يقول فيها (٤) :

يروركم المعرور الفشال انصا وقد دب في رأس الزمان مشيب تصوّح أعصال لاعادي وعصكم من السعد ريان السات رطيب ويقع لمهرجان في السادس والعشرين من تشرين الأول ويستمر ستة أيام آخرها يسمى المهرجان الاكبر (٥)

وسبب تعطيم الدرس لحد اليوم رعمهم أن فريدون أدرك ثأو جده من مضحاك الملك لطالم ، وقبل أن مهر هو اسم لشمس وأنها طهرت في هذا اليوم المعالم فسمي به و لدليل على دنت أن آين الأكاسرة في هذا اليوم التتوح دلتاج الذي عليه صورة الشمس وعجمتها الدائرة عليها 1 (٢) وكان المنوك يصهرون فيه أفراحهم ويتقلون هذايا رعياهم

وس الادلة على محينه أول أيام نزول النظر قول الشاعر (٧) . أحدث المهرجان لأن فيسه سروراً للمنوك دوي الساه وباباً للمصير إلى أوان ِ تَكَنْحُ فِيهِ أَبُواتُ السماه

<sup>(</sup>١) الآثار البالية ١١٧٠ بالباية الأرب ١/١٨٠

<sup>(</sup>١) البينة ٢ / ٢٢٢

<sup>(</sup>٢) ثمة البيمة ١ / ٧٤

<sup>(</sup> ٤) الديو ادن /١٠٢

<sup>(</sup>ه) چية الارب ١/ ١٨٧

<sup>(</sup>١) لآئار ليالية ١٢٢

<sup>(</sup>٧) جايه كارب ١ , ١٨٥ و لمنظرف ٢ / ١ ه وينظر ديوان الشريف المرتسى ٢ / ١٩٦٤ وينظر في الجرار را سان الدكتور حسن عني مجموعة الده الثاني من مجلة البراث الشعبي بيسان ١٩٩٤ وينظر في الإعباد السامات مجمعة المطلم الحديد الحراء الأول تسام ١٩٥٧ المجلد العشرون من ١١

ومن الادلة على اشتقاق اسمه س انشمس قول مهيار الديمي متعاجر (١) وعساد المهرجان بحقض عيش يروف على طلائله علماق مو اليوم الناه أبولة كسرى وشيد من قواعيده الوئاق وشيد من المما الشمس وصفاً علوا له صحيح الاشتقاق وشق له من آمم الشمس وصفاً علوا له صحيح الاشتقاق

ويمكن أن نكون مشاركة المسلمين في أعياد النصارى والفرس تنفيساً عن كنت سياسي واجتماعي و دري و محاولة لقتل الفراع والتمتع باخرية ولو للحصات ، ومشاركة المسمين هذه و تدل على مقدار رقة المضهر الأسلامي الذي يحيط بالحياة العامة و (٧) .

#### التعصب

من المطاهر الاجتماعية البارزة التي أخلت جاباً من وقت الناس وفكرهم مطاهر التعصب الصائفي والقومي (٣) والفكري ، على ال التعصب الطائمي أو لمدهني كان ابرزها وأعمها

هلقد استعلت سداجة العامة ، وسطحية وتنعية بعص لشخصيات الفكرية والسناسة من أجل ادكاء بار لفتنة بين الشيعة والسنة ، أو بين السنة أنفسهم كم حصل حين اشتد أمر حادثة على مخالفيهم من أهل المداهب الاخرى (٤)

 <sup>(</sup>۱) الدیوان ۴۵۲۱ ، وی اللهت بعد المهرجان نظم صریع الدلاء لهمر اطلاع قصائد عدیدة طویله ، یسمر الدیو ن و رقم ۲۹ ا ه ۲۶ نیا ۲۵ نیا ۲۵ نیا ۲۶ نیا ۵ زاماکی آشوی (۲) «الصار» الاسلامیه ۲ ۲۷۹ را

<sup>(</sup>٣) من علائم التعصب القرسي قول مهيار ج

وابي كمرى هسل آيرانسسه الديوان ۱ / ۱۱ رقول له بر

واعما الساس بالمواد و مما النيوان ٨٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر الكاسل ٨ / ٣٠٨

أين في الناس أب مثل ابي تفتح حرب ملوكهم عجم

وظهر هذ الاستعلال من أعنب الفات المسطة التي تدعي السية أو عين من الشبعة

فكند أحس ورير أو أمير أو ملك بوجود تدمر شعبي أو اهرار في كرسبه افنعن فشة مدهبية تمتص حمد باس على السحة وشهبهم بفترة معينة عن متابعه عليم خكام فحر أحس معر الدولة باستياء لناس من تسبط جنودة وأعواله أمر بأن محرج النباء الأطبات الصدور نافشات الشعور وأن محرج الرحاب الأطباق المعرور تبدأ في اليوم الأول وأن محرج الرحاب الأطباق في مواكب كبيرة تبدأ في اليوم الأول من محرم تعبيراً عن حراب الشعة على مقتل الجنبين الشهيد (١) ، وبذلك أهى الدس ، وتبعه في دبك حلماؤه من آل بوية حتى صار الامر عادة سو ة حرابة

وكانت الله بن السنه و شبعه دائمه مستمره والسطة تناصر أهل عدهب الذي يدين به رؤساؤها (٢)

وكان للشعر دور في مش هذه المعارث والفتن بأكيد ما تقوله هذه لمداهب والاصرار على الكارها

ومن أهم الأفكار التي يعسلها الشبعة و ساوغا شعرهم أسفية على من أهي طالب بالأمامة ، والولاء ، ، والاعراق في حبه وحب آل بيته ومن الدين فالوا بامامه عبي من أي طالب ، محمد من حدد من عبد الله المدوثي ، وهو يؤكد دنك في قوله (٣)

فَدَ صَحَ قُولُ النّي عَدَ دِينَ أَنَّ عَلَياً هُو الأمسامُ قال توليتنبه حسق بيس على مثله ملامُ مقصيبه قاق كل قصل عجر على مثلبه الأنامُ دا مدهني فيس بي سسوه إنقطع لقول واساسلامُ والمع أم مهار الدليلي لمقبل الحسين خيث جعله قاعدة فاصلية في

<sup>(</sup>١) عد النوم ترطرة ١٠٤/ ٢٠٤٤ تالين ٢٩٤/٢

<sup>(</sup> ٢ ) ينصر الكامل حوادث منة ٢٦١ مثلا و ينظر المنظم ٧ / ٨٨

<sup>(</sup>٢) لحدر ٥ ٨٧

الصدقة و الصديق لدلك مقوب

وبيس صديقي عبر الحويل لفقد حسين وعبر الأسوف(١) وقد يكون الولاء دعاء من عبر المان ، أو كون ولاء منظر فأ يجعل من لناس الدين لا متفقون مع الشاعر حارجين على الدين لدالك دمي من لا يقوله به ناصبياً ووضع نالقنح واكدب يقول لحو رزمي (٢)

رب ليل كطلعه داسي دي عوم كحمه شيعي ويقول الناشيء الاصغر ابو الحسن على سعد الله (٣) الله صددع كأنسا بوئسه وحد ناصبي

ربقول كشاجم (٤):

ومع ركاكة هذا الشعر بناء ومعنى بستدل عنى أن ادعاء بتشيع صار وقبس الانسان رمن كثاجم المبوقي ۱۹۹۱ الى الغيي والجاه ، ولتبين أيضاً ان لتشيع أو الساس لم يكن بدفع اخرص انساني بقدر ما هو دافع مصلحي د تى

وحين منقل من لشيعه ساخ على أن ابدائه عدد اللوعة بصادفة و خران الكبير على الشهداء الدس راحوا صحبة العدر والحقد ، وهذا يظهر في شعر الشريف الرضي حين يمون (٥)

<sup>(</sup> د ) الصوال ۲ / ۱۲۳

<sup>(</sup> ٣ ) المضاف ١٩٧ ء و ترجمة الناشي، في الوفيات ٢ / ١٩١ الديوال ١٦٠

<sup>( )</sup> الشات ۱۷۳ ، الديران ۱۹۰

<sup>(</sup> ء ) الديوان ۽ / ١٤

ما لئمی عمال آل مصطفی من دام إسال ومن دمع حری

عُندسه الدن وأعلام الهدى أنه خامس صنحاب الكيما كد واعير توعساء الثرى كر دلا لا رفت كرد آ ودلا كم عنى بريك له صُرَّعَهُ و بن أن يقون عن قبل خسين إلا قتيسلاً قرَّض بدهرُ به قتوه بعد عدم سهسسه عسلوه بده الطعس ومسا

رب إلى المبوء حصم من هذه حش مطلوماً ودا وم القص وعدد ستكاس حرب لشريف الرصي على القتلى من آدثه ، يعطر الى الحلافة نظرة أي شيعي آخر ولدنك يرتفع بفخره ويقول للقادر بالله (١): عطفاً أمير المؤسس فانسا في دوحة العليساء لا تتفرق ما نيت وم الفتحار تدوت ابداً كلافا في المعالى معرق الا المالاقة ميرتك وإنبي أنا عاطل منها وأنت مطوق المالات مطوق المالات مطوق المالات ا

وبرى كال الشريف ترضي نقول في نصبه أكثر من المساواة في السب ، فهو الرى في القادر معتصماً لحق هو أجسر به منه ، ولذلك رأب أحاه الشريف المرتصي يؤكد مثل هذا ألتطلع فيدعو الى لثورة لاسترداد حقوق العلويين المغصوبة حيثما يقول (٢):

ياآل احمسد واللبسن غسدا بجبهسم مجساتي

حتى متى أثم عدى صهدوات حدث شامصات وحمولكم دول بريدة في أكسم عصات

<sup>(</sup>١) الديراد ٢ / ٤٤ ، التيمة ٣ / ١٤٤

<sup>(</sup> ۲) الديرات ١٤٠/ ١٤٠

## فسل اللَّف حسدوا وفسد صلَّوا الطربق إلى الهسداة ِ

تامست عينُونْكم ولكن عن عيسون ساهسرات وصمّ طُسون المسدى يمحو القاوت من الشرات هيهسات ان الضغّن توقسته اليالي بالغسنات لا تسامتوا غضس النواظس عن قلوب مرصدات

حنى عسود حسق يقطانا لنسا بعد السبسات وكان طهور شعر معاكس نشحة حسية هذا التعصب والعنو احياماً على أننا وفي كل الفقرات لا نجد تعصباً مذهبياً بوازي تعصب كشاجم أو الحوارزمي ، أو النامي .

وسهدو أن حب علي وابتائه من قبل كل المسلمين جعل ذلك حداً يقف عنده من يحاول الرد على مدّعي التشيع

أم التعصب بين الأفوام الكثيرة التي كانت تعيش في العرق فقد كال يحدث عالماً دين الديم والاتراك وهو لا يعدو أن يكون صراعاً على مراكز السلطة ، وقاده الحنش ، وم محد لحدا الصراع دلك بدلير الكبير نحيث ينظم على الشعر

أما الصراع بين العرب وعبرهم من الاقوام فدم يطهر له وجود لان الصراع الطائمي وانتصفي عطى عليه . واذا وجدنا بعض النزعات القومية عند مهيار أو عبره ، فهي من قبيل التحر لنس الا (١)

٥ - ينظر مثلا ديران مهار ١٠٠٠

هده ممادح من الشعر تجلو به صوراً من حاه الاحتماعية في دعد د وعبرها وسرز لنا ما كان عليه محتمع العرق من تدقص طمي ، وتبعد بين عبي وفقير وزاهد وعابد وسبي وشيعي ، وهي معن المؤرج في عدم دراسته وعكن ن تكون أحد مصادره الددرة ، ما فيها من سبحيل داتي ، وصدق في نقل الحقيقة

أما قيمتها الصية فليست بشيء الاأن الدحث بعوي أو المؤرخ الادي لا يمكنه أن بتركها لابه ظاهره وافعة دحنت اللغة والشار وعكنه أن يميا مما ورد فديا من الفاط ومفردات ومصطلحات فتحدد معالمها ودلالائها ويتتمع تطورها التاريخي

وحين عرفتا هذا جيداً بدلما حهد الم أجزاء هذا الفصل من هما وهناك الماماً عن المحتمع الماماً على المحتمع بمغى ناقصاً ان أهملنا هذه الاشارات الشعرية الاجتماعية

ان الطاهر الاجتماعية كثيرة والتعددة وقد آثرنا أن نسجل ما هو يارق منها وما اهتم له الشعر والسّ العالمة

#### 3\_26

مر العراق منذ بداية القرن الربع للهجرة حتى مجيء البويهيين في شه هوصى سياسية كانت دات منع اقتصادي ونتائج اجتماعية خطيرة ، محدثت محاعات وتحلحل السيان الاحلاقي المتحتمع العراقي وكثر السمت و لنها و لوشوة والرور والدجل

وحين حدد المهد النوبي واستعرات الامور السياسية فوعاً ما لم تتحس أحوال محتمع فالسبطة الحديدة لم تكن أفل جوراً من سابقتها ، ولربما رادت عليها فساوة وتحبراً ، واشتد أمرها على المجتمع حين بدأت تفتمل المثن المدهبية والطائمية والعصرية وتستعبد منها في تفتيت قوة الناس وقيمهم، وزيادة على دلك افتعل رؤساؤها المناسبات ، والالعاب الرياضية ، والاعمال اللاهية الاحرى لكي (يمتصو ) حقد الناس على مطالمه م وجبروتهم .

وادا كان أول عهد الويهيين فترة مدل سباسي أعدر ستقرار بسبي دام حيى وهاة معر الدولة ، فان عهد خدار بن مع الدولة كان مصطرباً مرتكاً وقد العكان اصطربه على أحوال الناس ، فكثرت في أمامه الفان المعائدة والعصر م ، وحال أد سك عصد الدولة الامور عاد الاستمرار السياسي ثانية لكنه ثم يكن هذه المره طو الا كان أم معر الدولة ، فلم يدم أكثر من حد بن سوات أعقب ذلك ، وبعد و فاة عصد الدولة مناشرة ، هذات سياسية عنيفة تأثر بها كيان المجتمع ونتيته ،

وم سكت الدس على هده الاوصاع المصطربة التي (أكنت) أحراء كبيره من اصاله هذ للمحتمع وأعر فه ورزقه ، فلقد كالب هم مع السلطات الطالمة حولات وثورات وكال ألوز الطاهر سلحط الماس على حكامهم ، حركات القرامطة ، و لعيارين والشطار والمطاهر ت و حركات لشعبة المتعاقبة التي فاد قسمة منها الهاشميون أعسهم .

كل هذا كان سنه نصراع الصقي واشدين الافتصادي الناتج عن سوء التطام الافتصادي تلدولة العاسية ، وعن الاطماع المرايدة للحكام الدين صار همهم فرض الصرائب ومصادرة نباس ونهب أمواهم

ولقد القسم المحتمع العراق في طبقتين متناينتين وثيمتين هما أسس سيان هذا لمحتمع ودافع حركته الطبقة الحاكمة المستعلة والتي اطلق عليها اسم طبقة الحاصة ، والصفة المحكومة لمستعلة والتي اطلق عليها اسم طبقة لعامة ، وهي الاكثر نعوساً (وفاعليه)

ولا يموت غاريء الله لركر عنى لمحتمع لملي لأن لشعراء كالوا أكثر لتصاقاً به فالمدينه استقضتهم تما تدره عليهم من مال وجاه و ترف . لذلك كادت البادية والارياف ان تفتقدهم . وفي ها. مجتمع كان الشاعر عصواً بارزاً . تربطه بالفئاب الاجتماعية الاخرى علاقات عديدة

قمع الحاكم پرتبط بعلاقات اقتصادیة ذات أثر كبر ي وجوده و مكره و تصرفه . وهو بالدية للحاكم شيء مام ؤثر في حياته ووجوده همشما هو بداعه وعشيره وكال عبد مقابل هد ثروه لا يدى كثيراً في بده فهو سرعان ما بدندها على مو ند اللزم و ي محالس الشراب دارعم مما كان بلاي في سمل جمعها من اهانات ومشقه سفر و هجره

أما را يطه الشاعر مع الساسمية - في لاعلم على أساس من والبطة الحاكم معهم

وهماك شعر مربصوا أتفسهم بمصير أبناء بلدهم وضربوا الملاة التي يعصن عليها من يرتبط بالحاكم عرضاً . فأثنوا شجاعة وسجلوا ثوره على الذات وعلى الفساد .

ما علاقات الشعر مع أصحابه بشعراء فكانت دات صبع بحارة بمثلث كبر الحسد ولمدفسة والدس لرحيص ، ولا يعني هذا بعدم لعلاقات حسة بين شعر وشاسر ، فتعد سحن لنا الرمن أثبل العلاقات بين لصاني ولشريف لرضي وين الشريف وابن الحجاج أو بين شعراء آخرين عير هؤلاء ،

ومثلما تأثرت خياة لاحتماعيه بالساسة والاقتصاد تأثر بشعر والأهاب فكان حصيبة سبايل الصفي تديماً ثقافياً للاحظه في شعر كل فئة من فئات المحتمع لما هم معروف من أثر البيئة في الشعر ، فلقد عكس شعر الطبقة الحاكمة طابعة المحتمع المترف الذي عاشه رجاها ، واتصح لنا من خلال شعر احبهة الراضي مثلاً الكيف كان محتمع الحلماء متحللاً دليلاً لا حوال له ولا سبطة .

ثم اكتشما عبراهاً شعرياً على لسان الراضي يقول بابحراف هذا الحليمة

الى العلمانية والدعارة . وكدلك كان لأمر عبد آب نوبه . و وزر م ورجال الدولة الآخرين .

ونتيحة هذه الدية عبر الاحلاقية لمحتمع الحكام شاعف الردائسان ولفواحش في المحدم على أساس المدأ الردي، لدائل , ساس على دين ملوكهم ) فتهرأت القيم الحلقية ، والحسرات اللغة المؤدة ، وحلت عليه لغة ضالة مسملة ، فكان الهجاء الدحل ، والوصف الحدم ، و عبر ل العاهر ، والمساؤحة المعجوجة السمجة لغة تداوك الشعراء ، و سطرفها الحاص والعام ،

وقد وصل لفظ الفاحش الل وصف لأعمال خسية والأعصاء التناسلية وصفاً فاضحاً ، والى ترديد كنمات المحور في كل مناسبة ، وقد أكدت بنا هذه الأشعار والمطومات شوع العنمانية والعاء بشكل واسع حتى لينصور الأنسان أن الانجراف الأخلاقي قد تركز في كيان المحتمع العراقي وصار أمراً اعتيادياً لا يعاب مريدوه ، والا بعاف فاعدوه

وفي هذا لمحتمع الذي الحرف بالفيه وبدر حكامة آلات سطوة وسد عاشب فئات لم نتجمل قدود حياه ولا ستطاعت لوقوف ألام مآسيها فوضعت حدها واستصعرت بصها ، وصعرب هممها ، فكنت بالسل القوتمة وشدت عن حط حدة الواضح ، واتبعت أساليب وضيعة للمعصول على قوتها ومسببات وجودها

تلك هي فتات المكتابين والسؤال التي توسعت و نتشرت بسبب بطروف الاقتصادية الفاسية حتى صار لها شعر ؤها و متكلموها ، وعاد تها و تد بيدها وقد عكس لما شعر المكتس لصراع النصبي عند نعص رجاها ، كما صور نبا محمل حياتهم تصويراً كماد كول تاماً بيّـاً

ومثل هده المئه من حيث خروب أدام مشكلات حياه كانب فثات المتصوفة التي آثر أعلب أعصائها لانزواء في الصوامع والانعراب عن الناس والمعرق في لحج الافكار العينية أو النهويم بين صناب الحيالات والشطحات

والطرعات ولم عددهم هم إلا حصول عن تتمة بعيش براحة بال وللا كناء وصارت هم تمروجه بشيء من لمينه والاحم أم بعوصتهم عن قيم فقدوها

على أن هذه الفئات م أعل من إيجابية بلعث أحياناً حد العلف و لمواجهة فحولهمت دلموت والعدال كم حصل للحلاج و بن عصاء مثلاً

وتعد فئه منصوفه داهياس بي العثاث أي داعث نفسه المستقد أو أعرفت بي طريق الشدود لاحلاقي ولكدة حاسة . لانها خدوماً صف تحافظ عني ماء وجيها ، وكان في فرادها من كسب من عدل سه أو ارتزاق تعلمه

و بدو أن هذه سئة قد خدرت فاطليم وقد كانت فيما سبو د ت أثر في لتوحمه الاحلاقي في الافل العد أن فس خلاح ومُشل له وعمات ابن عطاء حتى الموت

القد آثر معظم أفرادها في هذا التران الركون أن حالب العلي من الدين وم تعرص للجالب الذي تمس حناء المحتمع اليومية

من هؤلاء كان الناسي والكلا بادي وأبو فعالم لمكني ، والتقومي ، والتقومي ، والتقومي وأبو فعالمي وقد عه هؤلاه اللهي دكرناهم حالله الشبي حو سأليف في التواجي الصوف وآد بها ، فأدو تعالم حدمة لا تبسر تدومي عاد ت هذه الفئة وطبائعها ، وكأن بهم قد عدصوا باللهيم عن سكوتهم حاه مطم الحياة الاجتماعية وقسوة حكام أزمائهم

ولم يعدم المجتمع جماعات أخرى نتر مب نفيمها ، وترفعت عن التسح بالاديان ، وصابت نصبه من لانتمان ، فما ستكانت لدل ، ولا هادسا طلماً ولا سكت عن جبروات طاعلة

لله. كانت هذه حداعات الدخلة أو المتدردة مداينه في عمليات مو جهتها سمطالم الاجتماعية ، فهماك من سلحط ووقفت به جرأته عند ذم الرمان المرأ بذلك الى ذم الحكام والمتسلطين وهناك من سلخط وأعلن سخطه في صراحة تامة وجرأة كبيرة .

ولقد تمثل لما كل دلك في اشعار الكثير من أهل العصر ، حاصة شعراء القصرة لدن مرى أن من أساب جرآتهم بأثرهم بالأفكار القرمطية وقربهم من دولة القر مطه في المحرين اصافة الى يعدهم عن مركز القوة « بعداد » وكان من مكك و أشعاره أخودجاً لا و ربه من حيث حرأة عير الى العلاء معرى في الشام ، ولان لكث السق في هذه الانتفاضات لشعرية

ومن حلال هد التدقص الاجتماعي بررب مظاهر حصارية اجتماعية عديدة ، بيلت مقدار تأثر لمحتمع العراقي بالحصارات لاجبية لمحاورة أو الوقدة بواسطة لعرو والاحتلال

وكما كانت هناك مطاهر التبردت بها هده الطاعة أو ثلث . كانت هناك أيضاً مطاهر اشتركت بها معظم الطندات واستات الاجتماعية

فلقد للها أعب اساس مقادير متاينه ووسائل عايده ، وتعددت وسائل اللهو وأماكله ، فاسشر في لعداد ، وعلكم الوسطرى وأوانا ، وسامراه ، وتكريب وواسط و للصرة ، والاهوار وغيرها من المدن والمتبرهات والاهيرة .

وي أماكل النهو هذه شاع الصاد ، والعاء وشرب الخمور ، بشكل الفرادي أو على صورة مجالس صاخبة .

وي محتمع الرق والحوري و لافطاع يسود الرجن سيادة مطلقة وتصبح المرأه متعاً رحيصاً هذا السيد المطلق ، ولند صت لمرأة لعراقية في القرل الرابع في موقع اجتماعي منأخر جداً ، و عاصة المرأة الحرة ، فلقد نافسها الحوري والعدمان وأحدوا شراكز المهمة في دور احلماء والمموك ، ووصلوا الى مرحلة بنعت فيها سطوة بعض الجواري أدرجة أعلى من سطوة الورير ،

ولم بكن عادات وتقالب المجتمع بعراقي ولمدة حصاره منتقلة حاصه مهدا المحتمع فلقد كان لحركة التجاره بين العراق وغيره من الأمم ولملاحتلال لفارسي للعراق اصافه الى عشرات الآلاف من الحواري والعلمان الروم أثر كدر في حلق ثلاجم حصاري وفكري بين أعرب والفرس والروم، لذلك رأ با عادات مشتركة كثيرة بين هذه الاقوام تشكل مجموع المظاهر الحضارية للمجتمع العراقي

لقد كان الماس يعتصون عياد سطارى السينية وأعياد لفرس لفوانية كما يحتصون بأعياد السلمين ، وكانو يتفسون في أريائهم ومآكنهم ومجاسل شرامهم وأنسهم نتأثير من هذا التلاجم خصاري وانتزاوح عكري ،

لقد حصله من حلال الكشف عن معطيات مصوص لشعرية على صورة سينة بمحتمع العراق في القرن الرابع بطفاته وتأثراته وعاداته ومطاهر حياته ، وكان لن في دراسته هذه أكثر من بتيحة ، همن الاسلوب العلمي في تحييل النصوص الشعرية دبت الدلالات الاجتماعية ، توضيح لنا الملك العميق الأميار القيم الاحلامية والدبسه في محتمع لمراقي ، واستنتجه بعد رؤية مريهة عديدة أن هذا لاجبار الاجتماعي م يكن مقصوداً أدحته أقوام أحرى أو فئات شعوبية نقصد تحطيم الدين أو العروبة - كما لدعي بعص البحثين فقد كان بتيحة طبيعية البية الاقتصادية الاستغلالية التي ارتكزت عليها الدولة العاسية ، وتم تكر ما للعرو خصاري وصراعه مع القيم عليها الدولة العاسية ، وتم تكر ما للعرو خصاري وصراعه مع القيم لم يية البدوية من تأثير في بحر ف الاعراف والاحلاق

وقد تأكد لما من حلال النصوص لشعرية ال لاجيار الاحلاقي بدأ من القمة أم سار حثيثاً نحو القاعدة أي بدأ من دار خليفة أم انتشر في بعداد ومدن العراق الاحرى بين الطلفات الوسطى والفقيرة

وكان من نتائج تحلل المجتمع تحس لعة النائه وانحدارها نحو الرديمة اللهتفية ، فلم تعد اللغة السامية المرافعة هي لغة الشعر السائدة ، اتنا أصبحت للعة العامية المتدلة لعة أعلم الشعراء ، وحتى هذه اللغة لعامية كانت تحتلف في فيمها المليه لاب كانت تحمل مهردات والفاطأ تمثل لملطلق الاجتماعي لكل فئة من فئات المجتمع ، ولهذا السب درسا القيمة الهلية لكل فصل لصورة متعردة ويشكل مكثف متعديل علعة الحشو والالشاء

### المصادر والمراجع

الآثار النافية عن التمرون لحالية محمد بن أحمد سنروني (ت ٤٤٠ هـ) لبدن (مطبعة يريل) ١٩٢٣ .

آدب الصحبة وحس العشره أبو عد الرحس محمد بن الحسين السلمي ت ٤١٢ تح ي قسطر مستورات الجمعية الشرقية الاسرائيلية ــ أورشليم (مطبعة الحكومة ــ يافا) ١٩٥٤ .

أنو حيان التوحيدي ( سير ته ــ آثاره ) . عبد الرراق محي الدين بشر مكتبة الحانجي مصر ( مطبعة السعادة ) ١٩٤٩ .

أحسن التفاسيم في معرفة الاقاليم أبو عبد لله محمد بن أحمد بن أبي بكر المفدسي (ت بعد ۲۷۰۹) ص ۲ ألمدن (مضعه بريل) ۱۹۰۹

الاحكام السطانية أنوالحس عي بن حبيب النصري الهاور دي (ت٠٥٠) ط ١ لقاهرة (شركة مكنمه ومضعة لاي حلبي ) ١٩٦٠

احار ادر صني و سقي دو نکر محمد دن حي آندون ت ۳۳۵ و ۳۳۳ تـــــ عبوارات دن القاهرة ( مطبعة الصاوي ) ۱۹۳۵ .

أحلاق لوريرين أو (مثالب الور رين الصاحب بن عاد وأن لعميد) أبو حيال على بن محمد البوحيدي (ت حو 112) - تح محمد بن تاويت الطبحي، مطبوعات المحمع العلمي لعربي دمشق (المطبعة الهاشمية) ١٩٦٥ أدب الديا والدين أبو الحمل الموردي بعاية أحمد الراهيم، ورارة المحرف العلومية القاهرة (المطبعة الأميرية) ١٩٢٥

الأناب في طل بني يوله الذكتور محمود عناوي الزهيري مصر مطلعة الأمانة ١٩٤٩ .

الاربعين في لتصوف (كتاب) أبو عبد لرحس محمد بن الجدين السبعي (ت ٤١٢) حيدر آدد الدكن (دائرة المعارف العثمانية) ١٣٦٩ الاشارات الهية و لانعاس الروحانية . أبو حيان لتوحيدي تح الدكتور عبد الرحس بدوي لقاهرة (مطبعة جامعة دؤاد لاون) ١٩٥٠ أشعار أولاد الحدم أنو نكر لصوبي تحاهيورث . دن مصر ( مطعة الصاوي ) ۱۹۳۹ .

الاعتجاز و لانحار - أنو منصور عند الملك التعالمي ت ٤٢٩ ، مصر (المطبعة العمومية) ١٨٩٧ .

لاعلام حير الدين الركبي ط ٣ (مطعة كوستاتس وشركاه) من ١٩٥٤ – ١٩٥٩ .

لافاليم أبو اسحاق الاصطحري طبع بالاوصت عن المحطوط د. ج. ا. ج موثر (كوتيه )

أقسام صائعه من آخية الامراء وأحيار الوزراء - لاي هلال الصافي . جمع وتعليق ميحائيل عو د ، لعماد (مطعة المعارف) ١٩٤٨ .

لامتاع وطق سنة · أبو حيال التوحيدي تح أحمد أميل ، أحمد الزيق القاهرة (لحمة التأليف والبرحمة والنشر) ١٩٣٩ - ١٩٤٤

لانافة ي معام لحلافة أحمد بن عبد لله التلقشيدي (ت ٨٢١ هـ) الكويت (سلسلة التراث العربي) ١٩٦٤ .

الاوراق ، أخبار الراصي ، أشعار اولاد الحلفاء .

الاور ف كتاب يبحث في أشهر ديارات العراق ، أحمد محمد بسقاف ط 1 لسان حاليه ١٩٥٤ .

أهل بكسية أبطب لمقامات في الأدب العربي عبد لنامع طبيمات - دار الوليد - حمص - سوريا ١٩٥٧ ,

المحلاء · أبو عثمان عمرو س محر الحاحظ (ت ٢٥٥) تح أحمله ظافر كوجان دار اليقظة العربية ، دمشق (مطالع فني العرب) ١٩٦٣

البحلاء أحمد بن علي الحطيب البعدادي (ت ٤٦٣) أم الدكتور أحمد مطلوب والدكتور أحمد باحي النيسي والدكتورة حديجة الحديثي -يغداد (مطبعة العائمي) ١٩٦٤. لمارة والنهاية · أسماعين بن عمر س كثير (ت ٨٧٤) ، مصر (مطعة السعادة).

برد الاكناد أبو منصور الثعالبي صبن أربع رسائل أخرى طبعت في كتاب واحد على مطبعة الحوائب – قسططينية ١٣٠١ هـ

النصائر والدحائر أنو حيان التوجيدي . تح الدكتور براهيم كيلاني . دمشق (مكتبة أطلس ومطبعة الانشاء) ١٩٩٤ .

بعية الوعاة في طبقات اللمويين والمحاة حلال الدين انسوطي (ت
 ٩١١هـ) ، مصر (مطبعة السعادة) ١٣٢٦هـ.

تلوع الارب في معرفه أحوال العرب محمود شكوي لالوسي للعدادي تح محمد بهجة لالراف ٣ . مصر (بار الكتاب لعربي)

بين التصوف والحياة · الشيخ عبد الناري الناوي ، نقله ال العربية محمد الحسيني الناوي ، دمشق ( مكتبة دار الفنح ) ١٩٦٣

تاج لعروس عمد مرتضي الزبيدي (ت ۱۲۰۵ هـ) نشر در نيبيا نششر - بنعاري، طبع دار صادر - دار نتروت ــ نيروت ۱۹۲۲.

تاريخ أي الفاء (كتاب المحتصر في أحيار البشر ) أبو الفداء عماد الدين اسماعيل من علي ( ب ٧٣٣ هـ ). بيروت ( دار الكناب السالي ) د . ت .

تاریخ الامم و ملوك آدو جعمر محمد دل جریر الطبري ( ت ۳۱۰ ) بیرو**ت (مكتبة خیاط )** .

تاريخ بعد د الحطيب أحمد بن علي المدادي ، مصر ( مطعة السعادة ) . ١٩٣١ .

تاريخ الحكماء وهو محتصر الزورئي المسمى بالمنتحاث الملتقطات من أخبار العلماء بأحبار الحكماء لحمال الدين أبي حسن علي بن توسف القفطي - لايبزع ١٩٠٣ - أوقست مكتبة المثنى بديغداد .

تاريخ الحلماء \* الامام جلال الدين عند الرحمي بن أبي يكر السيوطي

(ت ٩١١ ه) محي بدين عبد الحبر، صـ ٣ . القاهرة (مطبعة المدني) ١٩٩٤ .

تاریخ الشعوب الاسلامیة بروکندان . برجمة بسه فارس ومیر یعلکی ط ۳ . دروب . در لعسر ۱۹۱۱

تاريخ التبديثة العرسة حد التدخوري ، وحليل الحر - بتروت ( دار المعارف ) ۱۹۵۷

تاريخ الطاعة في الأسلام ت. ج. دي بور ، ترجمة محمد عبد الهادي أبي ريدة ، القاهرة ( مطلعة لحنة التأليف والنشر ) ١٩٣٨ .

تشمة ليسمة · أبو مصور عند الملك التعالي تح عاس اقال ، طهران (مطبعة فردين) ١٣٥٣ هـ.

تحارب الامم أبو على أحدا بن محمد مسكويه ، تصحيح أمدرور ، مصر (شركة التمان الصناعية) 1918 – 1919 ،

لتحف والهدايا ، الحالديان : محمد وسعيد ابنا هاشم (ت ٣٨٠ . ٣٩٠) تح الدكتور سامي الدهان . مصر ( دار المعرف ) ١٩٥٦

تحمة لامراء في تاريخ لوروء أبو الحسن قلاب بن المحس العباس (ت ١٤٤٨) تم عبد السئار أحمد فرح ، مصر ( عيسى ساني وشركاه) ١٩٥٨

لتصوف الأسلامي لمكنور ركي سارك ط ٢ . القاهرة (در الكتاب العربي) ١٩٥٤ .

التصوف لتورة الروحيه في الاسلام . لدكتور أبو العلا عفيفي ، مصر ( هار المعارف) ١٩٦٣ .

التصوف في الشعر العربي عند الحكيم حناب . الفاهرة (مكتبة الاعلو المصرية) ١٩٥٤ ،

التعرف بمدهب أهن التصوف أنو نكر محمد الطلانادي ( ٣٨٠ ) تح الدكتور عبد الحليم مجمود وط عبد الباتي سزور . مصر (عيسى

الياني) ۱۹۹۰

تقویم اللدال بیک بؤید عماد بدل أبو بد ، د حب حدد . در سل ( در طبح الضاعة البلطالة ) ۱۸۵۰ أعادت ضعه بالاوصال مكتبة المثنى ، بعداد

تكمنة تربح الطبري تحمد س عبد الملك الحمدي (ت ٥٢١) به البرت يوسف كتعان ط ٢ م بروت ( مطعة كاتوبكية ) ١٩٦١ تديس اللمس عبد الرحس س خواي ، (اداره المصعة الممرة) ١٩٢٨

التنجيص في معرفة أسماء لاشاء . أنو علان العسكري (ب ٣٩٥) تح الدكتور عره حس ( مطنوعات محمع بنعة انعربية بدمشق) دمشق مطبعة الترقي ١٩٧٠

تنظم الدح من سعر بن خجاج مح مصاور في المجمع العلمي رقم ٣٤٦ . «

مسئيل والمحاصرة أنو منصور الثعالي تحاعيد الفتاح محمد الحلو ، مصر (عيمي الناني وشاكاه) ١٩٦١

أشمال لاسلامي ، جرجي ريادان ، على على حواشيه ، الدكتور حبين مؤانس ، الفاهرة ( مصامع دار خالات ) ١٩٥٨

النسيه والاشر ف . أبو خس عني من خسار المنعودي (ت ٣٤٦ هـ) الفاهرة (مطعة عبد لله انصاوي) ١٩٣٨

النارات القافلة الدكتور أحمد الحوافي ، مصر ( در بيصة مصر ) ١٩٦٨

أعار القنوب في لمصاف والمسوب . أنو منصور الثعالبي أنه محمد أبي المصل الراهيم . الم هرة ( در بيصة مصر للطباعة ) 1470

الحركات التقدمية في العراق حتى عرو التدار الدكتور صلاح الدين المنجد . ديروت ( دار العدم للملارين ) ١٩٢ الحضارة الاسلامية في اتمرن الرابع للهجرة · آدم مثر . الناهرة ( مطبعة بلحنة التأليف والنشر ) ١٩٥٧ .

حضارة الاسلام جوستاف فول جروبيناوم ، القاهرة ( دار مصر للطباعة ) ١٩٥٦

حكاية أبي الفاسم البعدادي عمد بن المطهر الأردي باشراف آدم متز هايدليرج (مطبعة كارل ونثر ) ١٩٠٢

( يرى الدكنور مصطفى جواد أن هدا لكدب من تأليف أي حيال التوحيدي و له على دلك عدة دلائل ، محمة الاسناد محلد ١٢ } .

حية الأولياء وطفات لأصفياء الحافظ أنو نعيم أحمد بي عبد لله الأصلهاني (ت ٢٣٠) . مصر (مكنة الخاخي ومطعة السعادة) ١٩٣٢ – ١٩٣٨

الحمقي والمعتنون أنو الفرح عبد الرحمن بن الحوري تح عني الحاقائي - بغداد (مطعة البصري) ١٩٦٦ .

حاص الحاص «نو منصور لثعالمي ، قدم له حس الامين ، ببروت (منشورات مكتبة الجباة) ١٩٦٦

الحرابة انشرقیة حیب ریات ، بیروت (المطلعة الکالولیکیة) ج ۱ ۱۹۵۲ ، ج ۲ ۱۹۳۷

دائرة المعارف الاسلامة - لترجمة العربية ، ترجمة عبد الحمياء بونس وآخرين .

دراسات في العصور العباسية المتأخرة الدكتور عند العربر الدوري. (شركة الرابطة للطنع والنشر ) بعداد ( مطنعة السربان ) هـ194

درة الناج : من شعر ابن الحجاج ، سبحة محصوطة محققة من قس د عبي جواد الطاهر ومعدة للطبع

دمية القصر وعصرة أهل العصر : الجؤء الأول . أبو الحسن علي بن الحس ال-حرري (ت ٤٦٧ هـ) تم عبد التبتاح الحلو ( دار التبكر العربي )

مصر (مطعة الترقي) ١٩٩٨.

الدولة اختدانية في الموصل وحلب دكتور فيصل السامر ، بعداد (مطبعة الايمان) ١٩٧٠ .

ديوان بن الحجاج - الحسين بن أحمد (ت ٣٩١ هـ) مح منه لسج مصورة بالمجمع العسي تدأ من رقم ٤٣٤ - م الى ٤٤١ - م

ديوان ابن دريد أبو بكر محمد بن دريد الاردي (ت ٣٢١ هـ) تح وجمع لمبيد محمد بدر النس العلوي ، انقاهرة (مطعة خمة التأليف والبشر) 1921 .

دیواں اس المعتر عبد اللہ بی المعتر ( ق ۲۹۱ ) ، بیروت ( دار صادر ۔۔ دار بیروت ) ۱۹۹۱

ديو ل أي بواس خس س هايء ( ت ١٩٨ هـ) نم أحمد عبد المحيد العزالي ، بيروت ( دار الكتاب العربي ) ١٩٥٣ .

دوان بنختري الوليد بن عبيد الطائي (ت ٢٨٤ هـ) ، يبروت (در صادر دار ندوت ) ١٩٦٢

ديوان الحلاح أي منصور احسين (ق ٣٠٩) تح لويس ماسينيون ، باريس ١٩٥٥ .

ديوان السري بي أحمد الكدي الرفاء (ت ٣٦٠). لقاهرة (مكتبة القدسي ) ١٣٥٥ هـ.

ديوان لشبي · دلف بي جحدر (ت ٣٣٤) جمع الدكتور كامل مصطفى الشيبي . بعداد ( مصعة دار التصاص) ١٩٦٧

دیوان لشریف الرضی آنو الحس محمد بن الحسین بن الطاهر (ت ۱۹۰۹) ، بیروت (دارصادر ـــدار بیروت) ۱۹۲۱ .

ديوان الشريف المرتشى علي بن الحسين بن الطاهر (ت ٢٣٦) تح رشد الصمار مراجعة الدكتور مصطفى جواد ، مصر (عيسى الدي الحلمي) ١٩٥٨ . دروال صريع الدلام دو الحس محمد بي عبد الواحد او عني بي عبد الواحد كا في بعص مصادر المتوفي سبة ١٦٤ هـ والدروال مخطوط برمع أحميته السندال أحمد المحدي وطلاق عبد عوال وقد اعتمداد بسختهما المصورة

ديوان المتنبي أحمد بن الحسين ( ق ٣٥٠ ) تح الدكتور عبد الوهاب عرام ، مصر ( مطبعة لحتة التأليف والبشر ) ١٩٤٤

ديو د مهيار السلمي التاهرة ص ( در الكتب المصرية ) ١٩٢٥.

ديوان همد بي الديم الرفان أبو التصل أحمد بن الحسين ( ت ٣٩٨ ). مصر (مطاعة الموسوعات) ١٩٠٣

رسائل الحاحظ أنو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥) نح سد السلام هارون ، مصر (مكتبة الحانجي) ١٩٦٤

(رسائل الصاني والشريف الرضي ع محمد يوسف بجم ، انكويب (مسلسلة الثراث العربي بالكويت ) ١٩٦١

رسوم در خلافة أنو الحبس هلال س انحبس الصالي ( ت 114 هـ) تح ميخائيل عواد ، بغداد ( مطبعة العاتي ) 1972 .

لرسانة التمشيرية في علم التصوف أبو العاسم عبد الكريم بن هوارق العشيري (ت ٤٦٥) أم ياكنور عبد الحبيم محمود ، عبد لدقي سرور ، مصر (مطبعة لحثة التأليف والنشر) ١٩٦٦.

رَجْرَ ادَارِجِ أَنُو الْعَلَاءُ أَحِمَدُ إِنَّ عَلَا لِللَّهِ الْعَرْبِ ( تَ 124 ) تُحَافِّمِهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

رهر لآدب وتمر لالباب أنو اسحق نراهيم بن علي الحصري (ث ٤١٣ ) تح عدي محمد الدحاوي ، مصر (مصعة عيسي ألماني وشركاه) ١٩٥٣

شخصبات فنقة - الف بينها وترجمها الذكتور عند الرحس بدوي .

ط ٢ ، القاهرة ( دار النهضة العربية ) ١٩٦٤ .

شرح أسماء العقار الشيح أنو عمران موسى في عبيد «لله الاسرائيلي». تح الدكتور ماكس ماير هوف طبعة أوروبا ١٩٤٠ (أوفست مكتبة المثني ﴾ بغداد

لشعر معرفي في العراق وعلاد العجم في معصرالسلحوقي الدكتور عبي جواد لطاهر ، بعداد ( مطبعة المعارف ) ١٩٥٨

شعراء النصرانية , لويس شيحو ، نبروت (مصعة الآباء اليسوعيين) ١٩٢٦ .

شهيدة لعشق الأهي رائعة لعدونة لدكتور عبد نرحس بدوي ط ٢ معمر (مكتبة النهصة) ١٩٦٢ .

مصحاح استاعيل بن حماد الحوهري (ت ٣٩٣) تح أحمد عبد الغمور عطار ، مصر ( دار الكتاب العربي ) ١٩٥٦

الصدقة و لصديل أنو حيال التوحيدي ، تحالد كتور الراهيم الكيلايي، دمشق ( دار الفكر ) ١٩٩٤

الصوفية في الاسلام - تأليف ليكلسون ، ترجمة لور الدين شرلية ، مصر (مكسة الحاجي) ١٩٥١

طنفات الصوفية ٪ ئي عند الرحمن السلمي تح نور الدين شربية، مصر ( دار الكتاب العربي ) ١٩٥٣ .

النمقات لكبرى، لمسمى لوفح الانوار في طبقات الاحار الاي المواهب عبد الوهات بن احمد الشعرائي (ت ٩٧٣) القاهرة (مصطفى النافي الحلني) ١٩٥٤

لطبح: تأليف محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم الكائب سعدادي (ت ٦٢١) تح الدكتور داود الحلني ، لموصل (مصعة أم لربعين) ١٩٣٤). الظرفاء والشحادول • لدكتور صلاح لدين المحد ، ط ٢ . ديروت (المؤسسة الاهدية) د ت

طهر الاسلام أحمد أمين . ط ١٢ ، مصر ١٩٥٢

العمر في حبر من عبر : الحافظ الدهبي (ت ٧٤٨) تبح صلاح الدين شحد وفؤاد سيد ، الكويت ( ١٩٦٠ ــ ١٩٦٣) .

العقيدة و لشريعة في لاسلام المستشرق كولد ريهر برجمه الدكتور علي حص عبد القادر وآخريل ، ط ٢ ، مصر (در الكتاب العربي) ١٩٥٩

عوارف لمعارف عند انقاهر بن عند الله انسهروردي ( ت ٢٣٥) بيروت ( دار الكتاب العربي ) ١٩٦٦

الفخري ي الآداب السفاية عمد بن علي بن طباطبا المعروف باين الطقطقي (ت ٧٠٩) ، بيروث (دار بيروت) ١٩٦٦

التمرح بعد الشدة لقاصي أنو عي المحسّ بسوحي (ت ٣٨٤) . مصر (مطبعة الهلال) ١٩٠٣

الفلاكة والمفاوكون احمد بن علي عبد لله شهاب الدين الدخمي (ت ٨٣٨) ، مصر (مطبعة الشعب) ١٣٢٢ هـ

لفلسفة الصوفية في لأسلام الدكتور عبد القادر محمود ، مصر (مطبعة المعرفة) ١٩٦٩

ي الأدب العدمي الدكتور محمد مهدي النصير ، ط ٢ ، بعداد ١٩٧٠ .

 أي التصوف الاسلامي بيكسون ترجمة الي العلاء عفيمي ، القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترحمة والنشر) 1978 .

الفهرست محمد بن اسحق بن لبديم (ت ٣٨٥) اشراف عوستاف فاوجل وجونس رودجر ط أوروبا ، أوفست (مكتبة حياط) بيروت ١٩٦٤ . قصيدة التحرأرري مخ ( دار الكتب الظاهرية ) رقم ٣٣٢٣ ولسي سبخة مصور ه عنها

قوت الفلوب في معاملة لمحموب أنو محمد بن علي المكني (ت ٣٨٦) مصر (شركة مكتبة ومطعة مصطفى الدني احلبي و ولاده) ١٩٦١

لكمل في كاربح عرائدين علي بن أبي الكرء محمد بن محمد شيباني المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، بيروث (در فعادر - در بيروث) 1470 (در فعادر - در بيروث) 1470 (در فعاد ما للصعة معتونة عن طعمة أوروبا الواقعة ما بين 1401 – 1471).

كشكور بهاء بدي محمد بن حسن بن عبد الصهد العاملي الهمداني (ت ١٠٣١ هـ) ، مصر (دار احياء الكنب العربية ، عيسى الماني الحسي وشركاه) ١٩٦١

الكناية و لتعريض الو منصور الثعالبي تصحيح محمد بدر الدين النعسافي الحلبي ، مصر (مطبعة السعادة) ١٩١٨

بات الآداب أسامة بن مرشد بن منفد (ت ٥٨٤) تحد احمد عمد شاكر . مصر ( لمطعة الرحماية ) ١٩٣٥ ، أوفست ( مكتب ة المثنى ) بغداد .

ب لعرب عصو عمد بن مكرم بن منطور (ت ۷۱۱ هـ). بيروت (دار صادر ــــــدار بيروت) ۱۹۵۵ ــــ۱۹۵۹.

لطائف المعارف النو منصور التعالي تحقيق الراهيم لأنياري وحس كامل ، القاهرة (مطبعه عيسي بنافي الحنبي وشركاه) ١٩٦٠

لزوم ما لا ينزم أو تدوميات ... بو أعلاء احمد بن عند الله النعري (ت 254) ، بيروت (دار صادر ـــدار بيروت) 1931 ـ

المحاس والساويء ، الراهيم بن محمل النيهتمي ، كان حياً أيام المعتدر تح محمد الي أعصل الراهيم ، لفاهرة (مطعة بهصة مصر) 1971 محاصرات لادياء ومحاولات الشعراء والبلغاء : ابو القامير حسين بن محمد الراعب لاصبهاي (ت ٥٠٢ هـ) ، بيروت (مشورات در مكتبة الحياة) ١٩٦١ .

محاصرات في تاريخ لامم الاسلامية محمد خصري . ط ١٠ . مصر ( مطعة الاستقامة ) د . ت

المحمدون من الشعراء عني بن يوسب التبيطي (ت 153) تنع حسن معمري مراجعة حمد خاسر (مشورات در اليدمة ــ الرياض ، المملكة العربية السعودية) ، ييروت (مطبعة المتنبي) ١٩٧٠ .

مختصر التاريخ طهير لمدن علي بن محمد المعروف باس الكارروي (ت ٩٩٧) تح الدكتور «صعفى جو د ، سلمنة كنب النّر ث ، بعد د (المؤسسة العامة فلطباعة والصحافة) ١٩٧٠

محتارات النارودي محمود سامي لنارودي (ت ١٩٠٤ م) ، القاهرة (مطبعة الجريدة) ١٣٢٧ هـ

مراصد لاطلاع على اسماء لامكنة والنقاع صفي الدين عبد ادؤمن ابن عبد الحق البعدادي (ت ٧٣٩) تج عبي محمد لنجاوي ، مصر (در احياء الكتب العربية – عيمي الباني الحدي وشركاه) ١٩٥٤

مروج الدهب ومعادل خوهر علي ان خسين المسعودي تح محيي الدين عند الحميد ، ط \$ ، مصر (مضعة السعادة) ١٩٦٤ .

المسانث والممالك التي سحق الراهيم ال محمد العارسي الأصطحري عاصر القرف لرابع ، سلسة تراك ورارة التفافة في ح.ع.م ، القاهرة ( دار القلم ) 1911 ،

مصابع أُليدور في مبارل السرور علاء الدين على بن عبد الله البهائي العروبي ، القاهرة (مطيعة ادارة الوطن) ١٢٩٩ هـ .

معجم البلدان . ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، بيروت ( دار صادر ـــ دار بيروت ) ١٩٥٥ ــ ١٩٥٧ .

معجم الادباء أو رشاد الأريب الى معرفة الأديب . يافوت الحموي

اشراف الدكتور احمد فرند رفاعي ، مصر (مطبوعات دار المأمون ) ۱۹۳۲ .

معجم لشعراء · محمد بن عمران المرزدي (ت ٣٧٠هـ) تبع عيد الستان عراج ، التناهرة ١٩٦٠

مع المتنبي الدكتور طه حسان ، مصر ( دار المعارف ) ۱۹۳۰ معام الفرنة في احكام الحسنة المحمد بن محمد بن احمد الفرشي المعروف بابن لأحوة تح وين ليوي كمبرج ( مطبعة دار الصون ) ۱۹۳۷

معاهد التصيص على شواهد البلجيص الشيخ عبد الرحم بن احمد العاسي (ت ٩٣٦) تح محي الدين عبد الحديد ، مصر (مطبعة المعادة) 19٤٧

مفاخرة الغلمان والحواري : الجاحظ تح شارل بلاً ، لبنان ( دار الكشوف ) ۱۹۵۷ .

المقاسات ابو حياد لموحيدي تح حسن السدوبي ، مصر ( لمطمة الرحمانية ) ١٩٧٩ .

مقامات بديع الزمال الهمدالي : تع محمد عبده

المشحب من كبرت الادباء واشارات اللعام القاصي ابو العاس احمد بن محمد الحرجاني الثقمي (ت ٤٨٢)، ط ١ ، مصر (مطعة السعادة) ١٩٠٨ ,

استطم في تاريخ الملوك والأمم ابن الحوري ، حيدر آلاد (دار المعارف العثمانية ) ١٣٥٧ ــ ١٣٥٩ هـ

من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام : بنمني حوري . بيروت ( دار الروائع ) د. ت

من عاب عنه مطرب · التعالمي ، ملحق مع التنحقة البهية والطرفسة الشهيه ، القسطنطينية (مطبعة الحوالب) ١٣٠٢ هـ

الموشى أو الطرف والظرفاء انو لصيب اسحق بن يحيى الوشاء (ت

٣٢٥ هـ) ، تح كمال مصطنى ، مصر (مطعة الاعتباد) ١٩٥٧ .

النبراس في تاريخ بني العباس أنو الحطاب عمر بن الشيخ حسن بن رحية (ت ٦٣٣) تح عباس العراوي ، بعدد (مطبعة لمعارف) ١٩٤٦ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين بن يوسف في تعري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، مصر (مضاعة دار الكتب) ١٩٢٦ أوفست وزارة الثقافة والارشاد القومي ح.ع م

رهة الالباء في طبقات الأدباء آنو البركات كمال لدين عبد الرحمان الانباري (ت ٧٧٥) تبع الدكتور ابراهيم السامرائي ، بغداد (مطعة المعارف) ١٩٥٩

ساء الحلفاء أو حهات الأئمة النوعلي بن أخب المعروف بابن الساعي ( ت علا ) تح الدكتور مصطفى جواد ، مصر ( دار المعارف )

نشوار المحاصرة أو جامع لتواريخ التجامي الواعلي المحس بن علي التوخي الهجم العلمي العرب بنامشق حـ ١٩٣١ ج ١ ، مصر (مطبعة هندية) ١٩٥١ ج ١ ، مصر

نكت الهميان في نكت العميان - صلاح للبين حبيل بن يبائ العملدي (ت ٧٦٤ هـ) وقف على طبعه احمد ركي ، مصر (المطبعة الحمالية) ١٩١١ ،

بهامة الارب في فنون الأدب شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب الدوري (ت ٧٣٣) . مصر (مطبعة دار الكتب المصرية) ١٩٢٣ وما يعدها أوفست وراره الثمافه والارشاد القومي ح. ع.م

لوافي بالوفيات صلاح الدين الصعدي ح ١ اعتباء هـ ريعر استاسول (مطعة لدولة) ١٩٣١ ، تشر جمعية المستشرفين الانانية المانية ، فسادن ( دار النشر فراترشتاير ) ، ح ١٢ اعتباء س. ديسرجع ، استاسول (مطعة ورارة المعارف ) ١٩٤٩ ، ج ٣ ، ٤ اعتباء س. ديسريع ، دمشق (المصعة الهاشمية ) ١٩٥٩ ، ١٩٥٩ ،

الوصيف في شعو القرن الرابع . الـكنور جميل سعيد ، نعداد ( مطبعة الهلال ) ١٩٤٨ .

وفيات الأعيان والناء الرمان - شمس الدين احمد في محمد بن حمد بن حمد و حلكان ( ت ٦٨١ ) مع محي الدين عبد الحميد ، مصر (مطبعة السعادة ) ١٩٤٨

الهموات النادرة غرس النعمة · ابو الحسن محمد بن هلال الصابي ( ت ١٨٠ هـ) تبع صالح لاشر ، دمشق ( مطبوعات مجمع اللعة العربية بدمشق ) ١٩٦٧ .

يثيمة الدهر في محاسن أهن العصر · انو منصور لثعالمي ثنج محي اللدين عبد الجميد ، ط ٢ ، مصر (مطبعة السعادة) ١٩٥٩ .

للخلات

علة لتراث الشعبي س ١ ع ٢ ١٩٦٢

عاة سوار ج ٢ سنة ١٩٥٤ .

عِنة كلية الآداب ع ١ حزيران سنة ١٩٥٩ .

بجنة المحمع لعدمي لمراقي مع ٤ منة ١٩٥٩

بالاحظة ٠

هـك مصادر ومراجع استعملنا قليلاً ولم بدكرها في هذه القائمة ، واكتفيناً بالاشارة اليها في الهوامش .

# فهرس الأعلام

الإصطعري ٩ الاصفهاب ( مو لعرج ) ۲۱۴ لأحرسي ١٤٧ لأسدي 11 ، 11 ا ( تو کانے پی 🚓 ) أبية بن أبي السنب - ٣٩٧ ين لأساري ١٨٢ ١٨٠ اشربى ٣١٨ - ٣١٨ وطك فت البحرري الا السروعي عام ٢٧٤ م ٢٧٤ stready add a de cida i 1 771 x 171 x 1 + A x 1 + F المحري وفاءاته المحري الآيا عبيار فراهونه الله ( المدية ) - 133 × 4AY بقيم الرماء اصدي ١٩٩٠ و ١٩٩١ و THE VEHE LET TO بروكسات ۱۱۳،۲۸ الريدي (عند ڪ) ١٦ ١٧ و TIE 4 YEA + 15T + PT + 1A · YAE - YAY - 14Y - Park 137 - 204

( little( )

ير هيم ان محمد الناشر کي 💎 طيس ۲۰۱ ، ۲۱۸ ، ۲۲۰ ، STEV STEASTES انز ڈئیز ۲۱ د ۲۱ العبدين منجل رامي حيد بن ۲۱ يو أحمد بل حماد اليصري: ٢٥٧ حدد ان جبل ۱۴۰ احبد بن كامل بن خلف ( القاصي ) الإختصاليكيري بالدادات CT-2 CT-1 6 144 6 144 · FAY · TAS & Foy ; Fat حمد الحوق (الدكتور) 11 حيد بن عيد عدائديهي ١٩٨٠ حيد بن على الكوفي ٨ حيدان كليب النجوي (١٩٥ حمد بن محمد بن أبي الشواراب (يوخس) ١٦٢ عبدين محمد المامر في ١٦٥ هـ نعمد بن غيد بن معاد 💎 بن عظام العبد ان يحيى - ٢٣٧ الأحظل ١٩٢ ان لأخوة ١٣٠ آدم متم ۱۲، ۱۹،۱۹ ۲۰، ۲۰ س أي الناح ١٤٩٠ ابن أبي الثورب شصي ٢٩٧١٩٧

۳، ٤، ۳، ٩، ١٩، المحدد حرية بن مددة ٢٨٩ ٣٠ ين (قي شمر المصفري ٣٠٠ ١٠٠٠ ٢٥٢ ١٩٧٠ ١٩٥١ ١٠٠٠ ٢٥٢ ١٩٩٠ ١٩٥١ ١٠٠٠ ٢٠١ ٢٠٠

ح د نور ۲۰۷۰ خیاجی (صاحب انکدیاد ) ۱۵۵ خراجایی کیدین ختما شددی. ۲۵۹۰۵۸

حرو بيرم ٢٠ مر بر ١٩٣ بر حرير الطادي بن حصدص ٢٤ • ٣٠ بن حمد لا جو ير ) ٢٦٣ من حي حي ٤٤ بن حي حي ٤٤

۲۳۱ - ۲۳۱ خوهري په ۱۶ د ۱۶

ATT AMALTE WAR

ع معنى ۱۹۹۱ م

بشرعو عاطروف الهها شر جوي ۱ 🖚 -کر ای هار در ۱۹۰۰ العدادي ٢٠١ ترضيه والرا ۱۲ کا ۱۸ کا THE VIATIONS نو تکر ر حبیته ) ۲۰ ۲۱ ۳ 18 + 64 + 7 mm بدر حوري ۱۵ ، ۳۶ . TT : TT : T WITH . APT & AR & TE & TV ال المدوال ( المعني ) - ١٩٣٥ -البير تعشري عفر الخاجا التنهش ١٩ ١٩٠٠ تام بدو مان عصب موله الا ۱۹ م خني ( خاپ راي بهسي ). يو ير ب ( في شعر حد أربي ) . 5.1 س سري پردي . ۱۸۰۰ أتواعدا بن حمديا ١٠٠٧ يکن حمد وجد ان بسار الواطعي ( 124 147 to pr u ماوحتى حين 1 1 x 45 x 14 v A - 0 y s

ئىپ ن ھرون 🕆

ائد ہے، واصعاور) (۱۹۹۹

عاكم بأسر الله ١١٨٠ حاسدين العياس ۲۰۰۰ و ۳۰۰۰ . \*\*\* . \*\* - 176 4 17 ተለሉ እ የጎዮ حبيب ريان ۲۸۳ بن خمج ۱۵۲ د ۱۵۲ د ۱۵۳ د VELLE - 128 128 528 . 121 . 101 . AT . A CARS GOLDEN AT COT A TYPE TYPE SYSTEM CHARLONATION OF SYA L. RELIATE AND AV LE CLESSIFIELPS TTTV & TIA & TIS حادوق شراعمان) ۲۳ حس ۾ آهيم جس ء حسن المكبر وله (العليم) ١٨٩٠ جُسن بن حد عنا عجامي ( ابو عبد TATE (AN) حسى مين ( الدكرو ) ۲۲ خس ین صدرتمد د از ۲۴۹ لحمين الديم والرا ١٦٣ عليان ۾ اس ۾ قال - ١٩٩٠ TITLE TIL حيين على تحفوط - ٣١٩ عبان بالمعور الملاح خصري على بن براهيم حصري شنخ الصوفية - ٣٣٥ 147 200

اعلام ( حسان بن معمور ) ۲۸۰۰

\* TTT 6 TT | \* \$5 + 2+ ATET A TE A TEA TYPE AVE STATE و خيا سرخيدي ۲۰ ۲۰، were there has a spr 240 x 254 TAA ( was not س حاب ۳ ۳ TO YE ( , , ) 300 VENTERTS MADE A YE A BY A EV S S SEE 1. The Little A. V. va. ETERATIVE STATE TAV CALL خليري الأدواء والأوا مست بعدي ۳ ۱ ن سادر ۱۹۰۰ TA3 num يو بيادر خو ۾ جي ٿي ۽ ٢٠٠٠ TTE L TTE 424 gara س درید ۱۱ به ۱۵ با ۱۳ ب Pat فره ( محية ) - ۲۸۷ ابو دی څر خی و سعر س or to other than ( year)

. T . . . T . . T - . . T + 2

T 7 4 717

الزحاج 10 ابن روين الكوي 10 ، 10 ، 14 ، 140 ، 140 ، 140

ha<sup>pte</sup>

ابو الت عدد من عبد لد مدور من ردشتر ۱۹۵ ، ۲۹ ، ۲۹ ، اسري ۲۹۳ السري الرف، ۱۹۹ ، ۲۹۳ ، ۲۹۳ ، ۲۹۳ ، ۲۹۳ ، ۲۹۳ ،

السلامي الشاهر ( يو الحسن ) ، د

دو الرمة (عبلال) ۲۳۰ في شعر النصفوي دو النوب عصري ۲۳۶

این راثق ۱۷ تا ۱۸ تا ۲۰ . 5 - 5 6 4 8 6 4 5 6 9 6 8 8 171 6 114 6 112 وابعه المحرية و ١٣٩٠ الراضي ( الحليفة ) : عدين جنفر - 19 - 17 - 13 - 14 -. AV . AT . 24 . T5 . TA . 44 . 44 . 47 . 44 . 41 LANGE STREET . 188 . 188 . 115 . 118 4 725 4 157 4 1AA 4 180 TTY - AY 6 TTS ربيعه سامكتم المها الرصوب ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، . - 14 . - 11 . 421 . 777 275 1 715 ابو رقامة ( القاضي ) يا ٢٠١٤ ايو الرتسق د ۱۲۸ ركن الدولة : ۲۱ الرسائي ( اير الحس علي بن هيسي إ الرمل (الشامر) : ١٨٢ ، ١٨٨ دوین بیوي ۲۳

روعة لمسه ١٩٧٧

أبو رياش ١٨٧

ين شجر ه ۱۹ ۱۹ ۳۱۳ الشيطان ۲۵۹

حس

SETTING CONTRACTOR 6 A + 4 V4 + VA + V0 + 21 F THE A TET A AT A AT . 181 6 1TA 6 1TY 6 1T# 4 AAT 6 101 4 522 6 121 4 741 4 YAA 6 147 - 1A0 CTIS CYSE CYSTATAL TTV A TILL OF A الساحب بن عباد د ۱۰ ۱۹ ۱۹ ۱ CARRY STATE AND ST 4 T + 0 + 141 + 10 + 4 1 F 6 A TOS 6 TIT 6 FILL 6 TOS 753 6 YAS مباعد بي څله : ۱۹۳ ين صار أعامي ٢٩٧ صين موسل ۱۶ م ۲۸۰ د ۲۸۰ صريع الدلاء ١٥ ، ١٥ ، ١٩ ، \* 198 4 1VV + 10F + 10T

صلاح الدين المنجاد ... ۲۹ مستقدم الدولة ... ۲۹ \* ۲۷ \* ۲۱۸ مسرفه ( اسم رجل ) : ۲۱۸ السولي( أبو يكو ) : ۲۸ \* ۴۵ \* ۲۸ ۲۵ : ۲۷ : ۲۱ : ۲۷ - ۲۸ \*

44.

1 755 1 752 1 7A2 1 155

4 T 3 A 4 T 1 V 4 T 1 5 6 T + 4

٣٤٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧

البيدة العدر ، ٣١٩ ، ٣٦٩

البيدة العدر ، ٣١٨

البيدة العدر ، ٣١٨

البيدان بن خس بن محدد ( الورير )

ابو سليمان المعلقي عمد بن ظاهر

البيدان الدوله ١٩٠ - ٣٥ ، ١٩٢ السهروردي ، ٣٦٠

شل

الشائمي ( لامام ) ١٠٥٧ التيل الإلام ١٩٩٩ ، ١٩٩٧ م 4 777 4 777 4 77 4 2 774 THE CAME CAPP فرف الدرلة ( ابو القوارس ) 3 - 4 77 4 77 4 71 الشريف الرصى : ١٤ ٤ ٣٠ ٤ A VA C TO A TE C RO S AT A AT + AT + AT + VA 1 166 6 167 6 173 6 170 5 7 14 6 7 10 6 7 1 A 6 1 VA TTT & TTV التريث المرتمى : ٤٤ 4 4 4 4 TTT L TYL الشرائي : ۲۲۸ – ۲۲۰ شف ( ام القتير ) ؛ ١٤ ١ ١٨٧ ١ أبو شبر ( المكاني ) : ۲۰۹ شوق منتف - 4.5

التورسي ۱۹۹۵ ۲ ۲۱۹ . ۲۳۶

THE SHARE

عاقد بنت محمد دلهه ۱۹۳۳ مادر ۱۹۰۰ مادر ۱۹۰۰ ۱۹۳۰ مادر ۱۹۰۰ ۱۹۳۰ مادر ۱۹۰۰ مادر المحمد ۱۹۰۰ مادر ۱۹۰ مادر ۱۹۰ مادر ۱۹۰ مادر ۱۹۰۰ مادر ۱۹۰۰ مادر ۱۹۰۰ مادر ۱۹۰۰ مادر ۱۹۰۰ مادر ۱۹

يو عظ برخس بن المصن المرازي. ١٨ - ١١١٥ - ١٨

عبد الور ف محيي الدين ( الدكتور ) ۲۷ ـ ۲۷

هيد العربر الدوري ( الدكتور ) ۱۹ م ۲۵ م ۲۱ م ۲۲ م ۲۲ م ۲۲ م ۲۷۷ م ۲۲۸ م ۲۷۷

دو هيه الد النصري - ۱۳۵ ايو عند بد جاندي - ۱۹۵ - ۱۹۸ عند به بانکي ر الفاضي بو نصر ) ۲۵

يو هيد ٿا بيدني الياسي بي استفال

أمر تميد به من محمد بر سني . ۹۳۰ ميد بدين سمبر . ۹۶ با ۸۶ . ۲۰۹ - ۲۲۸ - ۲۸۱ تا ۲۲۸

عد أنابع طليمات ... م هذا الواحد المميني ( الوالفصل )... ۱۹۸ م ۱۹۸

عدد آنه بن حيطش ٢٩٧ المدسي ( في شعر المفسع ) ٢٩ همية بن عيد بدو بو السائب ) ٢٩٧ عيمة بن حارث بن شهاب ١٩٩ آدو عثمان الساحم ٢٨٣

على بن القرات ( ابو الحسن ) ابن الفرات على بن القامم القاشاني : ١ ٢٨ ٤ ١ ٢٨ الساد الإسمهائي عـ 4 مترادين شادين د ۲۹۰ ايو مبر الزادة ( عبد بن عبد الواحد) : ۲۸ ايو مسرين ميد افد المرتفق ۽ ٣٣١. ابر صر بن محمد الواحد القاضي : ٢٦٩ ابن النبيد ( ابر الفتح ) ي ۹۴ د THE 4 114 ابن الميد ( ابر الفصل ) : ۲۹۷ منان بنت مبد أند ( جارية المطفى) اير يكر المبري : ۲۲۰ ، ۲۲۷ ميس بن القطر ۽ ٢١٣ أبر فيئه اللهلي : ١٧٧ ابي قالب : ۸۷ ابر الترث بن النحرير المنيحي : ٣٠٧ القارابي : ۲۷۴ ۲۲۹ این الفارشی و ۲۲۷ اين مارس الشري: £ 4 1 1 اير النتم الإسكندي : ٢٠٤ ابر القتح الستي ٢١٨. ام الدح بب القامي أحمد س

هزيز ( الميار ) ج ٣٣ این العصب اللحی : ۲۰ تا ۲۶ ابن النسيبي ۽ ١٣٧٠ التمعري : ۲۲ ت ۲۹۹ مقيد الدوية ١٩ د ٢٩ د ٢٧ د CALL CACCAT A C 1 - A C 1 - V C 1 - T E 1 - D 6 110 C 111 C 111 C 11+ 1 1AA 4 100 5 170 6 172 化甘蔗剂 化甘油剂 化甘油油 化有原管 PTT & TIS & TIE & TAK یی صلح ۲۲۸ د ۲۲۷ د ۲۲۸ ۲۲۸ ۲۲۸ \*1 . . \*\*\* + TYS (احمد بن عمد) أير الدلاد السرى و ١٩٤٥ مو و 6 TIY 6 TIR 6 TS 6 TA ماره ( انتنية ) و ۲۹۷ عل بن ابراهیم ( ابو الحسن ) TYS - TYA مل بن أبي طالب ۽ ١٤٦٠ ۽ ٢٩٦٧ ۽ مل ين بليق د ١٥٠ ١ ١٣١ ابر على الرقاق : ٢٣٣ مل جواد العامر ۽ ١٦ على بن عمد البديعي : ۲۲۴ (ابرالحن) عل بن عيس الحراج ( الورير ) 1 110 6 11F 1 FE 6 1E TAT 6 TAT 6 STE 6 STV ابر حل القارمي ۽ ٢٤ ٢ ۾

711: 5-5

معر الدولة ١٩٩٧

هريم (العيد) چې صحباً اين الهجام إلى منية إلى الم المالية ال to Promise grante made Powarz yym , Fry عقيد اللولكا : 10 حرام : الله للا يوان AT . 125 4. 15 40 . 255 الكامايي ( سكايي ) تر 4 وي م 6.1.1.1. [T] . ALT. · T 171 5 7 AV 1- 185 3 87 195 ETT SOYS TEEN TEEN. كالتبديد ورسون (الدوالية اع) عرا ١٨٨ AAT > 1 - 7 17 3 17 19 19 51 كهريزكوم بالهياجي ودراجان والعماية Determination of Pers a president كينات ۽ ۲۱۰ (عبدي عبد) for the things of the exis 45日でなり出て上とりります در ليكك : ١٤٧ : ٢٢ <del>- ١٧٧</del> » BUCKETT & YPV & YP the pay but too hiller to the or TOT S LOT I SEE STATE OF TARES MARK LANGE - HITCHERY -CYSET TOY CYSE CTYS appropriate states of مويس بردره ٢٦٦ع ۾ نڏه يا پاه يه عيسرة الضفر بهه أسال المراجع الله المستخدم المراجعية المراجعة المراجعة المراجعية المراجعة المراجعية المراجعة المراجعة المراجعة المنتقى إلى المراجعة " 15 " . " FALL THAT Ther 15. 40 18 592 - 43 1 = 44

معو الله أبعي والمها يجميدون الله المعالمة EN Brighton 一見 生人生の عبران ي شامل ۲۸۲۶ ۱ ۷ ميران ي شامل ۲۸۲۶ ۱ ۷ الإسهيركا الزاءة الهسكاسة وأأعل اريدرن : ۲۱۹ م. ( بسال ابو صرير ليد التخالوطانية بالموا ارو المر المحيدال المنطاب المحيد الم بعلولالمباسة لريهاء بفياتم كليكما إراا الفصل بن يحيى : ﴿ وَ \* و و و و و و و و و · ( 在は (一位 Kall ) マンサイド ( روهند الراك ) مع ميد شير باليه ال لهد الصول ١٣٥ ١٢٠ いてん はんだし シャイナッチャ THE CHARLENGTY CTI ۲۲۱ و قربلها خيم روا القادر بالله . ولا ١ ١٠ ١ ١ ١٠ ١٠ ١٠ THE THE CITY CO. (المُعَلَّمُ اللهِ الْمُعَلِّمُ اللهِ ال اللهِ ال ابر الناسم ( مشحب کتاب حکایة اين التاميرة) د ۱۹۷۶ و المالادة AUT SALLES AT FITTO F TAL س مرس قدري ۲۰۶۱ ه ۲۶ د ومو ٧ الفتام الإاسات ريه عنااع وبها علا BREAD VENICATE CAN القاهر محمده بزيد المنتهشبا ويتقالا يبا المناط الإسلام الأسام المناد الماد الم القرملي ( ابر سيدر)و در الدال أبن قريمه ( القامي :: الماميان عله

عمد بن خاهرو (راجر جاوساب لميخشوه ) معر ( ساهيدهاميدهاد) د عاد بور الفرجج بحيؤب إيها الهيمريوابن فداعس الوريز ٣٨٤٣٥ ومصطاه مصافي جراد ( الدكورة)، او ۲۲ کند عبد ( شنح ) ۸ ۲۶۸ ٢ مجمعور يعيد الراقية عبد الراعمة ا عددا بن صدا الراحد المايسل (يابر FFI + WAR + A-July FIT عهه بزيره وبجازان وقطان وبرتاكل وبالأ الا در الله مي) تحديد الرياسية الريسة الرياسة عليك ليرومل في خالد القيماني (١٤ جـ م عب بن على السفراني، فنوقو لير) يسهله و الراجين من المال المال منه المال عدة في غيل أو ابر ٥ عو تي ١ العدوايد العامي) ١٠٩٨ - المصلما 1、一个一个一个一个 عبد س الناسي - كويي ( الوياس ، 可能的新型品的 120° ر محهة بن محمد بن آسكيني <sub>به</sub> أين لهمك \$P\$ 40分别的特别的新的新。 \*\*\* \* \*\*\*\*\* 3 40 3 40 1 6 ب ياكون د أتفاع وابداء أنجهوال مد " في يا ٢٠٠ ٤ \* 1848 Bely \$3452 \$ 31 3 44 A 4 In the same and الإراز الدائرة المنافرة المراجية ٠ بين أبي عرجة المالكي و ١٩٧٠ - ١٩٧٠ المسكمي ( الحديث )١٠١١ إمر ١٨٧٠ . الانجاب والمؤونة المبدي والإلا ( hy depts ) year there co - 176 to Ash Applian

للتجي ٠ ٢٥ ، ٩٨ ، ١ إِمَا يُلْقُدُ فِيا LARLY OF BY YOUR SEN د ۱۹۶ و ۱۹ و ( النظمال الذي المنظمة ) دانفرکل د ۱۹۵۹ مه ۱۹۸۹ د TILL A SAT A TITELY ( Miles ) 411 + A11 + A1 المحسن ( بن عن س محسد ( س ٢٠١ الله الله الله ١٠١ ( ١١٠ ) ومعسل أن الشرقي السرجي و بها إيها the thing PART . Tra عمل البيد الخرج الدين مجيد المستر عدد بن خاطيدلال أيو عبد ۽ الرسول ( ناليگ عبدين اسبة يُن الي اليال ت<sub>ر</sub> 1949 ء while there is no a name and کید پن احید بن عبد الله العباد محید پن احید بن عبد الله العباد محید پن احید بن عبد الله العباد ام موسى (الأفرنان أم التعكر ) عبدم البيدل بالكوري عراود لا ا د عرض المدواء وورثانه إصرابهم MAN YTELLIPATE OF THE عمد بن المسلاميق أبرة المضياراتينية ابن این الشوارب عبد بن الحسم الإسمالي الدينا التاجم ( ايو عثمان ) : ١٨٢ الناثي ا الأمتاري معالمهم أو المعادات ناصر الدرلة الحيفاي عناجري عبه و ايو يكر عبد بن الشاري المواقيدا EUg : 377 171

این مقائل : ۲۰ there we are any ( جقر بن المتضد) ۱۳۹۴ و CALL CAR CAR CAY TIT 6 TAE 6 11T ابر حقبه ۱۳۰ م ۱۹۶ م ۱۹۹ م ( الوريز ) ١١٧ ء ١١٨ ء . 177 . 171 . 17 . . 114 T - 1 + TAS - TAE - 35T نثلك التوسى - ١٩٥٩ و ٢٠١٠ الملك اليمالي - ٣٨٩ tot apur لنطقي عبدين خافر (اير ملينات ) الهضي العالم والمارة مهار الديلتي : ۱۹۳ د ۲۳ د ۱۹۳ 1 715 6 711 1 757 6 7A5 TTE SITE SITES ام مردی ( تهرمانه ام انقتدر ) : T17 6 T11 4 1TE 4 12 دوس کام ۱۹،۱۹،۱۹، TES 6 STE 6 AS ميخاليل مرادات ٢٦٤

النابقة الدبياني . ١٩٢ الناجم ( اير مشان ) : ٢٨٣ الناشيء الأمشر : ٣٣٣ عاصر الدولة الحبداني : ١٩ ، ١٩ الناطقي : ٣١٣

سکریه د ۲۲ ت ۲۱ سار ( ساحي المحيح ) : ٤٣ اين مملم القراساني ۽ 190 للبيع : ٣١٨ مصطفی جواد ( الدکتور ) : ۲۲ مصطفى عبد الرازي و ۲۸۷ این المطرر و ۱۵۷ م ۱۹۸ T14 1 T14 1 TAY 1 145 ايو المكارم المطهر اليصري و • و النطيم القصل بن المقتدر : ٣٠ ١ ٢٣ TILL CALL CALL CAV. المتز (الجيمة) د ١٠١ ابن المعتر ۽ ميد الله بن المسر Port of to the Administration أحتهيك فالج طينية وو این مفروف ( القاشی ) ۱۳۹ MAN ROBER VET معر الدولة اليوجي ١٣ ، ١٩ ، (احستان بریه) ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲ CASE CTO CTE CTT 1 130 1 1T+ 1 1Y+ 1 1YY TTT | TTT | TIV | TIT الملاقلام المسري ٢٣٥ این اللی : ۲۳۰ المقجر اليصري : ١٧٦ ه ٦٨ ه ١٧٦ 4 131 C 137 C 307 C VV 171 6 137 للفضل بن ثابت الصابي : ٦٩ (ايرا-اساب) مقلح الاسود : 141

ر اساته : ۱۹۳۸ این و اساته : ۱۹۳۸ ایر الورد : ۱۹۳۳ ایر الوزیر السویی ۱۹۳۰ ایر الوغاد المهندسی ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ - ۱۹۳۹ - ۱۹۳۱ - ۱۳۳۱ - ۱۳۳۱ - ۱۳۳ - ۱۳

ی باترت طموی ۱۹۸۸ کسی بن مهید ۱۹۹۱ کسی انکاتب ( بو مبدائد) ۱۳۰ بن برداد ۵۷ پوسٹ بن عمر بن محمد الرازی پوسٹ بن عمر بن محمد الرازی

بت ( جارية المتشد ) ؛ ٣١٣ اين نباته السدي د مه ۽ ڄو ۽ C 148 C 158 4 58 4 54 . 147 - 707 - 772 - 777 5 T31 6 T+A 6 Y3A 6 TYE TIA CTII الئبي ۽ الرسول تمصر بن حبد الجرآزري نسي الخادم و ۾ ۾ صر الخاجيات ٨٦. ور ثمير القارايي - العبراني نصر القشوري . 171 ابو التقبر الهزيمي الابيورهي : ٣٧٣ الله ( جارية ) : ١٣٥ 147 6 344 : 147 يكسون 1111

> اير خلان المسكري . 60 هـــــد . ۲۵۳

اجد ( جارية التعد	.): 7/7			
و يونسا بالرا يا	61.1.76	ı	1.	ين والبائد ۽ ١٤٨
+F + 3F + A				HE TELL THE
T77 > 177 >				CF SCHOOL SIMPLE
1 4 4 4 4 4 4 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5				te Pecal Buelly 1 arm
117 1 A17	4	الأشعآ	.332.5	وي <b>ق</b> الوناء للهندس : 107 فروي للهنيي - 17 4 47 4 70 4
النبي ۽ الرسول			0 3	
اسي ۽ ابرانون اعمر پڻ احمد ۽ اثا	urte.			AF 1 PF 4 -Y 4 FA 1
Tang ( Alley 2 3 )	de renti	رة رالالف	وف اما	111/01/04/07/03/10
الم و بالشاهدة	البحوء	انشاعر	القافية	وصير والبيت وورو
والموصر التاراي		برده	1 96	وأجروان بجعله في بالطو فيوام م
19% BLACK : 1	77 54	العسامي	يو ژه	ألامل لأمن المرانة النقالة الي وم
الإدرالمسر المرعي لا	44	T summ		ر عبير الدور عالا المست معين ليا يا
المُمْ ( عَادِينَ ) :	47750		انعماء	معد بحاضد بدأ فينا
iffyiches + par	3785	یں مدعة	لأفراء	النطاك وبلك صبحة وسلامه الم
14 July 137	ير م كد	للهسي الو	أالدر م	الله و بدل موسط الله الله الله الله الله الله الله الل
14.	الاست	الل المحام		CONTRACTOR OF THE SEASON
414	صي والمسر	الشرايف الر		The state of the state of the state of
الم علال السكري	رمني کرنسن	شريب الر	1011	and the second second
A. A. TAT		شريب عر		47 ( 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7
74.	عدري حفيف		stan.	
		_	927,	العراب فم يعلق عملي موى العدى
411	توضی رس		تسمتص	كويلا لارضاكوناً وبلا
1 4 4	دي کير	الويريها	يهوى	پ س بیر بیدة الاب
		البيب	آلافيسه	
toy y		ان باکث	عداب	حویران و عور اوآب
3.1	رودا والمسر	الأنشايل ها	المحاب	سأهمر كلي باب رادادو ي
	حفيف	-	لاسب	الساعا رايه ق نصور
	-	ابن ليكك	عبين	عجيب للدفر اس بصرافة
	طويؤ	مهيسان		يروركم الديرور مفتس العب
747	مجنث	ابی لکٹ	يثيب	الدهر دهر عيميت

ميرامير أكثير السي . دولاسیات عربی آثاری ard 5 Jun - YA! r<u>, 1</u>70 جره في الفت، د وقع<u>ي العم</u> ا ۱۹۸ المسیس عدر و المسلمة ~\_383 اللواب. سري بر ده وغيوج لاملام دعوة يست 42753 الإلامين كسمين السنة الده ، رايوسفت يرب أشرف كده 124 -الكسدشيس وكالمسا المالة المالة سويل ليست عا تسدي پوج اسراي ار ده تا الراب والمعت دران حاب ما المعته واي كسرى مل ايدايه المادس ودمع المتوضاسية ي سر ج Trails. بولم صحب لا قدس اعدس الدريد المساهمية آفداً مرومی عمو<sup>راستا</sup>فرانا ريوجيم الشدال من محويض ي وورار 1 41 آماً کي رابت سي م<del>دار آنا ص</del>حو كابل لدالا وسيها المال الرس التبا الماردم عليه ر طبي إكاست بالأس جزوديوة ~ 3: يخ الحلوج الله المرد الد مرتالشاوا المراجعة الم المني م اعلاقدام بن الملاد م \_\_\_\_ أبع الناس إلا مبيئالته الطريب بالرمي حطار بويسة بوايه وأكار 344 الاقتناء راكا وجريد المان والدي المرابي محمد الم ا يعايا بزوحها الإستان متارين الدوالة ٢ أ إدار المار الإولامة مردب موطعية ب ميكون هو الكأس علي الكسيقة 2 5th 1 بيايانك لأد اكر تأديب تراد أمر ياديالي و ميتيصادن غي يعكر و الثبات الماسدران بإوجانا عزي فرايد تقربك بالتو اليميعة إيدار أو لاك حاملان فإلهمان سوفي دراد ٢ ١٨٤ ت. عبيك مغير ترويخوراب دايم رزو بيطاليما جيوماأردي والتسر يهلا كلسايموع مثابو لأحالت أبد المسرية فيعلِّيزُ روي --راؤر تله ليو ريانه بهاسد m 1 215 لاللكار في فؤ دي يُجاهِا أسون , Plane وخارا مسالسه أيليه لا فكلت من حار بالمالطان great , سريلفجالا مسؤل تحدووه المسكورة <u>الحب</u> وإروش أن بهيما بهالرية اليسيئ التبرخي طريبيلثون المعبوناته ا آوسب کای سهجیاکیوه الربيطي وي سكر ، أدح كشاس عهاسياق P- ---مايور ويجك ماأحسك مجروع الكاس بقران هاروب 1 عالي إد م او مدعنون دسا . بمواريها ر لإيسر د دير حد ديده ويام أيسرتن أيسرتني وكليزي الأحثال المكدي الأوليد بن إنهان الس<del>الية "</del> الوزيد يودعا بالنعد كراز -الآفلوة يتراسبي بالسلمه بالجث رجيران البداري المياس بويات الإيلاق الله بن تاج المسة المطاور かかいか وجرقومة حسات بالبدع التي ٧ الرالي في سيمس الدول التي المراجع المراجع الماسي LEV ريوراك احد والتميي المالسي وانتر الالكن النديون المعيال المستأسلة برأميد أورس ليفقا شوأر طور المهلاتمد ساسرون التفر واليوب الموا س الشخصار

107	عمث	ء اس الحجاج	والأصماب	ليا اميراً كير الم
1 0 4	خفيسف	ابن المحاح	آب	حره في الشتاء إذ وقع الثلج
177	حابيساب	اس المحاج	الثواب	يا شيوح الاملام دعوة تسك
LYA	کاسن	السلامي	الأطراب	ائي حلفت يرب أشرف كمية
V I	بجشيث	س الليماج	٠ السبي	يه ديمسه الله مسي
44.	ر مــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مهرسار	أبسي	وابي كسرى عل ايوانه
$\overline{\tau}^{\alpha} \neq \lambda$	طويسو	1 <u>-1</u>	قر بپ	رق صاحب لا تنس الله سره
153	حفيسف		الجوب	يا تسيم الشمال من عو يصري
424	م خفیف	الناشيء الأصمر	باميني	اك مبسدخ كأتمس
$T^{0} \succ T$	سريسع	این سکره	ارياس	اكلست بالأس جروديسة
Y + 8	J-1 1	_	ی ر پ	الدي اللق سام
5.6	عثار ب	الشريف الرمي	الكدب	أبى الناس إلا شيم النفاق
4.5	سر يسيح	الرمني	بالمعسب	وڙادي ي طريي متم
TAVES IN	متمار ب	ابن العراب	ميمي	إذا يدمة جردت مرده
1+1	م الرس	ركن الدوابه	المطراب	ادر الكأس عليب
***	م الكاس	این سکر 🕯	المحاثب	ترب تفريك بالتوائب
704	وأفسر	الصحب بن عباد	ر ب	إدا أو لاك منطان فزده
4+4	م المعيف	-	<u></u>	لا يقر ثـــك الدي
TOT	م الكامل	ابي ليکث	عجب	لا تبجي يسا هند بن
Tet	م الكمل	جنطة	الديب	والحهيل يصطهبك الحجر
Yhe	م الواحسر		المحسب	وجلات وليسه المسلأ
14+	م الرسو	القامي التنوسي	ملاهب	يات ينعيني ويشرب
		الشير و	تاب	
3.5	ي بيط	ايو الملاء المرع	السباريث	لا يصر ب فقير بحث فاقته
717	رمسن	الخسلاح	ايسرف	يرد أيسرتني أيسرته
TTV	طويسل	ئىپ	الصنوات	أتلاث خصان الصديق حطتهب
0.7		اس لا بناري	المجر ت	صري الحية ري لمات
T+1	کـــــل	السلامي	الرومية	مرقومه احبات بالبدع الي
***	م الكامل	الشريف الرضى	عباقي	يا آل احمد والدين
751	متأهسارب	يمفن الحكيباء	مرية	وبد رأيت العصا حارية

q e		متويسيل	الراهي	بيودات	وبا رأيت الدهر يخطب خطبة
		ع الرحر	يج البرلة	اغوتي	أنكر أي بني أيسي
TTA		ي طريق		مىر ت	صبرات عل يعمن الأذي خوف كله
753		مسرح	این سام	مفرند	ابریل سفر کآنه نیس
45		بنبط	الر في	47hanis	العيش راح يماطيها براحته
T+Y			اللوث الموث الميحي	مِسريا	كأن حناها براحتها
YAY		مريح	حعظے	حاب	مثياً الأشوقي ولذائها
1 1 1		<u></u>		4	
			<u> </u>	قاطيسه	
5.7.1	بن	م الرحــ	این مقله	لبث	لایکن الکأس پوم ال
7 - 7		100	-	رخت	من يصحب الدهر يدكل
			خيسم	ا الاست	
101		طريسر	الصاحب بن عباد	ويحرج	واترك محبوباً مل الباب كالخمي
144		طو يسس	ان خيباح	تتهرح	الاأبها الاستاد همرة شاهر
3.4		م الرسو	بن الجماع	عت	السل للإمام المرتجسي
TYL		م الكسر		dan par	لا تخرجن من البيوت
149		مفار ب	ابن شنخ	برعافة	جلبت و پایی هل مدرجه
110		مريسع	الوريز المهسي	-	يسا فادناً جدد حيي السه
400		شوستى	الصابي	240	طَبُ تَمِي عِلَ اللَّهُم بِيَعَدَادُ
111		کمس	الوريز المهني	وموح	الوزديين مضبخ ومضرج
X 0 A		وافر	اس ئىكە	عنوج	أنفنى الاسرار والقرقبوا وبالتوا
11-		طريق	سينوب	574	فلما دهة قلبي حواك أجايه
117		مجشث	الصامسي	وشاح	حردتهما وأعملت
tTA		عيليت	للحس الشوحي	اقرح	قل ش أردي به الترح
V E		سميف	النصب الملحي	단류	عل يقول الاخران بوطًا لحل
Y 2		حيسب	ابن سکر 🕯	وثبع	يا صديقاً أفادنيه راسسال
121		م الرس	الصابي	VB	فانقتنهها خسيره
171		متقار ب	ابن سکرۃ	التعى	كتمت هواه رميان الصيا
141		طويس	الصابي	اتسمى	وارعل على مكر الخدالة ١٠ صحا
Tir		حويل	الصابي	يسريحا	ومحرورة الاحشاء تحسب اثها

ولدرأيث الدمر عطب سطيه سر پرس £ 138 انكر د ي أب ي يسب المرافق الي العمر من واسط والكلام مبطة يسام مر د من سعن دري جوال كد مر ودت عو الماؤا الدائل على على الماؤا الدائل على الماؤا الدائل على الماؤا الدائل الماؤا الم ا د ال صعر كانه قبس ا د ال "الأالدج المرصع في المثالة الد العيش راح يدعيها تر حده ع لا عدم The second سيلي اس د عبدك اسي وامسر محاي بداحه بالأو المغنوسة "وْتْأَحْدْ مِنْ جَوَابِ الْكِيْسَانِي رَجْسِدًا تَاجِمَالَيْهِ ا الم الم الم الم الم الم الم الم  $\mathbb{Z}^{N_{\mathrm{tot}}}$ م الرحق ر قنع سبالا يس قم حاث رلا ٢٤٤١ فكأس يوم الوح ولهبل التصوف ليحيه إو متجدا **美雄** of your last in the عابسه اشتلبها م الريس ١٧٠ سادركب، وفيله ان مکره بطايع أرسيه سيدان

بدواره مسوم من الهيه ي معد بدوي عد الله مرة من الله و و الربي و معقودة المسترة و المرسي المستقديم وماية المهالة الم الرائد علي م التلائل م مد المائل الم المائل الم المائل المائل المائل المائل المائل المائل المائل المائل المائل 200 المراجد عد المراقة المالك المالك مد عني مو شارتهاد الرتكسي الرد بين منسخ و منهي السيدين أن يخلقه منهم الاحراد والقرائي ومنهم الشركاء عليه دما تسي عوالل المنه المساوري مردس والمنطب الرياس من المنطب المرسيقا الادنية رسيان الأثكرا VA -- 3\_5 الشريقي برصي ۱۹ کوت مو ، د مران است ۱۹ کوت می سکر استون . الراج المالية الحجرورة الأحشاء تركيب

الله سا ي مدد ليل ولي بيد مه سوالها الله السادي ورملي وساله مشكل الدوسي طولت يهي عداد الم الللل يرف سيامالي ا . مرده ع المجدأ يدد ما موقد المقطرة التحال له المثالة من الشراب المدلا 2,25 النفات موى وعديث الردود الرَّقَيْدَ أَنَّ السَّلِي عَلَيْ سَالِطُ عَلِيمًا عَلِيمًا وَوَالِهُ ۖ وَوَالِهِ السَّلِيمُ وَوَالِهِ خلاليه 35° موجه ما مرى السيل المرك unique. The same الرُّلُ مسكم حوداً ومُعَلَّمُ جد نسي اندوس الله بنا تدويد بلاي المالي دوم أعشرهم بعن يهندا عليهما يا المو مرد يا حليك الكاده " الكادرية וועלנים الرأيت بن حبير القرّ كاهواد Y DAY الإلى الله رتب تكلية -1 الما حرب في وصف المستبيل ال مانيا الرق ي و شهر المتثالجاً إد السي

purpose to the sales س علهود was a se some عيمراناه ي المرافريس والمحمورية an. المرابع Alan in the state و مر و جهد گر 300 1 الأدي اليو شرائد وتمراه PENE, Chile is named to my 1 4 المكمري party of the man paper com to a grant separa or the second المزودود يسه وسويد الهجفارة العلى بالنعب ويريد يتمر في Yall the way ひしょうしかん Partie and الأتخدمك اللسي والاالفيار 12-4 الدير دير سنالو لهوي وكر the me on fine in a house and a war and a property of the property year the angle of the trace there we مهالك بالاصفهاي تربعتها ماساء والمرابعها The me can make an without MAN OF THE CHEEK かい الهجم على أفق الدين إلوم بيمي التياتيجينا المجالات على المد والرام المحالة بوالأكر المباري عن بدين بيده يا مدح عير عي الصورة ين الد سم نے صد خبر ي 1490 on the Circulation - estimately موس عؤسكم ياس ع كل أب آ ومرد را ويو د سياك قبراً بيث قبراً ؛ منهار مي الر الحكوق الدارو الماليو وي الياسا سالية، ابن هِنه السر مِن تَذَكَّر في يعد السر الم ابرأ افتخاق السابي بحنعق وبإراسه وغا خلهام

فالنشم لا د سير بيلائحه الاستعالاء معري الما من المسويعة و روايت له ما علي رب ياعجه س تو تعيير ه withour . يروسه سره فيروسد 4.2.4 The same بادر سهرك بية بدرسه عبد الدر بر بر برسد عويل بيهديده ويؤ اریب صباح ۲۹۷ عرای ۲۹۷ عرای محسد اند ۲۹۶ مردان و لاست و حده 1000 الأأعدد عوالقاكر سب العن سادر عيه والآسكر المائية الما الرائهن دراء اهينيكيرداعه السنهج المستحمد وقبل يلاين هيسي فجراتي يورجوردي أن أفيب هي الوجود الوجد عندي جيسود المناوية Sales ياً لُولِ وللر : زَاكَكِر رد کار الله ، لا ر دن 177214 المؤل مع المسالح باللهووسيد للا للا العالم الله التبلت دولة الله الله الله الله المواليوا Little will file 1877 الم الساء المقطى الم المنافق المنافق المنافق المنافقة الم المالية الموالية المالية المالية 1152 ه ه این حاسان المی صریت 1 والأكلف باستعام سساع 100 The state of سميمه 44 الحراب و المناهدة الدردوي الوحمد الدرماني ينيط 717 طرين المامة بردوبالالادر دواية يه سليما الله والدوق الذي قدت ومد جاراً ٢١٧٦ سوسياليا بيعفل 196,222

	قار يې تد اساد
شادراته خشکار محقه بسیط ۲۰۱	قل الورير آدام ا
لذين عرفتهم وأمر المري كامل ٦٠	ما آجهل الأمم ا
	يا يدر رجهك
	الإيراني عشر
	كفاك يأث السحر
	من كتل وعن يم
_	دیا دہت من م
	الأرذاران يتبعة
الإيريز أثمر في تصدر الصابي بليط ٣١١	
	تدنيت الألاج لي
	الإغدنك البي
	الدير دير ممالو
سراقت أرثع في التسير الخرارزي بنيط ١٧٠	
للانه غيادق والحمر عبدالعريز بن يومعا طويل ٢٨٨	ياعلاً من الم
فت الفيسر و الساحياس فياد كابل ١٩٩٢	رق ترجع ور
للايرتساخ والتور ع حميم ١٩٨٠،١٩٢	عِلَى فِي قَنَّاءُ هِجَا
علت قاعهب شمرور این اهجاج بیط ۲۹۹	إد تلبث رخلت
لادود المرود ابودلف الحررجي عملم ألسيط ١٩٨	ويمك هذا الزماد
	اليوم طبق أتق ا
بقاعرازه الرامي وحر ٩٦	يا رب لين تد د
د یا صاح عرجی قصورها ر طویل ۲۰۹	عل القامن يتداه
الحسواري مكاري ابن بسرير خفيف ١٥٧	اللبة عل بيئة
والاأليكاري والجبار مقارب ٢٩٣	المديمي وما التامر
الرح كن أساء ومرمارا فيواسعه القومطي مسيط ١٤٩	أقرائو المؤسكم لل
، قبراً لين خويل ٨٩	ولو باحياً کان
يح بالة عرعوا عكارا الصاحب بي هياد طويل ٢٩٠	أتركت لسأني الر
_	ي رب عيد النح
_	اليك ادّم حمام

ي كرمب هيدت عليم خسر الصرفي م المايد ١٩٢٠	r
رجان زائر السمر، صريع الدلاء محث ٢٩٩	
والمرا عبسرة الثرة حرح ١٠٥	
و هدولكمرة مرم السمعروف م الكنيل ١٣٧	
ت عل پاهسال در آه را در منطقه اعتداده ۳۰۹	
تعبيد قرقره اس سكره م خصف ٧١	
ان البحور عبر لليسا البحور حرادري خفيف ٢٩٧	
بلاجسل الساهم شهور الرامي م الرمل An	
روديتساك جدي ومصره بديسم الرماق عثث ٣٠٢	
رة النويندجان وديره عراهب السلامي طويل ٢٩٣	
رة المويدجيان وميرها عارفت السادي حقيف ١٧٨	
لت في سكري الم كلها والاثار السابي كاس ١٩٤	
للي مجس داله المذار مصر و الفسل النبي حميد ١٧٠	
يتي قد جاء زواري هار ابن هجاج مرياح ۲۹۵	
مايد الد شاكر الله داكر عاري - كاس ٢٣١	
الق الين والنهار والمسار بن قريمه مسرح ١٣٧	ياد
إلراح في ثياب التهان المدر العامي الدوني معم ١٣٩	
للماني والوقسار الماسي واهر ١٤١	
وق الدرور طيل الحداقات والمراسات المربع الدلاء الحديد المداقات	
ل عنها قبيس لأذ حداري علم البديط - ٢٠٠	
إِنْ كَثَرَ الْمُتَرِّ رَزْقُ الـــر شَعَرِ كَامِلُ ٢٩٤ و بر التُعِينِ عَدِوقَـةُ بــار العامِي السواحي متعارب ١٣٩	
ح من الشمين عموقية بيسان العاصي الشواحي متعارب ١٣٩٠ ال لولا تمهيسة شمير المواري الان سكره خصيف ١٦٩	
ن ينقسي ذلب واستكاله الكسر ابن عند، طويل ۲۴۰	
ب على قطر الساء القاطر الزاجس محيسات كامل ١٠٤	
الله المربر بن يوسف هرح ١٣٨	
يون دمهي يجري و الحبير اير دع عرو الواهر ٢٠٧	
ت وابراهيم شيعي على حصاد القاهر مربسع ٨٦	صر
بدشمري رأيث دب تدي ابن حجاح محم السبط ١٥٢	الو
رصع النظر من باظري حاطري خلاح سريسع ٢٤١	
عيب بأن بيدنا والبقر ابن الجماح مسرح ١٨٠	برقد

ع المشولي عدد بيدعي بيسا و بيه و ا فالني كيسطامهات عليسه جابعلكموا وجواء صاليل يهده صافيه بالهابي بالهكو والملتاي ٣ وهير جان زااليس وجالدرته جي سي مکهائي الدهر الصداق پد معاهک المكأن سراعيس والمراحد الدريكلي وعودي دكونها بدويكوي الروجي طولان ماري ويعالمه ٣ يعيت أربي المقصير عل دعر مسمه لأب Admin of a state of ، بواجي ، يىلى ئۇنىنىدىن بەھرى ، بىر د يالايلال الملحه بيدية أتوغية و المحالم الرابي العداء شيره المحالم المحالم الرابي المحال الستيفا يطويليهمياا نالمحررا پر هم طرح در المحمد هست المام المساولات لاهم علم مريد بعلم ويد عدم ا إالمليلا جدرانالامامية 2000 ٠١٠٠ وسطيره المناع سيت على المناع يته معجز عن وصفها براما في كميان الب of ky الأمارة الدويد المثال و دير ما ما يسته و تصلي على د الحالث سير يعكمنا المائلاون. ما في شير المحمد المراجعة الم المجاور عدج الرا المحاج عقد الدوالد سارس و محترق سر كعها ريم قبي محس فجلا آليد ر يا سياي له سره رو ري The tiet out any ويس الثراث الإيمامي الألام الم الله والشهار المجلي الراء في فتاتيا الهار ter. They were المراج سنتي سينه بالإسيدي هدي الموالي التي داري الما الماليون السرور تشاكم المعاقب وسوشر ما وعبيدة تطب إد تدعه · pract just 9'3 No which like is المرامى عن تحيير البشر المراق الرياسي المروانية المحالات وَوْج مِن النس كَلَوْلِين it - all summitted كل صفر الي كدر لحد ريمر إلي انك فبالوالعيس الأور أن عن عالم المراح التركيد التركيد المراكز التركيد المراكز التركيد المراكز التركيد المراكز التركيد المراكز المرا \_ . \_ yang المعراب المعالمة المع عصوب دمي و مصغر الميان بعد و الور ٧٠٠ هاو " «لله <sub>و المنط</sub> الحري العباس المعاقد و ر الخلاد و براهم الخمي عنى A STATE OF ١٥١ عيد" ينه ويواد ٢ لواسد عمرى خايتك ميسه ---5 m - 17 يا مرضع النظر من ناظري - معربية حسينة الذاح ا شاهرت ابلي البحد د و ساكمهال معاليدها المولي الكولي السريديان المعالم 44 م

وسيهل العري مع يوعد العالم المع الماكن المعلق المعلق و مرا حبه ولله م حيو في فيت مديس سدا محال محويس عبين لا بعد ادم من هدامه الندمه شرك حلاقة لا من المدامي الماس المسورة المسورة المسور They is the or to you ? There The could be and care الله الله والتي كر الاس Askery , with Early sign مون استهافي الله روميه يه سيوال - lagle la Miliano Mary ومع بالبينيال بالإحب ومدارة المالي والمقلع بمراي يعارين عوار الهالا المدائدم المجيلاتقل الرويس تسجيع شرب على قرع البواتيس عبيس بعد هيوه مربع ٢١٨ ٢٨١ يان ولات المالية العبن أولياة أوضح إدراك ولاتا الامبيشية تسيناة الوزير المهلبي م. الكامل ١٢٧ يوم كأن سياءه ول هن صو الساكين رامة الشرف عليما كيانة ابن اليقل طرول ١٩٧١ الحالة على المقطعة فراسة المعام الشوص الما يتعد يادينا المنا للمويوعة بالم 144 التل اصبحت في الله خبيس سعاء عالمها المراجع المراج ----يس المرتب بكامل في طرف عدم عدما عية Pote les de Man le gotte de la faire الما در المسالة بد ادم محايياً عُمْرٌ مَدُ مَا اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى الْمُنْ عَلَيْهِ عِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الل TTT The and to serie The second الله المعرف المعرف واستفوا العود الما تينة المين صب الماء المعرف الماء " " " redested on an illiadica TELL .. SEE , وبها دات علم في في مراد عاصي بي رجير اط 中部本 المحل باسر مال عسو پ فيرشت لور عيهدم بيمس شر بوري ميهد The way ويس عوبيهم لم يوس منطف الناسان المناسات ية مرحماً في عادلة مرحم 23 الإنكس متنهالهافان حرين ي حالماني و وووي رأل قميرتك عن ينصة جيهة قالينج الجالية مسيانة ٣٧٦ - المستنافي المراد عن المستونة عالما في المان المستونة المان ا ، لهاور أيت الرميها يو مكسه وياليساع با قاليب القد بهلويها بي عبر منفيق حجيدو Thomas of the and with a المشرس التيكناكل كالمتعطية يغرس وعيهن متصوف إن بلاقيداد المهرير مرقع الاكومونية الماري ومناورها حسيري الردد وستقيظ كم ما مجالهم

p +	و فن	تطهر النصري	ارتعامت	وأيت الشعر فلسدات حسرا
111	طوين	این القرات	فودما	حليل قد أسبيت حيران موجما
aV	مارين	خو در وي	العما	طُعطيبها تحكي أياديك في الورى
TAG	010		رمضنا	كل ديدجاً وفراخاً وجدا
p 3	م الكاس	المباني	ريب	يه ميداً اصحى الزمي
440	محنع البسيط	ین خیباج	السمع	اهدل إلى الكأس والبنداسي
114	ک ا	اس مقله	المكر الع	وردا رأيت منى مأعل رأبه
.,.	Ų.		قابينة الم	
TAT	ر ادر	بن سكك	الدبرع	لام الشاعر الرملي مستدع
. , ,	, ,	ا <u>ام</u> ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
	( )			tt. of Authority
144	طويل	اين ابي البنل	ائر ن	وفي همة تعلو السماكين رقبة
31.5	طويل	این معروف	متامر فيا	وما سر قلبي منذ شعلت بك النوي
4+4	444	اپر دلئب	ستيث	مخش زمسانك جدا
3.65	كامل	_	حقيقا	ليس الظريف بكامل في ظرعه
165	مخلع البسيط	ابن سکره	عبليقة	آيت مليضنا والست فينا
4.9	کامل	الراشق	الإمراث	لاتكثر لومي عل الاسراف
191	سريع	این سکرہ	الواق	سأنته الوصل فإيجنتهم
133	غِمت	-	قتلي	يا عنة الله كني
115	سرح	الشعر وي	ملف	حرجت من عبدكم فأدركني
TRA	1	البسني	الموف	أتبارع الباس في الصوفي واحتصوا
3.8 +	سريع	این مقله	الصاريك	جريق الدر عل مرقب
35.6	غِمت	ابن سکر≡	وشريف	رمالة من مكد
4+4	م، الرمل	اين لتكك	ظريت	عي باليصرة في لسو
5.6+	وأقر	القاض التترشي	الظريف	أأمشل لا مثقت اخا تحول
174	سرح	السلامي	عبيلب	يه مرفعاً في عباظه مرهب
***	متقارب	مهيار	الأسوف	وليس صديعي غير القرين
		باف	فاميسة المس	
152	بسوط	السلامي	أمنيق	ارست شكو البكم عمرة ظمتي
Kok	ينيظ	بي ساله	تحتر ق	كم تعجه ي على الأيام من صجر
Yor	ينيط	ابن جاتة	شرق	حالي من العيش اكل كله قصص
141	طويل	السري الوفاه	تىرق	وموسومة كاماتها بضوارس

TTT	ک من	الشرابع البرضي	بكرال	عظماً المج التومين فإنيب
ąΨ	طوين	یں چکر ہ	شعبق	مقني ملك عبر الرابة حوده
* 7 7	م الكاس	AF	نبحر فه	هن التصوف فه مسو
17.6	مسرح	السيلامي	طرفه	سي رد لاح يي عشر به
1 + 5	ماوس	A John Amelian	بديه	طبت منادية الوحان في دع
٧ø	1-5	احير رزي	السباد والد	ع لا بري لصداقي الصنائف
128	م الكس	الشريف الرصي	دق	به اليماكرم الزمي
141	ر حـــر	س مكرة	المرافق	و ساس لائٹو ٹ ر ڈرر ق
4. A.	, ,	y wife	المنف ق	وخاد عهر حال مجمعي عبش
155	كامو	صريع علاء	37-7	المدالفيرانع الحيد وعداسته
177	م اللاس	الورايل مهلدي	حر ي	رق الرمسان بمعي
4.50	5 من	این ٹیکٹ	تفريق	ب سیا بند حما مندا
144	مووي	4 -d	- عمري	وجينك يواجاه مريس وربست
TTA	-رح	صربع اشلاه		العلا ومهلا بليسته السدق
134	سو پن	يو بکر جاندي	عصو	سفاي وحدي وباث مدبثي
175	حياسان	وريز أمهلني	عبشه	يا هيرلا ينهو عبر داد شوي
TTa	طوين		275	شبهد تدرعي وحان باراف
Yat	19 2		سدين	وکل ر لابه لا بد يوماً
117	متو ین	ng of small "	بسدين	أيدرب كل الدس ولا دعم
44	إحيت	لأحمل عكبري	ياسف پن	فدعم عرزي في البلادينا
3.0	مجسب	دو دهير ند کي	100	کل ، ڈ ہے کلاب
Y 4 [	راو	ين جريز المري	ڪريو	ريو آي منجب پيدا و جهي
101	حايب	اس سڪراة	سر يق	الجدائل الدهراء صفالك مليلة
lγ	و افر	أحبلامي	کر بشي	بينت العدم حي صدر ديق
Yak	م الكس	محمد الشبيعي	ر بين	کم حسار هو آوان
r A	محمع البسوع	دين خيماح	تجشى	ليلها حبيب محيسب
44	ų.	المشيه	احيق	س تا يا مشي
44	م الكامل	البر أصبي	آجين	لم يثل د انشعر إلا
4 7 3	ر مال	5 mg	العس	حبلت روحت يي روحي ک

100 may	الدصي الشوخي	قانوا مثمت عليم حلم قلب هم الملك
م برس ۲۳۹		که ره همه عبد کر ک
م الوافر ١٣٤	قو ب	صعبر هوادا عبيدي
سريع ۲۱۳	عائلاه أجهليه	شاوري الكرخي بالدال ماحكه
م الرمل ٥٧	السري برده	ب آب محق راد الب
YAY E-		يالور فاس و طبيت اس نفيلك فليستد
مشرب ۱۰	مي عدد	يسوس ممالك أي بس
رجسر ۹۹	Sen 1	مسا ي حكر بحيي
YAT CHI		پاسه خبره دی حصله
م علو سو		ي أنه عديه
سرح ۲۲۱		عرائر بالديا في لما المعلم
سرح ۲۲۱	-	مبحب فوبأ يفون قالتهم مبكنه
م الرحر ۲۳۴	طو ندي	ما تعوم معسو
م الكس ١٥٠	س عمج	گرم پر بنده میناد
م الكس ٣٣٣	E 2-	دیا به همی کاند احما
ك مل ١٤٣	ان مفروف	الو کنت تدري ما الدي صبع الهول 🗓 بناي
الاطبير ١٩٣٠	ان عدج	و لکي رأدې اغر فينت 💎 🕳 ت
	kts.	ميت _
	, ,	
مسرح ۱۹۷		خيمه خد سني في مايا اقطىسان
طویق ۱۸۰	المسامي	صدین نکم سکر نیکر حماکم دانسان
144 - 2000	الورايل مهمني	برد مصیعت و فرشه عیثر تا 💎 رکس
صويل ١٣٥		سائل عن سنسي فهن س محم 💎 در ل
سرين ۲۳	مي هر په	ري ال س قد أغرو سمي و بنه عدور
بسيعل ٥٧	الشريف الرصي	فد اللايب بداراً بعا جيسه العيل
و در ۲۳۵	-	وفان ۾ بعلون ٿيڻ عہل عمران
A1 20 3	ابن المساح	أياسي محدد منحد لائيني الدخلي
حابيت ۲۷۶	ان المجاح بن بايه المحدي	ي حيي بيس الهند ثالب
سريح ۲۲۵		يوم تحل ما سيسيا حالا 💎 😲 💮
147 3-5	ام تکبی	واصوم شهراً ثم أحرج عاديكاً ﴿ لَا لَا لَا

**	م الرسق	بن مملسه	حدر	السادة جدا والوجد
144	حقيقت	لأحمم عكبري		علب في ده رضه سب
Y 4 T	_w 50°		وغر د	دير المديث داعت الصعراء
דיץ	ر سر	4	y -	ود کات الربیم أن الحد
Y + Y	م لکس		<del>-</del>	ندسب ۱۸۰ م و چ
1 4	طو بل	س احد ج	ب آئی	و من يت عني صادة حديه
1 10 0	اسو يتي	سري برده	ر بالمسائل	الصوم شهر الصوم شهر الراك
1.7	مثم ن د	ان ملبسه	420	قيالي حدد من مدي
101	50	عدم س عبد	€ 30 <sup>11</sup>	الله علي الله المهار
V.A.	کیو	ان کرہ	للمسو	ي سا شاده ساخ
A, 0	صو ين	اس حکو ،	و مقا	فرسياحي بيد بجوادمه
φ	_45	30 de	Just	ادة أما بي بهلك أفهر
***	euse	-76	,	عليما دانفس بالتحلج
AYA	التويال	+ 445 45	ړی سو	
T 3 3	JE J	ابی سکٹ	مهو ت	رماق قد تمرح المصول
4	حياسي	صرح ملأ	<u> </u>	مانسو هم تا يتو من د بر
***	,e <sup>1</sup> y	ابر ملاء عمري		ري جار المبود شرخين
191	م الرس	یں سکرہ	"سميلي	ب نعريکي ما عد
۲	م الرمل م	كاحنت المكابري	FA 3 <sub>99</sub>	س راد علك والسر
¥ + 3	كمسر	400	aluce:	مه نشوه وزرعو استدعه
8.45	م الدس	نی دریت	ثه	الناس مئے رسامهم
183	م الكرمي		سوف	د و صعبت صحيمي
410	و فر		he shape of	يد ، حب في القنديل ريب
۳+	الكاس	لاحف المكتري	L 38	أقمى على من كاحسان
T+5	مكارية	المسيع محيد	u-a-ut-	يمعن عراب حقودا أغراب
**	23	اس سکت	Company of	الأوال تعقبته بالمقتلة خابيا
1 A T	ک س	س حکم	logalli.	اقبي الوصيع ايدارداش لا بيسي
			دبه ني	
44.	تخنع البسيط	سوئي	125	قد صح قراب النبي عندي
4.4.5	ا ای <sup>ا</sup> لر	یی سام		لأبدر ولا در موى م
74.0	25, 3	- <del></del>	1 -	وخيمت عن عبي بديا عبي

77.	ح	+ ا		وإعالتان دملوك وحم
1 2 2	طوين	الشريف الرمني	، النجم	حبيني د أ ري محند ۾ حشا
127	کس	الشريف الرصي	لأعدم	القائم أثك المعلم الأعظم
AT E	کس	س أبي المو	6 100	الفيعو يصفر أدأ رس حبه
191	سر سے	¥ .	بلدر القيم	فتنب با هوم على تكبي
TYT	سريع	انتسار ي	ال شهم	عائك قد همسد المسم
$\tau + \tau$	م الكاس	AR	يعسر م	والدراميد والكسن
<b>7</b> - <b>7</b>	عمث		وشوح	الحمق اليب مليب
4.5	بدوط	gart ,	معسوم	ين الصر ۽ رکز جا يا تمريد
147	حميف	المسوئي	m2 == +	حرج عد با بكوب حيث بن
**5	محمح البسيط		مقديم	ما بها البيد الكرام
₹ ₹ +	مقو بي	J <u>-</u> ^1	emin a	تحديضي واحسب والأأسيا
14+		ان اعجج	ويمينه	عن بالوري قدمان كمرأ
<b>የየየ</b>	محبع السبط	ک حم	4.25	حياعي عندو فنسه
155	ومل	اس خدے	مسية	تمسه طبورهما مسعمين
A + A	ے س	عهيد بدرية	المساورات	الأدوانين رسيا مين عائية
y t	م الرس	الن النصاب	ومسا	عمد منسون سا
V٧	سرح	المقمع المسري		يو اغرامن ساس کنهم فأبو
111	طوين	ین میروف		أظلب بصرما وشطباب النوي
104	حفيف	الكـــكري	يرثه	يانسارة بمصر قلب
¥ ¥ 1	34 30	ے الک	بالسمام	أصبحت من مفن الأسبام
3.5.2	و کن	السلامي	السلامي	ارين عبد ين يوسب صار استي
* * 4	2.0		A	وأبرج بالبكون بشوي يومسأ
151	26.3		الهبيدس	ويسكر بكره شعاء جهسرا
154	ر در	بن سکرة	ثيب	الله شيخ يعلي الل قلود
3.13	حور بنے	المدبي	-	أقول وقد جردتها س تباجسنا
117	طوين	الورير مهنبي	المحرج	أر في كالدرمني بسعد تأنه
4.4	سرح	السري الرده	الرائمة م	يراجيد فنعيم لمتوم لهنت
TAS	كس			الملا أتست والواعل حدر المصل
T53	مسرح	السري الرفاء	65	مجالس ترقمن الفصاء بها
117	خدرب	الو. ير المهنبي	تعبرع	هي اليمك ۽ تأسب صرة 

71.	اسيط	Z 362	و ډمي	الدس جم ري حم <sub>د</sub> ر سکو
		ونب	قافیسة عو	
٧×	سريع	مسار ي	L =	رأيت في حمع حميم قه
14.9	تسبعد	لأحنف العكاري	و میں	الملكوب يس ما على وهي
7 - 7	عبية.		ا کران	ان أبو فنسوب
YYV	حنو يل	ابي عند ،	2.50	إدا ما وجود الذين فالماعلومهم
77.	کس	الراسبي	اعلانيه	رلتد أفارقه باظهار الهرى
414	کين		سر ـــه	فتلامث بمعوسب سواسم
4 V	سريع	حير ٿيي	ب	وهايت ماني بالصفاقة
***	14	~	يرها	لأيستواء أتدهم حين بتديم
TA	Jay 10		آو ـــ	سه <u>ظ</u> عاويب
¥ 0 5	,e14,	س لکنگ	سر با	يعيب الناس كهم الراماسية
TRV	و فر	لأداء سامي		بميت وماتنا والمنت لينت
TAA	حفيف		ىسى	مين أنبي مك الرجارة الب
Yar	حميت	مي سکد	فرعب	عن و بدي رمياد ڪرم
Y55		المسمري	بمسى	عدي حديث طربسات
101	- Land	اس جدح	-	يغار عن مبدع مهرون به عصب
194	سر بع	4	4	يفول يا يرماً رقد حسله
Y Ø å	00 pm m	مِي سکت	4-4	يو رمان البس لأحب
4.8.5	م الخبل	ين سانه	عبيه	والبيت دار اص العراء
T to	7.4	کیم جم	حوانه	متی سفید 💀 کان
TAN	حاليات	الى المحرج	w 2 ye	وسلام عل دو جان بعان ي
175	حابيب	پي ملبه	219	سنداد ديه إدة مصني الدهن
4 1	كامل	الشريف الراسي	a war	قدم السروو بعصه لك بشرات
4.44	و افر	-	السيدي	سلام أبي علك اليماي
184	كس	سلامي	فيسدان	علقت مفترس الصراعم فارساً
**4		حصري	الإحماد	ن دهراً پنف شين سني
190		اس المحاج	J 410-	يا سبق قد عطلت وي الحسار
4.4	ملوين	الشريف برضي	الشبالي	ظمائي إلى من لو اراد مقال
105	کس	-	الشيطان	تلد كنت الزم صاحب وأبره
TYY	كامل	الماري	كدي	ابي نظرت إلى الرحب

222	كاس		سکر با سکر هوی و سکر بدامه سکر ان
144	م الرس	س'ی سس	مل كار كعبوه الشمس
٧A	حبر بن	العديي	ودا به ثمدم بي وسارت محمد و حلاله
440	و البر	4	ورق خو حتى قبليان ها الرمايا
T 0 =	و فر	س لحماح	عجيب س لا ما وي سيء - "رما
4	عدث	year y	و عبيدة البعدات الراب
4" + 1	حفيت	صرامع الولاء	قد بنسم عنز الداري والدخي العرطة ن
1 4 7	مامار ب	سلامي	بمنفته يددوي الكسساف
tva	- دابید	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	فالميان من الديان إن أن الديان
177	.a	جريب مهدي	يد تکنن يا د قد مقرضا به الله
٧٧	کین	س سکر ،	كر المجاثب قد سمعت و ما أري مو د ب
೯ ತ	ک من		القوفان بعمل دوا الريابة علهما الاستبيانات
Y 4 0	philips.	اس مجح	وعکریه کهول و یا شیوح ہے۔ بد ن
A.Y	متعارات	سريب ترضي	يەو ، عن صنى قىدى 💶 🔻 🔻 🔻
3 + 0	مدرب	2 200	فيد خيد روضها برحس الإرجاب
100	سلس		ي علم على دايند د ياندي الأحس
1 8 5	200	ال المحلج	واخمه بيفياه كالمطن الحسي
T d	ام الوافر		سئيب المش حيم أر يرهدي
T d V	بسيطل	ال حماد ليصري	الأأشكي لتي هد فاللبه الراس
YET	فهمت		پ سیه مسي
YAX	اعتنث		س سحب بلسدري عبي
141	حاليك <u>ي</u>	نو تر المهلاي	اربائن سڪ فيه انصالي آهي. اصال ان الله الله الله الله الله الله الله
TIL	بسينان	ان خداد المصري	ن کا لايد من آهن و من برسي اياسي
140	م بخس	س سکرہ	ن كت بشط للمديب مي
Y + Y	-		الا غريبة هواها وثبيني - بنول -
444	منه پ	لأحدي	رأيت تسيه سنيد حسران
790	عدم اسيط	Addresis	قدرا ي اليوم مور عبي اللهي
184	illgenr	بشريف الرضي	فواعج الثبوق تعفيهم وانصميي أأأو يعراني
A	حقيقى	أيي معده	ما سنمت الحياء لكن بوثقت ما عبي
Tit	سريع	ین برخه	مرهمه تمحر وملكي قلبات الممييات

#### ومة المساء

t ok	عوج		4	لا يا حاسب المس
	طوعل	ین عر ت	و حه	معديي هن يا يي توصير حينه
			فاقبلة او و	
₹ ±	سر بع		بنهو	ا من و مه بالعفل مسر فقاً
126	pt 3	ابن سکرة	ممشين	ينسه ولا أنون بن كي
			الراسة مره	
$\tau_{A,K}$	حتو س	الوامعة الميدي	فبرا	سی آلا با معدد کر ببینه
A +	طوس	أفشو يلب الرامي	<u></u> ← j	أيسم فبر ياخبينه سا
۱۳-	سوين	ين ملت	<del></del> 4	الري خرات کئند ڏخلاء بيال
177	القو ال	الوادي مهدي	~ d-	رب ہے ہے ریست سب
₹-	م کس	ويب	4 <sub>mate</sub>	
* A =	2-	یں سکر ہ	ملو ليه	رب عمور منتسب
1 4	غوشي	ائن سم ا	4ºi	ایا آئی امرات بخشن
222	حفيت	الشوا رامي	\$n	ارتياني كسم باللي
4+7	pl g	أعجس سوخي	April 1	ب للدهر من حكم رضي
140	م منيف	ال المحاج	حي.	يا سادي او يا جيت
101	م الرمق	الى المحرح	بايدو هي	ميدي ميعلي الله
177	JF 3	الورائز المهلاي	ب	لأ موت بياع فالمبرعة
172	مسرح	المواجر بهلي	4,00	المراب فتم كان طرفها ليها

# فهرس الطوائف والأقوام والفئات

آن الفرات ۱۹۹۳ آن المعمل ۲۳۳

THE WAY الأبراك ١٨ ١ ١٨ ١ ٢ ١ ١ . . . . TYES INTO 151 6 151 6 155 104 . 100 . 205 TIV July + 4 - -----حوال الميف ١٠١ الادباء ترد كثراً ارُر ديو ب ه ه ٢ The glass سريين ۲۹۰ 177 : TT : 177 صيحاب السلمات ١٩٥٣ TAT 2 2005 وكسبه ۲۷۲ لأعرب ٢٠١ ، ٣١٠ TOT & TOS HUES لأنصارت هده terate ( duna ) the T14 3-551 4.9 2551 10 054

آزأجيد ٢٢٣

The sall The yerr lest tra Wary أهراجحي هفات أهل السبة ١٣١٧ اس است مجع سر بریه ( سرچیزت ) ۱۹۹۰ م 4 44 6 44 6 46 6 14 6 1T TTO A TTO A TSS A TAS YAA KAAY KAL UUUU DA نوهشم ۲۳ ، ۱۹۵ ، ۲۳ التشون المع الربيون ٢١٨ THE FAT A FAT البدر ٢٣٠ البماي ٢٨١

a tet a the a tet of a tet of TAT LITT TILL TIL OURSE الورواع المع الزنج فالمعالمة ترجاد البرد كضرأاق فصنق متصوفه Y 2 3 4 7 8 TYS & TEV ---المام به TIR - TIV - TIV النبيوب علالا TEA + TEY COLD المكاري ۲۹۳ ، ۲۹۳ A TITLE السربيرت ٣١ سوايو ب ش 15. شابومه Trate to the distance of الشرقبوف ٢٠١ FTT 6 TT Jumi التعوليه ٢٧٦ TTO TIVE TIPE TT A TO A WALL فين TAO VILLE الصييات للرفروف المعجا المسيان أبطور ١٩٧٦ TIA + TIY + TIT , would

ث التاسون ۲۰۱۷ ۲۰ التجار ٢٩ ، ٢٠ ، ٣ التعدية ١٧٧٧ د څوري ۱۱ - ۱۱ - ۱۹ ۱ ۹۹ ۱ ۱۱۲ ، C TEA C TES C TAP C STT TIP ETIT ETIT ET 2 خرائر ١١٤٠ TAT DOME 271 250 المعاديون لا ۱۹۰۰ 124 344 TT + + 17 dead ع عاصه - ترد کثیراً في استهید TAX HUME! الجيف درد کابرآ The egunt بالتواص المعالا Tal + Yer Very الدراويش ٢٣٢ - ٣٣٢ الدرور عمع الدعار ۲۳ - PA PV - YZ - YZ - ZA TTE الراؤري ٢١١ الرقين ٢١٣

BEE DAME

\* \* ----1 YAS 4 YAT 4 1YT 4 1YS المحسوب ١٠٠٠ T17 4 T-T الملبات البراد الالهاف الطبقه مسعم ۲۸ و ماكن عديدة من التمهيد ٢٤٧ الماطبيون ٢٠ الطبغة المستفلة ؛ ٨٦ وأماكن مديدة من العياد ه ٨٦ التنهيف ۽ ١٤٧٠ 5 TIA 6 TIS 6 TIS 6 TEA : Day of T-Y 6 TTL 6 TLY 6 LEG : 60,600 TT+ 4 T15 الشريعات والمراج TT : NAME المكهون : 154 فابرو السبيل : ۲۸۳ ، ۲۲۰ ، الملاحول : ٣٦ المنزف 233 موارس تا ۱۹۹۳ العامة : ترد كثيراً في التمهيد ٢٨٦ ، ٢٠٤ نياسون عاده ۲۱۱۱ TALL STOY & SOR : While YY: 200 القديسون : ١٤٥٠ WYAL PIN LIPE OF יוב, ושל בן ב פן ב פן ב דץ ב דץ ב traites the tree leading A YVS A TES A TEX A TS أتعر فوت الاعلام TTS 6 TYY T1: 6 T97 June TYN DESCRIPTION الملا وولا TAT ---TOA - Ju a thy a the a the a made Title simual TYL C YSS & YSS الطريران د ه ۱۹ ۵ ۲۹۹ المرائول ١٣٤٤ TAT . TAT . TAL . TA. U.m. 711 4 TYY 4 TYT 4 191 4 197 تكامسون العا

النجر : ۲۹۱ غرلات النسارى : ٢٨١ كهول د٨٢ الساندي في في في في في في في المنات 4 141 6 144 6 144 6 145 الكياب ١١٠ 6 555 6 15 6 165 k 125 1 174 - 170 - 177 - 177

141 Upp Sil

TIV LOS

طسرس ۲۱۱

TEELTEN LTEN LTT لمؤثر جونه Tat Lylina A £ A غداجبو ال أشرفتون ١٩٩٣ tar com 15A yes لتصوف المعادد كثرافي ماعلجه رحان نصوفية ١٣٣١ موجعوب الألالة بتطهرون الالما ييرفيون ١٠٨٠ عشروون ۲ ویرد کثیراً ۲۱۷ بد سده بشين هو به TEN yes 4.4 الشمعوات The sitted a second ند صوفي ۱۹۹ TTS COMM دمي ۲۲۲ MAYA COMMIT F E ... TAA 146 to comm المريدوات الافاة للمحروب والم ساروه ۲۷۵ 444 314 السنسون رد كثيرا دوو وادوا the same The Contract of the المستحلة ١٠٠١ لشامح الصيرفية الأواوع TAT - 4 July الشعو دراك - ۲۹ YAA - U se samu EL . IT & MALL tay a ros Tay A TEV 4 TAS 4 TYS 4 FRE L TEA 9.3.3 April . 74 . 744 . 745 - 774 want شترس ۲۲۳ ملاحظة : بعبرکرد ۲۹۴ ۲۵۴ ۲۹ . 14 1A4 . 10 . 14 . July AS 6 385 x 385 x 44 ۱۹۸ وژرد کیراً ی ممحت

the . The works سواء البوجيون الينوابويه عمر الية ( التصاري ) : ٢٧٤ - ٢٨١ -TYLL TIVE TIS COST COAT در ۱۰ (جیر) برد کیرا

الاعتداء بثار وبداري وبدالتهرسي الإسراء كثيراً ودمكان القاري أن مجدها ق ي نصر من الفصول من بالله خطه، الورزاء الإمراباء عوياء واختلا الكباب والأدياء اللغ

712 may 3

YET WITH

# فهرس الآماكن

T 18 + 37 - - Y TIV ----171 + Ya - singelie لأسر لهم فقط ماكلا **751 4 124 + 124 -**1 - 9 = 47 = 17 = 17 = 4 = 18 = 1 4 1TA 6 11 . يامه عوعر عراقر ۲۱ البحر ١٥٩ TES CYES DISTRIBUTE YA . 47 47 الرداد ١٨٠ بصرى ۲۹۲ د ۲۸۰ البصرة ١٧٠ ت ١٧٠ ع ١١٠٠ 5 YEA 5 137 4 100 . SOT 6 TTS 4 TTA 4 TO+ 6 TES TAT & TAK & YAL & YAT الميمة و 4 ء ١ ٥ ٢٠ A TA A TY A TE A TY A A DAW 6 TT 6 TT . TV 6 TD . 14 · 医海绵虫 医高型 医原生 医内膜 医遗虫

4 17- 6 100 4 100 6 11£

\* T12 \* 1A1 \* 1AT \* 191 \* 111 \* T1: \* TTY \* TTT \* TTA \* TVR \* Y1Y \* TER \* Y2A \* TA1 \* TA1 \* TA1 \* TA1 \* T-1 \* T-A \* T1Y \* TA1 \* TY8 \* T3V \* T11 \* T1\*

> تکریب ۹ تعلیہ ۳۱۸ ک

> > الثرب ١٩٥٩

ح جامع الخابية : TTE : غريرة : J حسدا : TTE : حسدا : TTE : حبية : A

ع ۱۸۵۱ المارثية با ۲۸۲ احددت با ۲۸۱ حدد عكار ا ۲۹۰ حلوب به حلوب به حمرة ۲۸۲

TAT & TA = 6 4 MINTER سوق بحیی ۱۵۲ ش 125 + 12A + 1A + 4 PM شدن الربقية - ١٤٨ TAT THE شهررون ۹ شيرار ۱۲۸ س السراة جو ٤ عبادان ۾ المتيات ١٧٧ النبر في المن ١٣ م ١٣ م ١٩ م ١٩ م ١٩ م A TH A TE A TT A TV A TA 4 177 4 117 6 24 4 E+ 6 PY 5 186 5 107 6 114 + 16A . TIV . TIE . TAA . TTI . The . Ter . Yes . TEA C 770 + 776 + 71 + + 743 مرمر ١٩٠٠ YTE FAY & TAY : TING الملياد و الالمالات عبال ۲۱ النبر ١٨٦ عبر کے کر ۲۸۱ \$ عنی (عنی) ۱۳

عوارزم با حورمتان فالا در المحاب عامة الدر لأحرم ١١٥ ، ٢١٦ دار علاقه ۱۰۳ در الروم ۲۸۰ در السلام ۱۹۷ در المس ( عبد ) ۲۲۰ TAT L TAR THE دحيل ۲۸۰ ورب الرعفراني - ۲۹۷ دراب الساق (۳۹۷ درب السواس ۲۸۰ Kirk Lind ديال ۾ الديارات : ( الأديرة ) ۲۸۲ ، ۲۸۳ الدير ١٨١ دير شعوي ۲۸۲ دير التداب ٢٨٧ ه ٣١٧ دير حنظلة : ۲۸۲ TAY : 40- 23 دور المرات : ۲۸۲ ۴ ۲۸۲ est a YAY a PAY E دير القبوت و ۲۸۶۰ الريطاء معتا الرصافة : ٢٩٧ د ٢٩٠ م ١٩٨٨ رقه اشتأليه ( ۲۸۲)

₹.

خالقين ا

المبر (المبر) ٢٨١٠

المر ت ۱۹۰۱، ۱۹۰۱

# فهرس الموضوعات

مقدمة للدكتور فيصل السامر 9 0 مقادمة المؤالف 11 - 9 التمهيب £4. 18 74 -14 ١ اخالة السياسية ٣ – عصر ما قبل النويميين ٣ – العصر البويبي ٢ ... الحالة الاقتصادية **YA-YY** أ طبيعة النطام الاقتصادي للدولة العباسية ب ما شراسة الطبقة المستعبة ج ــ موارد الدولة د اثر المال في الطفة الح كمة هـ أثره في الطقة المحكومة و ـــ الحركات الشعبية و تأثرها بالحانة الاقتصادية .

٣٠ لحسم
 أ القسام المحتمع إلى طفات (مستعلة ، مستعلة ، طارئة الح)
 مكودات الطفة المستعلة
 ح مكودات الطفة المستعلة .

هد القرامصة و دور هم والمحتدم ٤ اخالة التعالية £4 - 44 أ . رأي في تُعافة العصر ( مجمد المذاهب ، حهل الناس دور لأتراك في دلك ) ب الموجيون والتفاقة ، اساب التعاش التقافة ، استعلال النوجيين برحاب لأدب والشعر لبناء دولتهم ح الأدب وليدماد ٢ د عاد بنوائت لقامه لعصر ٧ ه - استعراض للحركة المكرية في العصر الفصل الأول لشاعر في المحتمع A0 - 29 ۱ – الشاعر و حاكم 75 - 59 " م طبعة الساط الشاعر باحاكم ب - متعلال احاكم للشاعر ح ــ أهمية المديح للممدوح و لمادح د - بعص مشاعر الصادقة بين الشاعر و حاكم هـ تصاغر بعص لشراء و - مواقف وسطية للشعراء من حكام ر - مواقشه ايحابية معارضه وفقها بعص الشعراء. ٢ - الشاعر والس 79-78

د ١٠٠٠ العنات الطرقة

أطمة العلاقة

ب اساب ارهو ۽ يعصي الشعراء للياس ح موقف بالدة لطبعة لمحتمع ٣ - الشاعر وأقراب الشمر ء AY 19 أ الشاعر والحرفة ب أثر الحرفة في علاقة الشعراء ح أساب الوضعة التي شحدها بعض الشعراء للبيل من عبرهم د مواقف طيبة بين لشعراء (العناب ، المديح ، الرئاء) ٠٠ لقيمة العبيه **AT - AY** ه - اخلاصة - AT --القصل الثاني اخلفاء والأمراء 114-10 أ اخلتاء 1.1 - 40 أ مني كثر الحنفاء لشعواء ٩ ب قبتهم و هد القرن ج - لمد هرد لراضي شاعراً ؟ د ... عاية الصولي وأثرها ه ـــ محسم خليمة في شعر الراضي ( بلهو و لمجول ، الحس وشعيمة السياسية .. الح ) 111-54 القيمة الفية شعر الراصى ٠ ١ ١ ١ ٠ 1 - 1 - 1 - 1 1 - Van 13 114 1.1 أس كيف وحدواع ت . حط الحلاقة في الزمن البويجي الجنسر المراقي ( ٢٥ ) TAO

ح ... هن اللهم الأمراء الأثو ك بالأدب د اهمام الوميين داشعر ه شعرهم وشعراؤهم ( خيار ، عصد الدوية تاح الدولة ) عمة عبة لشعرهم (وهن هم شعراء حقاً) م سنة المصل الثالث 11V - 11F الوزر عورحان لدونه 171-117 الورراء أ كيف كال نورير في الدولة العباسة ؟ ب الورارة يم للقندر ح الله يسحل شعرهم من حاثهم د الثلة لشعراء ودراء (على بن علمي لم بن مقلة ، المهلبي الخ) · - القيمة المبية 1-512 u Y - cal mer 187 171 أ ـــ من هو رحل الدولة ٢ ب - كيف كالوا في عهد الأتراك ثم كيف صلحوا في العهد النوسي ۴ ح من هم رجال لدوية لدين لهم شعر ( الصولي ، الصافي الشريف الرصى ال-) شعرهم ومادا عش من حالهم

القيمة المنبة

ه الحلاصة

## القصل الرابع

	C. J. J				
144-124	المتدلود و لمحان				
اسلام ، لمؤثرات	المجود والمحسمات الشربه ، المحود في ال				
موقف المحتمع منه .	الدمة في عاد محول. المحول في القرل الرابع و				
101 301	أهم الشعر ء				
ره قي هدا القرق	س اختجاج و اس سكرة . السحف و سب طهو				
102	مو صوعاته				
100-105	أ لدعوة للأحد ربيدة ووصف أماكيه				
104 - 100	ب العبء				
140-101	ج — الغنمانية				
اثر التدهور الاقتصادي والسسبي في طهور العثمانية .					
صماحية في وجود	العلمائية في القرن الرابع ٤ اثر محص لنه يد الا-				
	العلمانية ، مطاهر العسانة في الشعر				
174 174	د ـــ الكمر والتحديف				
مفهوم الكفر والتحليف بالموصوعاته ومطاهره بالملجرة بالاقطارات					
أتان سحر مات في رمصان ، الدعوة إن الأحد بالمنداب الحسدية استهابة بالدين					
141-741	n Iharda				
144-145	و — القيمة الفتية				
— YAA	ر — ١-الحلاصة				
القصل الخامس					
710-1A9	المكادرون				
المعنى اللعوي للكنابة ، ظهور الكنابية في مجلمع العربي الاسلامي ،					
تحول الكدين إن طقة احتماعية متمر د لها "صوها ورسومها ،					
	همدي واسابب المكدين				
147-147	الكامية والشعر				

هامج و لنكسب باشعر و طلاقتهما ديكسيه بكسية و الأحتر ف

Y1Y -- 141

صوائف المكسين لشعر ع . لأحلف العكبري ع أبو دلف الخزرجي شخصية أبي الفتح الاسكندري و كدية ع قصيدتا العكبري وأبي دلف

- - احلاصة ۲۱۲ – ۲۱۶

### الفصل البادس

الر هاد و التصوفون 10 - ٢١٧ - ٢١٥ أما الر هاد التأميد أسامه 1 - ٢١٦ - ٢١٥ الر هاد الثأمية . أسامه 1 - ٢١٦ - ٢١٦ - ٢١٦ - ٢١٦ - ٢١٦ - ٢١٨ -

هـ حوال الصوفية ومقاماتهم ما هو لمقام ؟ وما هو الحد، ؟ بعص الأحوال و لمقام ت الوحد والتو جد والوحود ، المحمة والشوق ، لتوكل ، السكر

و ـــ آداب المصوفة ٢٣٣ ــ ٣٣٩

ه - خلاصة مع - ۲۱۳

### القصل البابع

YYY -- YEV الماخطون والمتمردون الاصطرابات الساسية والاقصاديه وأثرها في لنحط، شعراء المهم ه و مسحص مساب طهور استخط والمرد لدي شمر اد البعيم ق موضوعات شعر المبخط والتمرد - Yo . YOY - YOY أ المشاعر الدائمة ا YOX - YOT ب ـ قم الزمان YTI - YOA ع ب الموحول و المبلطة مطام لملطة ، الشعر ، والمصالم ، رؤساء الزمان وحهالتهم ، ثوره الشراء ، فقدان الثقة بأصحاب لدلط . YV+ - Y51 م الهوراء والسحط حكر بعص لأمراء للوراره وسحص شعراء ، جحظه وآل الفرات دم الورزاء الملهاء و أليس ، لقد المصاة YYO - YY. . - لسحط ليسي مفهوم سيحط السبي . تديمين مآسي لمحمم فقط ، الأميرامية لدى بعض الشعر عام الأتحاد إلى الحدر والشراب من آثار الامهر مية . \_ العسة العسة TV3 TVa YVA - YV5 - - +Ka-i

### الفصل الثامن

مظاهر حضارية واجتماعية ٢٩٤ – ٢٩٩ • اللهو أماكه ومحالسه المحش واللهو في هذه الشعر ، المحش واللهو في هذه الأماكن وموقف بشعراء ، الأدارة والشعر ،

307 - 707	ه أن عوة اللهو
7A7 - 3PY	ه محاسل اللهو
157 - 151	ب تحمرة و لاتها
*** - ***	n menta e T Visa
4.5 - 4.5	<ul> <li>لآکن وأبو عها</li> </ul>
3 * 7 7 * 7	يه الملاسس والحلي
**V-**7	<ul> <li>العطور وأدو ت لرينة</li> </ul>
	يا الطبيعة والمدن والاستعمالات
*11-1-1	البيتية واليومية
717-711	س المرأة
777 - 177	٠ الأعياد
770 - 77.	سبعبا ا
	. حلاصة

والحائمة لكتاب

المهارس

## جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	س	ص
و تر ك	و تعمق		٦
, ;	مثمر	10	٧
وحدة مسرة	وحده منمنزا	£	14.
موريز الهناس بن عيس	الورير العاسي س ان	11	_
مروح لدهب ٤ - ٣٠٢	مروح لدهب ٣٠٢	NA.	_
Harris	السيمة		_
YAY	العصور العاسيه المتأخره ١٨	-	_
ام موسى تعمث في شؤون	م موسى ئى شۇون	4	3.5
بالراضي (٥ ثم تتعير الارقام	بالرءصي	a	33
الي تديها تماً لمثلث			
و لمسطم ٢ - ٢٤٩ يــق	و نسظم ۲ – ۲۶۹ ستی	1,A	_
ينقل إن ص ١٦ ويصبح ٩٥	MIX - V 4mes	A.A.	17
1	Y	YA	
عارب الأنم ١ ١٥٥٠	اسقط هامشارقم ۲ ویکود .	هامش	_
الكامل ٨ ــ ٣١٥			
المشداف	كتقلدها	0	١A
تأبام	أيام	1.5	14

٣	Y == 37	7 = 37	4.7	73
به و يقول	لاقتصاد	الاقتصاديه يقول	4	70
الشر أهم	عكم	كنم الدراهم	4.0	۳.
	الأسهاد	لأهاب	10	44
	بالعال	à G	17	ξ.
	ابن حيي	ابي حي	٣	žΦ
	و بلاحظ	والاحط فلمته	4.0	٤٦
	ألحسن	احس	1	٥٠
	فسأخس	فب خس	4.6	ο£
	ورتبهاء	ورز جاء	4.Y	٥٥
- Ka	صريع ال	صريع الهولاء		_
10	خرحر	الحرحاني	£ ¥	٥٨
Ŷ	1 1	* *		
		الامتُع وَالمؤ يـم ٣ ــ ٣١٧	14	۰۸
المؤانسه ٣ – ٢١٧	الأساع وا			۰۸
المؤانسه ٣ - ٢١٧		الامتاع والمؤ بدء ٣ ــ ٣١٧	14	οA ο4
المؤانسة ٣ – ٢١٧ ثي	لاساع وا لابه نعم	الامت ع والمؤ يسم ٣ ــ ٣١٧ لانه نعم	0	
المؤانسة ٣ - ٢١٧ ثي	لاساع وا لابه نعم خرحوا	الامتع والمؤ سه ۳ ــ ۳۱۷ لانه نعم الحرجاني	0 14	01
المؤانسة ٣ - ٢١٧ ثي	لامناع و لابه نعم خرحوا یا ملوك	الامت ع والمثر بسره ۳ ــ ۳۱۷ لانه نعم الحرجاني يا سنوك	0 17	09 77
المؤانسة ٣ – ٢١٧ ثي	لاساع وا لابه نعم خرحوا یا ملوك ومن أبی	الامت ع والمثر بسره ۳ سـ ۳۱۷ لانه نعم الحرجاني يا سنوك من أبي	0 17 0 V	09 77 77
المؤانسة ٣ – ٢١٧ ثي	لاساع وا لابه نعم خرحوا یا ملوك ومن أبی وریره آسكر	الامت عوالمؤيده ٣ ــ ٣١٧ لانه بعم الحرجائي يا سبوك من أبي وريزره	0 17 0 V	09 77 77
المؤانسة ٣ — ٢١٧ ثي يره اس بقيسة	لاساع وا لابه نعم خرحوا یا ملوك ومن أبی وریره أسكر بقصه ور	الامت عوالمؤيده ٣ - ٣١٧ لانه بعم الحرجاني يا سبوك من أبي وريرره اشكر	0 17 0 V	09 77 77
المؤانسة ٣ — ٢١٧ ثي يره اس بقيسة	لاساع وا لابه نعم خرحوا یا ملوك ومن أبی وریره آسكر یقصد ور	الامت عوالمؤيده ٣ - ٣١٧ لانه بعم الحرجائي يا سبوك من أبي وريرره اشكر يقصد وريره	0 17 0 V 1	09 17 17 16
المؤانسة ٣ ٢١٧ ثي يره اس بقيبة	لاساع وا لابه نعم خرحوا یا ملوك ومن أبی وریره أسكر بقصه ور	الامت عوالمؤيده ٣ - ٣١٧ لانه بعم الحرج في يا سبوك من أبي وريرره اشكر يقصد وريره يختارات	0 17 0 V 1 1 1 2	24 17 16
المؤانسة ٣ ٢١٧ ثي يره اس بقيبة	لاساع وا لابه بعم خرسوا یا ملوك ومن أبی وریره أسكر تقصد ور عتارات	الامت عوالمؤرسه ٣ - ٣١٧ لانه نعم الحرجاني يا سنوك من أبي وريزره اشكر يقصد وريزه عنارات	1 0 V V V V V V V V V V V V V V V V V V	#1 17 18 ··· 14

الفصل الثاني	Jaëlm	عوال	٨٥
يا الرقم ٣ وأهامش (١) ي		قس ١٩	4.6
ه الكلمة والبيتين عدين بعدها		~	
میح هادش رقم ۳ ) و بوضع			
نوق ( أو )			
ا وتتعير ارقام هامشين	٧	A.Y	40
اللدين پشمال بي ۲ ۳			
قال عكم	قم محكم	4.4	40
إزاره	*37.71	V	44
الخيري	حبر ی	YA ALV	۱۰V
عصاد	عصد	1.5	1+4
هدا سواد بلا ورير	هدا بلاوير	*	115
إدا سعة	إدا سعة	٦	117
بن الفرات	ابن الفر ت	الأحير	117
لا يكن سكأس	لا مكن الكأس	110	171
واليسا شطرين	لا یکن للکأس مما بیتان	11"	111
طسي يرق	طبی الماء	1	111
ىشاطى	بشاطيء	1 8	<b>SYA</b>
من دلك ما فاله في الله در	من دلك ما قاله القادر	٦	177
كابات	كتاءت	£#	181
كابات	ت يات	YA	SEY
واعتقا	حردتها اعتبقنا	11	_
كالحصي	کا لحصي	Y	101
سحتي الذي قد صار	سيحفي ألدي صار	٣	104

ومثل البيت	وقس الست	۲a	
التبدل	التحالي	Λ	10E
حداً قائلاً	**************************************	11	100
المتحب من كنايات	المنتحب من كتامات	A.Y	-
أكن المراح	کن المراح	3.6	١٧٠
يا مرهها	يامر هقا	3.5	174
فاستمياني من	هاسقيائي بين	14	\V0
لعبى	ليعني	٧	VVV
الدعوة إلى	الدعوة ال	11	_
هول دبي سعيد العثيري	قول بي سعيد لقبري وهو	Ψ'n	۱۷۷
وهو من اهل القدس	من أهل القاسي		
هي الدنيا وليس لها تناه			
و يوم السر و ليس به اشاه			
وليس يعرَّبُ الدب، حكيم ال			
دين بارسه المور دريم الهادر الأحد الإله			
تنظر التتمه ١ - ٢٦			
في المساحد عر			۱۷۷
إمام ً هـــاً	يمام فدأ	14	MA:
مكث الميات ١٩٦١ اليناب	الكت الهميات ١٩٦ و لأبيات	Y'A	14+
الثالث والرابع فقط			
والأبيات .			
السمرائي لتحقيقها	السامرائي بتحقيقها البتان		+
	الثالث والرابع فقط		
بمود إن الصفحة السابقة بعد	في المحطوطة . آلح	4.1	١٨١

ل موضع له رقم لا ويصاف رقم كايل (حريشته ) في لبت في الأحير من ص ١٨٠ د شد (۳۰۳) 1/1 يصبحال ( ۱ ، ۲ ) ۱۸۴ ۱۵ وم بعده باهل بعدد وسية بنيا على شكل اشطر و هي الأييت لأحرى التي البات شعرية من عروء رتث مقابله او صربوا بدادت و صراوا بابادت - የዶ ጎለየ 0 1AE وس أبي و من س ۲ فوق شمش یا حو مرد با جو مرد with the same له، قلب الأج ي تعرها 17 140 وأنشر الدوس من صدعها و تشر الدوسيم صدعه فأعيي 4 195 محديا YA ... ما دست V 140 فالمثث الر عد 14 -الر الات 9 143 حعمر البرمكي حجصه لنرمكي 1a 15V ليكاه 🗀 نکد 11 144 لم صلت لم صمر لما صيب فلم أطفو 14 199 Kar ٣٠٠ ٣ قس الهامش لا هبه دعيد 1 . 7 . 1 دعب و عث وعشا Y Y. W و عداحت الطائعهم والصاحب بطاتعهم EA YIO

وقال ۽ إن هده	وقاب إدا هدا	18 7.4
صمي	ممي	A **A
دكشتُ و فكشت	دلك أو فلك	P+7 A
لعة الأدرء	لمة دناء	٢١٢ الاحير
ويساعدنا في در سنا ذا .	ويساعده رؤيتنا في	1 118
فيأحدوها وينالوا	فيأحدونها وينالون	A Yie
والطرار من الدياة	الفرار من النف	YA
عــ الورق	عبد الرواق	YA YIV
عبد لله اشر له ي فيهم	عبد الله الحرائد عميهم	٢٢١ الأحير
صوفية"	صولية	7 777
سادي	البرجي	TA TTT
يعست عطم	عيث	
57,	شی سیر کا	۲۳۲ ۲ قس اعدد
تحدف ويحل محمها ما حاء	عورف المعرف	AMY 43
ي مه		
تنقل إن هامش ٤ ويحل	ادات لصحة الح	a,a
عنها ﴿ ينظر الرسالة		
التشيرية ٢ ـ ٤٧٥ سما		
دسم وعوارف المعارف77		
عسات مردأ	ير عنمان مر د	ه ۲۶ ۳ تس الأح
ونؤسها وعقدار	ويؤسسها نمقدار	
من و هجر ٥		17 784
۲۰۲۰، یح	۲ . ۳ الح	
امص أبه أعاد	امض به آغاز	A Yay

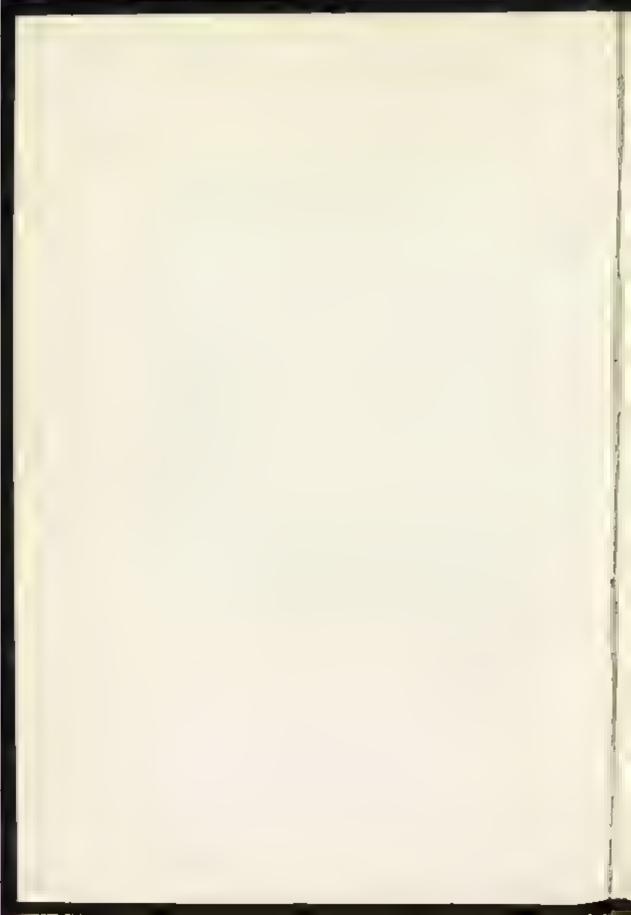
إلا الممحرقون	١٥ عبر المخرقون	Ter
مشما وصفه ابن لكنك \$ .	الاحير عثلما وصفه اس لكك ا	
رمان قد تهرع اسصول		
بسود کل دي حمق جهول		
عب با	∨ عميان	Yev
الخسرة	٧ الجَبْرُ	Yes
والسر من رائي		448
ئور" ان "	الأحير نورً الاحير نورً	YNN
4.7		Y33
فيأرأة	۸ صرة	
المثالب	٣ و٠حو لمثالث	AZY
شحواً من ليب	٤ شحواً في ليب	YVY
الابيوردي	٦ الايبوري	YVY
u.	Li v	_
ليس هما محمهما وإئما فعد	٣٠٣ قبل الهامش عالك قد هيمك	
هده اخملة ي ص ۲۷۶	ئو رمت ان بىقى	
( عبي قول بي سعيد		
التستري (١))		
واراه 👝 في زمان	واراه من الشقاء - في رمن	YVE
عامقياتي معيدة من السماه	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_
بروح علمية	٧ بروح عامية	YVV
في الْكرح	٣ قبل الهامش في الكوح	
المصيرة	r ، ۳۸ الطبرة	

للت شعري سمست عبها	ل هامش بیت شعری مدعی عیها	٣٠	
علی کم			
الشعراء حنفاء	المعراء الحلقاء	V A	
قبه بأو با		¢	
فحا	० कर्ज		
شيوع لعاء		٧	
م ينح	ل المامش الم المنح		
تے قاسی من حوار	آح بيني المن جواري		774
فأعور ب	فأعوات	13	
و لأكل واشرب والمماع	و ڏکڻ و لشر ب وانسماع	٧	YAP
کانه رهو لمنت	كأنه ، هر المد	12	YAL
سارم أ	71-		PAY
دمائه	ÿ+ <b>∟</b> ≈0		
س عبائها	عني عب قب	١	
رث	رنث		
ترکت لد ق	تركت بساتي	٧	44.
J. a.	فعند الخمو		-
US	v a	10	
فيانك من مأقط	ف لك دفقط	10	YSY
فيه به فاستجاز	فيه دي فاستجار		444
سنكري	شكري	٧	448
(۲) بردالاک د	ن فردالاكاد	همثر	
(٣) الاعجار والانجار ٢٣٤			
الزير	المزير	٤	140

يقون فيها الصاحب ,	سقط شطر ہو	E 197
رق الرجاح وراقت الحمر		
العاء والمعود	العداء والمعيس	* 499
الطس والنوق قال	الطس والنوق	٧
صريع الدلاء		
ادا باست	إدا بابيت	٠ الأحبر
قد دسيم حمر الدراي	قد بسيم حر	0x 411
والسعن وحبر الشعير		
و لمرطمان		
ومنه وصف الل سكرة لحمام	سقط كلام هو	7 -og #11
دحل اليه مسرقت نعله (١)		
وكتب انو اسحق انصابي	وكتب بو اسحق	17 717
يهىء الورير المهلسي نقوله		
(۱) بنظر مثلاً دیو ن		377 a
مهيار ١ – ١٤		
هذا الكياب من	هدا الكتابين	V 77V
أحبار الحمقى والمعملين	الحمقي والمعملون	14

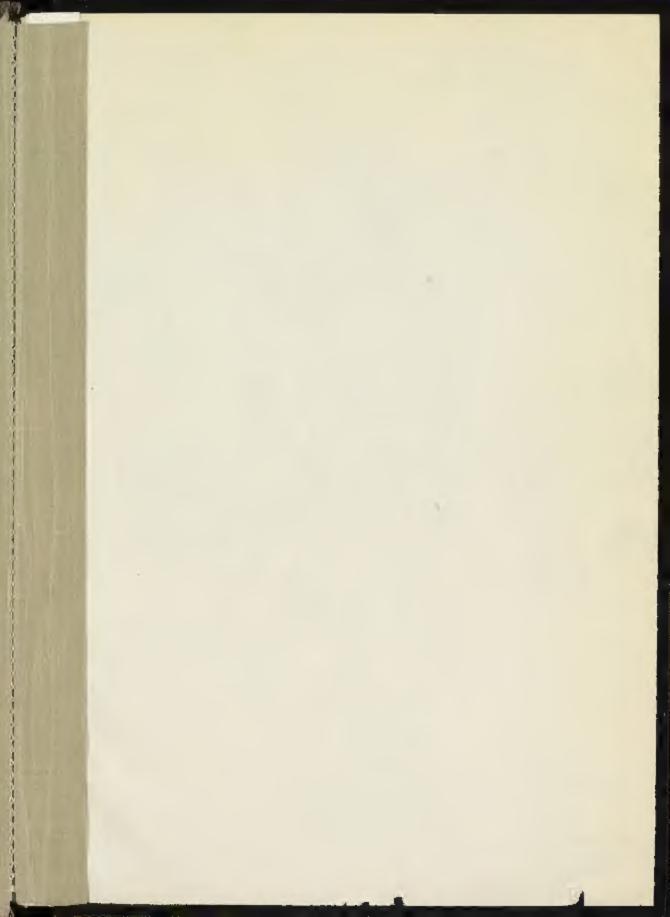
ملاحظة هامة : حيث ان الطبع قد ثم في بيروت ولبعد لمسافة بين بعد د المؤلف وبيروت الطبع فقد وقعت الخطاء أخرى أرحو أن لا تعوت القاريء الليب كما اود أن أنه إلى ان المرتب ساتحه الله فد حلط بين كثير من لأبيات المدورة وأحياماً عبر المدورة وما الته إن دلك المصحح ايصاً وما طلعت على هذه الهموة لا بعد لطع وقوات الأوان ، ارحو المعدرة وعمى ال نتلافي الخطاءنا في الطبعة القادمة المؤلف المؤلف





Property of Princeton University Library





LIBRARY OF PRINCETON UNIVERSITY

